

دليل تدريبي

النوع الإجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

وحدة مكافحة العنف ضد المرأة ومركز التدريب التابعين لهيئة
الأمم المتحدة للمرأة

أعدته هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) (UN Women)

تصميم الشكل: ل.س.س. غرافيك ديزاين (LS Graphic Design)

©هيئة الأمم المتحدة للمرأة 2017

الرقم الدولي المعياري للكتاب ISBN 978-1-63214-080-7

جميع الحقوق محفوظة. يحظر نسخ أي جزء من هذا الدليل بأي شكل أو بأي وسيلة دون إذن من هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

شكر وتقدير

كذلك، نسق وأدار إنتاج هذا الدليل هونكال بلازاولا كستانيو من القسم المعني بالقضاء على العنف ضد المرأة بهيئة الأمم المتحدة للمرأة وخماسافات شنناتيفيسوك من مركز هيئة الأمم المتحدة للمرأة للتدريب، وذلك بدعم من كاليوبي مينجيرو وكليمنسيا مونوز - تمايو.

ويؤجّه شكر إضافي إلى المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في شرق وجنوب أفريقيا والمكتب القطري لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في كينيا على دعمهما في تخطيط التدريب النموذجي وتنظيمه في نيروبي، وإلى جميع المشاركين في دورة نيروبي الذين قدموا هذا التعقيب القيّم، وإلى المكاتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف في كينيا على مشاركتهم الفاعلة.

حررت سينتيا كاين الدليل وصمم الشكل باولو تشيامبانيا من ل.س.س. غرافيك ديزاين.

أعدت هيئة الأمم المتحدة للمرأة هذا الدليل بعنوان النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث من خلال البرنامج المشترك المعني بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (FGM/C). مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسف (UNICEF).

وتشكر هيئة الأمم المتحدة بشكل خاص المؤلف الأساسي سايك كينت (Psyche Kennett) وأمل إيرادي (Amel Eradi) على مدخلاتهما التقنية.

وما كان لهذا الدليل أن يُنجز دون توجيه ودعم الفريق التقني لمراجعة الأقران المؤلف من خبراء من منظمات ومؤسسات تعمل على التصدي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والعنف ضد المرأة والفتاة، بالتالي، تود هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تشكر لنا أبي رافع من معهد الدراسات النسائية في العالم العربي التابع للجامعة اللبنانية الأمريكية، والخبيرة الاستشارية المستقلة غبريلا دي فينا، وجان كيميتار من المنظمة غير الحكومية "رفع الأصوات" Raising Voices في أوغندا، وكريستين أوتشينغ من الاتحاد الدولي للحقوقيات (FIDA) في كينيا على مدخلاتهن التقنية وتعقيباتهن.

كما قدمت كلاً من نافيساتو ديوب من صندوق الأمم المتحدة للسكان وفرانشيسكا مونييتي ومار جوبيرو من اليونيسف وكارولين آن ميناغ من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، الخبرات والدعم طيلة عملية إعداد هذا الدليل.

Cover photos credits

World Bank - Scott Wallace © Module 5
UNDP Syria © Module 6
UN Photo - Albert González Farran © Module 7

UN Women - Ryan Brown © Module 1
UN Photo - Kibae Park.jpg © Module 2
UN Women - Ryan Brown © Module 3
World Bank - Dana Smillie © Module 4

0



دليل الميسر

تمهيد

دليل تدريبي

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

لمحة عامة

يتناول الدليل التدريبي المعني بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (FGM/C) والذي وضعته هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN Women) مسألة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من منظور النوع الاجتماعي، وذلك لتعزيز فهم المشاركين بأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو ممارسة ضارة وشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة (VAWG).

وخلال التدريب، يُمعن المشاركون النظر في علاقات القوة غير المتكافئة بين المرأة والرجل على أنها السبب الجذري لمسألة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويناقشون كيف يولد التمييز بين الجنسين توقعات اجتماعية تتعلق بجسم المرأة ونشاطها الجنسي، ويستعرضون العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمؤسسية التي تحافظ على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويحلل المشاركون دور المرأة والفتاة والصبي والرجل باعتبارهم عوامل تغيير للتخلي عن هذه الممارسة إلى جانب كونهم مصادر مقاومة، ويأخذون في الاعتبار مجموعة النهج البرنامجية التي حظيت بمستويات مختلفة من النجاح.

وتؤدي كل دورة إلى نتائج عملية لتناول النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في البرمجة. يضع المشاركون تحليلاً للبيانات المتعلقة بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ويبحثون في طرق يمكن من خلالها معالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بطريقة مشابهة للبرمجة المعنية بالعنف ضد المرأة والفتاة. ويناقش المشاركون كيفية معالجة المعتقدات الضارة بطريقة مراعية للاعتبارات الثقافية، ومن ثم يبحثون الجوانب المختلفة المتصلة بوضع مشروع يعالج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من منظور النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان والذي يتوخى منه أن يكمل دليل الأعراف الاجتماعية والتغيير (صندوق الأمم المتحدة للسكان – اليونيسف، 2016).

الإطار المفاهيمي

تعرف منظمة الصحة العالمية (WHO) تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على أنها 'جميع الممارسات التي تنطوي على إزالة الأعضاء التناسلية الخارجية بشكل جزئي أو تام، أو إلحاق إصابات أضرار بالأعضاء بدواع لا تستهدف العلاج'. وخضعت ٢٠٠ مليون فتاة وامرأة على الأقل، يعيشن في ٣٠ بلداً حيث تتوفر بيانات مرجعية، لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويُمارس تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الغالب في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، كما تتم ممارستها أيضاً في بعض البلدان والمجتمعات المحلية في آسيا وأمريكا اللاتينية وفي بعض مجتمعات المهاجرين في شمال أمريكا وأوروبا وأستراليا ونيوزيلندا حيث يتوافد المهاجرون من أماكن لا تزال هذه الممارسة مستمرة فيها (اليونيسف، 2016).

يُعد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري، وهو شكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة. كما يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بجميع أشكاله انتهاكاً لحقوق الإنسان للمرأة والفتاة ويؤثر على حياتهما بعدة طرق سلبية. وإضافة إلى عواقبه الصحية الخطيرة، فإنه يؤثر بشكل ضار على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمرأة والفتاة ويمنعهما من تحقيق إمكاناتهما كاملة (اليونيسف، 2016).

وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو تعبير عن السلطة والسيطرة على جسم المرأة وحياتها. ويتجذر العنف ضد المرأة بشكل عام وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث بشكل خاص في علاقات القوة غير المتكافئة بين المرأة والرجل، وهما متأصلان في نظام يدعم نفسه من خلال التمييز والمعايير الاجتماعية التمييزية والعنف المقبول عموماً، والتقسيم الغير متكافئ للعمل ونظام الملكية الخاصة و المؤسسات القانونية والاجتماعية. ويعني ذلك محدودية وصول العديد من

النساء لتملك الأرض أو العمل المدفوع الأجر أو الإرث أو التعليم أو السلطة أو الأمن. بالتالي، يصبح الزواج ضرورياً لبقاء المرأة وإمكانية وصولها إلى الموارد وتمتعها بالاحترام. وتستخدم الأفكار المتعلقة بالطهارة والعفة والشرف والنظافة، والمتجسدة من خلال ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، في تعزيز العذرية قبل الزواج والإخلاص الزوجي، وبالتالي السيطرة الاجتماعية والثقافية على المرأة. كما أن العديد من الأمهات مشاركات بحرصهن على أن يتم تشويه الأعضاء التناسلية لبناتهن وذلك بسبب الاستحسان الاجتماعي الذي تحظى به المرأة والفتاة عند خضوعهن له والعقوبات التي تواجهها إن لم تتغلبن على العواقب السلبية.

لذا، استخدمت نهج مختلفة كجهود للحد من التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من خلال التثقيف الصحي، ودعم الحقوق الجنسية، تعبئة المجتمعات المحلية والقيام بحملات، وتشريع القوانين المعنية بحقوق الإنسان، وتوفير مهن بديلة لممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ومبادرات مختلفة تتضمن كل ما ورد ذكره أعلاه أو البعض منه. لكن، ولكي ينجح أي برنامج في الكفاح للتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، يقترح مكثريسنسي (2015) (McChesney) ضرورة أن يصبح هذا الكفاح مسعى يقوده المجتمع المحلي، وبتغيير المعايير الاجتماعية على نطاق أوسع وتمكين المرأة.

ويكمل دليل الأعراف الاجتماعية والتغيير (صندوق الأمم المتحدة للسكان – اليونيسف، 2016) هذا المنظور حيث أنه يستند إلى عمل اليونيسف بشأن الممارسات الضارة والأعراف الاجتماعية المنشور في الموجز الذي يحمل عنوان ختان الإناث: تغيير عادة اجتماعية ضارة (موجز اينوشنتي ليونيسف 2005) والمنشور بعنوان استراتيجية منسقة للتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في جيل واحد (A Coordinated Strategy to Abandon Female Genital Mutilation/Cutting in One Generation/ اليونيسف، 2007). ويعزز الدليل نهجاً يركز على الأدلة في تصميم وتنفيذ وتقييم التدخلات التي تعالج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويعترف الدليل بأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، في المجتمعات حيث يمارس ليس القاعدة سلوكية أو عرف اجتماعي يفرض ذاتياً. ويبرهن الدليل على أن دعم الأسر والأفراد لهذه الممارسة نابع من اعتقادهم بأن الآخرين يتوقعون منهم أن يقوموا بها، وعليه فإن التخلي عن هذه الممارسة يتطلب عملية تغيير اجتماعي تنجم عنها توقعات جديدة ونشوء معيار جديد. ويعني ذلك العمل مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في المجال الحكومي والديني والمجتمع المدني والأفراد عبر القطاعات المعنية بالصحة والتعليم وحماية الطفل والإعلام والأعمال التجارية. ويضيف هذا الدليل الخاص بالأنواع الاجتماعية وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث مفهوم أنه ينبغي معالجة عدم المساواة بين الجنسين والتمييز والسلطة الأبوية والسيطرة من أجل التمكن من تحقيق هذا المعيار الاجتماعي الجديد.

على صعيد البرمجة، يتطلب التعامل مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كممارسة ضارة وكشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة، وضع نظرية تغيير شاملة ومتعددة القطاعات ومراعية للمنظور النوع الاجتماعي وقائمة على الحقوق. كما أن تحليل أصحاب المصلحة الأساسي للتمكن من تحديد العوامل المؤثرة، سواء كانت عوامل التغيير أو مصادر مقاومة. مثلاً، مع وجود اعتقاد واسع النطاق وخاطئ بأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يقوم على أساس ديني، يستطيع الدين أن يلعب دوراً حاسماً في استمرارية هذا التشويه وكبحه. كما ينبغي أيضاً أن تدمج البرمجة مبادئ عدم إلحاق الضرر، وينبغي منح الأولوية لسلامة وأمن المرأة والفتاة اللتين خضعتا لهذا التشويه، وينبغي معاملتهما باحترام وضمن سرية خصوصيتهما. كذلك، ينبغي في الوقت نفسه إدراج الرجل والفتى في البرمجة. إضافة إلى ذلك، ينبغي التركيز على الهدف الطويل الأجل لتغيير المعايير الاجتماعية واستحداث المزيد من النتائج الفورية في آن واحد. ويتوافق هذا النهج مباشرة مع المبادئ الأساسية لتصميم البرمجة والمذكورة في المذكرة الإرشادية لإدارة التنمية الدولية (DFID) عن تحويل المعايير الاجتماعية لمعالجة العنف ضد المرأة والفتاة (Shifting Social Norms (to Tackle Violence Against Women and Girls (Alexander–Scott et al., 2016) والمتداولة على نطاق واسع في المناقشة العالمية بشأن البرمجة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

نبذة عن المشاركين

هذه الدورة مخصصة لمدراء البرامج والممارسين من المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، والأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى الذين يعملون في البلدان حيث يمارس تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على نحو شائع، بما في ذلك البلدان التي تستمر فيها المجتمعات المحلية من المهاجرين في القيام بهذه الممارسة. وتستهدف الدورة الأخصائيين الذين يعملون بالفعل على معالجة هذه الممارسة أو الذين يجدون فيها فرصاً لمعالجة هذه الممارسة ضمن برامجهم المعنية بالمساواة بين الجنسين أو القضاء على العنف ضد المرأة والفتاة، وينبغي على المشاركين أن يكونوا قادرين على ترجمة تحليل النوع الاجتماعي للتخلي عن هذه الممارسة والذي يعززه هذا التدريب، إلى استراتيجيات محترمة ومراعية ثقافياً وملائمة للبيئات حيث يعملون.

صُممت هذه الدورة التدريبية لمجموعة من 15 إلى 25 مشاركاً يعملون في أربع أو خمس مجموعات نقاش صغيرة، مما يمنح الجميع فرصة للمساهمة بخبراتهم وأفكارهم بهدف إثراء النتائج التشاركية للدورات.

نبذة عن الميسر

ليس الهدف من الدورة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أن تكون دورة لتدريب المدربين. لذا، ينبغي أن يكون لدى الميسرين خبرة في تقديم التدريب المتعلق بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والعنف ضد المرأة والفتاة، وأن يتمكنوا من الحكم على مستوى معرفة المشاركين في ما يتعلق بكمية المصطلحات التقنية التي ينبغي إدراجها أو تفاديها. كما ينبغي أن يتمتعوا بالمعرفة في المجالات التالية وأن يتمكنوا من توضيح المفاهيم من خلال أمثلة عملية. والمجالات هي:

- أنواع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث 4 – 1، البلدان السائدة فيها، والقوانين الدولية والوطنية المعنية بمنع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والمضاعفات الصحية والاجتماعية؛
- مفاهيم عدم المساواة بين الجنسين، والتمييز، والتنمية والخصائص الذكورية الضارة ذات الصلة بالمجتمعات التي تؤيد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛
- النهج والتدخلات المختلفة التي استخدمت في البرمجة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بما في ذلك النهج المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والتغيير القانوني، والتمكين التعليمي والاقتصادي، وتغيير المعايير الاجتماعية..

إضافة إلى ذلك، ينبغي بالميسر أن يتمكن من استخدام مهارات التسهيل القائمة على بيداغوجيا الحركة النسوية ومبادئ تعليم الكبار (Knowles et al 2015). وينبغي بالميسر أن يكون ملماً باستخدام نهج التدريب التواصلي والتشاركي والقائم على المهمة من أجل:

- استنباط المفاهيم والوقائع والأفكار والتحقق من فهمها؛
- تفادي أسلوب المحاضرة المتمركز حول المحاضر والتمكن في نهاية كل مهمة من تلخيص النقاط الأساسية بوضوح؛
- وضع المهمات وإدارتها مع توفير تعليمات واضحة لتسريع النتائج الواضحة؛
- تعزيز التفكير الانتقادي لتحليل وتصنيف وتفصيل المشاكل والأسباب الجذرية والحلول؛
- تشجيع مجموعة من المبادرات بقيادة المشاركين وتنوع الآراء؛
- تقديم تعقيبات تكون ذات صلة وبناءة؛
- استحداث مكان تعلم ملائم وآمن؛
- تشجيع التفكير الذاتي الانتقادي بشأن المسائل التي تتعلق بالنوع الاجتماعي والسلطة.

أهداف الدورة

سيتمكن المشاركون مع بنهاية الدورة من:

- كتابة تحليل بيانات عن النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث لمشروع أو برنامج قطري محدد؛
- تحديد الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث على أنها علاقة سلطة غير متكافئة بين المرأة والرجل تؤدي إلى عدم المساواة بين الجنسين والتمييز والتميط والمعايير الضارة؛
- شرح كيفية استخدام المجتمعات لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث من أجل التحكم بالمرأة والفتاة وسبب مشاركة المرأة أيضاً في الحفاظ على الوضع الراهن؛
- تعريف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على أنه ممارسة ضارة وشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة وانتهاك لحقوق الإنسان للمرأة والفتاة؛
- شرح أهمية النهج الشمولي للبرمجة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛
- تحديد دعم أصحاب المصلحة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ومقاومتهم القضاء عليه؛
- معالجة الخرافات والمعتقدات الضارة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛
- شرح مجموعة من الاعتبارات المتعلقة ببرامج النوع الاجتماعي التحويلية المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والشروع في وضع نظرية تغيير.

ومن المهم الإشارة إلى أن الدورة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث هي دورة تمتد على فترة ثلاثة أيام ونصف، وعليه فإنها لا تغطي كافة جوانب مسألة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. فمثلاً، لا تتم التغطية الكاملة لنهج حقوق الإنسان ودور الدين والالتزامات الإقليمية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والقانون. مع ذلك، تمت الإشارة لمصادر تكميلية تتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في كافة المواد وهي مجدولة في قسم المصادر أدناه.

وتمت تغطية الأعراف الاجتماعية بالتفصيل في دليل الأعراف الاجتماعية والتغيير (صندوق الأمم المتحدة للسكان – اليونيسف، 2016). أما بالنسبة للمبادئ التوجيهية لمعالجة الناجيات من العنف ضد المرأة والفتاة فهي مغطاة تفصيلياً في الإطار لدعم العمل من أجل منع العنف ضد المرأة (UN Women, ILO, UNDP, المرأة، A framework to underpin action to prevent violence against women (UNESCO, UNFPA, UNCHR, WHO, 2015 للعنف) هيئة الأمم المتحدة للمرأة، صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، 2015).

استعراض الدورة

تشتمل الدورة على ثلاث وحدات فترة كل منها يوم واحد، ووحدة تحوّم نصف يوم كما تم ايجازه في الجدول أدناه. ويمكن إدارة الوحدة 2 أيضاً كجزء متكامل من دليل الأعراف الاجتماعية والتغيير (صندوق الأمم المتحدة للسكان - اليونيسف، 2016).

الوحدة 1 تحديد سياق تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الدورة	العنوان	سيتمكن المشاركون مع حلول نهاية الوحدة من
	الافتتاح	← إتمام التقييم السابق للدورة؛
1	التعريف بالدورة	← تحديد المهارات والخبرات بين أعضاء المجموعة؛ ← شرح نهج الدورة وأساسها المنطقي؛ ← التوافق على طرق العمل معاً؛
2	البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث	← تقييم جدوى البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في البلدان حيث يعمل المشاركون؛ ← وضع تحليل للبيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث من أجل مشاريع/برامج المشاركين.

الوحدة 2 عدم المساواة بين الجنسين وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والعنف ضد المرأة والفتاة

الدورة	العنوان	سيتمكن المشاركون مع حلول نهاية الوحدة من
3	السلطة والسيطرة	← تحليل الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في ما يتعلق بعدم المساواة بين الجنسين والتمييز وتنميط النوع الاجتماعي والمعايير الضارة؛ ← شرح كيف يكون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة؛ ← شرح كيف يتم استخدام تشويه الأعضاء التناسلية للإناث للتحكم بالمرأة والفتاة؛
4	تشويه الأعضاء التناسلية للإناث باعتباره شكلاً من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة	← تعريف العنف ضد المرأة والفتاة؛ ← تحديد كيف يكون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة وشكلاً من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة وانتهاكاً لحقوق الإنسان؛ ← الشروع في استخدام إطار ايكولوجي للبرمجة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

الوحدة 3 عوامل التغيير ومصادر المقاومة

الدورة	العنوان	سيتمكن المشاركون مع حلول نهاية الوحدة من
5	تحليل تأثير أصحاب المصلحة	<ul style="list-style-type: none"> ← تحديد دعم أصحاب المصلحة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ومقاومتهم القضاء عليه؛ ← استخدام مصفوفة عوامل تأثير لإيجاد نقاط التدخل المناسبة للتغيير؛
6	معالجة المعتقدات الضارة	<ul style="list-style-type: none"> ← تحليل المعتقدات الضارة الشائعة التي تدعم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ ← استنباط حجج فاعلة لمعالجة هذه المعتقدات الضارة.

الوحدة 4 البرمجة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الدورة	العنوان	سيتمكن المشاركون مع حلول نهاية الوحدة من
7	البرمجة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث	<ul style="list-style-type: none"> ← شرح مجموعة من الاعتبارات من أجل البرمجة التحويلية النوع الاجتماعي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ ← الشروع في وضع نظرية تغيير؛ ← وصف الكيفية التي سيستخدم بها المشاركون محتوى الدورة في عملهم الخاص؛
	الاختتام	← إتمام التقييم اللاحق للدورة.

منهجية الدورة

منهجية الدورة هي منهجية تشاركية وتركز على المتعلم من أجل الاستفادة من تجارب وخبرة المشاركين الشخصية والمهنية. وحيث أنه يمكن أن يعكس عرض المعلومات بطريقة تنازلية أحياناً السلطة الأبوية، تسعى المنهجية إلى استحداث بيئة تعلم غير هرمية حيث يتم احترام معتقدات ومهارات ومعارف المشاركين وحيث يعمل المشاركون والميسرون معاً لتوليد مفهوم جماعي واستكشاف طرق للتقدم. ويقوم النهج على المهمات ويركز على النتائج، ويستخدم نقاش عمل الأفرقة لتعزيز التفكير الانتقادي وتفتح الذهن والنشاط والتعبئة الاجتماعية. ويحظى المشاركون بفرصة للعمل بالمواد على مستوى عملي ونقل ما تعلموه إلى سياق عملهم الخاص. ويتم تفادي التعليم القائم على المحاضرة وخفض عدد العروض المرئية (power-point) إلى أقل ما يمكن. غير أن هذه الصيغة تتطلب من الميسر أن يوجز النقاط الأساسية بوضوح. كما أن هناك نشرة لكل دورة تلخص الرسائل الأساسية من أجل توفير مرجع سهل للمشاركين.

ولكل دورة سلسلة من مدخلات يقودها الميسر ومهمات ومخرجات يقودها المشارك. وتتضمن أنواع المهمات المستخدمة مهارات فرعية في التفكير الانتقادي، كما تتضمن مهمات التحليل والتصنيف والتفضيل والتحسين واستثارة الأفكار والتخطيط. إضافة إلى ذلك، توازن أنشطة الدورة بين أساليب التعلم الأربعة وهي التعلم البصري والسمعي والقراءة والكتابة والنشاط الحركي (VARK) من أجل استيعاب الطرق المختلفة التي يتعلم بها المشاركون في الدورة ويعبرون عن أنفسهم من خلالها. والمعدات الضرورية للدورات هي ذات تقنية منخفضة بشكل رئيسي: ما بين أربعة وستة لوحات إيرية أو لوحات شرح (لوح لكل فريق)، وورق للوح الورقي القلاب، وتشكيلة من البطاقات الملونة للتصور في البرمجة التشاركية (VPP)، أقلام وضع علامات دائمة من أربعة ألوان، دبابيس أو أصابع غراء. ويستحسن أن يكون هناك للدورة 2 أجهزة مركبة مؤلفة من حاسوب محمول وآلة عرض وشاشة وإنترنت لاسلكي، وينبغي بالمشاركين أن يجلبوا حاسوبهم المحمول الخاص إن أمكن.

الجدول الزمني

يتألف دليل الميسر لكل دورة من ثلاثة أقسام:

1. استعراض عام

أهداف التعلم

العناصر الأساسية

النشرات

الموارد

الرسائل الأساسية

المعدات والمواد

سلسلة من تصريحات 'ما يمكن عمله' للمشاركين
قائمة بأقسامه وأوقات الدورة
قائمة عنوانين للإشارة إلى النشرات الخاصة بالمشاركين
قائمة مراجع لموارد أو روابط
موجز للمحتوى الرئيسي الذي ستتم تغطيته في الدورة
قائمة وسائل المساعدة البصرية اللازمة لتحضير الميسر

2. الإجراء

يوفر الإجراء دليلاً تدريجياً لما يقوم به الميسر وما يقوم به المشاركون. وهو محرر على شكل مجموعة من التعليمات والوقت المخصص لكل خطوة والمدخلات الأساسية في مربعات المعلومات حسب الاقتضاء.

3. ملاحظات للميسرين

توفر الملاحظات للميسرين والتي تتوافق مع كل خطوة في الإجراء والمهام المحددة في النشرات الخاصة بالمشاركين، الأساس المنطقي للمهمة، ومعلومات أساسية، وتوضيحات للمفاهيم الأساسية، ومجموعات أجوبة مقترحة، وأفكار تعقيبيه بشأن مخرجات المشاركين.

النشرات الخاصة بالمشاركين

تحتوي النشرات الخاصة بالمشاركين على سلسلة مهام وأنشطة تبني الفهم والتحليل والعمل المتعلقين بكل موضوع على نحو منظم وذلك لأن هذه الدورة تقوم على المهمات. وتشكل النشرات ككل دفتر عمل للمشاركين. وكل نشرة هي مقسمة إلى أنشطة ولكل نشاط عنوان مفهومي بوضوح يتوافق مع التعليمات في دليل الميسر. والغرض من النشرات أن تتم الكتابة عليها، وبالتالي تستخدم في التصميم حروف طباعة كبيرة وأمكنة ملائمة كي يكتب المشاركون فيها.

الحزمة السابقة للدورة

يتم إرسال حزمة سابقة للدورة للمشاركين تتضمن أنشطة تعلم مجاني على الإنترنت (دورات ومواد قراءة إلكترونية قصيرة) تتعلق بالأنواع الإجتماعي و/أو تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وذلك للحرص على أن يحظى جميع المشاركين بفهم للمفاهيم الأساسية قبل التحاقهم بالدورة. وتتضمن هذه الحزمة:

الجدول الزمني

اليوم 4	اليوم 3	اليوم 2	اليوم 1	
<p>البرمجة المعنية بالرفع الاجتماعي وتشويه الأعضاء الانتسالية للإناث</p> <p>الدورة 7: البرمجة المعنية بالرفع الاجتماعي وتشويه الأعضاء الانتسالية للإناث التعامل مع مجموعة اعتبارات برمجة وضع نظرية تغيير</p>	<p>عوامل التغيير ومصادر المقاومة</p> <p>الدورة 5: تحليل تأثير أصحاب المصلحة استخدم مصفوفة عوامل تأثير لتحليل دعم ومقاومة التحلي عن تشويه الأعضاء الانتسالية للإناث</p>	<p>عدم المساواة بين الجنسين وتشويه الأعضاء الانتسالية للإناث والعنف ضد المرأة والفتاة</p> <p>الدورة 3: السيطرة والسيطرة تحديد الممارسات الضارة تحليل الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء الانتسالية للإناث القائمة على عدم المساواة بين الجنسين</p>	<p>تحديد سياق تشويه الأعضاء الانتسالية للإناث</p> <p>الافتتاح الدورة 1: التعريف بالدورة تعارف المشاركين على بعضهم وعلى مكونات الدورة</p>	8.30
<p>مناقشة الخطوات التالية إتمام التقييم اللاحق للدورة الافتتاح</p>	<p>إيجاد نقاط تدخل للتغيير</p>	<p>تحديد تشويه الأعضاء الانتسالية للإناث كأداة لسلطة والسيطرة</p>	<p>الدورة 2: بيانات الرفع الاجتماعي وتشويه الأعضاء الانتسالية للإناث مقارنة ببيانات تشويه الأعضاء الانتسالية للإناث بإحصاءات تنمية أخرى</p>	11.00
فترة الاستراحة الصباحية				
10.30				
الغداء				
12.30				
<p>الدورة 6: معالجة المعتقدات الضارة تحليل الحرافات والمعتقدات المتعلقة بتشويه الأعضاء الانتسالية للإناث</p>	<p>الدورة 4 : اعتبار تشويه الأعضاء الانتسالية للإناث كشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة تحديد تشويه الأعضاء الانتسالية للإناث كشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة وممارسة ضارة وانهاك لحقوق الإنسان</p>	<p>تبادل الروابط والتقاطعات في البيانات</p>	<p>وضع تحليل للرفع الاجتماعي وتشويه الأعضاء الانتسالية للإناث</p>	13.30
فترة استراحة بعد الظهر				
15.00				
<p>استخدام تأدية الأدوار لتنمية المهارات من أجل معالجة المعتقدات الضارة</p>	<p>تفصيل الأنشطة الأساسية المتعلقة بتشويه الأعضاء الانتسالية للإناث من أجل برمجة شمولية</p>	<p>من 15.30 إلى 17.00</p>		

دورات إلكترونية من وحدات تجميعية

UN WOMEN Training Centre (2011–2016). I Know Gender. متاح على الموقع التالي:

Available from: <https://trainingcentre.unwomen.org/course/description.php?id=2>

UNFPA (2014). FGM Prevention for Midwives e–Learning Module. متاح على الموقع التالي:

Available from: <http://fgmprevention.unfpa.org/>

Mediterranean Institute of Gender Studies (2012).

United to End Female Genital Mutilation. متاح على الموقع التالي:

Available from: <http://uefgm.org/index.php/e-learning/>

مواد قراءة إلكترونية قصيرة

FGM Education Programme NZ (2016). Female Genital Mutilation

Information for health and child protection professionals. متاح على الموقع التالي:

Available from: <http://fgm.co.nz/beliefs-and-issues/>

الموارد

الصفحة	الدورة	المرجع
14	PH02	Abu Daia, Jihad M. (2000). Female circumcision. Saudi Medical Journal, vol. 21, No. 10, pp. 921–923. Available from: http://www.smj.org.sa/index.php/smj/article/view/3154/928
5	PH03	Agarwal, Bina (1994). Gender and Command over Property: A Critical Gap in Economic Analysis and Policy in South Asia. World Development, vol. 22, No. 10, pp 1455–1478. Available from: http://www.binaagarwal.com/downloads/apapers/gender_and_command_over_property.pdf
12	FG03	AIDOS, Rainbo (2006). FGM/C as a Development Issue:
3, 5	PH03	Programming tools to mainstream the abandonment of FGM/C
11	FG06	into development programs and projects.
2	PH06	
14	PH07	Anderson, Mary (1999). Do No Harm: How Aid Can Support Peace – or War. Boulder, Colorado: Lynne Rienner Publishers.
2	FG00	Alexander–Scott, Michaeljon, Emma Bell, and Jenny Holden
14	FG05	(2016). DFID Guidance Note: Shifting Social Norms to Tackle
10	PH05	Violence Against Women and Girls (VAWG).
5, 18	FG07	London: VAWG Helpdesk.
12–14	PH07	
14	PH02	Asmani, IL and Abdi MS. (2008) for USAID. De linking FGM/C from Islam. Available from: https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/De-linking%20FGM%20from%20Islam%20final%20report.pdf
12	FG07	BBC Newsnight rep. Robert, Sue Lloyd (2012). Female Genital Mutilation in Egypt. (Video file). Available from: https://www.youtube.com/watch?v=bObvzSHRKT8&nohtml5=False
15	FG06	Blackless, Melanie, Anthony Charuvastra, Amanda Derryck, Anne Fausto–Sterling, Karl Lauzanne, and Ellen Lee (2000). How sexually dimorphic are we? American Journal of Human Biology, vol.12, No. 2, pp. 151–166
12	FG01	Bicchieri, Cristina, Hugo Mercier (2014). Norms and Beliefs:
6	PH01	How Change Occurs. The Jerusalem Philosophical Quarterly,
10	FG03	vol. 63, pp. 60–82.
18	FG04	Available from: http://www.academia.edu/1596868/Norms_
5	FG05	and_Beliefs_How_Change_Occurs
6	PH06	

الصفحة	الدورة	المرجع
14	PH02	Boles, Dioscorus in 'On Coptic Nationalism'(2013). Prevalence of and Support for Female Genital Mutilation within the Copts of Egypt. Available from: http://copticliterature.wordpress.com/2014/03/12/prevalence-of-and-support-for-female-genital-mutilation-within-the-copts-of-egypt-unicef-report-2013/
1	PH03	Care International (2015). Vows of Poverty. 26 Countries Where Child Marriage Eclipses Girls' Education. Available from: http://vowsofpoverty.care.org/
11	FG06	The Centre for Development and Population Activities (2009). Choose a Future! Issues and Options for Adolescent Girls in Southern Africa. Available from: https://www.k4health.org/toolkits/swaziland-teachers/choose-future-issues-and-options-adolescent-girls-southern-africa
	FG02	Crawford, Sheena, and Sagal Ali (2015). Situational Analysis of FGM/C Stakeholders and Interventions in Somalia. Heart (Health and Education Advice and Resource. Team): UKaid. Available from: http://orchidproject.org/wp-content/uploads/2015/02/Situational-Analysis-of-FGMC-Stakeholders-and-Interventions-in-Somalia1.pdf
5	PH07	Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH on behalf of the Federal Ministry for Economic Cooperation and Development (2012). How to organise Generation Dialogues about Female Genital Cutting. Berlin: GIZ Available from: https://www.giz.de/expertise/downloads/Fachexpertise/giz2013-en-fgm-GenDia-man-t1.pdf
10	FG00	FGM Education Programme NZ (2016). Female Genital Mutilation Information for health and child protection professionals.
11	FG06	
3, 5, 9	PH03	
1	PH06	Available from: http://fgm.co.nz/beliefs-and-issues/
7	PH07	Ford, Liz (2015). Maasai Cricket Warriors determined to hit female genital mutilation for six. The Guardian. Available from: http://www.theguardian.com/global-development/2015/nov/12/maasai-cricket-warriors-female-genital-mutilation-movie-last-man-stands-championship
11	FG06	Forward (Safeguarding rights and dignity) (2012). Female Genital Mutilation: Frequently Asked Questions: A Campaigner's Guide for Young People.
2	PH06	Available from: https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/332732/FGMfaqFORWARD.pdf
15	FG06	ForwardUK (2015). Needlecraft: FGM Animation. Available from: https://www.youtube.com/watch?v=bgbvZzCZU_4

الصفحة	الدورة	المرجع
4	PH07	Guardian (2014). An alternative to female genital mutilation that prevents girls suffering. Available from: http://www.theguardian.com/commentisfree/2014/feb/06/alternative-to-circumcision-prevents-girls-suffering-kenya
2	FG04	Heise, Lori (1998). Violence Against Women, An Integrated, Ecological Framework. Available from: http://gbvaor.net/wp-content/uploads/sites/3/2012/10/Violence-Against-Women-An-Integrated-Ecological-Framework-Heise-1998.pdf
7	PH02	International Labour Organisation (2015). Statistics and Databases, Country Profiles. Available from: http://www.ilo.org/ilostat/faces/home/statisticaldata/ContryProfileId?_af.ctrl-state=cvf97800a_154&_afLoop=437792488497834#!
7	PH02	Inter-Parliamentary Union (2016). Women in National Parliaments. Available from: http://www.ipu.org/wmn-e/classif.htm
6	PH07	Isman, Alizabeth et al. (2013). Midwives' Experiences in Providing Care and Counselling to Women with Female Genital Mutilation (FGM) Related Problems. Obstetrics and Gynecology International, vol 2013, Article ID 785148, 9 pages. Available from: http://www.hindawi.com/journals/ogi/2013/785148/
3	FG00	Knowles, Malcolm, Elwood F. Holton III, and Richard A. Swanson (2015). The Adult Learner. 8th.edition. New York: Routledge.
2	FG00	McChesney, Kay Young (2015). Successful Approaches to End Female Genital Cutting. Journal of Sociology & Social Welfare, vol XLII, No. 1. Available from: http://scholarworks.wmich.edu/jssw/vol42/iss1/2/
10	FG00	Mediterranean Institute of Gender Studies (2012). United to End Female Genital Mutilation. Available from: http://www.uefgm.org/Course.aspx?Language=EN
20	FG04	Mediterranean Institute of Gender Studies (2015). Repositioning FGM as a Gender and Development Issue. Available from: http://www.medinstgenderstudies.org/wp-content/uploads/endFGM-PositionPaper-EN-online.pdf
7	PH02	OECD Development Centre (2016). Social Institutions and Gender Index: Country Profiles. Available from: http://www.genderindex.org/

الصفحة	الدورة	المرجع
7	PH07	Oloo, Habil et al. (2011). Female Genital Mutilation Practices in Kenya: The Role of Alternative Rites of Passage. A Case Study of Kissi and Kuria Districts. London: Feed the Minds. Available from: http://www.poptline.org/node/566482
3	PH03	Oyefara, John Lekan (2014). Socio-cultural Dimensions and Attitude of Women and Community Stakeholders towards Continuation of FGM in Lagos Metropolis, Nigeria. African Research Review, vol.8, No. 2, pp. 19–37.
4	PH03	Schwalbe, Michael (1992). Male Supremacy and the Narrowing of the Moral Self. Berkeley Journal of Sociology, vol. 37, pp. 29–54.
1	PH01	Social Care, Local Government and Care Partnerships/Children,
12	FG03	Families and Communities/ Maternity and Starting well/24839 (2015). Female Genital Mutilation Risk and Safeguarding; Guidance for Professionals. Available from: https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/418564/2903800_DH_FGM_Accessible_v0.1.pdf
6	PH03	Social Institutions and Gender Index (2014). Synthesis Report. OECD. Available from: http://www.oecd.org/dev/development-gender/BrochureSIGI2015-web.pdf
10	FG07	Tostan (2015). Tostan, Dignity for all.
12–14	PH07	Community Empowerment Programme. Available from: http://tostan.org/tostan-model/community-empowerment-program/program-structure
11	FG06	UK Home Office (2014). Recognising and Preventing FGM.
2	PH06	Available from: https://fgmelearning.vctms.co.uk/default.aspx?session=to
6	PH07	UK in Somalia (2016). Facebook document. Available from: https://www.facebook.com/ukinsomalia/photos/pb.199820140096149._.2207520000.1459171452./942916665786489/?type=3
3, 7	FG04	الجمعية العامة للأمم المتحدة (1993). الإعلان بشأن القضاء على
4, 6	PH04	العنف ضد المرأة. 48/104. متوفر من الموقع الشبكي: Available from: http://www.un.org/documents/ga/res/48/a48r104.htm
7	PH02	United Nations (2016). Treaty Collection. Chapter IV Human
19	FG04	Rights, 11. Convention on the Rights of the Child. New York,
5	PH04	20 November 1989.
17	FG05	Available from: https://treaties.un.org/Pages/ViewDetails.aspx?src=IND&mtidsg_no=IV-11&chapter=4&lang=en

الصفحة	الدورة	المرجع
5, 7	PH02	United Nations Development Programme (2015). Human Development Reports: Table 5: Gender Inequality Index. Available from: http://hdr.undp.org/en/composite/GII
7	PH02	UNFPA (2016). Female Genital Mutilation. Frequently asked questions. In which countries if FGM/C banned by law. Accessed 17 Oct 2016. Available from: http://www.unfpa.org/resources/female-genital-mutilation-fgm-frequently-asked-questions#banned_by_law
		UNFPA–UNICEF (2013). True Story – Female Genital Mutilation in Afar, Ethiopia. (Video file) Available from: https://www.youtube.com/watch?v=r81V1z4zy7g
2,3,5	FG00	فأرعلاً نأشبه ليلد . (2016) فسيينويلا – ناكسلا قحتملا هملأاً قوحنص
3,4	FG01	ناكسلا قحتملا هملأاً قوحنص نبي كرتشم جمانر. رييغتلاو أيعامتجلا
7	PH01	نم رفوتم رييغتلا عريست: ثانللا أيلسانتلا ماضعلاً هيوشتري نعم فسيينويلاو
Slide 3	R01.3	جيكبشلا عقوملا
2	FG03	http://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/M_intro.pdf
5	FG07	
2	FG00	UNICEF Innocenti Digest (2005). Changing a Harmful Social Convention: Female Genital Mutilation/Cutting. Available from: https://www.unicef-irc.org/publications/396/
2	FG00	UNICEF (2006). Gender discrimination across the life cycle. The State of the World's Children 2006. Available from: http://www.unicef.org/sowc07/docs/sowc07_panel_1_1.pdf
2	FG00	UNICEF (2007). A Coordinated Strategy to Abandon Female Genital Mutilation/Cutting in One Generation. Available from: https://www.unicef.at/fileadmin/media/Infos_und_Medien/Info-Material/Maedchen_und_Frauen/fgmc_Coordinated_Strategy_to_Abandon_FGMC_in_One_Generation_eng1.pdf
		UNICEF (2009). Monitoring the Situation of Children and Women. Available from: http://www.childinfo.org/education_outofschool.php
11	FG02	UNICEF (2013). Female Genital Mutilation/Cutting:
3, 5, 7, 14	PH02	A statistical overview and exploration of the dynamics of change. Statistics and Monitoring Section, Division of Policy and Strategy. Available from: http://www.unicef.org/media/files/UNICEF_FGM_report_July_2013_Hi_res.pdf
		UNICEF (2014). Nigeria: Statistical Profile on Female Genital Mutilation/Cutting. Data and Analysis Section, Division of Policy and Strategy. Available from: http://data.unicef.org/corecode/uploads/document6/uploaded_country_profiles/corecode/222/Countries/FGMC_NGA.pdf

الصفحة	الدورة	المرجع
12	PH02	UNICEF. Global Databases. Child protection. Child marriage. Accessed on 17 October 2016. Available from: http://data.unicef.org/child-protection/child-marriage.html
1	FG00	UNICEF (2016). Female Genital Mutilation/Cutting:
12	FG02	A Global Concern. Brochure.
3, 10	PH02	Available from: http://www.unicef.org/media/files/FGMC_2016_brochure_final_UNICEF_SPREAD.pdf
12	FG04	
10	FG00	UN Women Training Centre (2011–2016). I Know Gender. Available from: https://trainingcentre.unwomen.org/course/description.php?id=2
7	PH02	UN Women, Global Database on Violence against Women. Accessed on 17 October 2016. Available from: http://www.evaw-global-database.unwomen.org/en
5	FG00	UN Women, ILO, UNDP, UNESCO, UNFPA, UNOCHR, WHO.
7	PH02	2015. A framework to underpin action to prevent violence
12, 22	FG04	against women.
2	R07.1	Available from: http://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2015/11/prevention-framework
4	FG00	UN Women, UNFPA, WHO, UNDP, UNODC. 2015. Essential
22	FG04	Essential services package for women and girls subject to violence Available from: http://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2015/12/essential-services-package-for-women-and-girls-subject-to-violence
10	FG07	Vogel, Isabel (2012). Review of the use of 'Theory of Change'
10, 15	PH07	in international development for UK Department of International Development. Available from: http://r4d.dfid.gov.uk/pdf/outputs/mis_spc/DFID_ToC_Review_VogelV7.pdf
12	FG03	World Health Organization (2001). Female Genital Mutilation: Integrating the prevention and the management of the health complications into the curricula of nursing and midwifery. Available from: http://www.who.int/gender/other_health/Studentsmanual.pdf
1	FG00	World Health Organization (2012). Understanding and
4	PH03	addressing violence against women: Female genital mutilation. Available from: http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/77428/1/WHO_RHR_12.41_eng.pdf
14	PH02	World Health Organization (2016). Sexual Reproductive Health: Female Genital Mutilation (FGM). Available from: http://www.who.int/reproductivehealth/topics/fgm/prevalence/en/

الصفحة	الدورة	المرجع
1	PH03	World Health Organisation (2016). Media Centre Fact Sheets. Female genital mutilation. Available from: http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs241/en/
4	PH03	Wojnicka, Katarzyna (2015). Men, Masculinities and Physical Violence in Contemporary Europe. Studia Humanistyczne AGH Tom 14/2, 15–16. Available from: http://gup.ub.gu.se/records/fulltext/225205/225205.pdf

هيئة الأمم المتحدة للمرأة | النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

تمهيد

1

دليل الميسر

مقدمة للدورة التدريبية

دليل تدريبي

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل الميسر

مقدمة للدورة التدريبية



PAGE 5

الإجراء

PAGE 2

لمحة عامة

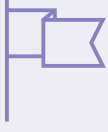
PAGE 10

ملاحظات للميسرين

PAGE 12

المورد

لمحة عامة



أهداف التعلم

سيتمكن المشاركون في نهاية الدورة من:

- ← مناداة أحدهم الأخر بالاسم وتحديد المهارات والخبرات الخاصة بين أعضاء المجموعة؛
- ← توضيح نهج الدورة وأساسها المنطقي؛
- ← الموافقة على طرق العمل معاً في بيئة عمل منصفة ومسؤولة.



الوقت

← 100 دقيقة



العناصر الرئيسية

- ← تقييم أو اختبار سابق للدورة التدريبية 20 دقيقة
- ← الافتتاح والتعارف 45 دقيقة
- ← لمحة عامة عن الدورة التدريبية 20 دقيقة
- ← التوقعات والاتفاقات 15 دقيقة



المعدات والمواد

- ← حافظات أوراق حلقة العمل، دفاتر ملاحظات وأقلام حبر على الطاولة للمشاركين كي يستلموها عند دخولهم
- ← مقص وبطاقة وغراء للقصاصات، بكمية كافية لصنع ست مجموعات
- ← آلة عرض وشاشة عرض وحاسوب نقال



الرسائل الرئيسية

- ← خطوة أولى، من المهم مناداة كل شخص باسمه واكتشاف الخبرة التي يتمتع بها في تحليل النوع الاجتماعي من أجل البرمجة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- ← منهجية الدورة التدريبية تشاركية وتركز على المتعلم وتستند إلى تجارب المشاركون وخبراته الخاصة، وهي تستخدم مهمات ومناقشات جماعية لتنمية التفكير الانتقادي والتفتح الذهني والنشاط. ويعمل المشاركون بواسطة مواد الدورة على مستوى عملي ويطبقون ما تعلموه على عملهم الخاص.
- ← تساعد المواضيع المغطاة في هذه الدورة المشاركين في معالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من منظور النوع الاجتماعي وتحليل كيف::
- ✓ تدعم علاقات القوة الغير متكافئة بين المرأة والرجل التمييز النوع القائم على الاجتماعي والظروف الاجتماعية والاقتصادية غير المتكافئة، ويمكنها أن تؤدي إلى العنف ضد المرأة والفتاة؛
- ✓ يتم استخدام تشويه الأعضاء التناسلية للإناث للتحكم بالمرأة والفتاة من خلال معتقدات تتعلق بالطهارة والعفة والشرف وذلك من أجل ضمان العذرية قبل الزواج والإخلاص الزوجي؛
- ✓ ينتهك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث حقوق الإنسان للمرأة والفتاة ويؤثر سلباً على مدى طويل على صحتهم ورفاههم وتعليمهم وحالتهم الاقتصادية والاجتماعية وتطورهم الشخصي؛
- ✓ وغالباً ما تشارك المرأة في استمرارية ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لأن الاستحسان الاجتماعي الناجم عنه يفوق عواقبه السلبية؛
- ✓ وتكمل النهج والبرمجة المراعية للنوع الاجتماعي نهج معايير اجتماعية وتغيير وذلك من خلال معالجة الأسباب الجذرية إلى جانب آثارها.
- ← ومعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من منظور النوع الاجتماعي هي عملية معقدة حيث أن الأسباب الجذرية والعواقب وطرق معالجة المسائل هي أمور متكاملة إلى حد كبير. ويهدف فصل المواضيع إلى دورات ببساطة إلى تكييف شكل الدورة المكون من وحدات.

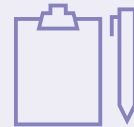


الموارد

- ← **المورد 1.1 (أ)**
تقييم سابق للدورة التدريبية
- ← **المورد 1.1 (ب)**
اختبار سابق للدورة التدريبية
- ← **المورد 1.2**
قصاصات الدورة لتنظيم الدورة التدريبية
- ← **المورد 1.3 (م.ع)**
استعراض عام للنوع الاجتماعي والمعايير الاجتماعية وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

النشرات

- ← **النشرة 1.1** إبحث عن شخص ...
- ← **النشرة 1.2** وصف الدورة التدريبية
- ← **النشرة 1.3** النقاط الرئيسية: مقدمة للدورة التدريبية



الإجراء



تقييم أو اختبار سابق للدورة التدريبية

الخطوة 1

20 دقيقة

وزعوا التقييم السابق للدورة التدريبية (المورد 1.1 (أ)) و/أو الاختبار السابق للدورة التدريبية (المورد 1.1 (ب)) وفق تحليل الانجاز المرجو في نهاية الدورة. واطلبوا من المشاركين العمل فردياً بدون اسم (عدم كتابة اسمهم على الورق) وبصمت.

اطلبوا من المشاركين من أجل الاختبار السابق للدورة أن يدونوا الأرقام الثلاثة الأخيرة لرقم هاتفهم الخلوي ليكون رقمهم كمرشحين في المربع المحدد وان يكتبوا تاريخ اليوم. واشرحوا أن هذه طريقة لمقارنة نقاط الاختبار السابق واللاحق مع المحافظة على إبقاء على سرية اسم المشارك.

واطلبوا من المشاركين من أجل التقييم الذاتي السابق للدورة أن يضعوا علامة على الرقم في المربع المخصص له وليس بين المربعات بحيث تشير إلى رقم 1، 2، 3، أو 4 وليس إلى نقطة المنتصف مثل - 2.5، 3.5 وغيرها.

اجمعوا أوراق المشاركين عندما ينتهون، وضعوها في مكان يمكن فيه مقارنتها مع التقييمات أو الاختبارات اللاحقة للدورة في نهاية التدريب.

الافتتاح

الخطوة 2

15 دقيقة

أعطوا كل مشترك رقماً من أربعة إلى ستة (يعتمد ذلك على عدد الطاولات الموجودة). وضعوا بطاقة تحمل رقماً على كل طاولة واطلبوا من المشاركين الذهاب إلى طاولتهم الجديدة والتعريف بأنفسهم لفريقهم الجديد.

رحبوا بالمشاركين وعرفوا بأي ضيف. أدعوا منسق الدورة لإلقاء كلمة الافتتاح وعرفوا بنفسكم وبفريق التدريب. اطلبوا من المشاركين صنع أو تعبئة بطاقة اسم ووضعها على صدورهم. قوموا بجولة من يقدم فيها المشاركون أنفسهم بسرعة، حيث يذكرون اسمهم ومركزهم ومنظمتهم فقط.

واطلبوا من المشاركين تعبئة أي استمارة تسجيل وأرشدوهم إلى موقع تسجيل الدخول كل يوم (حسب الاقتضاء). أعلنوا عن أوقات فترات الاستراحة والغداء ومكان كل منهما. واشيروا إلى مكان المراحيض إذا كان المشاركون يجهلون المكان.

30 دقيقة

أعطوا كل مشترك رقماً من أربعة إلى ستة (يعتمد ذلك على عدد الطاولة الموجودة). وضعوا بطاقة تحمل رقماً على كل طاولة واطلبوا من المشاركين الذهاب إلى طاولتهم الجديدة والتعريف بأنفسهم لفريقهم الجديد.

رحبوا بالمشاركين وعرفوا بأي ضيف. أدعوا منسق الدورة لإلقاء كلمة الافتتاح وعرفوا بأنفسكم وبفريق التدريب. اطلبوا من المشاركين صنع أو تعبئة بطاقة اسم ووضعها على صدورهم. قوموا بجولة من يقدم فيها المشاركون أنفسهم بسرعة، حيث يذكرون اسمهم ومركزهم ومنظمتهم فقط.

واطلبوا من المشاركين تعبئة أي استمارة تسجيل وأرشدوهم إلى موقع تسجيل الدخول كل يوم (حسب الاقتضاء). أعلنوا عن أوقات فترات الاستراحة والغداء ومكان كل منهما. وأشيروا إلى مكان المراحيض إذا كان المشاركون يجهلون المكان.

20 دقيقة

اذكروا بعض المواضيع التي يتوقع المشاركون إيجادها في الدورة. واعطوا كل مائدة مجموعة بطاقات مقتطعة من المورد 1.2 واطلبوا منهم وضع بطاقات الدورة بالتسلسل وفق رأيهم في كيف ينبغي أن تُجري الدورة. وفي الجلسة العامة الجماعية، اطلبوا منهم مناقشة منطق التسلسل خاصتهم وأولوياتهم في التعلم.

وزعوا النشرة 1.2 واطلبوا من المشاركين إلقاء نظرة على الجدول الزمني للدورة ومقارنة تسلسلهم به. اطلبوا منهم مناقشة أوجه التشابه والاختلاف بينهما وأشرحوا أهداف الدورة (النشرة 1.2). استخدموا شرائح العرض المرئي Power Point (المورد 1.3) و/أو وزعوا النقاط الرئيسية (النشرة 1.3) للتأكيد على نهج النوع الاجتماعي والنقاط الآتية:

تساعد المواضيع المغطاة في هذه الدورة المشاركين في معالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من منظور جنساني. وسيحلل المشاركون كيف:

- تدعم علاقة القوة الغير متكافئة بين المرأة والرجل التمييز القائم على النوع الاجتماعي والظروف الاجتماعية والاقتصادية الغير متكافئة ويمكنها أن تؤدي إلى العنف ضد المرأة والفتاة وتبعية المرأة كفرد وفئة اجتماعية؛

- يتم استخدام تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كمارسة ضارة وشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة للسيطرة على المرأة والفتاة من خلال معتقدات تتعلق بالطهارة والعفة والشرف وذلك لضمان العذرية قبل الزواج والإخلاص الزوجي؛



• ينتهك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث حقوق الإنسان للمرأة والفتاة وتأثيره سلبي وطويل الأجل على صحتها ورفاهها وتعليمها وحالتها الاقتصادية والاجتماعية وتطورهما الشخصي؛

• أن المرأة تشارك في غالبية الأحيان في الحفاظ على استمرارية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لأن الاستحسان الاجتماعي الناجم عنه يفوق عواقبه السلبية.

اشرحوا منظور صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للأعراف الاجتماعية والتغيير (UNFPA - UNICEF 2016)



يعزز الدليل بشأن المعايير الاجتماعية والتغيير (UNFPA – UNICEF 2016) نهجًا يركز على الأدلة في تصميم وتنفيذ وتقييم التدخلات التي تعالج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويعترف الدليل أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المجتمعات حيث تتم ممارستها هو عرف اجتماعي أو قاعدة سلوكية مفروضة ذاتياً. ويناقش كيف أن استمرار الأسر والأفراد في دعم الممارسة ناتج عن انهم يعتقدون بأن الآخرين يتوقعون منهم القيام به، وعليه فإن التخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يتطلب عملية تغيير اجتماعي ينجم عنها توقعات جديدة وبروز معيار جديد. ويعني ذلك العمل مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في المجال الحكومي والديني ومن المجتمع المدني والأفراد في قطاع الصحة والتعليم وحماية الطفل ووسائل الإعلام والأعمال التجارية.

شرح العرف الاجتماعي.



العرف الاجتماعي هو ممارسة

- تمارس على نطاق واسع وتحظى بالقبول؛
- أمر يفخر الأشخاص بالالتزام به و/أو يشعرون أنهم ملزمون به؛
- تقوم به عادة الأسرة والمجتمع المحلي جماعياً؛
- تقوم على مكافآت إن تم القيام بها وعقوبات إن لم يتم ذلك، بدفع من الخوف (مخالفة التقاليد أو القواعد الاجتماعية)، والذنب (إلحاق الضرر بتوقعات الأبناء) والعار (نتيجة النبذ الاجتماعي)؛
- ولا تقوم غالباً على أساس منطقي أو تاريخي يستطيع الأشخاص تفسيره؛
- وتُقام علناً في غالبية الأحيان رغم اعتراض العديد من الأشخاص عليها سراً ('الإغفال التعدي').

أنظر دليل الأعراف الاجتماعية والتغيير لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف (UNFPA - UNICEF 2016)، النشرات، الوحدة 4 صفحة 8 ، و
.Bicchieri, Cristina, Hugo Mercier (2014) Norms and Beliefs: How Change Occurs

اشرحوا كيفية ارتباط هذه الدورة التي تدوم ثلاثة أيام ونصف والمعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث بالتدريب الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف.

لتحقيق معيار اجتماعي جديد، فإن عدم المساواة بين الجنسين والتمييز والسلطة الأبوية والسيطرة تتطلب المعالجة من خلال تحليل النوع الاجتماعي للأسباب الجذرية التي ترشد بوضوح التخطيط الشامل .

ويكمل نهج النوع الاجتماعي لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث نهج الأعراف الاجتماعية والتغيير من خلال معالجة الأسباب الجذرية وأثارها.



واشرحوا أن هناك عدة طرق لتوحيد الدورات لأن الأسباب الجذرية والعواقب ونهج البرمجة مرتبطة إلى

حد كبير في الحياة الواقعية. وتم فصل المواضيع فقط لمراعاة شكل الدورة المكون من وحدات.

اشرحوا النهج التشاركي المكون من المدخل - المهمة - المخرج والذي يركز على الطالب والذي يحد من استخدام العرض المرئي Power Point, ويزيد من حجم المهام الموجودة على النشرات، والمناقشات الجماعية، والمدخلات والمخرجات العملية للمشاركة التي تؤدي إلى البرمجة.

اتفقوا على دور المشاركين ودور الميسر في المجموعة.

أطلبوا من المشاركين على مستوى فريق كل طاولة أن يوافقوا على

(أ) ثلاثة توقعات يتوقعونها من الدورة

(ب) وثلاث قواعد أو مسؤوليات ينبغي بهم الامتثال بها كمشاركين.

امنحهم فترة عشرة دقائق للقيام بذلك. وعندما يُقرع الجرس، ينبغي أن يكونوا قد توصلوا إلى اتفاق بشأن توقعاتهم ومسؤولياتهم.

وفي الاجتماع العام، اطلبوا أن تعلن كل طاولة بدورها إحدى توقعاتها وإحدى قواعدها. دونوا قائمة من التوقعات والمسؤوليات على ورق قلاب مع تفادي التكرار.

ألصقوا الورقة القلابة على الجدار وارجعوا إليها خلال الدورة عندما تحققون (أو تكونوا عاجزين عن تحقيق) توقع ما، وعندما ينهضون بمسؤولية (أو يفشلون في النهوض بها).

ملاحظات للميسرين

الخطوة 1: الاختبار السابق للدورة

✓ مجموعة أجوبة للمورد 1.1(ب)

1(د) 2(ج) 3(أ) 4(د) 5(أ) 6(ب) 7(ب) 8(أ) 9(ج) 10(د)

الخطوة 3: تعارف المشاركين

يؤدي نشاط الاختلاط بالأخرين والذي يحمل عنوان 'جد شخصاً ...' دوراً في كسر الجمود وتحليل الاحتياجات، ويمنح الميسر لمحة عامة سريعة عن من يعمل على مسائل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وما هي تجاربهم ومعارفهم المتصلة بالنوع الاجتماعي. وينبغي بالميسر أن يستخدم التعقيبات من أجل:

← حث المشاركين على التحدث أكثر عن أنفسهم وتجاربهم؛

← وتجميع المشاركين ذهنياً في ما يتعلق بالمهارات والتجارب والمعارف..

الخطوة 4: نبذة عن الدورة

يستطيع الميسرون أن يشارروا إلى الإطار المفاهيمي في التمهيد للمزيد من التفاصيل عندما يشرحون الحاجة الأساسية لإجراء تحليل النوع الاجتماعي لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

وليس هناك طريقة صحيحة لتنظيم الدورات، إذ أن للدورة منطقتها الداخلي الخاص في النظر إلى المفاهيم المنفصلة لكل دورة ومن ثم استخدامها كأحجار بناء لإعادة بناء الصورة بكاملها لتحليل النوع الاجتماعي منهجي. ويكون الأساس المنطقي لأحجار البناء كالاتي:

← ينظر المشاركون إلى بيانات مستقاة من ستة بلدان محددة حيث يمارس تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وذلك من أجل تحليل الاحتياجات وتحديد موقع المسائل الرئيسية في الحالات الواقعية. (الدورة 2)

← ومن ثم يبحثون صلب المسألة - السلطة والنظام الأبوي والسيطرة (الدورة 3) وكيف يمكن معالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على أنه عنف ضد المرأة والفتاة (الدورة 4).

← يركزون على معالجة هذه المسائل من خلال تحليل تأثير عوامل التغيير ومصادر المقاومة (الدورة 5)، وتحدي المعتقدات الضارة (الدورة 6) واستخدام قائمة مرجعية لاعتبارات برمجية ونظرية التغيير (الدورة 7) من أجل الانتقال إلى العمل.

وتُنظَّم البرمجة منهجياً أيضاً من هذا التسلسل. ويقدم المشاركون:

← تحليل بيانات في الدورة 2

← تحليل الأسباب الجذرية في الدورة 3

← إطار ايكولوجي للبرمجة في الدورة 4

← تحليل أصحاب المصلحة في الدورة 5

← استراتيجية اتصال شخصية في الدورة 6

← نهج برمجة في الدورة 7

غير أن تنظيم الدورات عملي ولا ينبغي اعتباره طريقة توجيهية لتوضيح تعقيدات المسائل المحيطة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. والدورات قائمة بذاتها على نحو كاف لجعل إعادة تنظيم الجدول الزمني محتملاً في حال كان لدى المشاركين منطق مقنع للقيام بذلك والتوصل إلى توافق آراء كمجموعة. كما قد تظهر اختباراتهم السابقة للدورة أنهم ملمون ببعض جوانب النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث لكنهم غير ملمين ببعض الجوانب الأخرى. وفي هذه الحالة، ينبغي بالميسر أن يحاول تكييف رغباتهم واحتياجاتهم. لكن ينبغي أن يتم ذلك فقط إذا كان الميسر يتمتع بالخبرة ووثقاً من المحتوى والمهمات، وقادراً على إلغاء الدورات أو توسيعها أو إعادة ترتيبها حسب الاقتضاء.

ويستطيع الميسر أن يشير إلى قسم منهجية الدورة في التمهيد للمزيد من التفاصيل وذلك عندما يشرح المنهجية. وعندما تتم الموافقة على دور المشاركين ودور الميسر، يستطيع الميسر أن يشير إلى أقسام النبذة الموجزة للمشاركين والنبذة الموجزة للميسر في التمهيد.

الخطوة 5: التوقعات والاتفاقات

ينبغي أن تتضمن الاتفاقات:

← تحويل الهواتف النقالة إلى صامتة وإقفال الحواسيب المحمولة واللوحات الالكترونية والتعامل مع أي اتصالات لا تتعلق بالدورة خارج قاعة التدريب؛

← إظهار الاحترام للجميع من خلال الإصغاء الفعلي والتعاطف حتى في حالات اختلاف الرأي؛

← الحفاظ على سرية ما تتم مناقشته وضمان الحفاظ على قاعة التدريب 'كمكان آمن'؛

← الحرص على المواعيد والتركيز بما أن الجدول الزمني حافل جداً.

المورد

المورد 1.1(أ): التقييم الذاتي السابق للدورة التدريبية

أشيروا في المربع ما إذا كنتم:

4= توافقون بشدة، 3= توافقون 2= لا توافقون نوعاً ما 1= لا توافقون

1	2	3	4	يمكنني الآن...
				1 ... تحرير تحليل بيانات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لمشروع أو برنامج قطري.
				2 ... توضيح كيف أن علاقات القوة الغير متكافئة بين المرأة والرجل هي السبب الجذري لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
				3 ... توضيح سبب محافظة المرأة في بعض المجتمعات على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث رغم أنه ضار.
				5 ... تحديد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كممارسة ضارة وشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة.
				6 ... توضيح كيف أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ينتهك حقوق المرأة والفتاة.
				7 ... توضيح كيف يمكن استخدام إطار إيكولوجي لبرمجة شاملة لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
				8 ... استخدام مصفوفة تأثير لإيجاد فرص سانحة لتغيير ديناميكيات القوة المحيطة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
				9 ... وضع قائمة بالمعتقدات الضارة بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وتوضيح كيف يمكن معالجتها.
				10 ... وضع قائمة ببعض الاعتبارات لوضع برنامج يعالج النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

المورد 1.1(ب): اختبار سابق للدورة التدريبية

رقم المرشح	التاريخ
------------	---------

ضعوا دائرة لخيار واحد فقط لكل من البيانات العشرة، ودعوا المربع فارغاً إذا كنتم تجهلون الجواب.

1 يشكل تركيز تحليل بيانات انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الصعيد الوطني معضلة عندما تكون الأمور التالية قوية:

- أ) عدم المساواة بين الجنسين
ب) قوانين تحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
ج) معتقدات دينية
د) اختلافات عرقية إقليمية

2 يمنح التملك الغير متكافئ للممتلكات الخاصة الرجل سلطة على المرأة. وأحد الأمثلة هو

- أ) الرجل كمعيل والمرأة كراعية
ب) الأثوثة الشديدة للمرأة
ج) حقوق الرجل في الإرث ومتطلبات مهر المرأة
د) العنف ضد المرأة والفتاة

3 ينبغي إسناد السبب الجذري لممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى:

- أ) علاقات السلطة الغير متكافئة بين المرأة والرجل
ب) الخرافات والمعتقدات الضارة
ج) مشاركة المرأة في الممارسة
د) الدين

4 عندما تؤيد المرأة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث رغم أنها تعلم بأنه ضار، فهي قد تفعل ذلك من أجل

- أ) القبول الاجتماعي
ب) البقاء الاقتصادي
ج) شرف الأسرة
د) جل ما سبق

5 في ما يتعلق بارتكاب تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وعواقبه، هذا التشويه باعتباره
عنف ضد المرأة والفتاة هو مماثل

- أ) لزواج الأطفال أو الزواج المبكر أو الزواج القسري
ب) للعنف العائلي
ج) للاغتصاب
د) للاتجار بالبشر

6 يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث انتهاكاً لحق المرأة والفتاة في

- أ الإغفال التعدادي
ب الرفاه الجسدي والجنسي والعاطفي
ج العقوبات والمكافآت
د كل ما سبق

7 غالباً ما تستند المعتقدات بشأن ضرورة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى مفاهيم خاطئة

- أ للانتشار المنظم
ب للصحة الجنسية والإنجابية
ج لطقوس العبور البديلة
د لكل ما سبق

8 يمكن أن تكون مصفوفة تأثير خلال تصميم برامج لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مفيدة لتحديد

- أ عوامل التغيير ومصادر التصدي
ب نهج النوع الاجتماعي التحويلية
ج احتياجات النوع الاجتماعي العملية
د المستويات الإيكولوجية

9 ضمان عدم إلحاق الضرر في البرمجة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث يعني

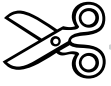
- أ تعزيز البدائل
ب منح الأولوية للاحتياجات الطويلة الأجل
ج تفادي الأثر السلبي
د استحداث استقطاب

10 ينبغي استخدام نهج إيكولوجي يعالج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على مستوى الفرد والعلاقة والمجتمع المحلي والمجتمع لأن

- أ استراتيجيات العنف ضد المرأة
ب يفضل المانحون العمل على المستويات الأربعة
ج النظريات التنازلية للتغيير
د الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث تؤثر على المستويات الأربعة

المورد 1.2: قصاصات الدورة لتنظيم الدورة التعليمية

تحليل أصحاب المصلحة	بيانات النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث	السلطة والسيطرة	معالجة المعتقدات الضارة
	تشويه الأعضاء التناسلية كشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة	مقدمة الدورة التعليمية	البرمجة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث



المورد 1.3: Power point presentation

2 نهج النوع الاجتماعي بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

تدعم علاقات السلطة غير المتكافئة بين المرأة والرجل التمييز بين الجنسين وعدم المساواة في الظروف الاجتماعية والاقتصادية، ويمكنها أن تؤدي إلى العنف ضد المرأة والفتاة، وإلى إخضاع المرأة سواء بصفتها فرداً أو بصفتها فئة اجتماعية.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

1

المورد 1.3

مقدمة للدورة التدريبية

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

4 نهج جنساني بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

ينتهك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث حقوق الإنسان الواجبة للفتاة والمرأة ويؤثر سلباً على المدى البعيد على صحتها ورفاهها وتعليمها واقتصادها ووضعها الاجتماعي وتطورهما الشخصي.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

3 نهج النوع الاجتماعي بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

يستخدم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كمارسة ضارة وكشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة للسيطرة على المرأة والفتاة من خلال معتقدات عن الطهارة والعفة والشرف وذلك لضمان العذرية قبل الزواج والإخلاص الزوجي.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

6 تطبيق منظور معايير اجتماعية على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

المعيار الاجتماعي هو ممارسة
• تجري وتحظى بالقبول على نطاق واسع
• يفتخر بها الناس و/أو يُرغمون على التقيد بها
• تقيمها جمعياً الأسرة والمجتمع المحلي

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

5 نهج النوع الاجتماعي بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

خلافاً لبعض الأشكال الأخرى للعنف ضد المرأة والفتاة، غالباً ما تشارك المرأة في الحفاظ على استمرارية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لأن الاستحسان الاجتماعي الناجم عنه يفوق عواقبه السلبية.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

7 تطبيق منظور معايير اجتماعية على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

7

المعيار الاجتماعي

- يستند إلى مكافآت تحصل بممارسته كما يركز على الخشية من العقاب الاجتماعي إن لم يُمارَس
- يفتقر في الغالب لأساس منطقي أو لتاريخ بسهل على الناس شرحه
- يحظى بتأييد علني حتى إذا كان يلقى معارضة سراً لدى العديد من الناس ('الإغفال التعددي')

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
دليل عربي

هيئة الأمم
العالمية للمرأة

يونسيف لكل طفل

مجلس
الأمم المتحدة

8 تطبيق منظور معايير اجتماعية على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

8

يعترف دليل الأعراف الاجتماعية والتغيير (صندوق الأمم المتحدة للسكان - اليونيسف، 2016) بأن تشويه بتر الأعضاء التناسلية للإناث هو قاعدة سلوكية أو عرف اجتماعي ينفذ ذاتياً. ويذهب إلى القول إنه ما دامت الأسر والأفراد يؤيدون هذه الممارسة، لأنهم يعتقدون أن الآخرين يتوقعون منهم ذلك التأييد، فإن التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يتطلب عملية تغيير اجتماعي تفضي إلى توقعات جديدة وإلى نشوء قاعدة جديدة.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
دليل عربي

هيئة الأمم
العالمية للمرأة

يونسيف لكل طفل

مجلس
الأمم المتحدة

9 تطبيق نهج النوع الاجتماعي ومنظور معايير اجتماعية على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

9

لتحقيق هذا المعيار الاجتماعي الجديد، يلزم التصدي لعدم المساواة بين الجنسين والتمييز والسلطة والسيطرة الأبوية وذلك من خلال تحليل جنساني للأسباب الجذرية يسترشد به في وضع مشروع شمولي أو تخطيط برنامج.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
دليل عربي

هيئة الأمم
العالمية للمرأة

يونسيف لكل طفل

مجلس
الأمم المتحدة

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث الدورة 1 – مقدمة للدورة التدريبية



دليل الميسر

بيانات النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل تدريبي

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل الميسر

بيانات النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء
التناسلية للإناث



PAGE 5

الإجراء

PAGE 2

لمحة عامة

PAGE 11

ملاحظات للميسرين

لمحة عامة



أهداف التعلم

سيتمكن المشاركون في نهاية الدورة من

- ← تقييم فائدة البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في البلدان حيث يعملون؛
- ← تقديم تحليل لبيانات النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث لمشروعهم/برنامجهم.



الوقت

240 دقيقة



العناصر الرئيسية

- ← الأهداف والبيانات المتعلقة بزيادة الوعي بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث 50 دقيقة
- ← مقارنة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مع إحصاءات تنمية أخرى 30 دقيقة
- ← تبادل ترابطات وتناقضات البيانات 40 دقيقة
- ← إجراء تحليل لبيانات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث 120 دقيقة



المعدات والمواد

- ← لافتتان قياس A4 مدون عليهما أوافق و'لا أوافق' مثبتتان في الجانبين المتقابلين للقاعة
- ← توصيل لاسلكي للإنترنت لخمسـة مستخدمين على الأقل (وصلة لكل فريق) إن أمكن
- ← حاسوب/حاسوب محمول للقاعة وحواسيب المشتركين الخاصة بقدر الإمكان



الرسائل الرئيسية

← ينبغي أخذ انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الاعتبار وفقاً للبيانات المتعلقة بالآتي:

- ✓ التوزيع السكاني، الجغرافي، العرقي، والثراء/الدخل والمناطق الريفية/الحضرية؛
- ✓ التحصيل العلمي والخلفية الدينية؛
- ✓ عدم المساواة بين الجنسين، وانتشار العنف ضد المرأة والفتاة، وممارسات ضارة أخرى مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري؛
- ✓ مشاركة المرأة في سوق العمل والسياسة؛
- ✓ سن قوانين دعم حقوق الإنسان وحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛

← يساعد جمع البيانات وتفسيرها والقدرة على إجراء تحليل للبيانات بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في سياق عمل المشاركين على

- ✓ النظر في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في ما يتعلق بالعوامل الاجتماعية من أجل تكييف التدخلات والدعوة بما يلائم السياق؛
- ✓ التحقيق في الترابطات والتناقضات الظاهرة للبيانات؛
- ✓ مقارنة البيانات القائمة وتحديد فجوات البيانات التي تحتاج للمزيد من البحث؛
- ✓ إجراء المزيد من تحليل النوع الاجتماعي وأصحاب المصلحة والجماعات المستهدفة؛
- ✓ وضع بيان تشخيصي للمشاكل بهدف تصميم البرنامج؛ .



النشرات

- ← النشرة 2.1 أوافق أو لا أوافق
- ← النشرة 2.2 السكان وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- ← النشرة 2.3 التعليم والدين وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- ← النشرة 2.4 النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- ← النشرة 2.5 مقارنة النتائج الرئيسية
- ← النشرة 2.6 تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في السودان: تحليل بيانات
- ← النشرة 2.7 إجراء تحليل للبيانات
- ← النشرة 2.8 النقاط الرئيسية: البيانات والنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الإجراء



الأهداف

الخطوة 1

5 دقائق

استعرضوا أهداف الدورة مشددين على الحاجة لترجمة البيانات واستخدامها ليس فقط لتحرير اقتراح مشروع وتقارير، بل لتوجيه البرمجة أيضاً.

ستساعد البيانات التي يجمعها المشاركون ويحلونها في الأخذ بالاعتبار العوامل الجغرافية والعرقية والاجتماعية والاقتصادية الرئيسية المتصلة بانتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، مما سيمكنهم لمحة عامة أفضل عن السياق قبل إجراء تحليل للأسباب الجذرية المتعلقة بالنوع الاجتماعي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الدورات التالية.

بيانات زيادة الوعي بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الخطوة 2

45 دقائق

وزعوا النشرة 2.1 واطلبوا من المشاركين أن يضعوا إشارة في ما إذا كانوا يوافقون أو لا يوافقون على كل من البيانات الأربعة. واطلبوا منهم الاستعداد لشرح أسبابهم.

أشيروا إلى بطاقات أوافق ولا أوافق المثبتة في الجانبين المتقابلين للقاعة واقرأوا البيان الأول. واطلبوا من المشاركين أن يصوتوا بأقدامهم، وذلك من خلال التقدم والوقوف جانب بطاقة 'أوافق' أو 'لا أوافق'. وإذا لم يكونوا واثقين، اطلبوا منهم الوقوف في وسط القاعة بين البطاقتين.

استجوبوا أحد المشاركين الموافقين وأحد الغير الموافقين ولربما مشارك يوافق ولا يوافق على البيان. اطلبوا منهم توضيح سبب رأيهم. وبعد الاستماع إلى حججهم، اسمحوا لمشاركين آخرين بتغيير موقفهم إذا ارادوا.

كرروا العملية لكل بيان مختارين مشاركين مختلفين في كل مرة لتوضيح أسبابهم في الموافقة أو عدم الموافقة. لا تعطوا أية تعقيبات في هذه المرحلة.

مقارنة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مع إحصاءات تنمية أخرى

الخطوة 3

30 دقائق

وزعوا المشاركين إلى ثلاثة أفرقة متساوية العدد واعطوا كل فريق نشرة مختلفة كالآتي:

- الفريق 1 ▶ النشرة 2.2 السكان وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث C
الفريق 2 ▶ النشرة 2.3 التعليم والدين وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
الفريق 3 ▶ النشرة 2.4 النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

واشرحوا بأن

هدف هذه المهمة هو وضع ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وفق سياق سبع بلدان مختلفة باستخدام بيانات ديمغرافية واقتصادية وتعليمية ودينية وجنسانية. هذه المهمة ليست تحليلاً للأسباب الجذرية بل تحليلاً للبيانات، إذ سيتم استعراض الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في دورات اليوم 2.



واشرحوا أن لكل فريق مجموعة بيانات مختلفة لكنهم جميعاً يغطون البلدان السبعة نفسها. اطرحوا بعض الأسئلة للتأكد من أن الجميع يفهم عناوين جدولهم الخاص وتصميمه. وأخبروهم بأن مهمتهم تقضي تحديد الترابطات والتناقضات الظاهرة للبيانات الخاصة بالبلدان السبعة، وأن يحاولوا أن يشرحوا سبب ذلك.

أثيروا المعلومات التالية لإعطاء الأفرقة مثلاً واضحاً عن رابط ظاهر وتناقض ظاهر.



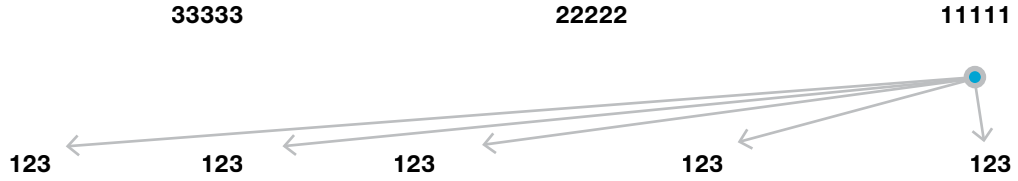
هناك ترابط واضح بين الثروة والتعليم والأماكن الحضرية ومعدل الانتشار المنخفض لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في معظم البلدان المدرجة في القائمة. ويحتمل أن يكون ذلك ناجماً عن المكان الحضري الذي يوفر المزيد من الفرص الاقتصادية وتنوع بشري أكبر وإرخاء للقيود المجتمعية المنغلقة. ويستطيع الوالدان توفير المزيد من التعليم الثانوي لأطفالهما، وتتمتع الفتيات والصبيان بالمزيد من الفرص لتنمية معرفتهم بالقراءة والكتابة والحساب ومهاراتهم في التفكير الانتقادي، إضافة إلى المعرفة بحقوق الإنسان. وتصبح الفتيات أقل عرضة لضغوط الزواج المبكر ويتمتعن بإمكانية أكبر في الوصول إلى سوق العمل والمزيد من الحرية لممارسة حقوقهن. وبالتالي، من المرجح أن تصبح الفتيات أكثر فهماً للطبيعة الضارة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وربما يرفضن إخضاع أطفالهن له في مرحلة لاحقة من الحياة.

لكن ثمة تناقض واضح بين الثروة والتعليم والأماكن الحضرية ونسبة الانتشار العالية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في السودان. وخلافاً لمعظم البلدان الأخرى المدرجة في القائمة، فإن معدل انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ليس الأكثر انخفاضاً في بلدان الخمس الأغنى. ولربما نتج ذلك عن ممارسة نخبة المجتمع في السودان لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث واستخدامه كدلالة على الوضع الاجتماعي بغرض انتزاع مهر أكبر. وبصفتهم النخبة، فهم يميلون إلى أن يكونوا أغنى ويستثمرون في التعليم لفترة أطول ويعيشون في مناطق حضرية مزدهرة أكثر.

أكدوا لهم أنه في حال تعذر عليهم توضيح الترابطات أو التناقضات التي يجدونها في البيانات، فإنه ينبغي عليهم أن يدونوا ملاحظة ويشيروا إلى أسباب احتياج نتائجهم للمزيد من البحث والتحليل. سهّلوا أمور كل فريق وحرصوا على أن يناقش الجميع البيانات ويفسروها، وأن يكونوا قادرين على توضيح أي ترابطات أو تناقضات يجدونها وذلك بتعبيرهم الخاص. واستخدموا التحليل في قسم 'الملاحظات للميسر' (الخطوة 3) لاستخلاص النتائج الرئيسية أو الإشارة إليها إذا لم تتم إثارتها في مناقشات الأفرقة.

وفيما هم يتحدثون، وزعوا النشرة 2.5، وحرصوا على أن يعيّن الجميع القسم ذا الصلة في الجدول الوارد في النشرة وفقاً لاستنتاجات الفريق. أخبروهم بأنهم جميعاً سيلتحقون بأفرقة مختلفة في الخطوة التالية حيث سيكون عليهم تبادل استنتاجات فريقهم الأساسي، ولذا فإن عليهم تدوين شيئاً ما في الجدول.

وزعوا الأفرقة الثلاثة الأساسية الى عدة أفرقة جديدة كي يكون هناك ممثل واحد على الأقل من كل فريق أساسي في كل فريق جديد.



اطلبوا من كل مشارك أن يقدم موجزاً لأعضاء فريقه الجديد عن الترابطات والتناقضات التي وجدها وتفسيرها المحتمل. امنحوا كل 'سفير' خمس دقائق للتحدث وخمس دقائق للإجابة على الأسئلة أو للمزيد من المناقشة. واطلبوا من المشاركين أن يوجزوا مدخلات كل ند وأن يدونوا ملاحظاتهم في النشرة 2.5.

استعرضوا جماعياً نتائجهم الرئيسية واستنتاجاتهم واشرحوا أن هذا هو نوع المعلومات والتحليلات التي سيتم تضمينها في تحليل بيانات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

وختاماً، اشرحوا الآتي:

- ثمة خطر في الاعتماد بشكل كبير على الروابط والترابطات الظاهرة في البيانات والقيام باستنتاجات عامة بشأن انتشار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- من المهم الحصول على صورة أكثر دقة للمتغيرات وعوامل المخاطر في كل حالة، مما سيتطلب المزيد من البحث والتحليل للعوامل الاجتماعية والاقتصادية وأصحاب المصلحة والنوع الاجتماعي والاعراف الاجتماعية المتصلة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- وبالتالي، فستكون المهمة التالية التي تقضي بتحرير تحليل بيانات، ناقصة إذا انه من غير الممكن إجراء البحث الكامل لتحليل البيانات خارج السياق أو ضمن قيود وقت دورة التدريب. غير أنه تم دمجها كي يحظى المشاركون ببعض الخبرة العملية.



اطلبوا من المشاركين العمل فردياً أو ثنائياً وفق مشروعهم أو برنامجهم الخاص. أخبروهم بأنهم سيجمعون بيانات للسياق حيث يعملون حالياً ومن ثم يستخدمونها لكتابة تحليلهم الخاص للبيانات.

اشرحوا أو استخلصوا جدوى تحليل البيانات الذي:



- يدفع موظفي البرمجة الى استخدام بيانات النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية الموجودة كنقطة بداية والى اجراء المزيد من البحث.
- يسلط الضوء على ثغرات المعلومات والبيانات الإضافية الضرورية.
- ويؤدي إلى بحث أكثر عمقا: تحليل النوع الاجتماعي، تحليل أصحاب المصلحة، تحليل الاعراف الاجتماعية ومن ثم الجماعات المستهدفة ونقاط التدخل من أجل البرمجة.
- ويساعد في وضع 'بيان تشخيصي للمشكلة' يسترشد به في تصميم البرنامج.

وزعوا النشرة 2.6 واطلبوا من المشاركين استخدام النص الخاص بالسودان كمثال عن كيفية تحرير تحليل بيانات لبرمجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والتي تركز على النوع الاجتماعي. واطلبوا من المشاركين خلال القراءة أن يميزوا المعلومات المستقاة من جداول البيانات في النشرات النشرة 2.2 - 2.4 والبيانات المستقاة من معرفة الكاتب الخاصة بالحالة. واطلبوا منهم وضع خط تحت الجمل التي تظهر تحليلاً بدلاً من وصف للبيانات، مثلاً، تفسير لترابط أو تناقض ظاهر.

أبرزوا خصائص النص التالي واطلبوا من المشاركين استخدامها عند قيامهم بتحرير تحليلهم



- النص مفصل بما فيه الكفاية لكنه ليس طويلاً كثيراً.
- يتخطى وصف البيانات إلى تحليلها وتفسيرها.
- ويستخدم سبباً بسيطاً وهيكل تأثير في الفقرات.
- ويوضح الترابطات والتناقضات الواضحة بدليل أو معرفة بالحالة الحقيقية.

الخاص للبيانات.

وزعوا النشرة 2.7. واطلبوا من المشاركين:

← أن يجمعوا بيانات خاصة بالبلد/الحالة مستخدمين عناوين البيانات الواردة في النشرة 2.2 - 2.4، أو عناوين مشابهة لها، ومعارفهم الخاصة المتعلقة بالسياق المحدد والقيام ببحث إلكتروني إذا أمكن مستخدمين الروابط المدرجة في النشرات كنقطة بداية. وإذا لم تكن لديهم معرفة بالسياق أو خبرة كافية به للقيام بذلك، أو إذا لم يكن هناك إمكانية الوصول إلى الإنترنت لإجراء التحليل إلكترونياً، يمكنهم أن يجرؤوا تحليل بيانات من البيانات المتاحة عن بلد من البلدان السبعة والمدرجة في النشرات وهي:

← أن يحلوا البيانات لإيجاد وتوضيح أي ترابطات وتناقضات وتفسيرات محتملة.

← أن يصرؤوا تحليلاً للنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث مستخدمين مثل السودان في النشرة 2.6 كنموذج والموجز المقترح الموفر في النشرة 2.7.

يسرؤوا عمليتي جمع البيانات والتحرير وامنحوا المشاركين وقتاً كافياً وساعدوا في تنظيم الأفكار في النص الذي يحررونه واحرصوا على أن يتخطوا الوصف لتوفير تحليلاً.

احملوهم على تقديم تحليل الحالات ويمكن القيام بذلك على النحو التالي:

← في أفرقة صغيرة حيث يستعرض كل منهم عمل الآخر؛

← على ملصقات في 'معرض' حيث يتنقلون في القاعة ويعلق أحدهم على الآخر؛

← من خلال مثل أو اثنين يقدمها أفراد إلى الفريق بأكمله؛

← وكموجز في بداية الوحدة 2.

اختتموا الدورة من خلال مراجعة آراء المشاركين وكيفية تصويتهم بأقدامهم في البداية في تمرين 'أوافق' و'لا أوافق'. وتأكدوا ما إذا بذل أحدهم رأيه نتيجة الدورة.

وزعوا النشرة 2.8 والخاصة بتوحيد المشاركين للنقاط الرئيسية.

ملاحظات للميسرين

الخطوة 2: زيادة الوعي ببيانات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

يهدف هذا التمرين إلى زيادة الوعي بشأن مدى تعقيد المسائل لأن ثمة أمور يمكن الموافقة أو عدم الموافقة عليها في كافة البيانات. ومن خلال جعل المشاركين 'يصوتون بأقدامهم' وسؤالهم عن سبب موافقتهم أو عدم موافقتهم، يستطيع الميسر تحليل رأي المشاركين في بداية الدورة وما هي المعارف التي يمكنهم تقديمها وما هي المدخلات الجديدة التي قد يحتاجون إليها.

ليس من الضروري التأثير على آراء المشاركين أو 'تصحيحها' إن كنتم تظنون أن رأيهم 'خطأ' في هذه المرحلة. لكن ينبغي بالميسر أن يدون ملاحظة بأية آراء يمكن أن تكون مستتيرة بشكل أكبر في نهاية الدورة. أنظروا الملاحظات ذات الصلة في نهاية الخطوة 5.

وقد تمت كتابة البيانات بطريقة يمكن من خلالها أن يكون المشاركون 'محقين' في ما يتعلق بالموافقة أو عدم الموافقة أو كلاهما في كل حالة. وتم تفصيل الحجج التي تدعم الموافقة أو عدم الموافقة أو الموافقة وعدم الموافقة مع كل بيان في النشرة 2.8.

الخطوة 3: مقارنة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مع إحصاءات تنمية أخرى

تم اختيار البلدان السبعة الظاهرة في جداول البيانات (النشرات 2.4 - 2.2) من تقرير اليونسيف (UNICEF 2013) بعنوان FGM/C: A statistical overview and exploration of the dynamics of change لأنها تمثل توزيع بلدان حيث تتوفر البيانات لإظهار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وقد تم اختيار الصومال ومصر والسودان من قائمة البلدان ذات أعلى معدل انتشار؛ وإثيوبيا من قائمة البلدان ذات معدل انتشار عالٍ إلى حد ما، وكينيا ونيجيريا من قائمة بلدان بمعدل انتشار منخفض إلى حد ما، والعراق من قائمة بلدان بمعدل انتشار منخفض جداً.

وحدّث اليونسيف بياناتها المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في منشور اليونسيف لعام 2016. لكن المنشور الجديد لا يتضمن مستوى التحليل نفسه لكافة الفئات الضرورية للمهمات المدرجة في هذه الوحدة، لذا تم استخدام منشور اليونسيف لعام 2013، إضافة إلى قواعد بيانات عالمية محدّثة بانتظام. وتمت إضافة ملاحظة في هذا الصدد في النشرات 2.2 - 2.4.

والبيانات في الجداول مُستقاة من تقارير وقواعد بيانات مدرجة في قائمة على ظهر كل من

النشرات 2.4 - 2.2 كي يتمكن المشاركون من الوصول إلى هذه المصادر واستخدامها لإجراء بحث عن بيانات خاصة ببلدهم تتعلق بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (أنظر الخطوة 5). وأعطيت الأفضلية لمجموعات بيانات وتحليلات كاملة للبلدان السبعة من أجل تحقيق الاتساق رغم توفر بيانات أحدث لبعض البلدان. وأضيفت ملاحظة بهذا الصدد في النشرات 2.4 - 2.2.

وخلال رصد الميسر للمناقشات الأولية لعمل الأفرقة، ينبغي به توجيه المشاركين لاكتشاف أمثلة عن بعض النقاط الرئيسية الموجزة في النشرة 2.8 التي يحصل عليها المشاركون في نهاية الدورة. ويمكن العثور على معلومات إضافية توضح المعدل العالي لانتشار تشويه الأعضاء التناسلية في السودان بين نخبة المجتمع في النشرة 2.6.

إضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث - عدم المساواة بين الجنسين - تتعلق بالخلفيات العرقية والاقتصادية والتعليمية والدينية والثقافية. وتُظهر كينيا ونيجيريا والعراق انتشاراً منخفضاً بشكل ملحوظ في الخمس الأكثر ثراءً، لكن هذا لا يعني أن الحضر الأكثر ثراءً وتعليمياً هم 'أفضل' حالاً. ولا تعالج التنمية الاقتصادية أو التحضر بالضرورة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين، ويبيّن ذلك المثل عن نخبة المجتمع في السودان ومجتمعات المهاجرين في أوروبا وشمال أمريكا وأستراليا التي تستمر في ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

الخطوة 4: تبادل ترابطات وتناقضات البيانات

ينبغي بالمشاركين تدوين ما يكفي من معلومات من نقاش فريقهم الأول في النشرة 2.5 لحثهم على التحدث بطريقة تكون ذات صلة وبصورة مفصلة في فريقهم الثاني. ولا ينبغي عليهم تحرير نص كامل، بل تدوين أفكارهم على شكل ملاحظة، وهذا سيمنعهم من قراءة ما كتبوه بصوت عالٍ، وسيؤدي إلى تعزيز نقاش أفضل في الفريق الثاني.

مثلاً:

مجموعة أجوبة مقترحة النشرة 2.5

التناقضات الظاهرة	الترابطات الظاهرة	النتائج الرئيسية	مجال البيانات
<ul style="list-style-type: none"> • نيجيريا • السودان 	<ul style="list-style-type: none"> • معدل أعلى لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المناطق الريفية • أسر معيشية أغنى، أقل ممارسة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث 	<ul style="list-style-type: none"> • تعليم الأمهات؛ فتيات تعرضن لتشويه أعضائهن التناسلية في سن مبكرة جداً ليستغدن من الرسائل المناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث • غالباً ما تكون الهوية العرقية والدينية وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث متلازمة • يعتقد العديد من الأشخاص أن ممارسة التشويه هي متطلب ديني • ينبغي إشراك الزعماء الدينيين في العمل 	السكان وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
<p><u>التعليم:</u></p> <p>السودان – مستوى تعليم عالي، معدل انتشار عال لممارسة التشويه</p> <p><u>الدين:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> • نيجيريا – أعلى نسبة انتشار في المجتمعات المحلية المسيحية • إثيوبيا – الدين التقليدي 	<ul style="list-style-type: none"> • التعليم ← الحصة السوفية للعمل/الوظيفة المدفوعة الأجر 1 الهجرة إلى المدن 1 ممارسة أقل لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث • غالبية ممارسة هذا التشويه هي بين النساء والفتيات المسلمات • ملاحظة، ثمة كثافة سكانية أكبر في المجتمعات المحلية الإسلامية 	<ul style="list-style-type: none"> • تعليم الأمهات؛ فتيات تعرضن لتشويه أعضائهن التناسلية في سن مبكرة جداً ليستغدن من الرسائل المناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث • غالباً ما تكون الهوية العرقية والدينية وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث متلازمة • يعتقد العديد من الأشخاص أن ممارسة التشويه هي متطلب ديني • ينبغي إشراك الزعماء الدينيين في العمل 	التعليم والدين وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
<ul style="list-style-type: none"> • انتشار عال للتشويه رغم التصديق المبكر على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة – سيداو واتفاقية حقوق الطفل في معظم البلدان • يشكل عنف العشير مسألة منتشرة في شتى أرجاء العالم 	<ul style="list-style-type: none"> • معدل انتشار عال لممارسة التشويه في الصومال والسودان وإثيوبيا ونيجيريا ومعدل عال لعنف العشير ومعدل عال للزواج المبكر وحصّة منخفضة في سوق العمل المدفوع الأجر • يتبع سن القوانين الوطنية سن القوانين الدولية بعشرة أعوام أو عشرين عاماً 	<ul style="list-style-type: none"> • الترابط بين تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وعنف العشير والزواج المبكر والعمل بدون أجر ← ارتفاع نسبة التعرض للتشويه لدى الأطفال والعرائس المراهقات والأمهات • ضرورة معالجة الأسباب الجذرية لممارسة التشويه والتي تؤدي للعنف ضد المرأة والفتاة وهي: عدم المساواة بين الجنسين والتمييز والمواقف والمعتقدات النمطية الضارة 	النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

عندما يتبادل المشاركون الترابطات والتناقضات الظاهرة التي وجدوها، فإنه ينبغي أن يقدم نقاش الأفرقة تفسيرات محتملة لملاحظاتهم.

الخطوة 5: إجراء تحليل لبيانات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

يهدف مثل تحليل البيانات المستند إلى بيانات السودان والوارد في النشرة 2.6 the example إلى توجيه ما يكتبه المشاركون. وتؤكد مهمة تحديد التحليل بدلاً من الوصف في النص على أهمية تفسير البيانات. وتبين للمشاركين أن عليهم إضافة معارفهم وخبرتهم الخاصة إلى الوقائع من أجل وضع أساس منطقي للبرمجة.

مجموعة أجوبة مقترحة للنشرة 2.6

- لكن نخبة المجتمع في السودان تستخدم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كرمز للوضع الاجتماعي... ويؤثر ذلك على فئات اجتماعية أخرى... وفي ما يتعلق بالأرقام، فإن ذلك يعني أن أكثرية الفتيات المتضررات من تشويه/ختان أعضاءهن التناسلية يأتين من خلفيات محرومة اقتصادياً.
- وفي بلد تبلغ فيه نسبة النساء اللاتي يمارسن عملاً مأجوراً 23 في المئة فقط ، يؤدي ضعف المرأة الاقتصادي إلى الاعتماد على الزواج ويساهم في استمرار تشويه الأمهات لأعضاء بناتهن التناسلية.
- ويشير ذلك إلى أن غالبية الأشخاص لم يدرسوا المهارات الحياتية أو علم الأحياء وبالتالي، قد لا يعرفون الأمور المتعلقة بالصحة الإنجابية أو كيفية عمل أجسادهم، وهم لا ينمون المعارف والمهارات التي يحتاجونها لفهم سبب كون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة، أو كيفية منعه من الحدوث للجيل التالي.
- كذلك، يتم ختان الأعضاء التناسلية للفتاة وتزويجها باكراً بدلاً من إتمامها للتعليم المدرسي، ما يقيد نموها الشخصي والاجتماعي والمهني.
- ... يشير إلى أن العديد من النساء والفتيات السودانيات هن عرضة لخطر التمييز والعنف
- ... حقوق المرأة والفتاة غير مدعومة

والهدف من كتابة المشاركين لتحليلهم الخاص للبيانات هو التمرن على عملية جمع البيانات ووضع موجز والتفسير والتحرير بدلاً من إنتاج وثيقة بحثية مطولة يكون لها استخدام مباشر.

وإذا كان المشاركون غير قادرين عن استقاء معلومات أو تجارب من برنامجهم الخاص أو بلدهم، أو إذا لم يكن هناك إمكانية وصول إلى الإنترنت لإجراء بحث إلكتروني، يمكنهم تحرير تحليل بيانات استناداً إلى البيانات الواردة في النشرات 2.2 - 2.4 لأحد البلدان السبعة الأخرى..

ويمكن أيضاً استخدام إطار الكتابة الوارد في النشرة 2.7 لمعايير التقييم في حال الرغبة في تقييم العمل المكتوب.

ويشكل حمل المشاركين على العودة إلى نشاط التصويت بالقدمين على 'الموافقة/عدم الموافقة' في نهاية الدورة، طريقة جيدة للاختتام. ويستطيع المشاركون أن يتبادلوا أية آراء 'تمت مراجعتها' كنتيجة لتحليل البيانات ومناقشات الفريق وكتابة تحاليلهم الخاصة للحالة. ويمكن استخدام مدى تمكن المشاركين من قبول كلا منظوري 'الموافقة' و'عدم الموافقة' لكل بيان كتقييم غير رسمي. كما يمكن استخدام النقاط المدرجة في النشرة 2.8 المشاركين لوضع موجز.

النوع الإجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
**الدورة 2 – بيانات النوع الإجتماعي وتشويه
الأعضاء التناسلية للإناث**

3



دليل الميسر

السلطة والسيطرة

دليل تدريبي

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل الميسر
السلطة والسيطرة



PAGE 5

الإجراء

PAGE 2

لمحة عامة

PAGE 9

ملاحظات للميسرين

لمحة عامة



أهداف التعلم

سيتمكن المشاركون في نهاية الدورة

من:

- ← تحليل الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في ما يتعلق بعدم المساواة بين الجنسين والتمييز وتمييط النوع الاجتماعي والمعايير الضارة؛
- ← شرح كيف يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة؛
- ← شرح كيفية استخدام تشويه الأعضاء التناسلية للإناث للتحكم بالمرأة والفتاة.



الوقت

120 دقيقة



العناصر الرئيسية

- ← الأهداف 5 دقائق
- ← جوانب النوع الاجتماعي للممارسات الضارة 25 دقيقة
- ← عدم المساواة بين الجنسين هو السبب الجذري 50 دقيقة
- ← ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث 40 دقيقة
- ← تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كأداة للسلطة والسيطر



المعدات والمواد

- ← أربعة أوراق جداول لوح قلاب أو أربعة ألواح إيربية
- ← بطاقات ملونة أو أصابع غراء
- ← مجموعة أقلام حبر دائمة بأربعة ألوان مختلفة لكل فريق



الرسائل الرئيسية

- ← عدم المساواة في معايير النوع الاجتماعي وتقسيم العمل وتملك الملكيات الخاصة واستخدام العنف والمؤسسات الاجتماعية (الزواج، والأعمال التجارية، والدولة والقانون) تخضع المرأة وتتيح للرجل احتكار الجنس والموارد الاقتصادية والسلطة.
- ← تستخدم المفاهيم التقليدية والثقافية والدينية المتعلقة بالطهارة والعفة والشرف لضمان العذرية قبل الزواج والإخلاص الزوجي. وتتيح الممارسات الضارة مثل الزواج المبكر أو الزواج القسري أو زواج الأطفال واختبار العذرية وممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بغرض السيطرة على المرأة والفتاة وذلك من خلال خفض إمكانية وصولهما إلى النشاط الجنسي خارج الزواج أو الرغبة به.
- ← وبوسع التأييد الاجتماعي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أن يفوق عواقبه السلبية بالنسبة للعديد من النساء، فتستمر الأمهات في تشويه أعضاء بناتهن التناسلية. وتندمج نساء أخريات في النظام ويدعمن عن معرفة أو جهل توقعاته ومواقفه وسلوكه. وينجم عن ذلك ديناميكيات قوة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث معقدة وتحتاج لأخذها بعناية في البرمجة المراعية للاعتبارات للجنسانية.



النشرات

- ← النشرة 3.1 تحليل الممارسات الضارة
- ← النشرة 3.2 (أ) عدم المساواة في ترميز النوع الاجتماعي والأدوار بين الجنسين
- ← النشرة 3.2 (ب) الذكورة الضارة والعنف
- ← النشرة 3.2 (ج) عدم المساواة في تقسيم العمل وتملك الملكيات الخاصة
- ← النشرة 3.2 (د) عدم المساواة في المؤسسات الاجتماعية
- ← النشرة 3.3 تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كأداة سلطة وسيطرة
- ← النشرة 3.4 النقاط الرئيسية: تشويه الأعضاء التناسلية للإناث باعتباره سلطة وسيطرة

الإجراء



الأهداف

الخطوة 1

5 دقائق

استعرضوا أهداف الدورة وشددوا على أن هذه الدورة ستنتظر في عدم المساواة بين الجنسين على أنه السبب الجذري لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والممارسات الضارة الأخرى وكأحد الأسباب الرئيسية للاستمرار في ممارستها. وأوضحوا أن الدورة التالية ستنتظر في عدم المساواة بين الجنسين على أنه السبب الجذري لجميع أشكال العنف ضد المرأة والفتاة واستمرارها.

جوانب النوع الاجتماعي للممارسات الضارة

الخطوة 2

25 دقيقة

وزعوا النشرة 3.1. ووزعوا المشاركين على أربعة أفرقة واطلبوا منهم تعيين أميناً يدون الملاحظات للفريق. واطلبوا منهم الآتي:

← تحليل النقاط المشتركة بين الممارسات الأربع وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث ونقاط الاختلاف في ما بينها؛

← شرح السبب في كونها ممارسة ضارة.

اطلبوا من أمناء الأفرقة أن يوجزوا أفكار فريقهم جمعياً وعلى وصف أوجه الشبه ومن ثم الاختلاف في ما بينها كل بدوره. تفادوا التكرار واستخدموا النقاش للتشديد على النقاط الآتية:



تستخدم المفاهيم التقليدية والثقافية والدينية المتعلقة بالطهارة والعفة والشرف لضمان العذرية قبل الزواج والإخلاص الزوجي. وتتيح الممارسات الضارة مثل الزواج المبكر أو الزواج القسري أو زواج الأطفال واختبار العذرية وممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بغرض السيطرة على المرأة والفتاة وذلك من خلال خفض إمكانية وصولهما إلى النشاط الجنسي خارج الزواج أو الرغبة به.

وقد يحدث اي تحوّل في المعتقدات والحالة الاجتماعية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو عدمه فقط بمعالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين والتوقعات الاجتماعية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. لكن مواجهة هذه الأسباب الجذرية بطريقة مباشرة قد تؤدي إلى خلاف وتكون نتائجها عكسية.

وبوسع التأييد الاجتماعي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أن يفوق عواقبه السلبية بالنسبة للعديد من النساء، فتستمر الأمهات في تشويه أعضاء بناتهن التناسلية. وتندمج نساء أخرى في النظام ويدعمن عن معرفة أو جهل، توقعاته ومواقفه وسلوكه. وينجم عن ذلك ديناميكيات قوة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث معقدة لأن المرأة والرجل مشاركان في الحفاظ على الوضع الراهن. والبرمجة المراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي ضرورية لمعالجة هذا التعقيد.

الخطوة 3 عدم المساواة بين الجنسين هو السبب الجذري لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

50 دقيقة

وزعوا المشاركين إلى أربعة أفرقة واعطوا كل فريق نشرة مختلفة كالاتي:

- | | |
|----------|--|
| الفريق 1 | النشرة 3.2 (أ) وزعوا المشاركين إلى أربعة أفرقة واعطوا كل فريق نشرة مختلفة كالاتي |
| الفريق 2 | النشرة 3.2 (ب) الذكورة الضارة والعنف |
| الفريق 3 | النشرة 3.2 (ج) عدم المساواة في تقسيم العمل وتملك الملكيات الخاصة |
| الفريق 4 | النشرة 3.2 (د) عدم المساواة في المؤسسات الاجتماعية |

اطلبوا من المشاركين قراءة النص

← ووضع خط تحت المثل (الأمثلة) عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛

← مناقشة المزيد من الأمثلة المستقاة من خبرتهم الخاصة عن كيفية استخدام تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لتعزيز عدم المساواة بين الجنسين الوارد وصفه؛

← التفكير في كيف يمكن تقديم الرسائل عن وصف جانب عدم المساواة بين الجنسين الوارد وصفه للصبيان والرجال والنساء والفتيات بطريقة لا تثير خلافاً أو موقفاً دفاعياً.

وزعوا ورقة ملصق وأفلام ملونة لكل فريق واطلبوا من المشاركين

← إعداد ملصق يبيّن النقاط الرئيسية والأمثلة. يمكنهم استخدام أي تركيبة كلمات أو صور، لكن ينبغي وجود تفاصيل كافية لتمييز الجوانب الرئيسية للنظام الأبوي الذي يوضحونه؛

← تحديد عنواناً للملصق يحدد بوضوح جانب السلطة والسيطرة الذي يوضحونه؛

← تعيين شخص ليقوم بالتقديم.

اطلبوا من الأفرقة لصق ملصقاتهم حول القاعة وقوموا 'باستعراض الملصقات':

← اطلبوا من الجميع الوقوف أمام الملصق الأول؛

← اطلبوا من المقدم أن يوجز الأفكار الرئيسية؛

← يسّروا تفاعلات وتوضيحات المشاركين واطلبوا المزيد من الأمثلة أو الأفكار؛

← اطلبوا من المجموعة بأكملها الانتقال إلى الملصق التالي وكرروا العملية الى ان تتم تغطية الملصقات الأربعة.

أوجزوا أفكارهم عن كيفية تفسيرهم لعدم المساواة بين الجنسين للصبيان والرجال بطريقة بناءة.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كأداة سلطة وسيطرة

الخطوة 4

40 دقيقة

أكدوا مجددًا على أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مستخدم للسيطرة على المرأة والفتاة من خلال المفاهيم التقليدية والاجتماعية والدينية.

وزعوا النشرة 3.3. واطلبوا من المشاركين في الأفرقة على الطاولة أن يقرأوا المعتقدات والممارسات المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وأن يحددوا الأمثلة التي استخدموها في عروضهم.

اطلبوا منهم البدء بالنشاط الأول. اطلبوا منهم الإشارة في الجدول إلى أي جانب من عدم المساواة بين الجنسين يشير كل بيان (عدم المساواة في ترميم النوع الاجتماعي والأدوار بين الجنسين، الذكورة الضارة، عدم المساواة في تقسيم العمل وتملك الملكيات الخاصة، والمؤسسات الاجتماعية غير المتكافئة). واطلبوا المشاركين أنه يمكنهم وضع أكثر من إشارة على أعمدة مختلفة لكل بيان. يسّروا عمل الأفرقة للتأكد من عملهم معاً على إتمام الجدول ودونوا ملاحظة عن أية بيانات أو أي فئات لا توافق الأفرقة عليها. وركزوا في الجلسة العامة على بيانات هذه 'تشخيص المشاكل' لحين يتم التوصل إلى إجماع في الرأي.

اطلبوا من المشاركين المناقشة وتعبئة الأعمدة في ما يتعلق بما تكسبه المرأة والرجل وما يخسرانه من جراء الاستمرار بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (النشاط 2). وفي الجلسة العامة، اجمعوا أفكارهم من خلال الطلب من ممثل فريق كل طاولة أن يضيف فكرة الواحد تلو الآخر. تفادوا تكرار الأفكار واحصلوا على تعقيبات تتعلق 'بالسلطة المكتسبة' للمرأة ومن ثم للرجل، ومن ثم تعقيبات عن 'السلطة المفقودة' للمرأة ومن ثم للرجل.

وزعوا النشرة 3.4. واستخدموا النقاط الرئيسية فيها لاختصار الدورة والختام بأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو أداة لدعم نظام الأبوة على صعيد العلاقة والأسرة والمجتمع المحلي وعلى المستوى المؤسسي والاجتماعي والسياسي.

قدموا موجزاً بالقول أن



تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يشكل أداة لدعم النظام الأبوي في كافة طبقات المجتمع على صعيد الفرد والعلاقة والمجتمع المحلي والمجتمع.

- على صعيد الفرد، يرتبط شعور المرأة بالقيمة الذاتية ب'الانتماء إلى رجل'..
- على صعيد العلاقة، ينبغي بالزوجة الصالحة أو الإبنة أن تكون تابعة والصبيان في الأسرة يحظون بتقدير أكثر من الفتيات.
- وعلى صعيد المجتمع المحلي، غالباً ما يتم حرمان المرأة من الوصول إلى الفرص الاقتصادية ومن المشاركة في عمليات اتخاذ القرار في المجتمعات المحلية.
- وعلى صعيد المجتمع، تفضل القوانين صراحة وضمناً الرجل على المرأة في ما يتعلق بالإرث والزواج والطلاق. وتدعم وسائل الإعلام التنميط السلبي بشأن المرأة فيما تؤثر في الوقت نفسه على مواقفها ومعتقداتها.

تم إدراج تحديد هذه الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين لسلطة الرجل وسيطرته على المرأة على مستويات المجتمع المختلفة في نهج 'الإطار الإيكولوجي' الذي سيتم بحثه في الدورة 4.

ملاحظات للميسرين

الخطوة 2: جوانب النوع الاجتماعي للممارسات الضارة

تهدف هذه الدورة إلى حث المشاركين على التفكير في الكيفية التي تطورت بها الممارسات التقليدية الموصوفة في **النشرة 3.1** كنظم ضمن المجتمعات الأبوية للسيطرة على جسم المرأة. وهي ممارسات يحرص عليها الرجل لكنها مقبولة أحياناً من المرأة، وغالباً من أجل بقائها الاجتماعي أو المادي. وتدعم بعض النساء التوقعات الاجتماعية والمواقف والسلوكيات عن علم أو بدون علم. وديناميكية القوة معقدة ويصبح ارتكاب هذه الأمور مشتركاً بين المرأة والرجل. ويشكل إذعان المرأة للسيطرة المادية على جسدها واستمراريتها وتعزيزه في بعض الأحيان جزءاً من مسألة النوع الاجتماعي الواقعة في صميم معالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

مجموعة الأجوبة المقترحة في النشرة 3.1

1. ناقشوا أوجه الشبه والاختلاف بين الممارسات.

الشبه

تسعى جميعها للسيطرة على جسم المرأة، إما للسيطرة على السلوك الجنسي للمرأة أو لتعزيزه. تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة والزواج المبكر وجريمة الشرف تسيطر على النشاط الجنسي، أما إطباق الشفاه وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في بعض السياقات فهما لتعزيز الأنوثة والنشاط الجنسي. وجميعها مرتبط بالزواج أو بأن تكون الفتاة أو المرأة صالحة للزواج ويرتبط معظمها بالحفاظ على العذرية قبل الزواج

وهي معززة من خلال السلطة الأبوية والضرورة الاقتصادية والتقاليد وتتقبلها المرأة في بعض الأحيان من أجل البقاء الاجتماعي والاقتصادي أو لأنها معززة كمعيار اجتماعي من خلال عقوبات اجتماعية شديدة. وتمارس في معظم الأحيان على الأطفال والمراهقات اللواتي لا يؤخذ برأيهن في المسألة.

وتقوم الأمهات بهذه الأمور في غالبية الأحيان من أجل حماية بناتهن.

الاختلاف

تختلف المعايير والتوقعات الاجتماعية التي تفرض ممارسات مختلفة مع اختلاف البلدان، حيث أن كي الندي يمارس في الكاميرون ويوضع طبق الشففة للمرأة في مجموعة بلدان في أفريقيا وجنوب أمريكا وبين شعوب الإنويت في شمال كندا. أما جرائم الشرف فهي سائدة في جنوب آسيا.

وتكون هذه الممارسات محظورة عادة أو غير مشروعة لكن يتم مقاضاتها بدرجات مختلفة، بناءً على مدى كون الممارسة معياراً اجتماعياً أو مسموحاً بها اجتماعياً. فمثلاً، تمت مقاضاة جريمة الشرف في أوروبا والولايات المتحدة بصرامة أكثر من باكستان، وتم تحديد تشويه

الأعضاء الجنسية للإناث شرعاً كشكل من أشكال الإساءة للأطفال في المملكة المتحدة (Social Care, Local Government and Care Partnerships/Children, Families and Communities/ Maternity and Starting Well/24839, gov.uk 2015).

ويخضع الرضع والأطفال لبعض هذه الممارسات، كما يخضع البالغون لبعض منها. وتختلف الممارسات من حيث التمثيل، ومدى مشاركة المرأة/الفتاة الخاضعة لهذه الممارسات في اتخاذ قرار تغيير جسدها، وما مدى موافقتها مقابل إرغامها.

وتختلف الممارسات من حيث درجة القساوة والألم والعنف. (من الواضح أن جريمة الشرف هي الأكثر إفراطاً والأعنف.) ويقول بعض الواضعين طبق الشفة أنه لا يؤلم بناتاً؛ أما بالنسبة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال وكبي الثدي فينجم عنها آثار جسدية وعقلية شديدة قصيرة وطويلة الأجل.

2. شرح سبب كونها ممارسات ضارة.

يحاولون في معظم الحالات كبح سلطة المرأة وتأثيرها واستقلالها.

فالممارسات التي تقضي بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو التمديد أو الكبس تُعرض السلامة الجسدية للمرأة للخطر من خلال التحكم جسدياً بالشكل والوظيفة أو تعزيز أو تخفيض أو تشويه قسمة الجسم (تكبير الشفتين أو خفض حجم الثديين أو الشفتين).

ويمكن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال وكبي الثدي أن يكون مؤلماً عند إجرائه لفتيات صغيرات، ويقوم به أقارب مقربين وموثوقين في غالبية الأحيان، وبأدوات تقليدية وغير معقمة وهي ظروفًا تتفاقم معها الصدمة الجسدية والعاطفية.

فهي لا تتعارض مع النمو الجسدي والعاطفي للفتاة والمرأة فحسب، بل تتعارض أيضاً مع تطورهما الاجتماعي والسياسي، إذ تؤثر على كرامة الفتاة والمرأة وعلى اعتدادها بنفسها وهويتها.

ونتيجة لكل الأسباب السابق ذكرها أعلاه، تشكل هذه الممارسات أشكالاً من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة.

الخطوة 3: عدم المساواة بين الجنسين هو السبب الجذري لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

تحتوي ورقة (Bicchieri and Mercier, 2014) Norms and beliefs: how change occurs على تفسير جيد عن كيفية التغيير التي يمكن أن تتسبب بها الطريقة الخاطئة في الدعوة في نتائج عكسية وتقوم بتحسين المعتقدات والمعايير الاجتماعية بدلاً من تغييرها. ويمكن تطبيق نصيحتهما على مشكلة توضيح عدم المساواة بين الجنسين للصبيان والرجال والنساء والفتيات بطريقة لا تثير اختصاراً أو دفاعاً أو تباعداً. **مقترحات لتوضيح عدم المساواة بين الجنسين بطريقة غير صدامية في النشرة 3.2**

- ← الاعتراف بأن الرجل هو صانع القرارات في المجتمع المحلي من أجل
- ✓ حثه على استخدام سلطته 'للقيام بالصواب' ويصبح قدوة ايجابية في دعم مساواة المرأة والفتاة؛
- ✓ التخفيف من عبئه وخفض نسبة ضغط مسؤوليياته وذلك من خلال إشراك المرأة في عمليات اتخاذ قراراته.
- ← حث الرجل والفتى على التحدث عن العلاقات المحترمة والمتساوية ومنافع القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: 'ابتغاء الأفضل لزوجاتنا وبناتنا وشقيقاتنا وأمهاتنا'.
- ← تحديد 'المتبنين الأول' و'مؤازري التغيير' بين الرجال والفتيان الذين لا تهددهم الرسائل التي تنتقد النظام الأبوي والعمل من خلالهم لإقناع رجال وصبيان آخرين.
- ← نقل رسائل على مستويات مختلفة وفي أنواع مختلفة من اجتماعات المجتمعات المحلية وذلك من خلال القابلات والمعلمين والموظفين الزراعيين وموظفي التنمية المجتمعية في المنظمات غير الحكومية.
- ← دمج رسائل عن المساواة بين الجنسين في أنواع أخرى من التدريب، مثلاً، التحدث عن منافع الأسر ذات الدخل المزدوج خلال الاجتماعات المعنية بالزراعة مع الرجال، ومعالجة مسائل عن تقسيم العمل والأجر المتساوي بهذه الطريقة.
- ← بناء مسؤولية جماعية بين الرجل والمرأة. مثلاً، جعل الزعيم التقليدي أو زعيم القبيلة يشارك في التوقيع على تطوير الأعمال التجارية للمرأة.
- ← تعبئة النساء للعمل كمجموعة كي يصبحن أقل ضعفاً أمام السلطة والسيطرة.
- ← التركيز على إقناع المجتمع المحلي بأكمله وبناء عوامل حافزة بدلاً من إقناع فرد أو اثنين. ويمكن القيام بذلك من خلال:
- ✓ الشمولية والحرص على تأمين مكان واحترام وفرص وحماية متكافئة للمرأة والفتاة والرجل والفتى وذلك كي يعبروا عن أفكارهم؛
- ✓ زيادة المناقشات إلى أقصى حد في مجموعات متجانسة أولاً، مثلاً باستخدام نهج 'حوار الأجيال': اسمحوا للمسنين والجدات والوالدين والشباب والشابات أن يناقشون مسألة تشويه الأعضاء الجنسية للإناث في مجموعات منفصلة وفي أماكن آمنة أولاً قبل جمعهم للتحدث معاً؛
- ✓ عدم إلقاء محاضرة واستخدام المنهجية المنصفة بين الجنسين وتسهيل المحادثات والاجتماعات والمناقشات والتدريب؛
- ✓ استخدام لغة غير اتهامية ونهج 'اكتشاف موجه' لكسب ثقتهم.
- ← لا تتحدوا المعتقدات بشكل مباشر، ولا تقدموا حججاً منطقية قوية قد تترك المستمعين معارضين لكن في موقف دفاعي لأنهم لا يستطيعون إيجاد حجة مضادة في حينه.
- ← عالجوا 'المحيط' أولاً قبل تحدي مسائل السلطة والسيطرة الأساسية. ابدأوا باعتقادات خاطئة أو معتقدات متباينة يمكن إثبات بطلانها، مثلاً حجة أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث واجبة في الإسلام، أو أن البظر غير المبتور سينمو ليصبح قضيياً.

← استعينوا بنصوص دينية ايجابية مستقاة من القرآن والإنجيل والتي تدعم مساواة المرأة والفتاة.

← العمل على تحسين البيئة المادية أولاً. مثلاً، تحسين مرابض الفتيات كي تعمل بشكل ملائم وتصبح أماكن آمنة لهن أيضاً. عالجا الذكورة الضارة من خلال العملية الآتية: كيف أن المرابض لم تعد مكاناً للتعرش الجنسي ولم هذا النوع من العنف ضد المرأة والفتاة غير مقبول في المجتمع المدرسي. (تتابع الدورة 7 فكرة معالجة الاحتياجات النوع الاجتماعي العملية أولاً من أجل معالجة الاحتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية الطويلة الأجل).

الخطوة 4: تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كأداة سلطة وسيطرة

تجعل مهمة التصنيف هذه المشاركين يعززون المعتقدات والممارسات المحيطة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى الجوانب المختلفة لعدم المساواة بين الجنسين والتمييز. كما انها أيضاً طريقة للتحقق من مفهوم ما ولمعرفة ما إذا كان باستطاعة المشاركين تحديد أمثلة عن تنميط النوع الاجتماعي والذكورة الضارة، وتقسيم العمل/تملك الملكيات الخاصة والمؤسسات الاجتماعية غير المتكافئة. والمقصود من ذلك مساعدتهم في تمييز مجموعة من أسباب عدم المساواة الجذرية والمترابطة للجنسانية من أجل بدء التعامل مع النتائج: الممارسات الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث التي تخضع المرأة وتحافظ على عدم توازن في السلطة.

وتشكل البيانات في النشرة 3.3 توليفة من المعتقدات والممارسات المستقاة من مجموعة من المقالات والدلائل التدريبية الواردة في قسم المصادر في تمهيد دليل الميسر: ويمكن العثور على المعتقدات والممارسات التي ترتكب ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الرابطة الإيطالية المعنية بدور المرأة في التنمية (AIDOS 2006)، الوحدة 3، الصفحات 61-70، القسم في منهاج منظمة الصحة العالمية (WHO) لعام 2001 للتمريض والتوليد بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الصفحة 11. ومعالجة نظم القيم الصفحات 42-40. ولا ترد هذه البيانات في العديد من المجتمعات بالطريقة التي تظهر فيها هنا على الصفحة لكنها قد تكون موجودة كمعتقد أو خوف أو توقع اجتماعي غير معرب عنه والذي تستند إليه الممارسة الشائعة.

مجموعة الأجوبة المقترحة للنشرة للنشرة 3.3

1. ضعوا علامة على أي جانب للمساواة بين الجنسين يعود كل بيان.

المؤسسات الاجتماعية غير المتكافئة	تقسيم العمل وتملك الملكيات الخاصة	الذكورة الضارة والعنف	التنميط وأدوار النوع الاجتماعي	
			✓	1 يضمن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عذرية الفتاة، وتضمن العذرية طهارتها وشرف اسرتها وإمكانية زواجها
	✓			2 تعود الثروة إلى الذكور ولا تستطيع المرأة غير المتزوجة أن ترث.
✓	✓		✓	3 يجعل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث الفتاة تنتمي إلى الجماعة العرقية أو الاجتماعية ويعزز هذه الروابط.
✓	✓		✓	4 رفاه الأئمة الاقتصادي والاجتماعي هو أكثر أهمية من صحتها أو سلامتها الجسدية.
			✓	5 لا تتم مناقشة المواضيع المحرمة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الأسرة، إذ التحدث عن هذه الأمور ليس ذكوريا للرجل أو أنثويا للمرأة.
			✓	6 المرأة التي لم تخضع لتشويه الأعضاء التناسلية هي غير نظيفة وغير أنثوية وغير عفيفة.
✓			✓	7 لا تستطيع المرأة التي لم تخضع لتشويه الأعضاء التناسلية أن تشارك في قرارات المجتمع المحلي.
✓			✓	8 ينبغي القيام بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث لأن الله يوصي بذلك.
✓				9 لا يعلم النظام المدرسي المرأة والفتاة العواقب الضارة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
✓		✓		10 يفرض الرجل الحقيقي القوة والسلطة على زوجته حتى إذا تتطلب ذلك ممارسة العنف.

2. ناقشوا ما تكسبه المرأة والرجل من خلال الاستمرار بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وما يخسرانه.

السلطة المكتسبة من استمرار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

يوفر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث للمرأة والفتاة

- الكرامة وشرف الأسرة والشرف الشخصي والاحترام والمكانة الاجتماعية والمهر والزواج
- حساً بالانتماء وأن تصبح امرأة
- الأمن الغذائي والاستقرار المادي والثروة ووراثة الأرض
- التمكن من الوصول إلى المسنين والمشاركة في قرارات الأسرة والمجتمع المحلي

ويوفر للرجل والصبي

- تأكيد امتياز الذكر والأهلية مما يؤدي إلى قبول العنف ضد المرأة والفتاة
- تأكيد تملك الذكر الملكية الخاصة وحصول الرجل على الثروة والمركز والأرض وتعزيز سمعة أسرته
- تأكيد إمكانية الحصول على جسم المرأة والفتاة والتحكم به
- استراتيجية تعدد الزوجات: يأخذ الرجل زوجة أخرى عندما يفسد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث المتعة الجنسية أو الحمل

السلطة المفقودة من خلال استمرار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

يخلق تشويه الأعضاء التناسلية للإناث للمرأة والفتاة من الناحية الجسدية والعاطفية

- مضاعفات صحية جسدية وعقلية طويلة الأجل للمرأة والفتاة
- مشاكل في الصحة الإنجابية ومضاعفات في الولادة
- فقدان السلامة الجسدية والرفاه
- تكاليف طبية متزايدة وخسارة أيام عمل منتج وضياع الدخل
- فقدان التعليم والتطلعات والمهارات (بسبب الرغبة في 'أن تصبح امرأة' والزواج المبكر)
- ضياع فرص اقتصادية والنمو الشخصي
- فقدان الاعتداد بالنفس والهوية

يؤدي تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لكلا المرأة والرجل الى تفاقم

- الاستعداد للثقافة والتقاليد
- فقدان الصحة الجنسية والمتعة والرغبة (اختلال جنسي في العلاقة لأنه لا يتم عزوه دائماً إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وذلك نتيجة الافتقار للتعليم)
- البحث عن شركاء بديلين
- انهيار الزواج كعلاقة حيث يكون الشريكان سعيدين أكثر عندما يكون بعدين عن بعضهما

ويزيد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بالنسبة للرجل

- احتمال السعي للحصول على نشاط جنسي يكون مرضياً أكثر مع المشتغلين بالجنس وبنجم عن ذلك تزايد خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والعدوى المنقولة جنسياً

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث الدورة 3 – السلطة والسيطرة

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كأحد أشكال العنف ضد المرأة والفتاة

دليل تدريبي

النوع الإجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل الميسر

4

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كأحد أشكال
العنف ضد المرأة والفتاة

PAGE 5

الإجراء

PAGE 2

لمحة عامة

PAGE 15

ملاحظات للميسرين

PAGE 25

المورد

لمحة عامة



أهداف التعلم

سيتمكن المشاركون بحلول نهاية الدورة
من:

- ← تعريف العنف ضد المرأة والفتاة؛
- ← شرح أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة
وشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة
- ← وانتهاك لحقوق الإنسان؛
- ← البدء باستخدام إطار ايكولوجي للبرمجة المعنية بتشويه/
الأعضاء التناسلية للإناث.



الوقت

180 دقيقة



العناصر الرئيسية

- ← الأهداف 15 دقيقة
- ← اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
عنفًا ضد المرأة والفتاة 60 دقيقة
- ← اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
انتهاك لحقوق الإنسان 50 دقيقة
- ← الإطار الايكولوجي لتشويه الأعضاء
التناسلية للإناث 40 دقيقة
- ← الاختتام 15 دقيقة



المعدات والمواد

- ← نسخ بأحجام مختلفة لملصق الخريطة
الإرشادية للعنف ضد المرأة والفتاة
(النشرة 4.1)،
- ← بطاقات حجم A4، مقتطع من المورد
4(أ)؛ وبطاقات تحديد عمودي، وشريط
لاصق أو غراء

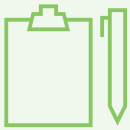


الرسائل الأساسية

← يعني تعبير "العنف ضد المرأة" أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي ممن الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة. ويفهم بالعنف ضد المرأة انه يشمل على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، ما يلي: (أ) العنف البدني والجنس والنفسي الذي يحدث في إطار الأسرة بما في ذلك الضرب والتعدي الجنسي على أطفال الأسرة الإناث ، والعنف المتصل بالمهر ، واغتصاب الزوجة ، وختان الإناث وغيره من الممارسات التقليدية المؤذية للمرأة، والعنف غير الزوجي والعنف المرتبط بالاستغلال ؛ (ب) العنف البدني والجنس والنفسي الذي يحدث في إطار المجتمع العام بما في ذلك الاغتصاب والتعدي الجنسي والمضايقة الجنسية والتخويف في مكان العمل وفي المؤسسات التعليمية وأي مكان آخر ، والاتجار بالنساء وإجبارهن على البغاء؛ (ج) العنف المدني والجنس والنفسي الذي ترتبه الدولة أو تتغاضى عنه، أينما وقع. (الجمعية العامة للأمم المتحدة 1993، المادتان 1 و2)

← ويعتبر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عنفاً ضد المرأة والفتاة لأنه ينتهك السلامة الجسمانية، الصحة والرفاه، والحقوق الجنسية والإنجابية، وحقوق أخرى، ويمنع الفتاة والمرأة في النهاية من تحقيق إمكاناتهما الكاملة على الصعيد الشخصي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

← لذا، ينبغي معالجة مسألة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مثلما تعالج أشكال أخرى من العنف ضد المرأة والفتاة وذلك من خلال نهج برمجة 'ايكولوجي'. ويعني ذلك ان التدخلات الأساسية مترابطة على الصعيد الشخصي والعلاقات والمجتمع المحلي وعلى المستوى التنظيمي والمجتمعي، وذلك من أجل تحفيز التغيير بطريقة شاملة.



النشرات

- ← النشرة 4.1 التخطيط
- ← النشرة 4.2 اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عنفاً ضد المرأة والفتاة
- ← النشرة 4.3 إطار ايكولوجي لتخطيط شامل لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- ← النشرة 4.4 النقاط الأساسية: اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث شكلاً من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة
- ← النشرة 4 (أ) قصاصات التداخلات لمصق الإطار الإيكولوجي

الإجراء



الأهداف

الخطوة 1

15 دقيقة

عرّفوا بأهداف الدورة واربطوا هذه الدورة بالدورة السابقة من خلال شرح الآتي:



يستخدم بعض الرجال العنف للتأكد من الوفاء بالمعايير وتوقعات النوع الاجتماعي وذلك للحفاظ على الامتياز والتمسك بالسلطة. ويمكن أيضاً اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عنفاً ضد المرأة والفتاة لأنه يُكره المرأة والفتاة على التقيّد بالتوقعات الاجتماعية.

قد يكون الغرض من بعض أشكال العنف ضد المرأة والفتاة إلحاق الضرر بهما فيما يكمن الأساس المنطقي الضمني لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الحرص على قبول وإدماج الفتاة اجتماعياً.

اطلبوا من المشاركين نسخ الجدول الآتي:

العنف ضد المرأة والفتاة		
ت	ر	م

واشرحوا أن

- ← الحرف 'م' في العمود الأول يرمز إلى 'معرفة'، وينبغي بهم أن يدونوا في هذا العمود ما يعرفونه عن موضوع العنف ضد المرأة والفتاة؛
- ← وحرف الـ 'ر' في العمود الثاني يرمز إلى 'رغبة' أي 'الرغبة في المعرفة'. وينبغي بهم أن يدونوا في هذا العمود المعلومات الإضافية التي يريدون معرفتها عن العنف ضد المرأة؛
- ← وحرف الـ 'ت' في العمود الثالث يرمز إلى 'تعلم'. سيعبئون هذا العمود في نهاية الدورة بملاحظات عما تعلموه.

امنحوا المشاركين بضع دقائق لإتمام تعبئة العمودين الأولين. ارصدوا واكتشفوا ما يعرفونه حتى الآن كي تتمكنوا من تكييف المدخلات وفقاً لتلك المعلومات واستفيدوا من المشاركين الأكثر اطلاعاً خلال المهمة التالية.

اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث شكلاً من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة

الخطوة 2

60 دقيقة

اذكروا بعض أمثلة العنف ضد المرأة التي تكون معروفة من قبل جميع المشاركين، مثل الاغتصاب والتحرش الجنسي والعنف المنزلي. واستخلصوا ما إذا كانت أعمال العنف هذه تجري في مكان عام أو خاص، يقترفها عشير وأشخاص معروفون أو غرباء، أفراد أو جماعات، رجل أو امرأة أو كلاهما، وما إذا كان المجتمع يسمح بها أو يدينها، وما إذا كان هناك تشريعات تحظرها أم لا. واختموا بأن:

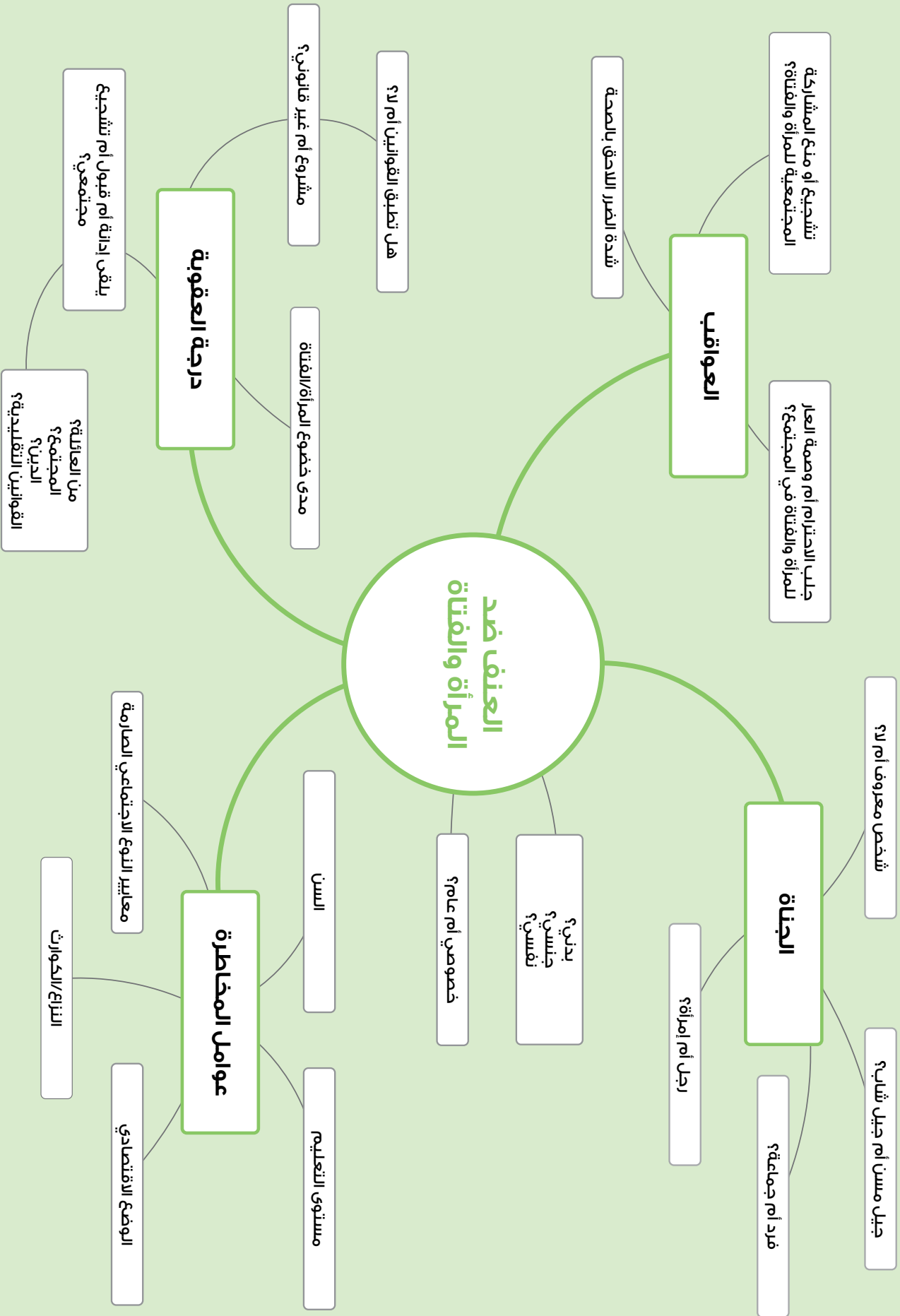
كل عمل عنف ضد المرأة والفتاة قد ينتج عن أو تحافظ عليه جهات فاعلة مختلفة، وممارسات اجتماعية، وهيكل ومعايير. وينبغي الأخذ في الاعتبار الأسباب الجذرية، والمخاطر، والعواقب، والجناة ودرجة عقوبة العنف في ما يتعلق بالعوامل المعززة تبادلياً على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي وعلى الصعيد العام.



واشرحوا بأنه ولهذا السبب، ستعمل المجموعة معاً من أجل تصوّر هذه العوامل المترابطة. ارسموا المخطط الإرشادي الآتي على اللوح أو لوح الورق القلاب.

استخدموا الأسئلة الموفرة أدناه لتوضيح المفاهيم الأساسية خلال رسمكم للمخطط، وأضيفوا بعض المربعات والأمثلة والسهام الرابطة وفق الاقتضاء.

واخبروا المشاركين بعدم الحاجة لنسخه لأنكم ستعطونهم لاحقاً نشرة تحتوي على المخطط كاملاً



أنواع العنف ضد المرأة والفتاة

استخدموا هذه الأسئلة لإظهار أنواع العنف المُضمنة في تعريف العنف ضد المرأة والفتاة.

ما هي أنواع أعمال العنف التي تطرأ على ذهنكم عندما يقول أحدهم 'العنف ضد المرأة والفتاة'؟ اذكروا بعض الأمثلة.

ما هي أنواع أعمال العنف الأخرى المتواجدة إلى جانب العنف الجسدي؟ (أعمال عنف نفسي، جنسي..)

العنف الجنسي هو عنف جسدي أيضاً، فلم تم تصنيفه في فئة منفصلة؟



أضيفوا مربع 'جسدي؟ جنسي؟ نفسي؟' إلى المخطط واذكروا بعض الأمثلة لكل منها. استخدموا المعلومات المتضمنة في المادتين 1 و 2 من إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 1993 (المجدولة في النشرة 4.4 وفي قسم اللوحة العامة أعلاه للحصول على قائمة شاملة).

الجنابة

استخدموا هذه الأسئلة لإظهار علامة 'الجاني' وإضافتها إلى المخطط. كذلك، استخدموا مثلاً ملموساً مثل الاغتصاب من أجل توضيح الأسئلة والأجوبة. واستخدموا مثلاً متغيراً مثل الزواج القسري لإظهار الاختلافات بين الجنابة.

أين يحدث العنف ضد المرأة والفتاة، الاغتصاب على سبيل المثال؟ ماذا عن الزواج القسري؟

هل يحدث في أماكن خاصة أو عامة؟ (الأسرة، الشارع، في المؤسسات شأن المدرسة ومكان العمل)

يقوم به شخص معروف أو مجهول، هل هو عشير الضحية (عنف العشير (IPV) أو شخص غريب؟

هل يرتكبه رجل أو امرأة؟ أشخاص من الفئة العمرية نفسها؟

أفراد أو جماعات؟

بطريقة عشوائية أو منظمة؟

هل هو فعل منفرد أو مستمر؟ من الذي يجعله مستمر؟



درجة العقوبة

استخدموا هذه الأسئلة لإظهار علامة 'درجة العقوبة' وإضافتها إلى المخطط.



ما هي أعمال العنف المندد بها أو التي يتم السكوت عنها في المجتمع؟ هل هو الاغتصاب؟

ما هي الأعمال المسموح بها أكثر أو التي لا تتم معالجتها؟ هل هو الزواج القسري؟

لَم هناك درجات مختلفة من الحد المسموح به؟

أي مؤسسات هي مشاركة في التأثير على هذه الدرجات المختلفة للعنف ضد المرأة والفتاة المسموح به؟ (الأسرة، القانون، الدين).

إلى أي مدى يكون عمل العنف شرعياً أو غير شرعي؟

إذا كان غير شرعي، إلى أي مدى يتم إنفاذ القانون ومقاضاة الجناة؟ لماذا؟ لَم لا؟

ما مدى مسؤولية الجناة عن أعمالهم؟

إلى أي مدى يدرك الجناة بأنهم يلحقون الضرر؟ هل يهدف العنف إلى إلحاق الضرر بالضحية أو يتم لسبب آخر؟ (عنف العشير مقابل العنف ضد المرأة والفتاة)

هل تتمتع المرأة بأي قدرة على التحكم بما يتم إلحاقه بها؟ أية أعمال عنف تتضمن إذعان الضحية؟ كيف يؤثر ذلك على محاولة إيجاد حلول قانونية؟

العواقب

استخدموا هذه الأسئلة لإظهار علامة 'العواقب' وإضافتها إلى المخطط.



كيف ينظر أفراد المجتمع المحلي الآخرين إلى المرأة أو الفتاة نتيجة /الاجتصاب/ /الزواج القسري/؟ باحترام أكثر أو أقل؟

هل يتم استبعادها عن المسائل الخاصة بالمجتمع المحلي أو يُسمح لها بالمشاركة فيها؟

ما مدى خطورة الإصابات؟ على سلامتها الجسدية و/أو الإيجابية؟ على رفاهها ونموها النفسي؟

الأسباب الجذرية

استخدموا الأسئلة الآتية للتحقق من فهم الأسباب الجذرية في الوحدة السابقة المعنية بالسلطة والسيطرة. وأضيفوا فرعاً جديداً إلى المخطط إن وجدتم أنه من الضروري مراجعة هذه المسائل.



ما هي الأسباب الجذرية الاقتصادية للعنف ضد المرأة والفتاة والقائم على نوع الجنس؟ (قوانين الإرث وتملك الممتلكات في الجانب الذكوري، الزواج كضرورة اقتصادية)

ما هي الأسباب الجذرية الضارة تنميط النوع الاجتماعي (مفاهيم طهارة وعفة وشرف المرأة والفتاة؛ امتياز الذكر والمفاهيم الضارة للذكورة التي تُنتج توقعات بشأن الجنس والمال والسلطة، تبعية المرأة والفتاة)

ما الدور الذي تؤديه المؤسسات الاجتماعية المميزة بين الجنسين؟ (إنفاذ قانون الذكور بالدرجة الأولى وحماية الأعمال التجارية للرجل؛ المراسيم التقليدية والدينية والثقافية، سيطرة وسائل الإعلام وانعدام تمكين المرأة والفتاة)

هل الأسباب الجذرية هي نفسها لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وممارسة العنف ضد المرأة والفتاة في ما يتعلق بعدم المساواة بين الجنسين والتمييز والأنماط المجتمعية الضارة؟

وزعوا النشرة 4.1. وزعوا المشاركين إلى أربعة أفرقة وامنحوا كل فريق مجموعة مختلفة من الأمثلة عن العنف ضد المرأة والفتاة المدرجة في النشرة كالاتي:

الاتجار والاعتداء الجنسي المتصل بالنزاعات والاستغلال	الفريق 1
التحرش الجنسي في مكان العمل والتحرش الجنسي في المدرسة والتحرش الجنسي في الشارع	الفريق 2
الاغتصاب الزوجي والعنف المنزلي	الفريق 3
فحص العذرية وزواج الأطفال أو الزواج المبكر أو الزواج القسري وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث	الفريق 4

اطلبوا منهم استخدام العوامل المذكورة في المخطط لتحليل الأمثلة مستخدمين الأسئلة والفئات لوضع تحديد لمجموعة أعمال العنف التي كُلفوا بها.

واطلبوا منهم مناقشة أية أمثلة عن العنف ضد المرأة والفتاة من تلك التي أصبحت معايير اجتماعية في بعض السياقات. واحملوهم على إيجاد أي مجموعة من العوامل تميّز بالتالي معياراً اجتماعياً. اجمعوا تعقيباتهم في جلسة العامة.

اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث انتهاكاً لحقوق الإنسان

الخطوة 3

50 دقيقة

أوضحوا أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو أيضاً شكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة كونه ينتهك حقوق المرأة والفتاة. وأكدوا أن.

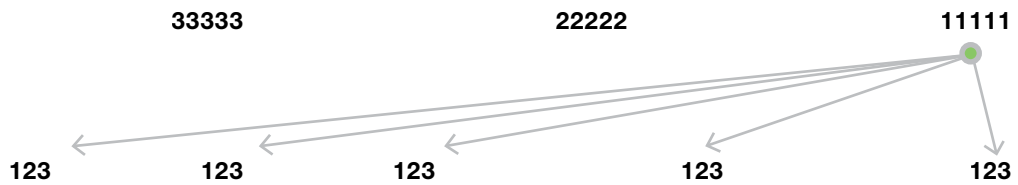


تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يجعل المرأة والفتاة يعانين جسدياً وجنسياً ونفسياً من خلال طريقة التشويه، والمضاعفات التي تعاني منها على المدى القصير والطويل نتيجة التشويه أو عدمه. كما يمنع ذلك أيضاً من تحقيق إمكاناتهما الكاملة ومشاركتهم الكاملة في المجتمع.

وزعوا المشاركين إلى ثلاثة أفرقة ووزعوا النشرة 4.2. وحددوا قسماً من الجدول لكل فريق كالآتي:

الفريق 1	نمو الرضاعة والطفلة
الفريق 2	الصحة الجنسية والإنجابية
الفريق 3	النمو الشخصي والمهني

اطلبوا من الأفرقة وضع قائمة بالآثار السلبية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث على جوانب حياة المرأة والفتاة والتي تم تكليفهم بها. واطلبوا منهم تعبئة القسم المخصص لهم في الجدول ومحاولة تحديد ما هي الحريات الأساسية وحقوق الإنسان التي تم انتهاكها. واصرصوا على أن يدوّن الجميع الملاحظات ويكتبوا عن أمور كي يكونوا مستعدين لتبادل النقاط الأساسية بدقة في المرحلة التالية لهذا النشاط.



اطلبوا من كل مشارك أن يشارك أفكاره مع الآخرين واحملوا كل فريق على إكمال الجدول معاً. راقبوا للتحقق من أنه تمت تغطية كافة النقاط الرئيسية.

لخصوا في الجلسة العامة النتائج السلبية وانتهاكات حقوق الإنسان التي جمعوها والتي يتسبب بها تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وزعوا النشرة 4.4 واطلبوا من المشاركين قراءة التعريف الرسمي للعنف ضد المرأة والفتاة ولخصوا مناقشة انتهاك الحقوق بالنقاط الآتية.



يعيق تشويه الأعضاء التناسلية للإناث حريات المرأة والفتاة الأساسية وينتهك حقوقهما في

- السلامة الجسدية والتمثيل والاستقلال الذاتي
- المعايير العليا للصحة
- الحياة بحد ذاتها عندما تؤدي الممارسة إلى الموت
- التحرر من المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة أو العقاب
- حياة جنسية مرضية وأمنة وممتعة
- المساواة وعدم التمييز القائم على نوع الجنس
- المشاركة الكاملة في التعليم والعمل والسياسة والمجتمع

أشيروا إلى انتهاكات حقوق الإنسان في النشرة 4.4 كمرجعية مستقبلية للمشاركين.

إطار إيكلوجي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الخطوة 4

40 دقيقة

اشرحوا سبب تطلب العمل لمنع كافة أشكال العنف ضد المرأة والفتاة نهجاً شمولياً للبرمجة. تحدثوا عن كيفية عدم نجاح المبادرات المنفردة المعنية بالصحة أو القانون في الماضي. (أنظر ملاحظات الميسر لمعرفة التفاصيل).

اعرضوا نسخة مكبرة للإطار الإيكلوجي على ملصق، وشرحوا المستويات الأربعة للنهج الإيكلوجي: الفرد، العلاقة، المجتمع المحلي/المستوى التنظيمي والمجتمعي (Lori Heise, 1998; UN Women et al., 2015). وشرحوا كيف تعكس هذه المستويات تعقد العوامل المستعرضة في النشرة 4.1 وكيف تتصل أيضاً بالأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين والتمييز التي تم تناولها في الدورة 3.



تتربط الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وعوامل خطورته عبر مستويات مختلفة من المجتمع بطريقة تعزيز تبادلية. وبالتالي، ينبغي الربط بين التدخلات الأساسية، مما سيحفز التغيير على مستوى الفرد، والعلاقة، والمجتمع المحلي، والمنظمة والمجتمع بطريقة شمولية وتنازلية وتصاعدية.

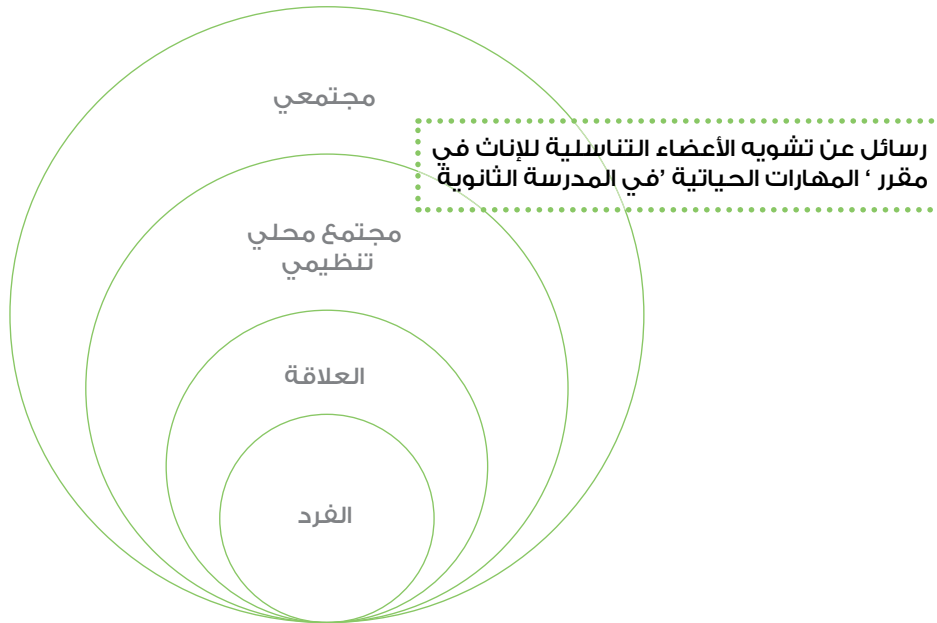
اعرضوا على للمشاركين البطاقة التي تظهر مثال التدخل الآتي لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (المقتطع من المورد 4(أ))

رسائل عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في مقرر 'المهارات الحياتية' في المدرسة الثانوية

أوضحوا المكان حيث سيكون هذا التدخل في الإطار الإيكولوجي (أ) منفذاً وب) مؤثراً. ألصقوه على الملصق حيث سيكون منفذاً.

اعرضوا مثلاً أو مثالين إضافيين عن التدخلات من أمثلة المشاركين (مع الحرص على ألا تستهدف جميعها مستوى المجتمع المحلي/التنظيمي أو تحتاج لأن يتم تنفيذها على هذين المستويين). وزعوا النشرة 4.3. ومن خلال عمل كل فريق على طاولة، اطلبوا منهم كتابة التدخلات العشرين على الإطار الإيكولوجي وفقاً للمكان حيث سيتم تنفيذها. املوهم على مناقشة 'التغطية' واستفسروا عما إذا كانوا يظنون أن هناك أي ثغرات. واطلبوا منهم أن يذكروا أي تدخلات إضافية ضرورية لتعزيز النهج الشمولي.

وزعوا أربع بطاقات تدخلات تقريباً تكون مطبوعة ومقتطعة من المورد 4(أ) لكل فريق طاولة. اطلبوا من ممثل كل طاولة أن يتقدم ويلصق أو يثبت بطاقة التدخلات الخاصة بفريقه على النموذج الإيكولوجي للملصق، وذلك وفقاً للمكان حيث وافق الفريق أن يضعه في النشرة 4.3.



عالجوا أي اختلاف وعدلوا مكان البطاقات حسب الحاجة. اطلبوا من الأفرقة أن يدونوا على البطاقات أي تدخلات جديدة تطرأ لهم واطلبوا منهم لصقها على الإطار أيضاً.

وفي جولة سريعة، اطلبوا منهم أن يذكروا المستوى الذي تعمل منظماتهم عليه. وشددوا على أهمية التغطية وكيف يفترض بتنسيق ومواءمة الأنشطة بين الوكالات أن يدعم ذلك. وأخبروا المشاركين بأنهم سيحللون بعض هذه التدخلات في الدورة 7.

اطلبوا من المشاركين أن يستعرضوا الجداول (م)، (ر)، (ت)، وأن يزيلوا العلامة عن الأمور التي عالجتها الدورة بدقة في العمود 'رغبة'، وتعبئة العمود الأخير عما تعلموه. قوموا بجولة سريعة عن ردود أفعالهم وتعقيباتهم، بما في ذلك جوانب العنف ضد المرأة والفتاة التي رغبوا بمعرفتها لكنها لم تعالج. دونوا ملاحظة عن أي نقاط أساسية لتتم مناقشتها لاحقاً.

اطلبوا من المشاركين إضافة تحليل للأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين إلى تحليل البيانات الذي أجري في الدورة 2.

ملاحظات للميسرين

الخطوة 1: الأهداف

يشكل (م)، (ر)، (ت)، أداة جيدة لتحليل الاحتياجات. ومن خلال اكتشاف نطاق معرفة المشاركين عن العنف ضد المرأة والفتاة وما يريدون أن يتعلمونه عنه، يستطيع الميسر أن يكيّف الدورة وفق الاحتياجات الفعلية للمشاركين. ويعبئ المشاركون العمود الأخير في نهاية الدورة لتلخيص ما تعلموه، كما يمكن إكماله في اليوم التالي بشكل مختصر إذا كان الوقت قصيراً.

الخطوة 2: اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث شكلاً من العنف ضد المرأة والفتاة

يهدف 'رسم المخطط' إلى إطلاع المشاركين على الأنواع المختلفة للعنف ضد المرأة والفتاة، ولمساعدتهم في فهم الدوافع المتعددة الأوجه للجناة، وعوامل الخطورة، والعقوبات والعواقب. ولا يتوخى من النشاط القيام بأي تصنيف دقيق، بل أن يظهر للمشاركين كيف يمكن تصنيف عمل العنف نفسه بطرق مختلفة وفقاً للسياق والمعتقدات والوضع الاجتماعي الاقتصادي. ويقدم تجميع أعمال العنف ودفع المشاركين على ربطها بالمعايير على 'الخريطة' مثلاً على أحد الطرق التي قد يستخدم فيها المبرمجون المعايير من أجل معالجة العنف ومنعه.

وفي حالة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والممارسات الضارة الأخرى المدرجة في النشرة 4.1، فإن العوامل التي تميز المجتمع المحلي (بدلاً من الفرد)، والمرأة كجانية مثل الرجل، وجيل الكبار في السن إلى اليافعين، والامتثال الاجتماعي الاقتصادي والموافقة العامة والدينية والخاصة، والمسائل العامة والأسرية في ما يتعلق بالاحترام والشرف رغم العقاب الصحية وعواقب التطور الشخصي، هامة لفهم المعايير الاجتماعية.

وينبغي بالميسر أن يشير إلى أنه تم وضع تشريعات ضد العديد من الممارسات الضارة غير أنها مازال سائدة. وإجمالاً، تستغرق الممارسات الضارة وقتاً طويلاً لكي تفقد القبول وليتم مقاضاتها في ظل القانون. وإذا كانت الإرادة السياسية غائبة فلن يتم تجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (مثلاً في السودان)، أو قد تصبح قانوناً بالاسم فقط (مثلاً في الصومال). وتتطلب معالجة العنف ضد المرأة والفتاة من منظور قانوني تخصيص موارد للإنفاذ، مثلاً وضع بروتوكولات قضائية ومبادئ توجيهية وتدريب للمدعين العامين والشرطة، وتوفير التدريب والموارد والدعم للخدمات الصحية والاجتماعية. لكن

العمل من المنظور القانوني فقط لن يغير العرف الاجتماعي، وينبغي ان يرافق التداخلات المتعلقة بالحقوق والقوانين تداخلات على كافة مستويات المجتمع، وذلك من خلال التعليم والتعبئة المجتمعية ووسائل الإعلام وغيرها. ولهذا السبب من المهم معالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مثل أشكال عنف أخرى وذلك باستخدام نهج إطار أيكولوجي شمولي (نشاط الخطوة 3، النشرة 4.3 والدورة 7)

عوامل مقترحة (تميل إلى) تصنيف أعمال العنف المجمع، النشرة 4.1

عوامل الخطورة	العواقب	درجة العقوبة	الجنّة	المجموعة
النزاعات وحالات الطوارئ؛ الافتقار إلى سيادة القانون النزوح الجغرافي (عبر الحدود، ومن المناطق الريفية إلى الحضرية..) الضعف أمام الاستغلال: الشباب والافتقار إلى التعليم - إذا كان الاتجار ناجماً عن تجنيد طوعي	تخفيض الاعتداد بالنفس، واحترام الذات ويمكن أن ينجّم عنها عواقب صحية وخيمة	غير مشروع، وعلى المستوى الدولي نتيجة للنشاط عبر الحدود ودرجة العنف؛ ويصعب إنفاذها نتيجة لانعدام الحوكمة أو السلطة أو الموارد؛ ليست مقبولة اجتماعياً؛ وتكون عادة من دون امتثال الضحية أو الأسرة (باستثناء الاتجار الذي قد تشترك فيه الأسرة)	مجموعات منظمة تتألف عادة من رجال (يمكن للمرأة أن تكون مشاركة في الاتجار)، وعلى نطاق واسع عادة؛ وجرّاة غير معروفين عادة	الاتجار الاعتداء والاستغلال الجنسيين المتصلين بالنزاعات
السن اليافعة العزل (قاعات الدرس، المراحيض، المكاتب) هياكل النظام الأبوي الأنماط المجتمعية الضارة والذكورة الضارة	لا يتم الاعتراف بالضرر النفسي في الغالب إلا إذا تم التبليغ عن ضرر جسدي أيضاً	تختلف درجة العنف فيكون هناك ميل أحياناً للتقليل من شأنه اجتماعياً وإذا كان ثمة قوانين للحماية فلا تكون نافذة في غالبية الأحيان وغالباً ما تجعل علاقات السلطة الأبوية في العمل والمؤسسات التعليمية المدعي يصمت	يكونون رجالاً أو فتياتاً بمفردهم في الغالب والذين لا يكونون شركاء، ومعروفين/ غير معروفين بدرجة متفاوتة، وخارج الأسرة في مكان عام	التحرش الجنسي في مكان العمل التحرش الجنسي في المدرسة التحرش الجنسي في الشارع

<p>العزل، خلف الأبواب المغلقة</p> <p>الفقر</p> <p>البطالة</p> <p>تعاطي المخدرات</p> <p>الأنماط المجتمعية الضارة والذكورة الضارة</p> <p>العنف الأسري هو عالمي</p>	<p>غالباً ما يتم التكتّم عن الضرر الجسدي والجنسي والنفسي، إما بسبب العار أو بسبب المعتقد الاجتماعي الذي يقضي بأن 'هذا هو دور الزوجة'. وإن تم الإعلان عنه فقد يؤدي إلى وصمة اجتماعية</p>	<p>ليست غير شرعية في بعض البلدان، وربما تكون غير موافق عليها من المجتمع لكنه يتقبلها، وإن كانت شرعية فيكون من الصعب إنفاذها بدون هيئات دعم قوية بسبب مشاركة أفراد الأسرة؛ والمعيّار الاجتماعي الذي يمكنه أن يجعل المرأة شريكة</p>	<p>يكونون أفراداً شركاء رجالاً في الغالب، أعضاء الأسرة (لكن الجيران يعلمون عادة أيضاً)</p>	<p>الاغتصاب الزوجي</p> <p>العنف الأسري</p>
<p>ضغط اقتصادي واجتماعي للزواج</p> <p>معتقدات صارمة وضارة</p> <p>الافتقار إلى التعليم</p> <p>ضغط الأقران والجيل</p> <p>درجات مختلفة من التمثيل وفقاً للعمر: تشويه الأعضاء التناسلية للرضع، زواج الأطفال القسري، خيار المراهقين لطقوس العبور</p>	<p>مجموعة من المشاكل الجسدية الحادة في غالبية الأحيان</p> <p>خلل جنسي مسكوت عنه</p> <p>خلل في الحياة الزوجية</p> <p>تأكيد وتأييد عام وأسري</p>	<p>يمكن التشريع لمنعها لكن لا يتم إنفاذ القوانين في غالبية الأحيان؛ مسموحة اجتماعياً، ويسمح الدين والقانون التقليدي ببعض منها؛ وتعد معيار اجتماعياً</p>	<p>ترتكبها الأسرة والمجتمع المحلي في غالبية الأحيان وليس أفراداً؛ وتقوم به المرأة والرجل؛ جيل الكبار في السن وصولاً إلى اليافعين، جناة معروفون</p>	<p>فحص العذرية</p> <p>زواج الأطفال أو الزواج المبكر أو الزواج القسري</p> <p>تشويه الأعضاء التناسلية للإناث</p>

عوامل مقترحة (تميل إلى) تجعل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وفحص العذرية وزواج الأطفال والزواج المبكر/الزواج القسري معايير اجتماعية في المجتمعات حيث تمارس

- ✓ يرتكبها المسنون عبر الأجيال وفي المجتمعات المحلية
- ✓ تديمها المرأة
- ✓ ويحركها تأكيد وقبول 'إيجابيان' من المجتمع والمجتمع المحلي (الطهارة، الشرف، التحول إلى امرأة)، ومنافع (المهر، المشاركة في عمليات اتخاذ القرار)

وينبغي بالميسر أن يحيل المشاركين إلى تعريف العرف الاجتماعي الذي تم التعريف عنه في الدورة 1 (أنظر النشرة 1.3، الصفحات 7-8)

- ← إنها مقبولة على نطاق واسع وتتم غالباً (حتى إن لم يؤمن بها الأفراد في قرارة أنفسهم، لكن بما أن الأشخاص لا يتبادلون معتقداتها الخاصة لذا قد تصبح إغفالاً تعددياً).
- ← ثمة حس جماعي من التوقعات والأعمال المقترفة التي تقوم بها الأسرة والمجتمع بدلاً من الأفراد على انفراد.
- ← يشعر الأشخاص أنهم مرغمون على تأدية هذه الممارسات لأن هذا ما يفعله الآخرون وهذا ما يتوقع منهم.
- ← ويخشى الأشخاص أن تتم معاقبتهم أو معاقبة أفراد أسرته أو وصمهم أو نبذهم إن لم يؤدوا هذه الممارسات (Bicchieri and Mercier, 2014).

الخطوة 3: اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث انتهاكاً لحقوق الإنسان

تعاني المراهقات والشابات أعلى نسبة تركيز من الممارسات الضارة، رغم أن عنف العشير يتبع المرأة في غالبية الأحيان حتى الشيخوخة. وتتأثر المراهقات بالعنف بدرجات متفاوتة (UN Women et al., 2015, section 3.2). وتعرضهن قدراتهن الجنسية الناشئة لخطر أشكال محددة من العنف و'للضمان' الأسري الكامن في الزواج المبكر. ويضاف إلى ذلك أن هذا هو العمر الذي تتم فيه ممارسة العديد من الممارسات الضارة.

قد يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال/الزواج المبكر جزءاً من هذه السلسلة بما أنها ناجمة عن اعرف اجتماعية سائدة تتعلق بالقدرة الجنسية للفتاة وعدم المساواة الدائم بين الجنسين. ويعتقد أن كلا الممارستين تعززان احتمال العذرية قبل الزواج والإخلاص الزوجي الذين يُعتبران أخلاقيين وشريفيين. ويرجح أن المجتمعات المحلية التي تمارس تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تمارس أيضاً زواج الأطفال، وفي بعض المجتمعات المتأثرة بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تتم هذه الممارسة في فترة البلوغ ويتم تدبير الزواج بعدها مباشرة.

Mediterranean Institute of Gender Studies (2015) p.7

تؤثر تجربة التعرض للاعتداء والعنف في فترة الطفولة والمراهقة كثيراً على ثقة الفتاة بنفسها وحسها بالقيمة الذاتية وصحتها العقلية. وتصبح المراهقة ضعيفة أكثر إذا خضعت لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الفترة التي تكون فيها غير مؤهلة لذلك وتصبح الفتيات المراهقات أكثر ضعفاً بعد الانجاب.

مجموعة الأجوبة المقترحة للنشرة 4.2

انتهاكات حقوق الإنسان	الآثار السلبية	تشويه/الأعضاء التناسلية للإناث و	
<p>اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989)</p> <p>3.. يولي الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى.</p> <p>6.. الحق في الحياة والبقاء والنمو</p> <p>12.. الحق في التعبير عن رأيهم ومشاعرهم وتمنياتهم في كافة المسائل التي تمسهم</p> <p>19.. حمايتهم من العنف وسوء المعاملة والإهمال</p> <p>24.. الحق بالتمتع بأفضل مستوى صحي يمكن بلوغه</p> <p>37.. عدم التعرض لضروب المعاملة القاسية أو المهينة</p>	<p>يحتمل أن يكون مولوداً ميئاً: بوسع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أن يتسبب باختناق الرضيع خلال الولادة.</p> <p>ويحتمل أن تصاب الأنثى بصدمة وعدوى ونزيف وفيرس نقص المناعة البشرية من أدوات التشويه غير المعقمة؛ كما يمكنها أن تموت.</p> <p>وإذا تم تشويه أعضائها التناسلية كطفلة أو ربيعة فستنمو ولن تفهم أن متاعبها الصحية والجنسية ليست 'طبيعية' بل هي ناجمة عن عملية تشويه أعضائها التناسلية.</p> <p>ويحتمل أن تعاني الفتاة في مرحلة ما قبل البلوغ من صدمة أو الاكتئاب التالي للصدمة نتيجة الغدر بها (أسيئت معاملتها حتى) من الأشخاص الذين يحظون بثقتها الكاملة وحبها الكبير (أمها، جدتها، خالتها/ عماتها).</p> <p>يمكنها أيضاً أن تعاني مشاكل صحية مزمنة مثل الصعوبة في التبول وعدوى المسالك البولية وألم إضافي وانسداد في تدفق الحيض.</p> <p>كما يتم حرمانها من أمنها الجسدي وتمتعها بطفولة آمنة وصحية.</p>	<p>نمو الربيعة والطفلة</p>	1
<p>إعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على العنف ضد المرأة (1993)</p> <p>المادة 3</p> <p>للمرأة الحق في التمتع، على قدم المساواة مع الرجل، بكل حقوق الإنسان وحرياته الأساسية وفي حماية هذه الحقوق والحريات، وذلك في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو أي ميدان آخر ومن بين هذه الحقوق ما يلي:</p>	<p>تفقد المرأة والفتاة سلامتهما الجسدية.</p> <p>ويمكنهما أن يعانیا اضطراب الاكتئاب التالي للصدمة.</p> <p>كما يحتمل أن تتعرض صحتهم الإنجابية لخطر انسداد قنوات الرحم نتيجة إصابتهما بعدوى في وقت سابق، وبجدرة النسيج الندبي، ونواسير ناجمة عن تشويه فاسد. كما هما معرضتان كثيراً لخطر الولادة المنعسرة ومضاعفات الولادة والولادة القيصرية ووفيات الرضع. ويمكنهما ربط الولادة بالعنف كونهما خضعتا لفتح الأعضاء التناسلية والختان (إعادة خياطة الشفرين الكبيرين معاً).</p>	<p>الصحة الجنسية والإنجابية</p>	2

<p>(أ) الحق في الحياة</p> <p>(ب) الحق في المساواة</p> <p>(ج) الحق في الحرية والأمن الشخصي</p> <p>(د) الحق في التمتع المتكافئ بحماية القانون</p> <p>(هـ) الحق في عدم التعرض لأي شكل من أشكال التمييز</p> <p>(و) الحق في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية</p> <p>(ز) الحق في شروط عمل منصفه ومؤاتية</p> <p>(ح) الحق في أن تكون في مأمن من التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.</p>	<p>كثيراً (وبسبب انعدام الافرازات) وذلك وفقاً لنوع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وقد يصبح الجنس بمثابة واجب أو ألم ليس إلا. وقد ينجم عن إزالة البظر فقدان الرغبة الجنسية وانخفاض في المتعة الجنسية وعدم القدرة على بلوغ هزة الجماع. وقد يجعل الخلل الجنسي في الزواج الشريكين يبحثان عن شركاء آخرين. وقد تعزو بعض النساء الخلل الجنسي إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، لكن العديد من النساء يجهلن مصدر مشاكلهن.</p> <p>قد تشعر المرأة أنها مرمية جانباً لأن الخلل الجنسي مع زوجها يؤدي إلى أن يتخذ الزوج المزيد من الزوجات أو العشيريات/عاملات في الجنس.</p> <p>والمرأة معرضة لخطر الإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشري من التشويه الأولي أو من زوجها عندما يتم خرق مهبلها خلال الجماع. وإذا أصيبت بعدوى منقولة جنسياً، يمكن لهذه العدوى أن تنتشر بسرعة نتيجة التشويه.</p> <p>وتذكرها كافة هذه القيود الجنسية بأنه لا يسمح لها بالتمتع بالحيات الجنسية مثل الرجل.</p> <p>ويمكن منعها من تعزيز فهمها لقدراتها الجنسية واختبارها.</p> <p>وقد تعتقد أنه من واجبها أن تعيد تشكيل رحمها من أجل متعة زوجها (إعادة خياطة الشفرين الكبيرين معاً).</p>		
	<p>يمكن حرمان الفتاة والمرأة من طموحاتهما وإمكاناتهما؛ وهما مرغمتان على الحد من خياراتهما لكي تكونان زوجة وأم.</p> <p>ويمكن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أن يؤدي إلى الزواج المبكر والتخلي عن الدراسة: مما يؤدي إلى الافتقار إلى المؤهلات أو مهارات العمل، والافتقار إلى القدرة على التنافس في سوق العمل، وبالنسبة للمرأة التي تعمل، يؤدي ذلك إلى إجازات مرضية لمعالجة المشاكل الصحية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية.</p> <p>يحتمل أن تعاني المرأة اكتئاباً واعتداداً ضعيفاً بالنفس نتيجة إصابتها بالصدمة في طفولتها والناجمة عن التشويه؛ يؤثر ذلك على إنجازاتها في المدرسة أو المجتمع المحلي ويخفض إمكاناتها في القيادة.</p> <p>وتعتقد المرأة في المجتمعات المحلية حيث تُعتبر المرأة غير مشوهة الأعضاء التناسلية مخزية أو غير نظيفة، أنه ينبغي أن تخضع لهذا التشويه كي تكتسب المكانة والحق في المشاركة في قرارات المجتمع المحلي. وبالتالي، تشعر المرأة بالضياع، إذ تنخفض قدراتها إن تخضع لتشويه أعضائها وتوصم إن لم تخضع له.</p>	<p>التطور الشخصي والمهني</p>	<p>3</p>

الخطوة 4: إطار ايكولوجي لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

ينبغي بالميسر ان يعرّف عن هذا النشاط من خلال وصف كيفية معالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إن لم تكن المبادرات القانونية أو الصحية الأحادية المسار ناجحة. مثلاً:

← أعطى استخدام القانون والتشريع لتجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عكس النتائج المرجوة في العديد من البلدان، وحول الممارسة إلى السرية وعرض الفتيات للمزيد من المخاطر (يخشى الوالدان الذهاب إلى المستشفى في حال حدوث أي خطأ في الممارسة لأن ذلك سيظهر أنهما تصرفا بطريقة غير مشروعة). وفي بلدان أخرى، نجم عن التجريم جعل الممارسة 'طبية' مع تحويل عملية التشويه من ممارسات التشويه التقليدية إلى ممارسي الطب في ظروف معقمة. وينجم عن ذلك تشويه الأعضاء التناسلية لفتيات أصغر سناً. ويتم في اليمن تشويه الأعضاء التناسلية لنسبة 85 في المئة من الفتيات في الأسبوع الأول من حياتهن (UNICEF, 2016).

← كذلك، فإن التركيز على العواقب الصحية بشكل محدد والناجمة عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، مثلاً من خلال البرامج المعنية بصحة الأم، لم يشرك الرجل والفتى بشكل كاف ولم تتم معالجة الأسباب الجذرية للمشكلة. وبالتالي، لم يبدل الأشخاص مواقفهم ومعتقداتهم، كما أن الوصمة الاجتماعية لعدم التشويه تفوق العواقب الصحية السلبية.

لهذه الأسباب، من المهم التأكيد على النهج الشمولي، لكن ينبغي الحرص أيضاً على أن تشمل هذه البرامج على تدخلات قانونية وصحية متينة.

وسيتتم تحليل العديد من التدخلات المقترحة التي يلصقها المشاركون على ملصق الإطار الإيكولوجي بإسهاب في الدورة 7، النشرة 7.1.

مواقع مقترحة للتدخلات على الإطار الإيكولوجي، النشرة 4.3

4 التكفل بفتاة طيلة الفترة المدرسية	الشخص
9 المشاهير الوطنيون كعاملين تغيير	
13 'حارس' متطوع للمنازل الآمنة خلال موسم التشويه	
15 تدريب صحفي على الإنترنت للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	
16 التدريب على 'تبني طالب علم' لإرسال الرسائل على نحو تعاقبي	
20 متطوعون من المجتمع المحلي للقيام بحملات من أسرة معيشية إلى أسرة معيشية	
11 الحوارات بين الأجيال	العلاقة
19 أزواج 'متبنين مبكرين' لعدم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كقدوة	
1 تعهد علني ضد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	المجتمع المحلي أو المنظمة
3 دخل بديل لممارسات التشويه	
10 نوادي للفتيات (حماية جماعية) من ضغط الأنداد للخضوع للتشويه	
12 تدريب متكامل للمرأة (مثلاً، معرفة القراءة والكتابة وحقوق الإنسان)	
17 طقوس العبور/البلوغ البديلة	
2 'معايير' جديدة مناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في القصص التمثيلية في الإذاعة والتلفزيون	بين المجتمع المحلي/المنظمة والمجتمع
5 رسائل تتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث خلال الزيارات الصحية للقبالات في المنزل	
6 تجميع بيانات أفضل على الصعيد المحلي	
8 إمكانية الخضوع لجراحة الناسور	

7	تشريع معني بالحقوق المتساوية في وراثة الأرض	(السياسات العامة) المجتمعية
14	إنفاذ المدعين العامين والشرطة لقانون حظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	
18	حملات وسائط التواصل الاجتماعي بعنوان 'فكر اجتماعياً بمسألة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث'	

* يمكن تنفيذ التدخل إما على صعيد المجتمع المحلي/التنظيمي أو المجتمعي ويعتمد ذلك مثلاً على ما

- إذا كان البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني تجارياً أو مملوكاً من الدولة، أو بشأ محلياً أو وطنياً؛
- إذا كانت الموارد للخدمات الصحية والحكومة المحلية تؤول إلى مستوى المجتمع المحلي أو الإقليمي (دون الوطني) أو يجب أن تأتي من وزارة تنفيذية وطنية.

أنظر أيضاً UNWOMEN et al., (2015) Essential Services Package للمزيد من التدخلات المعنية بالعنف ضد المرأة والفتاة والتي يمكن تكييفها لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

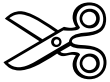
المورد

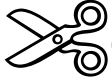
المورد 4 (أ): قصاصات التدخلات لملصق الإطار الإيكولوجي

الرسائل عن تشويه الأعضاء التناسلية
للإناث في منهاج 'المهارات الحياتية' في
مدارس التعليم الثانوي

تمثيلات عن المعايير الجديدة المناهضة
لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في
الإذاعة والتلفزيون

التعهدات العلنية ضد تشويه الأعضاء
التناسلية للإناث





**دخّل بديل لممارسات تشويه الأعضاء
التناسلية للإناث**

رعاية فتاة طيلة الفترة الدراسية

إمكانية الوصول إلى جراحة الناسور

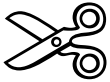
**الرسائل عن تشويه الأعضاء التناسلية
للإناث خلال الزيارات الصحية المنزلية
للقابلات**

**جمع أفضل للبيانات على الصعيد
المحلي**

تشريع حقوق متساوية لميراث الأرض

مشاهير وطنيون كعوامل تغيير

الحوارات بين الأجيال

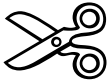


**نوادي الفتيات (حماية جماعية) ضد
ضغط الأقران للخضوع للتشويه الأعضاء
التناسلية للإناث**

**تدريب متكامل للمرأة (مثل معرفة
الكتابة والقراءة وحقوق الإنسان)**

**حارس متطوع للمنازل الآمنة خلال
موسم التشويه**

**تعزيز القوانين التي تحظر تشويه الأعضاء
التناسلية للإناث لدعم المدعين العامين
والشرطة**



**تدريب صحفي إلكتروني للقضاء على
تشويه الأعضاء التناسلية للإناث**

**التدريب على 'تبني طالب علم' لنقل
الرسائل إلى الغير**

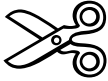
**متطوعون من المجتمع المحلي للقيام
بحملات من أسرة معيشية إلى أسرة
معيشية**



طقوس العبور البديلة

**حملات وسائل التواصل الاجتماعي
بعنوان 'فكروا في تشويه الأعضاء
التناسلية للإناث من الجانب الاجتماعي'**

**الأزواج 'المتبنون الأول' لعدم تشويه
الأعضاء التناسلية للإناث كقدوة**



النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
**الدورة 4 – تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
كأحد أشكال العنف ضد المرأة والفتاة**

5

دليل الميسر

عوامل التغيير ومصادر المقاومة

دليل تدريبي

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل الميسر

عوامل التغيير ومصادر المقاومة

5

PAGE 5

الإجراء

PAGE 2

لمحة عامة

PAGE 13

ملاحظات للميسرين

لمحة عامة



أهداف التعلم

سيتمكن المشاركون مع حلول نهاية هذه الدورة من:

- ← تحديد دعم أصحاب المصلحة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ومقاومتهم له
- ← استخدام مصفوفة عوامل تأثير لإيجاد مداخل للتغيير



الوقت

180 دقيقة



العناصر الرئيسية

- ← الأهداف
 - ← تحديد المقاومة والدعم
 - ← تقييم التأثيرات
 - ← استخدام مصفوفة تأثير
 - ← وضع استراتيجية
 - ← الاختتام
- 5 دقائق
 - 20 دقائق
 - 60 دقائق
 - 30 دقائق
 - 45 دقائق
 - 15 دقائق



المعدات والمواد

- ← نسخ بحجم ملصق لمصفوفة التأثيرات الفارغة والجداول الفارغة لاحتساب التأثيرات على ورق رسم بياني قلاب حجم A1
- ← 3 ألواح ورق قلاب أو لوحة إبرية وأقلام حبر دائم وأربعة ألوان مختلفة
- ← بطاقات ملونة - بنفس الشكل والألوان على الأغلب



الرسائل الرئيسية

- ← يكمن العنصر الرئيسي لتغيير المعايير الاجتماعية بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في تحديد مجموعة رئيسية من عوامل التغيير و'المتبنين الأول' له المستعدين للدعوة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- ← ومن أصحاب المصلحة ذوي النفوذ والسلطة في المجتمعات المحلية: الزعماء الدينيون والتقليديون للمجتمعات المحلية، والوالدين والأسر، ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث التقليدية، العاملين في المجال الصحي، والجهات الفاعلة في الحكومة على المستوى المركزي واللامركزي. ويمكن تحديد هؤلاء بالتنسلسل بدءاً من عوامل التغيير الذين يريدون القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وصولاً إلى مصادر المقاومة الذين يريدون الاستمرار في الممارسة.
- ← ويشكل تحديد التأثيرات المختلفة لعوامل التغيير ومصادر المقاومة خطوة هامة في تغيير ديناميكية القوة الضارة بالمرأة والفتاة.
- ← كما يمكن ممارسة تأثير إيجابي شامل للنوع الاجتماعي والأجيال للشروع في معالجة السلطة والسيطرة غير المتكافئين إذا تم تحديد الفرص السانحة الملائمة. ويمكن استخدام الطرق الصحيحة لمخاطبة الرجل والصبي إلى جانب المرأة والفتاة من خلال شبكة المؤثرين في المجتمعات المحلية.



النشرات

- ← النشرة 5.1 احتساب التأثيرات
- ← النشرة 5.2 رسم خريطة التأثيرات وتحليلها
- ← النشرة 5.3 (أ) استخدام التأثيرات لوضع استراتيجية: الأخصائيون
- ← النشرة 5.3 (ب) استخدام التأثيرات لوضع استراتيجية: الأجيال
- ← النشرة 5.4 النقاط الرئيسية: عاملو التغيير ومصادر المقاومة

الإجراء



الأهداف

الخطوة 1

5 دقائق



راجعوا الأهداف واطرحوا أن العنصر الرئيسي لتغيير المعايير الاجتماعية بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يكمن في تحديد واستخدام مجموعة رئيسية من عوامل التغيير و'المتبنين الأول' له المستعدين للدعوة للقضاء على ممارسة التشويه هذه. وعوامل التغيير هم أفراد أو جماعات من الأفراد الذين يمكنهم تحقيق التغييرات ضمن أسرة معيشية أو مجتمع محلي. وبالتالي، يمكنهم

- بناء الثقة والرؤية من خلال احترام المجتمعات المحلية لهم؛
 - تحقيق الحد الأقصى للتواصل بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بين الأسر والأصدقاء، والاجتماع بالمسنين والزعماء الدينيين والجماعات النسائية؛
 - المساعدة في 'رفع' الإغفال التعددي (عندما يكون الأشخاص مستعدين سراً للتغيير لكن يظنون أنهم بمفردهم ولا يدركون أن العديد من الأشخاص الآخرين يشاركونهم الرأي)؛
 - أن يكونوا أساسيين في النشر الجماعي: إرسال الرسائل للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بدءاً من الجماعة الرئيسية ووصولاً إلى المجتمع المحلي والمجتمعات المحلية المحيطة.
- (مستق من 2014، Bicchieri and Mercier).

أخبروا المشاركين بأنهم سيستخدمون أداة تحليل أصحاب مصلحة محددة لتحديد هذه الجماعة الرئيسية لعوامل التغيير ومصادر المقاومة التي يواجهونها. ومن ثم سينظرون في استراتيجيات للعمل مع عوامل التغيير من أجل تعبئة آخرين وتمكينهم للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

اطلبوا من المشاركين الموزعين إلى أفرقة على طاولات النظر في سياق نموذجي حيث يكون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث معياراً اجتماعياً، واحملوهم على استئثار أفكار لوضع قائمة بأصحاب المصلحة المؤثرين على القرارات المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. اطلبوا من المشاركين كتابة أصحاب المصلحة على البطاقات الملونة واحرصوا على أن يستخدموا البطاقة ذات اللون نفسه لجميع أصحاب المصلحة بغض النظر عما إذا كان لديهم تأثير إيجابي أو سلبي على القرارات المتعلقة بممارسة هذا التشويه. وأشاروا إلى أن الزعيم الديني قد يكون مصدر مقاومة في سياق، لكن عامل تغيير للقضاء على الممارسة الضارة في سياق آخر.

واطلبوا من المشاركين تصنيف أصحاب المصلحة وفق قدرة تأثيرهم العالية والمتوسطة والضعيفة في المجتمع المحلي في ما يتعلق بممارسة التشويه، سواء أكان هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً. ومن ثم اطلبوا من المشاركين تجميع أصحاب المصلحة وفق احتمال أن يكون أي منهم عامل تغيير أو مصدر مقاومة أو تابع لتقليد مع احتمال التغيير في مواقفهم. واطلبوا منهم أن يستعرضوا بسرعة أية معتقدات ودوافع تمنح النفوذ لمصادر المقاومة استناداً إلى الأسباب الجذرية التي تم تناولها في الدورة 3.

ارسموا جدولاً بحجم ملصق على لوح ورق قلاب أو لوحة إبرية يحمل العناوين الآتية:

القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث		
مصدر المقاومة	مستوى التأثير	عامل التغيير
	عال متوسط ضعيف	

اطلبوا من ممثلي الأفرقة أن يثبتوا كل بدوره بطاقات أصحاب المصلحة على الملصق. وإذا كان معروفاً عن صاحب المصلحة أنه عامل تغيير أو مصدر مقاومة في سياقات مختلفة، اجعلوا المشتركين يثبتون البطاقة بين العمودين.

مثلاً:

القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث		
مصدر التصدي	مستوى التأثير	عامل التغيير
المسنون	عالم متوسط منخفض	النساء قادة منظمات غير حكومية
الجدات		
ممارسات الختان		
المراهقات		موظفو الشؤون الزراعية

سهلوا المناقشة وأية تغييرات تتعلق بالمكان حيث ينبغي تثبيت بطاقة أصحاب المصلحة.

تقييم التأثيرات

الخطوة 3

60 دقيقة

وزعوا النشرة 5.1 واطلبوا من المشاركين أن يطابقوا أصحاب المصلحة المدرجين في العمود إلى جهة اليسار للجدول (الجدات، الزعماء التقليديين أو الدينيين، الشباب، المراهقات، العاملون في المجال الصحي والرجال من كبار السن) مع أصحاب المصلحة الذين ثبتوهم للتو على الملصق.

واشرحوا الآتي:

- ← خلافاً لملصقهم، لم يتم تنظيم أصحاب المصلحة على النشرة بأي ترتيب معين حسب الأهمية، بما أن التمرين التالي مصمم لاستخلاص أية تأثيرات غير متوقعة أو متوقعة.
- ← نظراً لضيق الوقت، سيقوم المشاركون باستخدام هذه القائمة الموجزة الممثلة لأصحاب المصلحة في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لمعرفة كيفية استخدام مصفوفة تأثير.
- ← تمكن مصفوفة التأثير المشاركين من تقييم تأثير جميع أصحاب المصلحة المدرجين في الجدول والمتصلين في ما بينهم.

- ← وسيوفر هذا التحليل مجموع نقاط فاعل وسلبى لهم جميعاً.
- ← ويهدف التمرين إلى تعلم العملية كي يتمكنوا في ما بعد من تطبيق الخطوات على مجموعة أصحاب مصلحة مختارة بدقة أكثر وأكثر تمثيلاً في سياق عملهم الحقيقي.

برهنوا العملية بواسطة الخطوات الآتية:

1. اطلبوا من المشاركين صياغة السؤال التالي ووضعه على اللوح أو لوح الورق القلاب.

ما هو التأثير الذي يتمتع به [صاحب المصلحة (أ)] على [صاحب المصلحة (ب)] في ما يتعلق بالقرارات بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟

2. أخبروا المشاركين بأنه سيتم قياس تأثير صاحب المصلحة وفق المقياس التالي ووضوا ذلك على اللوح أيضاً.

0= لا تأثير 1= تأثير ضعيف 2= تأثير متوسط 3= تأثير قوي

3. ضخوا نسخة ورقة اللوح القلاب المكبرة (حجم A1) للنشرة 5.1 على اللوح. وباستخدام السؤال ومقياس التأثير 3 - 0، اطلبوا من المشاركين أن يناقشوا بانتظام ويوافقوا على تأثير كل صاحب مصلحة على الأخر.

مثلاً:

- ما هو تأثير الجدات على الزعماء الدينيين؟
- ما هو تأثير الجدات على الشباب؟
- ما هو تأثير الجدات على المراهقات؟
- ما هو تأثير الجدات على العاملين في المجال الصحي؟
- ما هو تأثير الجدات على الرجال المسنين؟

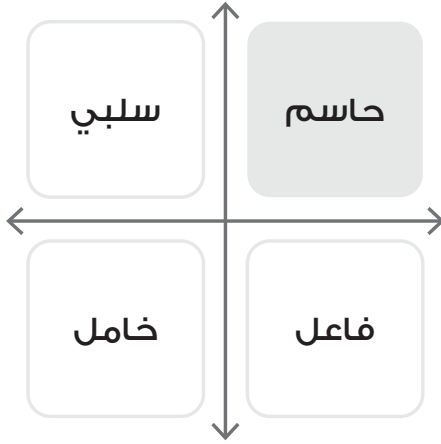
4. اطلبوا من المجموعة بأكملها الموافقة على كل نتيجة بسرعة. وإذا كان ثمة عدم توافق، اطلبوا منهم التصويت بأن يرفعوا أيديهم واختاروا رأي الأغلبية. واشرحوا لهم أنهم إذا كانوا غير موافقين حقاً فيمكنهم تسجيل نتيجة مختلفة على نشرتهم الخاصة.

5. وبعد الانتهاء من طرح الأسئلة والموافقة على النقاط وتسجيلها في جدول صاحب المصلحة (أ) (الجدات)، اعملوا بانتظام على صاحب المصلحة (ب) وصولاً إلى (و) بالطريقة نفسها.

صاحب المصلحة	أ	ب	ج	د	هـ	و	التأثير على من	المجموع الإيجابي
الجدات	•	0	2	3	1	2	أ	8
الزعيم الديني	3	•	2	3	1	1	ب	10
الشباب	1	0	•	3	1	0	ج	5
المراهقات	1	0	2	•	0	0	د	3
العاملون في المجال الصحي	1	1	2	2	•	1	هـ	7
الرجال المسنون	3	2	3	2	1	•	و	11
	9	3	11	13	4	4	المجموع السلبي	

0= لا تأثير 1= تأثير ضعيف 2= تأثير متوسط 3= تأثير قوي

6. اطلبوا من المشاركين احتساب المجموع الإيجابي لكل صاحب مصلحة من خلال جمع نقاطهم أفقياً. ومن ثم اطلبوا منهم احتساب المجموع السلبي لكل صاحب مصلحة وذلك من خلال جمع نقاطهم عمودياً. أكملوا نسخة الملصق المكبرة للنشرة لإرشادهم.



اعرضوا ملصق ورق قلاب يظهر الربعيات/ الأرباع الأربعة لمصفوفة التأثير واطرحوا الربعيات وفق أهميتها كالاتي

الفاعل - هذه الربعية هي لأصحاب المصلحة ذوي النتائج السلبية المنخفضة والنتائج الإيجابية العالية. هؤلاء الأشخاص نافذون ويمكنهم أن يمارسوا تأثيراً قوياً على الآخرين لكنهم لا يتأثرون بتأثير الآخرين عليهم. ويصعب تحريكهم أو تغييرهم. وإذا كانوا عوامل تغيير فهم إذاً حلفاء أقوى للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وإذا كانوا مصدر مقاومة، فسيتمتعون بقدرة قوية على الاعتراض.

الحاسم - هذه الربعية هي لأصحاب المصلحة ذوي النتائج الإيجابية العالية والنتائج السلبية العالية. يستطيع هؤلاء الأشخاص أن يمارسوا تأثيراً كبيراً على الآخرين وهم منفتحون في الوقت نفسه لتأثير الآخرين عليهم. ويمكن إقناع مصادر المقاومة المصنفين في هذه الربعية بالتغيير ويجب أن تعطيههم البرمجة الأولوية. وقد يحتاجون لبعض الدعم لحثهم على العمل.

السلبى - هذه الربعية هي لأصحاب المصلحة ذوي النتائج السلبية العالية والنتائج الإيجابية المنخفضة. يستطيع هؤلاء الأشخاص أن يمارسوا تأثيراً منخفضاً إلى متوسط فقط، لكنهم يتأثرون كثيراً بتأثير الآخرين عليهم. ويكون لعوامل التغيير في الربعية السلبية نفوذ أكبر إذا تمت تعبئتهم كمجموعة. ويمكن إقناع أتباع التقاليد ممن يحتمل أن يغيروا موقفهم ومصادر المقاومة الذين يصنفون في هذه الربعية بالتغيير، لكنهم سيحافظون على الوضع الراهن إن لم يتم تمكينهم.

الخامل - هذه الربعية هي لأصحاب المصلحة ذوي النتائج الإيجابية والسلبية المنخفضة. وهؤلاء الأشخاص لا يمارسون تأثيراً على الآخرين ولا يؤثر الآخرون عليهم. وهم نوعاً ما 'خارج' ديناميكيات سلطة المجتمع المحلي، ومن الناحية العملية، لا ينبغي إنفاق الموارد عليهم.



وزعوا النشرة 5.2 واطرحوا أنهم سيدرجون الآن النتائج الإيجابية والسلبية لكل صاحب مصلحة في مصفوفة التأثير.

← بينوا للمشاركين كيفية وضع مجموعة مقاييس المحور على المصفوفة مستخدمين دليل الخطوات الوارد في النشرة 5.2.

← اطلبوا منهم وضع جميع أصحاب المصلحة.

← اطلبوا منهم ترميز أصحاب المصلحة بالألوان وفقاً للسياق التقليدي حيث يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث معياراً اجتماعياً مستخدمين المجموعة المقترحة: الأخضر لعوامل التغيير، الأحمر لمصادر المقاومة، الأخضر بإطار أحمر لاتباع التقاليد مع احتمال التغيير.

← ذكروا المشاركين بذكر اسم كل صاحب مصلحة بوضوح في المصفوفة. فوضع الحرف فقط يجعل المصفوفة صعبة التحليل.

وضع استراتيجية

الخطوة 5

45 دقيقة

في الجلسة العامة، راجعوا تحليل أصحاب المصلحة في كل ربيعة وفق الخطوات 4 إلى 7، النشرة 5.2. ناقشوا تسلسل العمل الاستراتيجي الآتي:



- ينبغي تعبئة أصحاب المصلحة الخضر (عوامل التغيير) في ربعتي الفاعل والحاسم أولاً بسبب التأثير الذي يمارسونه.
- ومن ثم ينبغي معالجة أصحاب المصلحة الحمر (مصدر المقاومة) في ربيعة الحاسم. لأنهم مؤثرون لكنهم منفتحون على تأثير الآخرين عليهم وبالتالي يستحقون الاستثمار فيهم. وهم يتمتعون بإمكانية تغير قوية ومن ثم يمكنهم تغيير الآخرين.
- ويمكن تمكين عوامل التغيير واتباع التقاليد مع إمكانية التغيير (أصحاب المصلحة الحمر - الخضر) في ربيعة السلبي و/أو إقناعهم. وما أن يصبح هناك مجموعة مؤثرة منهم، حتى يمكنهم العمل كمجموعة لإقناع مصادر المقاومة في ربعتهم.
- ومصادر المقاومة في ربيعة الفاعل هم الأصعب تغييراً وقد يستنزفون موارد المشروع في العملية فيما ينتجون تأثيراً ضئيلاً. ولا ينبغي استبعادهم عن الأنشطة لكن لا محاولة تغييرهم غير مجدية الى ان تتم تعبئة مجموعة مؤثرة من عوامل التغيير من الربعات الأخرى.

اطلبوا من المشاركين في المجموعات على الطاولات القيام بالمهمة 8، النشرة 5.2. وامنحهم 15 دقيقة لوضع استراتيجية تغيير مركزين على أنشطة محددة تدعم الخطوات المدرجة أعلاه، واجمعوا أفكارهم في الجلسة العامة.

وزعوا النشرة 5.3 ووزعوا المشاركين إلى فريقين: الفريق الأول للأخصائيين والفريق الثاني للأجيال.

اطلبوا منهم تحليل مصفوفات التأثير خاصتهم بالطريقة نفسها التي قاموا بها في النشرة 5.2. اطلبوا من كل فريق إعداد استراتيجية تغيير. وعندما ينتهون من إعدادها، اجمعوا المشاركين من كل فريق على هيئة أزواج، وثنائياً اطلبوا من الشريك الأول أن يعرض استراتيجية تعبئة الأخصائيين، ثم اطلبوا من الفريق الثاني عرض استراتيجية تعبئة الأجيال.

ارصدوا عمل الأزواج ودونوا ملاحظة عن الاستراتيجيات والأنشطة المفيدة.

الاختتام

الخطوة 6

15 دقيقة

في الجلسة العامة، اطلبوا من أفراد معينين أن يكرروا الاستراتيجيات والأنشطة الفاعلة لتعبئة وتمكين وإقناع أصحاب المصلحة التي دونتموها خلال العمل الثنائي.

وفي الختام، قوموا بجولة سريعة من التعقيبات عن شعورهم بجدوى احتساب التأثيرات ووضعها على مصفوفة التأثير، وأثار وضع جميع أصحاب المصلحة على المصفوفة نفسها.

واذكروا أن المشاركين عندما سينظرون إلى البرمجة التحويلية للجنسانية لمعالجة مسألة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الدورة 7، سيتمكنون من أن يستوحوا من أفكارهم من تمرين الإطار الإيكولوجي في الدورة 4 ومن الاستراتيجيات التي الناتجة عن تحليل مصفوفة التأثير في هذه الدورة.

ملاحظات للميسرين

الخطوة 2: تحديد المقاومة والدعم

يكمن هدف هذه المهمة في جعل المشاركين يقومون بتحليل أصحاب المصلحة وكلا من عوامل التغيير ومصادر المقاومة والذين يتمتعون بتأثير على استمرار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو التخلي عنها في المجتمعات المحلية. ويمكن أن يشمل أصحاب المصلحة هؤلاء الآتي:

- ✓ المسنين، الجدات، الزعماء الدينيين والزعماء التقليديين وزعماء المجتمعات المحلية
- ✓ الآباء / الأزواج
- ✓ الأمهات/الزوجات
- ✓ الأرامل
- ✓ ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث التقليديات، المولدات
- ✓ العاملين في المجال الصحي والقبالات، المعلمين، قادة المنظمات غير الحكومية، المسؤولين الحكوميين المحليين، المسؤولين عن التنمية الزراعية والريفية، الشرطة
- ✓ 'المتبنين الأول' وهم الأزواج حيث يدعم الزوج قرار الزوجة بعدم تشويه أعضائها التناسلية
- ✓ المراهقات، الشباب/الشقيقات اللواتي خضعن لتشويه أعضائهن التناسلية أو لم يخضعن له، المتزوجات وغير المتزوجات
- ✓ المراهقين، الشباب/الأخوة، المتزوجين وغير المتزوجين
- ✓ الأطفال
- ✓ السياسيين، المشاهير، وممثلي وسائل الإعلام

مصادر المقاومة هم أصحاب المصلحة المختلفين المشاركين في تعزيز ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث واستمرارها. ولدى أصحاب المصلحة هؤلاء توقعات ودوافع وقيم مختلفة تتضمن قيماً أخلاقية واجتماعية ودينية ودوافع اقتصادية. فمثلاً، في ما يتعلق بالقبالات والمولدات التقليديات وأخصائيين آخرين في

المجال الصحي، يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مصدر دخل هام، ولا سيما في البلدان

حيث لا يتم توظيف القابلات كموظفات حكومية. وبوسع بعض أصحاب المصلحة أن يكونوا المشكلة وحلها في آن واحد. فمثلاً، يستطيع الزعماء الدينيون أن يعارضوا ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو تعزيبها، ويعتمد ذلك على التفسير الديني الذي يؤيدونه. والأسباب الجذرية لدافعهم هي السلطة والسيطرة الذين تم تناولهما في الدورة 2.

أما عوامل التغيير فهم ناشطون أفراد وجماعات من أفراد متقاربي التفكير من الذين يعارضون الوضع الراهن ويشملون المؤثرين على مستويات مختلفة، مثلاً الزعماء التقليديين أو الدينيين المذكورين أعلاه، المدافعين عن حقوق المرأة (الذين يتمتعون بخبرة طويلة ولديهم صلات على الصعيد المحلي)، والقطاع الخاص من خلال التلفزيون والإذاعة ووسائط التواصل الاجتماعي على الصعيد الوطني. والمتبنون الأول هم أصحاب مصلحة مقتنعون بالتخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث قبل اقتناع الأكثرية بذلك.

مستق من:

Alexander-Scott, M. Bell, E. and Holden, J. (2016) DFID Guidance Note: Shifting Social Norms to Tackle Violence Against Women and Girls (VAWG). London: VAWG Helpdesk

سيخدمهم فهم الدوافع والقواعد والقيم التي تحكم أصحاب المصلحة المختلفين هؤلاء، وقد تمتعهم بالتأثير في ما يتعلق بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، في تحديد أية مصادر مقاومة وأي عوامل تغيير يمكن استهدافها بواقعية لدعم التخلي عن هذه الممارسة.

ونجد في الأنشطة أن العديد من أصحاب المصلحة هم جماعات في الواقع بدلاً من أفراد، ويوائم ذلك نظرية تغيير المعايير الاجتماعية.

وكما ذكرنا أعلاه، فهم قد يدعمون ممارسة هذا التشويه أو التخلي عنه. لذا، من المهم قياس تأثيرهم أولاً دون تحيز وقبل تقييم ما إذا كانوا يستخدمون تأثيرهم للدعوة إلى القضاء على هذه الممارسة أو الاستمرار بها.

الخطوة 3: تقييم التأثيرات

من المهم حصر عدد أصحاب المصلحة الذين يتم تحليلهم في نفس الوقت. ويوصى بستة أو ثمانية كحد أقصى في هذا التمرين لأنه ينبغي 'قياس' كل صاحب مصلحة بمفرده في ما يتعلق بجميع الآخرين. ويتطلب احتساب تأثيرات أصحاب المصلحة الستة في النشرة 5.2 مثلاً تقييم تأثير ستة أصحاب مصلحة مختلفين على كل من أصحاب المصلحة الخمسة الآخرين، فيبلغ المجموع ثلاثين تقييماً مختلفاً يكون على الفريق بأكمله أن يقوم بها: طرح وإجابة ثلاثين سؤالاً وثلاثون نقطة بين 0 و3 متفق عليها، وهذا يستغرق وقتاً ويحتاج لتسهيله بشكل صارم.

وستختلف آراء المشاركين في ما يتعلق بقدر قوة كل صاحب مصلحة (3) أو ضعفها (1-0). هذا تمرين حكم شخصي يعتمد على معارف المشاركين. وسيكون على الميسر أن يضغط من أجل الحصول على توافق في الآراء وذلك لإنجاز التمرين في الوقت المحدد.

الخطوة 4: استخدام مصفوفة تأثير

تحديد موقع أصحاب المصلحة في ما يتعلق بتأثيرهم السلبي إلى جانب تأثيرهم الفاعل يمنح صورة معمقة للمداخل المحتملة للتغيير. ويعطي التحليل أحياناً نتائج غير متوقعة حيث قد يتبين أن أصحاب المصلحة الذين تم اعتبارهم في السابق منغلقيين على آراء الآخرين، أكثر انفتاحاً على التغيير في الواقع والعكس صحيح.

لذا، ينبغي بالميسرين من خلال هذا النوع من الاكتشاف أن يحثوا المشاركين على التركيز على طبيعة الرسائل والأعمال التي قد 'تحول' أصحاب المصالح إلى متبنين أوائل أو عوامل تغيير فعلي.

الخطوة 5: وضع استراتيجية

ما أن يتم احتساب وتخطيط كافة التأثيرات، ينبغي أن يطلب المؤسس من المشاركين التركيز على أصحاب المصالح 'الضرر' في ربعيتي الفاعل والحاسم كمداخل إلى التغيير. وينبغي أن يناقشوا أنشطة لتعبئة هذه الجهات الفاعلة، إلى جانب تبادل الأفكار بشأن استراتيجيات كيفية تمكين أو إقناع أصحاب المصلحة في رعية السلبي. تشكل هذه فرصة لاستعراض بعض الأفكار التي طرحت في الدورة 4، [النشرة 4.3](#) حيث فكر المشاركون بالأنشطة على مستوى 'العلاقة' والتي يحتمل أنها تضمنت الحوارات بين الأجيال وبرامج تمكين الأقران ('تبني طالب علم') ودعوة شاملة وإذكاء الوعي الذي يشرك الصبيان والرجال إلى جانب الفتيات والنساء.

كما ينبغي إيلاء اهتمام خاص بكيفية تمكين المراهقات إذا كان موقعهن في رعية السلبي.

استراتيجيات مقترحة للنشرة 5.2

تستطيع أفكار أخرى بالإضافة إلى فكرة تمكين الأقران أن تضمن

← تنفيذ برامج التمكين في المدرسة في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية/التعليم الإعدادي قبل بلوغ السن النموذجية التي تتخلى المراهقات فيها عن الدراسة. وإذا كان هذا المنهج الدراسي لا يتيح ذلك، يمكن حينئذ نشر الرسائل في نوادي ما بعد المدرسة؛

← التعليم والتدريب غير النظاميين (برامج معنية بالمجتمعات المحلية، والتدريب المهني وإنشاء أعمال تجارية صغيرة وإدارة الدخل) التي تدمج رسائل عن السلامة الجسدية والنشاط الجنسي والصحة الإنجابية، إلى جانب حقوق المرأة وحقوق أطفالها من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة عن البنات.

1. الأخصائيون

قد يحتاج الطبيب إلى بعض التوجيه في كيفية التحدث عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بطريقة تشمل حقوق المرأة وفهم الأسباب الجذرية للسلطة والسيطرة.

وسيمكن الطبيب إذا كان رجلاً من الاجتماع بضابط الشرطة والتحدث صراحة عن مسائل تتعلق بالصحة والحقوق بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وما أن يقتنع ضابط الشرطة بهذه المسائل، يمكنهما الذهاب معاً لإقناع الزعيم التقليدي حيث يشدد الطبيب على مسائل النشاط الجنسي والصحة الإنجابية، ويعالج ضابط الشرطة الحقوق والمسائل القانونية. ويمكنهما أيضاً أن يشرحا أخطار 'تحويل هذه الممارسة إلى ممارسة طبية' مع بعض السلطات.

وإذا اقتنع الزعيم التقليدي بالدعوة للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، سيكون حينئذ في الموقع الأفضل الذي يؤهله لإقناع ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. كما يستطيع ضابط الشرطة أيضاً أن يوضح عواقب خرقها للقانون إذا استمرت في ممارسة التشويه.

لا يتمتع الطبيب بالسلطة على شخص يعمل في مجال الخدمات الزراعية لأنهما يأتيان من قطاعي خدمات حكومية مختلفين. غير أن الطبيب مؤهل لإقناع موظف الشؤون الزراعية بأن يتعاون. ويمكنه أن الاستفادة من السلطة الممنوحة له كطبيب في المجتمع وعلى دعم موظف الشؤون الزراعية للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

كما أن الطبيب أيضاً في موقع يؤهله لتمكين القابلة. وبصفته مدير شؤون الصحة، قد يتمكن الطبيب من تنظيم وقتها كي تتمكن من التحدث إلى النساء والفتيات خلال الساعات المخصصة للنساء في العيادة الصحية وعندما يأتي موظف الشؤون الزراعية لتقديم النصح المتعلقة بأنشطة المرأة في التنمية الزراعية. ويستطيع الطبيب العمل بالطريقة نفسها لاستخدام اجتماعات الرجال بشأن الزراعة كطريقة إدراج رسائل عن القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

ويستطيع الطبيب وموظف الشؤون الزراعية معاً أن يطلعا الرجال عن كيفية المساهمة الرفاه الجسدي والعاطفي للزوجات والبنات في المشاركة في العمل الزراعي ومنافع الدخل المزدوج والفواتير الطبية المخفضة.

2. الأجيال

ينبغي أن تقنع قائدة المنظمة غير الحكومية الأم المسنة والمتزوجة وغير الخاضعة لتشويه أعضائها التناسلية في

أن تصبح قدوة كـ 'متبينة أولى' للتغيير. وقد تحتاج الأم المسنة لبعض التدريب. وإذا كانت قائدة المنظمة غير الحكومية قد خضعت لتشويه أعضائها التناسلية أو يمكنها أن تجد امرأة مسنة أخرى خضعت لتشويه أعضائها التناسلية تدعم القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، يمكنهما حينئذ تشكيل فريق مؤثر حيث ستحدثان شخصياً وعن خبرة وسهولة الوصول والمصادقية، وهذه الميزات لا تتمتع بها المرأة التي لم تخضع لعملية تشويه الأعضاء التناسلية إذا عملت بمفردها.

ويمكن أن يكون هدفهما الأول إقناع الأمهات الشباب اللاتي تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية بعدم تشويه أعضاء بناتهن. وتستطيع قائدة المنظمة غير الحكومية أن تعد مناسبة خاصة لمناقشة هذه المسألة أو إدراجها في مبادرات أخرى للشابات تديرها منظماتها على صعيد المجتمع المحلي.

وتستطيع مجموعة من الأمهات الشباب والمسلمات أن تتحدثن إلى المراهقات خلال ساعات التدريس إذا رغبت مديرة المدرسة في ذلك، أو في نوادي ما بعد المدرسة. وتستطيع الأمهات الشباب اللاتي تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية أن يشهدن على الضرر الذي ألحق بهن وشرح العواقب الجسدية والعاطفية والتي تلحق بالنمو الشخصي. وتستطيع قائدة المنظمة غير الحكومية أن تستفيد من هذه الفرصة أيضاً لعرض أفكار عن المساواة بين الجنسين وحقوق الفتاة والمرأة والأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين. ويمكن القيام بالأمر نفسه مع المراهقين ويكون ذلك مثالياً إن إذا تم استخدام زوج المرأة المسنة غير مبتورة الأعضاء كنصير.

ويمكن تنظيم برنامج للفتيات والصبيان يتضمن رسائل مشابهة للأطفال وتقديمه مراهقات وأمهات شباب وشباب إذا كانت المدرسة تسمح بذلك، وإلا سيكون دور قائدة المنظمة غير الحكومية أن تعبئ المعلمات للقيام بالأمر نفسه. ويمكن تنظيم جمعيات للأطفال حيث يستطيعون التعبير عن آرائهم في مكان آمن مثل المنتدى، ويمكن وضع خطة عمل للأطفال. وتتعرف المادتان 12 و13 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل بأنه يحق للأطفال التعبير عن رأيهم في ما ينبغي أن يحدث وأن تؤخذ آرائهم في الاعتبار. (الأمم المتحدة 2016)

وينبغي بقائدة المنظمة غير الحكومية والمرأة المسنة التي لم تتعرض لتشويه الأعضاء التناسلية أن تجتمعا بالجدات في وقت مبكر من العملية لضمان عدم شعور الجدات بالاستبعاد عما يجري في المجتمع المحلي. ثم وما أن تحظى مجموعة مؤثرة من عوامل التغيير من الأجيال الثلاثة للنساء بالزخم، ينبغي بهن التحدث إلى الجدات كجماعة.

ستحتاج هذه الاستراتيجية لأن يتم تنفيذها في الوقت نفسه مع نهج جيل مماثل من خلال صبيان وشباب وآباء لإقناع المسنين في المجتمع المحلي.

وإذا تم إقناع الجدات والمسلمات بالقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المجتمعات المحلية، ينبغي حينئذ بقائدة المنظمة غير الحكومية أن تعد تعهداً عاماً وتدعو المجتمعات المجاورة لتشهد على ذلك.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث الدورة 5 – عوامل التغيير ومصادر المقاومة



دليل الميسر

معالجة المعتقدات الضارة

دليل تدريبي

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل الميسر

معالجة المعتقدات الضارة



PAGE 5

الإجراء

PAGE 2

لمحة عامة

PAGE 10

ملاحظات للميسرين

لمحة عامة



أهداف التعلم

سيتمكن المشاركون في نهاية الدورة من:

- ← تحليل المعتقدات السائدة التي تدعم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛
- ← وضع حجج فاعلة لمعالجتها.



الوقت

120 دقيقة



العناصر الرئيسية

- ← أشجار المعتقدات 30 دقيقة
- ← التصدي للخرافات والمعتقدات الضارة 30 دقيقة
- ← تأدية الأدوار وتحليلها 60 دقيقة



المعدات والمواد

- ← ورق ملصقات وأقلام حبر دائمة لكل فريق



الرسائل الرئيسية

- ← تتطلب معالجة الخرافات والمعتقدات الضارة من منظور المعايير الاجتماعية والتغيير نهجاً استراتيجياً ومراعياً للثقافة. وينبغي أن تبدأ المعالجة بالإصغاء إلى أصحاب المعتقدات من النساء والرجال والفتيات والصبيان، وإتاحة أن يتم سماع أصواتهم قبل إيجاد الحجج الملائمة لتغيير مفهومهم لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- ← ينبغي بعوامل التغيير إشراك الأشخاص في زيادة وعي تشاركي واكتشاف موجه وتفكير انتقادي وحجج مقنعة بدلاً من إخبارهم بما ينبغي أن يؤمنوا به أو بكيفية التصرف فقط. وينضمن ذلك كسب الثقة من خلال عوامل مؤثرة مثل البيئات الملائمة والتواصل المتعاطف وغير الهرمي والشامل، إلى جانب استخدام المهارات التالية للحصول على إصغاء فعال وكلام مقنع وهي:
 - ✓ فهم منهم الذين يحتاجون لسماع الرسائل الرئيسية و ما هو مصدر الخرافات أو المعتقدات الضارة؛
 - ✓ دخول 'المحيط الخاص' لصاحب المعتقدات بإظهار تعاطف من خلال لغة الجسم والتصرف بعدهم الحكم على الآخرين وإظهار الاحترام لهم من خلال عدم مقاطعتهم؛
 - ✓ طرح أسئلة 'مفتوحة' موضحة/مستطلعة وليس أسئلة 'موجهة'؛
 - ✓ عرض حجة رئيسية وحجة أو حجتين داعمتين من دون استخدام حجج حاسمة تترك المستمع خلف الركب فيصبح دفاعياً لكنه عاجز عن التعبير عن السبب؛
 - ✓ الاعتراف بالرد أو الاعتراض الشائع لصاحب المعتقدات ومن ثم دحضه (توقع واستجابة للمقاومة).
- ← ومعالجة الخرافات والمعتقدات الضارة ليست كافية بحد ذاتها ولا تشبه قط تغيير الممارسات الضارة. لكنها نقطة بداية من أجل
 - ✓ تحديد عوامل التغيير متقاربي التفكير وبناء جماعة مؤثرة منهم؛
 - ✓ تحقيق الحد الأقصى للتواصل وبناء الثقة وتعزيز وضوح المسائل المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وأسبابها الجذرية؛
 - ✓ إزالة 'الجهالة التعددية'.



النشرات

- ← النشرة 6.1 الخرافات والمعتقدات الضارة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- ← النشرة 6.2 تأدية أدوار: تغيير المعتقدات
- ← النشرة 6.3 النقاط الرئيسية: معالجة المعتقدات الضارة

الإجراء

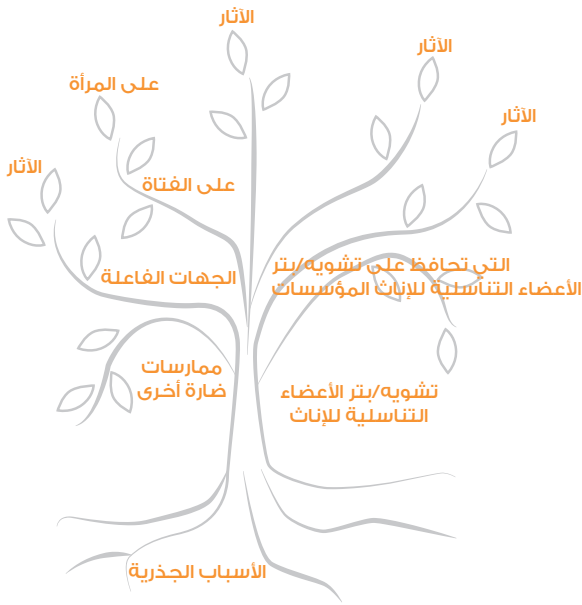


أشجار المعتقدات

الخطوة 1

25 دقيقة

وزعوا ورق ملصقات وأقلام حبر، واطلبوا من المشاركين الموزعين إلى أفرقة أن يرسموا شجرة 'نظام معتقدات' ويشرحوها على شكل ملصق لمجتمع يعرفونه ويمارس تشويبه الأعضاء التناسلية للإناث. ووفروا لهم الاتفاقات التالية كي يتبعوها.



← تبيّن الجذور الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث كما تم تناوله في الدورة 3.

← وبيّن جذع الشجرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كما تم تناوله في الدورتين 3 و4.

← وتبيّن الأغصان المؤسسات والجهات الفاعلة التي تحافظ على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كما تم تناوله في الدورات 3 و4 و5.

← وتبيّن الأوراق آثار الممارسات الضارة على حياة الفتاة والمرأة والصبي والرجل كما تم تناوله في الدورتين 3 و4

مقتبس من CEDPA p.51 Choose a Future

اطلبوا من المشاركين تبادل الملصقات ومقارنتها، وشددوا على أن الغاية من هذا النشاط تكمن في تلخيص الأفكار تم عرضها في دورات سابقة لمعالجة استراتيجية للخرافات والمعتقدات الضارة والمتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

اطلبوا من المشاركين العمل كل بمفرده والتفكير بالطريقة التي تشابه قيمهم الشخصية مع نظم القيم المرسومة في ملصقاتهم أو تختلف عنها. واطلبوا منهم مناقشة أفكارهم ثنائياً.

راجعوا الأهداف وشددوا على أهمية التمكن من فهم وتوقع معتقدات جماعة مستهدفة بحيث لا يحكم عليهم مسبقاً مهما كانت مختلفة عن معتقداتهم الخاصة، واستخدام ذلك كنقطة تقدم لعرض أهداف الدورة.

واشروا أن



- معالجة الخرافات والمعتقدات الضارة من منظور المعايير الاجتماعية والتغيير تتطلب نهجاً استراتيجياً ومراعياً للثقافة. وينبغي البدء بالإصغاء إلى أصحاب المعتقدات من النساء والرجال والفتيات والصبيان وإتاحة سماع صوتهم قبل إيجاد الحجج الملائمة لتغيير مفاهيمهم عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

- وفي غياب نهج مراعي ثقافياً، قد يشعر أصحاب المعتقدات بالتهديد ويتخذون موقفاً دفاعياً. وينبغي الاعتراف بأن استثمارهم العاطفي في المعتقدات ودفاعهم عنها هو أمر سليم حتى إذا كانت هذه المعتقدات ضارة. فقد تنشأ الدفاعية عن شعورهم بمهاجمة ثقافتهم أو تقاليدهم، كما قد تنشأ من شعورهم بأن شخصاً 'دخيلًا' أو شخص لا يثقون به يحاول السيطرة عليهم باستخدام حجج لا يفهمونها.

التعامل مع الخرافات والمعتقدات الضارة

وزعوا النشرة 6.1 واحملوا المشاركين على مناقشة الأسباب الجذرية للخرافات العشر والمعتقدات الضارة في ما يتعلق

- ✓ بعدم المساواة بين الجنسين والتمييز؛
- ✓ التوزيع غير المتكافئ للموارد والسيطرة عليها؛
- ✓ الرسائل الدينية المحرّفة؛
- ✓ الافتقار إلى التعليم/المعرفة.

واطلبوا من المشاركين تحديد أي خرافات ومعتقدات ضارة مألوفة في بلدهم وعملهم والتركيز عليها طيلة فترة الأنشطة الباقية. قسموا المشاركين إلى أفرقة صغيرة وحددوا لكل فريق معتقد ذو صلة ببلد مختلف، واطلبوا منهم القيام بالمهمتين 2 و3.

← اطلبوا منهم الاستعداد لمعالجة المعتقد مع جماعة مستهدفة من المراهقات مستخدمين التعليم أو الرسائل عن (أ) التشريح البدني والصحة، (ب) الإنصاف بين الجنسين وحقوق الإنسان، (ج) الدين، (د) إدرار الدخول أو (هـ) النشاط الجنسي.

← واطلبوا منهم مناقشة ما إذا كانت هذه الرسائل قد تتغير لو كانت لجماعة من الصبيان وكيف ذلك.

قوموا بجولة سريعة من التعقيبات في جلسة عامة لجمع أفكارهم. واطلبوا من المشاركين تحديد أية جوانب قد تكون محرمة أو خلافية، وأية مواضيع قد يجدون أنه يصعب عليهم التحدث فيها شخصياً. استخلصوا حلولاً بالنسبة لانخفاض مستوى الوعي الذاتي، فمثلاً مناقشات بين أفراد من نفس الجنس واستخدموا الكنايات للإشارة إلى الأعضاء التناسلية.

تأدية الأدوار

الخطوة 4

45 دقيقة

اشرحوا أن المشاركين سيقومون بأداء أدواراً في أفقرتهم الصغيرة حول تغيير المعتقدات.

وزعوا النشرة 6.2 واطلبوا من أعضاء الأفرقة أن يقرروا من سيقوم بدور الشريك (أ) الذي سيقوم بدور صاحب المعتقدات، والشريك (ب) الذي سيقوم بدور عامل التغيير، والشريك (د) الذي سيقوم بدور المراقب. وذكروا كل فريق بأنهم سيؤدون دور الخرافة أو المعتقدات الضارة التي ناقشوها تفصيلاً للمهمتين 2 و3 في النشرة 6.1.

ولإعداد لتأدية الدور، افصلوا بين الأفرقة واجمعوا جميع الشركاء (أ) معاً على طاولة واحدة، وجميع الشركاء (ب) على طاولة أخرى وجميع الشركاء (ج) على طاولة ثالثة.

قدموا موجزاً لفريق الشريك (أ) واطلبوا من البعض منهم أن يقوموا بدور

← زعيمة المجتمع المحلي المسنة أو الزعيم المسن الذي يدعم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ولا يوافق على أنه خرافة أو أنه ممارسة ضارة

وأن يكون الآخرون

← المراهقة أو المراهق الذي يريد فقط أن يكون مثل الآخرين ولا يدرك أن الممارسة خرافة أو معتقد ضار أو لا يوافق على أنها كذلك.

احرصوا على تمكّنهم من 'الدفاع' عن خرافاتهم أو معتقدتهم الضار تفصيلاً وذلك من خلال مناقشة جدول الشريك (أ) وتعبئته في النشرة 6.2، واطلبوا منهم التمرن معاً.

وخلال استعداد فريق الشريك (أ) وتمرنه، قدموا موجزاً لفريق الشريك (ب). اشرحوا أنهم يقومون بدور 'عامل التغيير' الذي ينبغي به أن يفتح صاحب المعتقدات بالتخلي عن الخرافة أو المعتقد الضار وتغيير تفكيره بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. واطلبوا منهم استخدام الفئات الواردة في الجدول للشريك (ب) في النشرة 6.2 من أجل إعداد حجة بناءة وغير عدوانية ومقنعة، واطلبوا منهم التمرن معاً.

وفيما يعد أعضاء فريق الشريكين (أ) و(ب) دورهما ويتمرنوا، انتقلوا إلى فريق الشريك (ج) وقدموا لهم موجزًا. اشرحوا أنهم سيقومون بدور المراقب الذي سيراقب التفاعل ويدون ملاحظات، خاصة في ما يتعلق بمهارات الشريك (ب) في الإصغاء الفعال والتحدث المقنع وقدموا تعقيبات في نهاية تأدية الدور. اطلبوا منهم النظر تفصيلياً إلى ورقة الملاحظات المقدمة من الشريك (ج) في النشرة 6.2.

استخلصوا معايير الإصغاء الفعال التالية وناقشوها:

- دخول 'المحيط الخاص' للمتحدث؛
- إظهار التعاطف من خلال لغة الجسم؛
- عدم الحكم على الآخرين؛
- إظهار الاحترام للمتحدث من خلال عدم المقاطعة؛
- طرح أسئلة 'منفتحة' موصحة/استطلاعية وليس أسئلة 'موجهة'.



استخلصوا معايير التحدث المقنع الآتية وناقشوها:

- فهم 'الجمهور' الذي يحتاج لأن يسمع الرسائل الرئيسية وسبب ذلك؛
- فهم مصدر الخرافة أو المعتقد الضار؛
- تقديم حجة رئيسية وحجة أو اثنتين داعمتين؛
- عدم استخدام حجج حاسمة تترك المستمع خلف الركب فيكون دفاعياً لكنه عاجز عن التعبير عن السبب؛
- الاعتراف بالرد أو الاعتراض الشائع لصاحب المعتقدات ومن ثم دحضه (التوقع والاستجابة للمقاومة).



وعندما يصبح الأفرقة الثلاثة مستعدين، اطلبوا منهم العودة إلى فريقهم الصغير الأساسي وتأدية أدوارهم في وقت واحد (وليس بالتتابع) بحيث يكون هناك العديد من المشاهد الصغيرة الجارية في الغرفة في الوقت نفسه.

راقبوا ودونوا ملاحظات عن أكبر عدد ممكن من أدوار. واحرصوا على أن يقوم الشريك (ج) بالمراقبة وتعبئة ورقة الملاحظات.

عندما ينتهي المشاركون من تأدية ادوارهم، اطلبوا من الشريك (ج) وهو الذي يقوم بدور المراقب، أن يقوم بالتعليقات في كل فريق مركزاً على جودة حجج الشريك (ب) ومهاراتهم في الإصغاء والتحدث المقنع. واطلبوا من الشريك (أ) أن يعلق على ما إذا كانوا مقنعين أم لا. واطلبوا من الشريك (ب) أن يعلق على مدى سهولة أو صعوبة الإقناع.

قوموا بجولة سريعة في جلسة عامة واطلبوا من كل فريق أن يشارك رأيه في ما يتعلق بتحديد الحجج الأكثر إقناعاً وتحديد المعتقدات التي كانت الأصعب في التغيير. قدموا تعليقات عن مهارات الإصغاء الفعال والتحدث المقنع التي أدوها جيداً والمهارات التي ينبغي أن يحسنوها.

استخلصوا الآثار المترتبة على هذه الدورة للبرمجة في ما يتعلق بتنمية قدرات عوامل التغيير. واشرحوا أن



وضع عامل التغيير أو تأثيره في المجتمع المحلي (كما تم تحليله في مصفوفة التأثير في الدورة السابقة) ليس كافياً، حيث أن عوامل التغيير وزعماء المجتمعات المحلية و'مدربي' المنظمات غير الحكومية يحتاجون أيضاً للتدريب على مهارات نشر المعلومات والإصغاء الفعال والتحدث المقنع والمنهجية التشاركية.

وزعوا النشرة 6.3 وأشيروا إلى المهارات المحددة المدرجة فيها والتي ينبغي بعامل التغيير أن يتمكن من تأديتها.

استنتجوا الآتي.

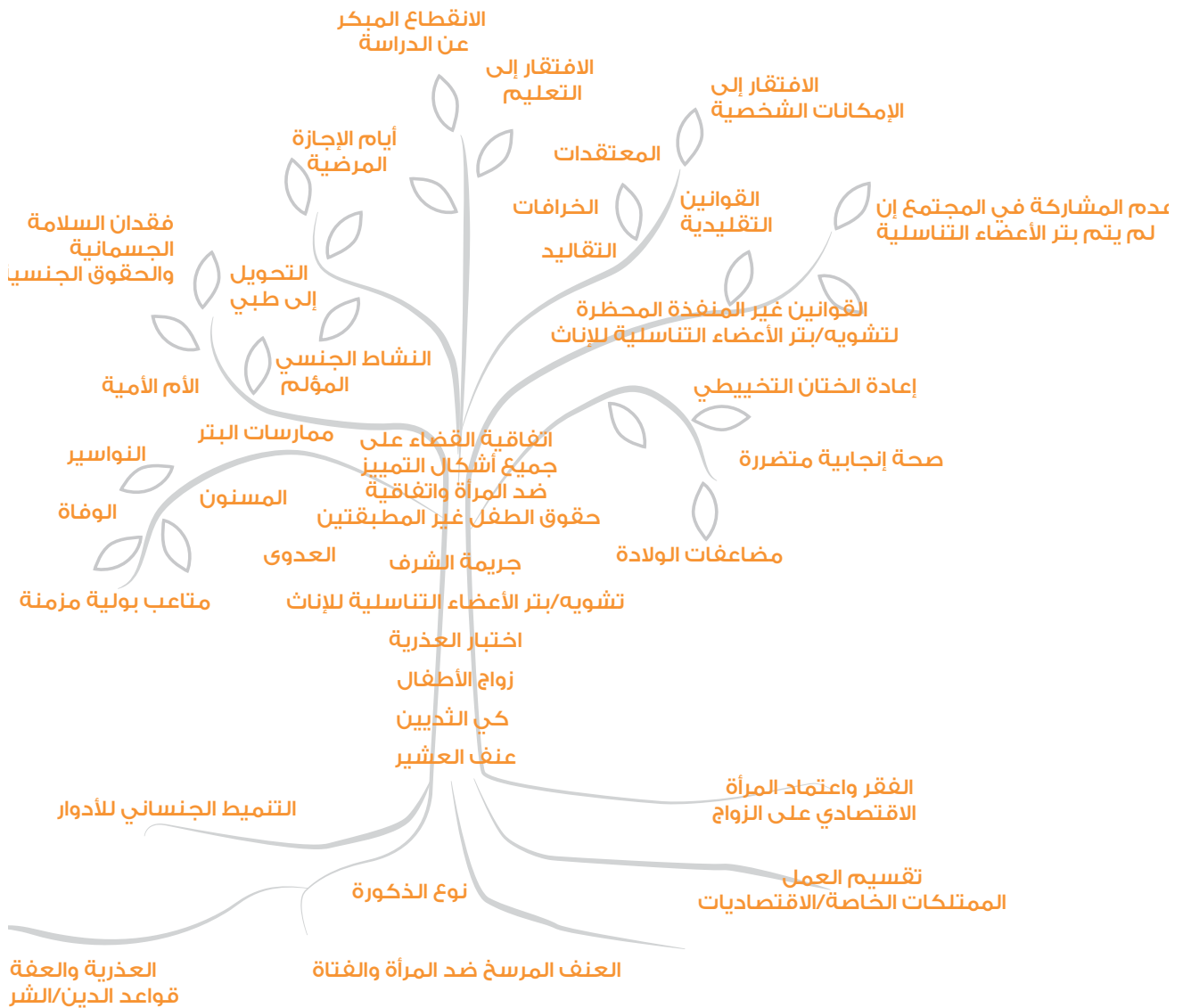


ينبغي أن يفهم المبرمجين كيفية تغير المعتقدات والحجج المقنعة ضمن برنامج منطقة معينة، وذلك وفقاً للعرقية والممارسات والمعتقدات المحلية. وثمة حاجة لإجراء بحث ملائم لتحديد الحجج التي تنجح مع الرجل والصبي والحجج التي تنجح مع المرأة والفتاة ضمن كل ثقافة محددة مستهدفة.

ملاحظات للميسرين

الخطوة 1: أشجار المعتقدات

مثال عن ملصق لشجرة نظام معتقدات قائم على ملخص المدخلات من الدورات 3 - 5



يستطيع الميسر أن يشير إلى أنه كلما كان نظام الشجرة مفصلاً أكثر كلما أظهر بدقة مدى تعقيد معالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ومجموعة العوامل والجهات الفاعلة المشاركة، والحاجة لتحليل واستجابة سياقيين معمقين.

الخطوة 3: التعامل مع الخرافات والمعتقدات الضارة

الخرافات والمعتقدات الضارة مدرجة في عدة مواد تدريب ودورات إلكترونية لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وتم تكييف البيانات في النشرة 6.1 المستقاة من برنامج التثقيف بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، نيوزيلندا (2016)، والرابطة الإيطالية المعنية بدور المرأة في التنمية (2006) (AIDOS)، وقسم 'واقع أو خرافة؟' في حملة الشتات (Forward) (حماية الحقوق والكرامة) (2012) وفي الدورة الإلكترونية لوزارة الداخلية البريطانية (2014) في قسم 'واقع أو خرافة؟'.

وينبغي بالميسر أن يلفت انتباه المشاركين إلى هذه المصادر المدرجة بالكامل على ظهر النشرة.

وللمجتمعات المحلية المختلفة معتقدات مختلفة حيث يكون بعض المعتقدات عاماً ومعتقدات أخرى لا تتبعها الا مجتمعات محلية محددة.

← القرن الأفريقي

أ يحافظ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على العذرية ويجلب الطهارة والعفة والشرف إلى الزواج. فإذا فقدت امرأة شرفها يلحق العار حينئذ بالأسرة كاملة.

ج يضيق تشويه الأعضاء التناسلية للإناث المهبل ونزع البظر يجعل المرأة سلبية مما يزيد في المتعة الجنسية للرجل.

د يزيد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مهر العروس.

← البلدان حيث يمارس الدين الإسلامي والمسيحي والأديان التقليدية

ب يتطلب ديننا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

← قبيلة دوغون وقبيلة بامبرا في مالي، والموسي في بوركينا فاسو:

ه إن يتلامس بين بظر الأم مع رأس الطفل سيولد الطفل ميتاً.

← من البلدان الثلاثون الممارسة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

و يتم نبذ المرأة التي لم تم تشويه أعضائها التناسلية من مجتمعاتها المحلية.

← بعض اقسام إثيوبيا

ز يعالج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث 'ولادة توأم' فلا ينمو البظر ليصبح قضيباً.

← البلدان حيث معدل وفيات الرضع مرتفع والخصوبة هامة

ح يضمن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث نظافة الطفل وخصوبته وصحته.

← التاغونا في شاطئ العاج

ي لا تحبل المرأة التي لم تخضع لتشويه الأعضاء التناسلية

← الصومال

ك الأعضاء التناسلية الخارجية غير المبتورة للإناث قبيحة وقذرة.

ولعل المعتقد الأكثر صعوبة في التغيير هو المتعلق بالضرورة المطلقة للعذرية من أجل الحفاظ على شرف المرأة وشرف الأسرة التي تتزوج منها، إضافة إلى الاعتقاد بأن العذرية وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث هما مرادفان.

مجموعة أجوبة مقترحة للنشرة 6.1

(هـ)، (ز)، (ح)، (ط)، (ي)	علم التشريح والصحة
(أ)، (و)	المساواة بين الجنسين
(ب)	الدين
(د)	إدراج الدخل
(ج)، (ي)	النشاط الجنسي

الخطوة 4: تأدية الأدوار

تجدر الإشارة إلى أن الإصغاء الفعال والتحدث المقنع يشكّلان مجرد نقطة بداية لفهم المعتقدات والممارسات الضارة. وبالطبع، فإن الوضع أكثر تعقيداً في الواقع ويجب استكمال هذه النهج بإجراء بحوث دقيقة وتحديد جمع البيانات وتدريب عوامل التغيير الملائمين وبناء ثقة المجتمعات المحلية.

ويعود إلى كل مشارك أن إعداد حججه الخاصة لمجابهة الخرافات والمعتقدات الضارة عندما يخطط دوره ويؤديه، وإيكم بعض المقترحات ونقاط البداية لتوجيه أفكار المشاركين عند الحاجة.

مثال عن الحجة المقنعة (النشرة 6.2 الدور 1)

يحافظ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على العذرية ويجلب الطهارة والعفة والشرف إلى الزواج. فإذا فقدت امرأة شرفها يلحق العار حينئذ بالأسرة.	المعتقد
تجعل العذرية الفتاة مؤهلة للزواج. ويساعد الزواج في ضمان الاستقرار المادي للعروس ويحسن وضع الأسرة وسلطتها في المجتمع المحلي وهو أمر أكثر أهمية من سعادة الفرد ورفاهه وحقوقه. وبسبب معايير النوع الاجتماعي الغير متكافئة، فإن دور المرأة يستوجب أن تكون طاهرة وعفيفة وليس ذلك دور الزوج.	أسس المعتقد
الأمهات، الجدات، الآباء، مسنو المجتمع المحلي والمراهقات والمراهقون.	أصحاب المعتقدات

<p>الشرف هو مسؤولية مشتركة بين المرأة والرجل لأن المرأة والرجل متساويان. وينبغي قياسه بالأعمال التي يقوم بها كلاهما من أجل أحدهما الآخر أو لأسرتيهما أو الآخرين، وليس الشرف مرتبطاً بعذرية المرأة أو في محافظتها على بظرها.</p> <p>وتتحقق الطهارة والشرف من خلال النزاهة والأعمال والأفكار وليس من خلال العمل الجسدي لتشويه الأعضاء التناسلية. وهذا ما ينص عليه الدين.</p> <p>والالتزام الذي يتعهد به البالغ العاقل لهو أقوى وأكثر دلالة من السيطرة الجسدية المتمثلة في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والذي يمارسه الآخرون على جسد الفتاة وهي يافعة جداً وعديمة الخبرة ولا تفهم معنى الشرف وليست في موقع يؤهلها للموافقة.</p>	<p>الحجج والرسائل الأساسية المقنعة من أجل التغيير</p>
<p>سيقول العديد من الأشخاص أن الشرف هو المسؤولية الجماعية للأسرة والمجتمع المحلي، وليس التزاماً بين المرأة والرجل. وسيقولون بأنه ليس مسألة خاصة ويحافظ تشويه الأعضاء التناسلية على العذرية بحيث يكون لدى الجميع إثبات.</p>	<p>الاعتراض المحتمل</p>
<p>إذا كان الشرف يتعلق بالأسرة بأكملها، ينبغي إذاً أن تنطبق قواعد السلوك الجنسي والمتعة الجنسية على الشباب والأزواج، وبالتالي على جميع أفراد الأسرة الآخرين. فليكن شرف الأسرة المسؤولية المشتركة لجميع أفرادها. ولدت المرأة والرجل متساويان في ما يتعلق بحقوق الإنسان وفي ظل القانون، لذا ينبغي أن يتم قياس الشرف بالمعايير نفسها للمرأة والرجل على السواء.</p>	<p>الإجابة المعاكسة</p>

حجج مقترحة كنقاط بداية للأدوار، النشرة 6.1

أ يحافظ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على العذرية ويجلب الطهارة والعفة والشرف إلى الزواج. فإذا فقدت امرأة شرفها لحق العار حينئذ بالأسرة.

ينظر بطريقة إيجابية إلى الممارسة الجنسية للشباب قبل الزواج في الثقافات نفسها حيث تتمتع هذه المعتقدات عن العذرية بأهمية بالغة للشابات، إذ لا تعتبر العذرية مطلباً بالنسبة للرجل ليكسب الاحترام. فالمرأة والرجل متساويان ولا ينبغي وجود هذا المعيار المزدوج.

ب يشترط ديننا ختان الأنثى.

سبق تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تاريخياً الأديان الإبراهيمية. ويأتي هذا التشويه كواجب ديني من التفسير الخاطئ للنصوص الدينية، وتعتقد العديد من المجتمعات الإسلامية أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مفروض من الإسلام لأن الزعماء الدينيين يساؤون ما ورد من رسائل عن العفة في القرآن والحديث مع ما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

ج يضيق تشويه الأعضاء التناسلية للإناث المهبل ونزع البظر يجعل المرأة سلبية ما يزيد في المتعة الجنسية للرجل.

يحق للمرأة كما للرجل ممارسة جنس آمن ومرض وممتع. وإظهار الرجولة والسعي إلى الحصول على إرضاء شخصي على حساب معاناة المرأة هو أمر قاس ولاإنساني.

وينبغي أن تكون فكرة أن يحقق الرجل المتعة لشريكته ولنفسه متساوية في الأهمية.

د يزيد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مهر العروس.

ثمة فرص اقتصادية متزايدة للمرأة ذات قيمة أكثر من مجرد 'مهر العروس'، حيث أن مهر العروس يحوّل المرأة إلى سلعة يمكن شراءها وبيعها. أما العمل المدفوع الأجر فهو يعزز حقوق المرأة في العمل وتحقيقها لإمكاناتها الكاملة وحسبها بالقيمة الذاتية. فإذا أتمت المرأة تعليمها وأصبحت تتمتع بمهارات قابلة للتسويق، يمكنها أن تكسب وتساهم في اقتصاد الأسرة المعيشية أكثر من الدفعة الوحيدة عند زواجها.

و إن يتلامس بظر الأم مع رأس الطفل سيجعله ذلك مولوداً ميتاً.

هذا الأمر مستحيل جسدياً إذ أن البظر لا يؤدي أي دور في الولادة ولا يمكنه قط إلحاق الضرر بالطفل خلال الولادة، بل العكس صحيح في الواقع، إذ أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يمثل خطراً صحياً حقيقياً خلال الولادة.

وتستند مثل هذه الخرافات على الافتقار إلى التعليم أو المعرفة في الصحة الإنجابية. وقد تم تناقلها كـ'حقيقة' من جيل إلى جيل من دون أي أساس منطقي طبي أو تشريحي.

و يتم نبذ المرأة الغير خاضعة لتشويه الأعضاء التناسلية من مجتمعاتها المحلية.

الضوف من النبذ هو فريسة الإغفال التعددي. وفي الواقع، يدعم الكثير من النساء والرجال التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث سراً، ولكنهما غير مدركين لدعم أقرانهم بدلاً من الرفض الذي قد يطولهم إن لم يقوموا بتشويه أعضاء بناتهم التناسلية.

ويعيش عدد متنام من النساء والرجال في المناطق الحضرية ويتمتعون باستقلال ذاتي متزايد من عوائق المجتمع المحلي أو اقتصاداته. ونتيجة لذلك، تخف الحاجة للنبذ والسلطة التي يتمتع بها.

ز يعالج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث 'ولادة توأم' فلا ينمو البظر ليصبح قضيياً.

لا يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مسألة جنسية بل جنسانية. يكف البظر عن

النمو في سن البلوغ ويبقى صغيراً جداً، حيث أن بظن أعداد لا تحصى من ملايين النساء في العالم اللواتي لم يتم تشويه أعضائهن التناسلية لم ينمو ليصبح قضيياً.

والبظر والشفتان ليست من الأعضاء الذكورية لجسم المرأة. ولا يعزز نزعها جسدياً جنس المرأة والفتاة. وتولد نسبة 99 في المئة من الإناث بأعضاء تناسلية كاملة على غرار الرجل، ولا يلزم إجراء أي عملية إضافية لجعل الأكثرية الساحقة من الفتيات 'كاملات'.

على أية حال، يحتمل أن تبلغ نسبة نواتر الأفراد الذين يخضعون لجراحة "تصديحية" للأعضاء التناسلية بين 1 و 2 لكل ألف ولادة حية (0.1-0.2 في المئة).

Blackless M. et al, American Journal of Human Biology (2000).

ج يضمن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث نظافة الطفل وخصوبته وصحته الجيدة لا تستطيع المرأة التي لا تخضع للتشويه أن تحمل

يقوم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث 'التخييطي' بعكس ذلك في الواقع حيث يمكنه التسبب في عدوى مزمنة ويزيد من التعرض للعدوى. وقد تنسد قنوات الرحم ويتسبب ذلك بالعقم وبمضاعفات صحية تترافق مع جدره وقرحة. ويحتاج العديد من النساء اللواتي خضعن لتشويه أعضائهن التناسلية إلى إجراء عملية جراحية عند الولادة، بالتالي إن لا يمكن الوصول بسهولة إلى أخصائي في مجال الرعاية الصحية عندما تفقد المرأة المياه فتتعرض حينئذ حياة الطفل وحياتها للخطر.

ط الأعضاء التناسلية الانثوية الخارجية 'غير المبتورة' للإناث قبيحة وقذرة.

لربما يستند هذا المعتقد إلى الخوف من المجهول. فلو تم تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة في سن سابقة للبلوغ أو أصغر سناً، فلن يكون لديها أي فكرة عن شكل الأعضاء التناسلية الخارجية الطبيعية للمرأة، مما يعرضها لكافة أشكال الخوف والاعتقاد الخاطئ. فلو اقتضت التقاليد ببتنر أذني الفتاة سيعتاد الجميع على ذلك، وستبدو الأذنان الطبيعيتان غير المبتورتين حينئذ قبيحتين وقذرتين.

يجري فيلم التطريز (Needlecraft) : رسوم متحركة عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (لحملة الشنات في المملكة المتحدة) (2015) (Forward UK). هذه المقارنة.

الخطوة 5: تحليل الأدوار

القصص من معايير الإصغاء الفعال والتحدث المقنع في هذا التمرين أن تظهر بطريقة تجريبية أنواع المهارات التي يحتاجها تدريب عوامل التغيير لمعالجة المعتقدات الضارة في المجتمعات المحلية، إلى جانب حث المشاركين على إيجاد حجج معقدة تحثهم على التفكير الانتقادي و'تجذب' أصحاب المعتقدات. تم إيجاز هذه الأمور في النقاط الرئيسية في النشرة 6.3.

النوع الإجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
الدورة 6 – معالجة المعتقدات الضارة



دليل الميسر

البرمجة المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل تدريبي

النوع الإجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل الميسر

البرمجة المتعلقة بالنوع الاجتماعي
وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث



PAGE 5

الإجراء

PAGE 2

لمحة عامة

PAGE 11

ملاحظات للميسرين

PAGE 21

المورد

لمحة عامة



أهداف التعلم

سيتمكن المشاركون بحلول نهاية هذه الدورة من

- ← توضيح مجموعة من الاعتبارات بشأن البرمجة المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛
- ← البدء في وضع نظرية تغيير؛
- ← إتمام التقييم اللاحق للدورة التدريبية.



الوقت

240 دقيقة



main elements

- ← الأهداف 20 دقيقة
- ← احتياجات النوع الاجتماعي العملية والاستراتيجية 30 دقيقة
- ← عدم إلحاق الضرر 30 دقيقة
- ← تحليل التدخلات المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث 60 دقيقة
- ← وضع نظرية التغيير 30 دقيقة
- ← الاستعراض الختامي 5 دقيقة
- ← الخطوات التالية 30 دقيقة
- ← التقييم اللاحق للدورة التدريبية 25 دقيقة
- ← الاختتام 10 دقيقة



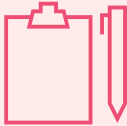
المواد والمعدات

- ← ملصق إطار إيكولوجي حجم A1 من الدورة ٤
- ← جهاز عرض وشاشة وحاسوب محمول



الرسائل الأساسية

- ← من المهم تحويل المفاهيم بشأن النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى تخطيط وتنفيذ، ويتطلب ذلك برمجة
- ✓ تلبية احتياجات النوع الاجتماعي العملية (PGNs) أولاً، وذلك لبناء الثقة والمساعدة في تمكين المرأة والفتاة؛
- ✓ تلبية احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية (DGNs) على المدى الطويل، وذلك لمعالجة عدم المساواة بين الجنسين والتمييز وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث باعتبارها ممارسة ضارة؛
- ✓ تأخذ في الاعتبار عدم إلحاق الضرر من منظور جنساني؛
- ✓ توائم نظريات التغيير من أجل برمجة النوع الاجتماعي التحويلية ونهج ايكولوجي.
- ← توفر دراسة مجموعة من التدخلات سبق وتم تنفيذها في الميدان، رؤى في ما يتعلق بما هو صالح أو غير صالح في البرمجة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، لا سيما في ما يتعلق بإشراك الفتيان والرجال إلى جانب الفتيات والنساء.



النشرات

- ← النشرة 7.1 معالجة النوع الاجتماعي في البرمجة
- ← النشرة 7.2 عدم إلحاق الضرر
- ← النشرة 7.3 (أ) السعي إلى إنفاذ القانون
- ← النشرة 7.3 (ب) طقوس العبور البديلة
- ← النشرة 7.3 (ج) حوارات الأجيال
- ← النشرة 7.3 (د) العمل مع القابلات
- ← النشرة 7.3 (هـ) المشاهير
- ← النشرة 7.4 تحليل التدخلات المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- ← النشرة 7.5 وضع نظرية تغيير
- ← النشرة 7.6 النقاط الأساسية: البرمجة المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- ← المورد 7.1.ع.م. استعراض للمفاهيم الأساسية للبرمجة
- ← الموارد 7.2 (أ-ب) التقييم اللاحق للدورة التعليمية. الاختبار اللاحق للدورة التعليمية

الإجراء



الأهداف

الخطوة 1

20 دقيقة

استخدموا الشريحة 1 من العرض المرئي، المورد 7.1 و/أو النقاط الأساسية في النشرة 7.6 لعرض لمحة عامة لعناصر البرمجة التي ينبغي معالجتها في هذه الدورة. استعرضوا بشكل موجز أو اشرحوا الشرائح 2-4

← تحليل الأسباب الجذرية وعدم المساواة بين الجنسين والسلطة والسيطرة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛

← برمجة النوع الاجتماعي التحويلية

← الإطار الإيكولوجي.

أوصوا بقراءة المذكرة الإرشادية لإدارة التنمية الدولية: DFID (2016) Alexander-Scott, M et al., (2016) DFID (Guidance Note: Shifting Social Norms to Tackle Violence Against Women and Girls (VAWG) كقراءة عن معلومات أساسية لهذه الدورة.

واوضحوا أن بنهاية هذه الدورة سيكون المشاركون قد وضعوا نهجاً للبرمجة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث لسياقهم الخاص.

احتياجات النوع الاجتماعي العملية والاستراتيجية

الخطوة 2

30 دقيقة

اعرضوا الشريحة 5 من العرض المرئي، المورد 7.1 أو استخدموا النشرة 7.6 لشرح احتياجات النوع الاجتماعي العملية واحتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية. أوضحوا أن البرنامج الذي يدمج الإثنين يستطيع أن يستثمر في نوع 'المكاسب القصيرة الأجل' والتي تكون مقترنة عادة بالمعونة الإنسانية مع 'المكاسب الطويلة الأجل' والمقترنة عادة بالتدخلات الإنمائية وتغيير المعايير الاجتماعية. قوموا بالأمر نفسه لتحديد البرمجة الاجتماعية الاقتصادية وبرمجة المعايير الاجتماعية والتغيير وشددوا مجدداً على أن الهدفين ليسا شاملين تبادلياً لكن يمكن جمعهما.

وزعوا النشرة 7.1 واطلبوا من المشاركين إلقاء نظرة على المشاريع في العمود على الجهة اليسرى من الجدول. أشيروا إلى أن هذه المشاريع مشابهة لبعض التدخلات التي وضعوها في الإطار الإيكولوجي في الدورة 4.

وبالعمل ثنائياً، اطلبوا من المشاركين النظر إلى عناوين الأعمدة وتقرير ما إذا كان كل مشروع يعالج:

- ← احتياجات النوع الاجتماعي العملية و/أو احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية؛
- ← المسائل الاجتماعية الاقتصادية و/أو المعايير الاجتماعية؛
- ← النتائج المباشرة أو غير المباشرة لتنشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

أشيروا إلى أنهم يستطيعون وضع علامة في أكثر من عمود لكل عملية تدخل في مشروع.

واطلبوا من المشاركين ان يتحققوا من أجوبتهم على مستوى الجدول، وارصدوا عملهم بالكامل وناقشوا تصنيفات المشروع فقط حيث يكون هناك خلاف. اختتموا المهمة بالموجز الآتي.

يمكن وضع الحلول الاجتماعية الاقتصادية لكسب الوقت وبناء الثقة لأجل عملية تغيير المعايير الاجتماعية الأكثر طولاً. ويعرف هذا التخطيط الاستراتيجي 'بالمكاسب القصيرة الأجل من أجل المكاسب الطويلة الأجل'. لكن ضغط التمويل الإنمائي يميل إلى الدفع بالحلول القصيرة الأجل فقط وغالباً ما يفشل في توفير الوقت والموارد الضرورية لتغيير المعايير الاجتماعية.



عدم إلحاق الضرر

الخطوة 3

30 دقيقة

استخدموا المناقشة حول إخفاقات حلول التنمية الممولة القصيرة الأجل في تقديم مبادئ عدم إلحاق الضرر. اعرضوا الشريحة 6 من المورد 7.1 أو استخدموا النشرة 7.6 لتعريف مفهوم عدم إلحاق الضرر وأهميته بالنسبة للبرمجة القائمة على المساواة بين الجنسين. واربطوا ضرورة توقع إمكانية 'إلحاق الضرر' في البرمجة المعنية بتنشويه الأعضاء التناسلية للإناث لوضع خطة إدارة المخاطر.

وزعوا النشرة 7.2 ووزعوا المشاركين إلى أربعة أفرقة واطلبوا من كل فريق أن يناقش حالة مختلفة واردة في النشرة. واطلبوا منهم تحديد الضرر المحتمل في كل حالة ومن ثم أخبروهم بما يمكنهم عمله لضمان عدم إلحاق الضرر، واطلبوا من كل فريق أن يعرض أفكاره بإيجاز.

وزعوا المشاركون إلى خمسة أفرقة ووزعوا النشرات 7.3 (أ - هـ) كي يحصل كل فريق على نشرة مختلفة، واطلبوا منهم قراءة النص ومناقشة المبادرة.

الفريق 1	النشرة 7.3 (أ)	السعي لإنفاذ القانون
الفريق 2	النشرة 7.3 (ب)	طقوس العبور البديلة
الفريق 3	النشرة 7.3 (ج)	حوارات الأجيال
الفريق 4	النشرة 7.3 (د)	العمل مع القابلات
الفريق 5	النشرة 7.3 (هـ)	المشاهير

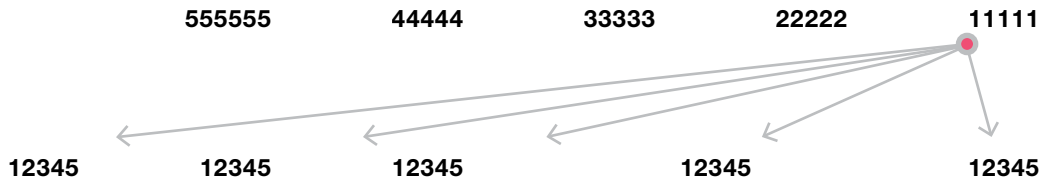
اطلبوا من كل فريق أن يحلل دراسة حالة فردية قرأوها في ما يتعلق

← بنقاط القوة والضعف لتدخلات معالجة الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث القائمة على عدم المساواة بين الجنسين؛

← كيف يشارك الرجل والفتى إلى جانب المرأة والفتاة في التدخل أو كيف يحتمل ان يشاركا فيها.

وزعوا النشرة 7.4 خلال قيامهم بالمناقشة واطلبوا منهم تعبئة القسم الخاص بهم فقط في الجدول.

اخلطوا المشاركين من كل فريق بحيث يكون هناك ممثل واحد على الأقل من كل الأفرقة الأساسية في كل فريق جديد.



اطلبوا من المشاركين أن يقدم كل بدوره إلى أعضاء الفريق الجديد موجزاً عن تدخلهم وذلك وفق الملاحظات التي دونوها في الجدول في النشرة 7.4. واطلبوا منهم القيام بالعمل الجماعي لإتمام الجدول بأكمله.

راقبوا ودونوا ملاحظات، ومن ثم عقبوا على نقطة أو نقطتين مثيرتين للاهتمام أثارتهما الأفرقة.

اعرضوا الشريحة 7 من المورد 7.1 أو استخدموا النشرة 7.6 لتعريف نظرية التغيير وكيف أنها جوهرية في عملية وضع برامج لمعالجة مسألة النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وذلك في سياقهم الخاص. وشرحوا كيف تستطيع نظرية التغيير أن تعتمد على العمل الذي قاموا به في تحليل البيانات (الدورة 2)، وتحليل السبب الجذري لعدم المساواة بين الجنسين (الدورتان 3 و4) وتحليل أصحاب المصلحة (من مصفوفة التأثير، الدورة 5).

وزعوا النشرة 7.5 واستعرضوا الأسئلة التوجيهية وأشيروا إلى كيفية توضيح هذه الأسئلة للمكونات المشتركة ومنطق 'إطار النتائج' أو 'نموذج النتائج' المستخدمين من معظم شركات التطوير: مدخلات وأنشطة ومخرجات ونتائج، مع توجيههم إلى هدف البرمجة.

أشرحوا لهم انهم يستطيعون التوصل إلى وضع خطة من خلال الإجابة على الأسئلة التوجيهية في النشرة.

وأخبروا المشاركين بأنهم سيجدون أنشطة قاموا بها خلال الثلاثة أيام ونصف الماضية من دورة التدريب والتي ستساعدهم في الإجابة على الأسئلة التوجيهية. كذلك، أشيروا إلى المثل المذكور في الجدول (ما هو).

أساسنا المنطقي لكيفية حدوث التغيير؟ PH 5.4 الإطار الإيكولوجي). اعملوا مع المشاركين جمعياً لتجميع المزيد من الأمثلة للتحقق من أنهم فهموا كيفية القيام بالنشاط.

احملوا المشاركين الموزعين في مجموعات صغيرة أو ثنائياً على إتمام الجدول. تحققوا من أجوبتهم واختتموا مع الجميع بالتعليق على نطاق إعداد البرنامج الذي أتمه المشاركون خلال الدورة التدريبية. أنظر الخطوة 6 أدناه.

استخدموا الشريحتين 8 و9 من المورد 7.1 لتلخيص ما غطته الدورة التدريبية وما أنجزه المشاركون.

دعوا المشاركين يفكرون لوضع دقائق في صمت

- ← في ما تعلموه من الدورة التدريبية؛
- ← في ما سيطبقونه في حالتهم الخاصة؛
- ← وفي ما ستكون خطواتهم التالية.

قسموا المشاركين إلى فريقين واطلبوا من الفريق الأول أن يشكل دائرة والاستدارة لتكون وجوههم الى الخارج. واطلبوا من كل عضو في الفريق الثاني أن يذهب ويقف أمام أحد أعضاء الفريق الأول فيواجهه كل منهم شريكاً في حلقتين أحاديتي المركز. واطلبوا منهم أن يناقشوا مع شريكهم النقاط الثلاث التي تأملوا بها أعلاه لدى إعطائهم إشارة منكم.

وبعد بضع دقائق من المناقشة، اطلبوا منهم التوقف والتحرك: اجعلوا الحلقة الخارجية تتحرك يساراً ليحتل كل من المشاركين مكان الشخص السابق إلى يساره (باتجاه حركة الساعة) بدون أن تتحرك الدائرة الداخلية. اطلبوا من المشاركين أن يتبادلوا الأفكار نفسها مع شريكهم الجديد. واصلوا عملية الدوران إلى أن يتبادل كل مشارك الأفكار مع العديد من المشاركين الآخرين وذلك بقدر ما يسمح به الوقت.

وبمشاركة الجميع، قوموا بجولة سريعة على الانطباعات المثيرة للاهتمام التي جمعها المشاركون من الآخرين.

التقييم و/أو الاختبار اللاحق للدورة التدريبية

الخطوة 8

25 دقيقة

اشرحوا أن الهدف من التقييم اللاحق للدورة التدريبية ليس استبياناً عن رضا العميل، بل لاستخدام مهارات المشاركين في التقييم الذاتي بغرض تقييم مدى ملاءمة أهداف التعلم ومحتوى الدورات. اشرحوا كيف سيتم استخدام مقارنة نتائج التقييم السابق واللاحق للدورة التعليمية من أجل قياس التقدم الذي أحرزه المشاركون في تحقيق أهداف الدورة التدريبية وفاعلية المواد. وزعوا التقييم الذاتي اللاحق للدورة التدريبية (المورد 7.2 أ)) واحملوا المشاركين على تعبئته فردياً وبدون ذكر الاسم وبصمت. وزعوا الاختبار اللاحق للدورة التدريبية (المورد 7.2 ب)) للذين أجروا الاختبار السابق للدورة وذلك من أجل تقييم أكثر موضوعية. اجمعوا التقييمات.

الاختتام

الخطوة 9

10 دقائق

أديروا حفل اختتام الدورة التدريبية وامنحوا الشهادات حسب الاقتضاء.

ملاحظات للميسرين

الخطوة 2: احتياجات النوع الاجتماعي العملية والاستراتيجية

تشير احتياجات النوع الاجتماعي العملية إلى احتياجات فورية وغالباً ما تكون احتياجات اجتماعية واقتصادية، وهذه الاحتياجات ملموسة بشكل أكبر. وتشير احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية إلى الحقوق والتمكين الضروريين للمرأة والفتاة لمعالجة الممارسات الضارة وأسبابها الجذرية. و احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية للمرأة، الملموسة منها وغير الملموسة، هي ما تتطلبه المرأة كي تعيش حياة تتمتع بالمساواة والحرية والسلامة والأمن والكرامة، وترفع هذه الاحتياجات مكانة المرأة إلى مستوى الرجل. ويتطلب تحقيق احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية في ما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث تغيير المعايير الاجتماعية بشأن الممارسات الضارة والعنف ضد المرأة والفتاة وانتهاك حقوق الإنسان (أنظر الدورتين 3 و4). أنظر النشرة 7.6 للحصول على تحديد موسع وأمثلة إضافية.

أما تلبية احتياجات النوع الاجتماعي العملية من خلال وضع برامج تعزز الوضع الصحي والاجتماعي والاقتصادي المباشر للمرأة فهي مألوفة لدى معظم الوكالات المنفذة التي غالباً ما تسعى إلى توفير نتائج ومحصلات فورية. وتتطلب البرامج الساعية إلى معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين بهدف تغيير المعايير الاجتماعية، المزيد من الوقت والموارد والتزاماً طويلاً للأجل للتنفيذ وبالتالي، لا تجذب المستوى نفسه من التمويل.

وتشير البرمجة الاجتماعية والاقتصادية إلى مشاريع وبرامج تركز على تحسين الخدمات الصحية والاجتماعية وخدمات التعليم وغيرها. أما برمجة المعايير الاجتماعية فتشير إلى مشاريع وبرامج تركز على تغيير المعايير الاجتماعية من أجل القضاء على الممارسات الضارة. أنظر النشرة 7.6 للحصول على تعريف موسع وأمثلة إضافية.

أما الانتشار المنظم فهو عملية تعبئة اجتماعية تنشر رسائل ومعلومات بشكل عضوي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التي تربط بين الأفراد والأسر والأصدقاء والمجتمعات المحلية. ويمكن لهذا الانتشار المنظم أن يساعد في استهداف الأشخاص الذين تحرك توقعاتهم معياراً معيناً (صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) - اليونيسف (2016، UNICEF : الوحدة 4). ويستخدم برنامج توستان (Tostan) لتمكين المجتمعات المحلية (Tostan, 2015) نهجاً قائماً على المعايير الاجتماعية والتغيير ويركز على الانتشار المنظم. أنظر النشرة 7.6 للحصول على المزيد من المعلومات.

ويعمل الانتشار المنظم إلى جانب الربط بين الحكومات والجهات الفاعلة في المجتمعات المدنية، من خلال روابط اجتماعية محلية مرتبطة في ما بينها عبر قطاعات الصحة والتعليم وحماية الطفل والإعلام (UNFPA) - اليونيسف (2016، UNICEF : الوحدة 4). ويمكن أيضاً استخدام التدخلات التي تحسن خدمات رعاية الطفل ورعاية صحة المرأة أو التمكين الاقتصادي للمرأة، كمنصات للرسائل التي تشجع على القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويمكن وضع إشارة (✓) على هذا النوع من التدخلات في النشرة 7.1 للإشارة إلى كلا الهدفين الاجتماعي والاقتصادي وتغيير المعايير الاجتماعية، وتفصي عادة بنتائج ضمنية تتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

مجموعة الأجوبة المقترحة للنشرة 7.1

المشروع	احتياجات النوع الاجتماعي العملية	احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية	استهداف المعايير الاجتماعية والاقتصادية	استهداف المعايير الاجتماعية	نتائج مباشرة تتعلق بنشوية الأعضاء التناسلية للإناث	نتائج غير مباشرة تتعلق بنشوية الأعضاء التناسلية للإناث
توفير التدريب المهني للمرأة: خدمات الخياطة والإلمام بالقراءة والكتابة وحقوق الإنسان	✓	✓	✓	✓	✓	✓
توفير التثقيف الجنسي والتثقيف المعني بالصحة الإنجابية للفتيان والفتيات في المدارس	✓	✓	✓	✓	✓	
القيام بحملات تهدف إلى الحد من الزواج المبكر أو زواج الأطفال أو الزواج القسري	✓	✓	✓	✓	✓	✓
كسب التأييد لسن تشريعات معنية بالمساواة في حق وراثه الأرض	✓	✓	✓	✓	✓	✓
بناء القدرات لسن قوانين مناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث	✓	✓	✓	✓	✓	
توفير جراحة إزالة التشويه المانع للجماع بعد الولادة للأمهات ذات النوع 3 من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	✓	✓	✓	✓	✓	
تعزيز إمكانية الحصول على جراحة الناسور	✓	✓	✓	✓	✓	✓
تعزيز مشاركة المرأة في عمليات اتخاذ القرار في المجتمعات المحلية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
المساعدة في وضع طقوس العبور البديلة	✓	✓	✓	✓	✓	
توفير خدمات التمويل البالغ الصغر لتنمية الأعمال التجارية الصغيرة الحجم للمرأة	✓	✓	✓	✓	✓	✓
توفير تدريب صحفي للكتابة عن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	✓	✓	✓	✓	✓	

الخطوة 3: عدم إلحاق الضرر

يشير عدم إلحاق الضرر في برمجة النوع الاجتماعي التحويلية إلى الحرص على أن تحافظ أي مبادرة على سلامة ونزاهة عوامل التغيير والناجين من التشويه والمعرضين للخطر. أنظر النشرة 7.6 للحصول على المزيد من المعلومات.

مجموعة الأجوبة المقترحة للنشرة 7.2

أ. فيلم وثائقي لمصر يدعو إلى القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أعدته قناة إخبارية في المملكة المتحدة

1. قد ترتني المجموعة المستهدفة أن هذا الفيلم هو فرض أجنبي (استعماري) على ثقافتهم ولا يحق للدخلاء انتقاد تقاليد قائمة منذ زمن بعيد. ويحتمل أن يتم تبسيط 'الحكاية' ما سيعطي انطباعات واعتقادات خاطئة وينتهك حساسيات ثقافية.

بالوصول برفقة طاقم تصوير إلى المنزل وتصوير أم قررت عدم تشويه أعضاء ابنتها التناسلية، يجذب الفيلم الانتباه إلى 'متبينة مبكرة' للتغيير والتي قد لا تشكل عامل تغيير بعد. فهي تتعرض للخطر ولأن توسم في حيها (مثل المرأة المصورة في تقرير بثته قناة بي بي سي، سي للأخبار الليلية (2012) (BBC Newsnight) عن تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في مصر).

2. يجب أن يكون طاقم التصوير معروفاً ومقبولاً من المجتمع المحلي. وينبغي أن يكون الهدف من الفيلم مفيداً وتعليمياً بدلاً من أن يكون مثيراً ويشكل صحافة إثارة. لذا، ينبغي خفض نهج الصحفي الاستقصائي 'الفاضح' إلى أدنى حد. وينبغي أن يحصل طاقم التصوير على موافقة الأفراد الذين تم تصويرهم والمجتمع المحلي ككل وذلك من خلال إجراء تدقيق في المجتمع المحلي قبل النشر العلني.

ب. حظر ممارسات التشويه التقليدية

1. يحتمل أن تتم الممارسة سراً بدلاً من الحد منها، إذ يمكن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث سراً في مسكن مرتجل ولربما في ظروف تكون أقل تعقيماً أيضاً. وإذا حدث أي سوء خلال عملية التشويه، فإن المسؤولين وغالباً ما يكونون الوالدين، لن يكونوا راغبين في الحصول على مساعدة رسمية/المستشفى خوفاً من أن تتم مقاضاتهم.

وسيختفي 'موسم التشويه' والاحتفالات التقليدية ذات الصلة، لذا سيكون صعباً أكثر معرفة متى يتم التشويه وستكون مراقبة هذا العمل أو رده أكثر صعوبة. كذلك، ستزيد عمليات التشويه إذ يمكن إجراؤها طيلة العام لكل فرد على حدة وليس لمجموعات.

يمكن أن تصبح الممارسة طبية، إذ تستطيع الأسر في حال عدم توفر ممارسات التشويه التقليدية أن تطلب من الأطباء أو القابلات إجراء عملية التشويه في ظروف معقمة.

ويحتمل أن تتعرض النساء والفتيات المبلغات عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث للإيذاء بشكل مضاعف على يدي نظام شرطة وقضاء لم يخضع للإصلاح، وحيث لا يزال المسؤولين فيهما يؤيدون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

وغالبا ما تكون الأمهات والجندات هن المسؤولات قانوناً مع أنهن أنفسهن كن ضحايا هياكل أبوية مهيمنة. كما قد يكون المسؤولون عن ذلك أرباب أسر، وبالتالي سيؤدي زجهم في السجن الى تعريض الأشخاص الذين يعولون للخطر.

2. ويمكن استخدام ممارسات التشويه اللاتي تركز الممارسة كعاملات تغيير لإقناع وتغيير آخرين.

وبما أن ممارسات التشويه محميات من مجلس المسنين، ينبغي إقناع المسنين بالتخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في مجتمعاتهم المحلية، حيث أنهم يتمتعون بنفوذ قوي على ممارسات التشويه ويمكنهم حملهن على الكف عن القيام بهذا الإجراء.

كما ينبغي أن يتم إقرار القوانين مع الحرص على أن تتسم بالنفوذ. ويعني ذلك أنه ينبغي تخصيص الموازنة الوطنية لوضع بروتوكولات للقضاة والمدعين العامين ومحامي الدفاع، وتدريبهم وتدريب الشرطة على كيفية مقاضاة قضايا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

غير أنه يصعب إنفاذ القوانين الدولية لحقوق الإنسان والقوانين الوطنية الرامية الى الحد من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وذلك نتيجة غياب الإرادة السياسية و/أو الافتقار الى الموارد. ولأن القوانين المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث يحتمل أن تخالف مبدأ 'عدم إلحاق الضرر'، فإن قيمتها قد تكمن في زيادة الوعي والبدء بالتغيير الاجتماعي بدلاً من تجريم الجناة. وبوسع تدخلات البرمجة المدروسة جيداً أن تستعين بالقانون وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الزعماء الدينيين والقوانين الدينية.

بالتالي، يتطلب تمكين المرأة كي تتمكن من تغيير ديناميكيات السلطة الكامنة خلف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والعمل وفق نهج تنازلي وضمن إطار حوكمة، والاعتماد على حركات العدالة الاجتماعية الوطنية وعبر الوطنية التي تعالج مسألة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والممارسات التقليدية الضارة الأخرى.

ج. التشريعات الوطنية التي تحظر النوعين 2 و3 من أنواع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

1. سيكون من الصعب إنفاذ التشريعات ورصدها. ستقول ممارسات التشويه أنهن يجريين النوع 1 فقط ('مجرد إصلاح بسيط') فيما يجريين في الواقع النوعين 2 و3. وقد تستمر ممارسة التشويه من النوعين 2 و3 لكن سرراً (أنظر البند 1 (أ) أعلاه). ولن يكون ممكناً رصد عمليات التشويه عندما تصبح طبيعية لأنها تتم بصورة فردية لا جماعية و طوال العام (أنظر البند 1 (أ) أعلاه).

ويمكن ممارسة المزيد من عمليات النوع 1 من استئصال البظر وعلى فتيات أصغر سناً. كذلك، سيزيد ترسيخ التغيير الاجتماعي والأسباب الجذرية لعدم المساواة بدلاً من معالجتها.

وقد تشعر الحكومات أنها قامت بأكثر مما يلزم في ما يتعلق باتخاذ إجراءات ضد ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وقد تحظى الحكومات باستحسان دولي إن سنت القوانين ولكن ذلك سيوجب حقيقة عدم تحديد أي موارد حقيقية لضمان إنفاذها. وقد يقر البرلمان القانون بهدف إعادة انتخابهم وليس لأنهم يدعمون فعلاً القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وبذلك قد يخف الضغط الدولي بدون حدوث أي تغيير حقيقي.

2. ولا ينبغي المفاضلة بين أنواع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بل ينبغي اعتبار كافة أنواع التشويه انتهاكاً للقانون ومخالفة له، ويجدر معالجتها في التعليم والدعوة على أنها كذلك.

أنظر أيضاً البند 2(ب) أعلاه.

د. خطط إدراج دخل المرأة بما في ذلك الدخل البديل لممارسات التشويه لخفض الاعتماد الاقتصادي على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

1. يحتمل ألا تكون المهنة البديلة مربحة بقدر مهنة ممارسة التشويه، لذا إذا كان الحافز على الكف عن إجراء عمليات التشويه اقتصادياً، فلن يكون مستداماً. كذلك، قد تأخذ بعض ممارسات التشويه الدخل البديل ويستمررن في إجراء تلك الممارسات في الوقت نفسه؛ وقد تكف أخريات عن هذه الممارسة ويأخذن الدخل البديل بعد أن يكن قد دزبن أخرى لتحل مكانهن. بالتالي، قد ينجم عن الدخل البديل نتيجة عكسية للنتيجة المبتغاة منه، حيث أنه قد يزيد ربحية وممارسة التشويه بدلاً من خفضهما.

قد لا تمنح المهنة البديلة المكانة العالية نفسها التي تمتعت بها ممارسات التشويه.

وقد يمتعض الرجل من توفر الفرص الاقتصادية للمرأة ومن استقلاليتها نتيجة خطط إدراج الدخل للمرأة عامة وليس فقط لممارسات التشويه، ما قد ينجم عنه نزاعات أو أعمال عنف في المنزل. وبدلاً من أن يؤدي ذلك إلى دعم الرجل والفتى للتخلي عن مسألة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، فإنه قد يرسخ النظام الأبوي مما قد يضع الرجل في موقف دفاعي.

2. لكن إذا أقنع المسنون في المجتمعات المحلية ممارسات التشويه بالكف عنه فسيكون ذلك أكثر استدامة (أنظر البند 2(ب) أعلاه) لأن التحفيز سيأتي من تغيير في المعايير الاجتماعية وليس من حافز اقتصادي.

وينبغي كسب دعم الرجل والفتى من خلال إقناعهما بقيمة دخل الأسرة المضاعف وذلك بإطلاق حملات تعليم ومعلومات

تشدد على منافع وجود معيلين اثنين في الأسرة. كما ينبغي التفاوض مسبقاً في المجتمعات المحلية بشأن المعايير الواضحة للمستفيدين من البرنامج. وينبغي إيارة اهتمام خاص لضمان عدم منع الأشخاص الأكثر ضعفاً من الاستفادة من البرنامج.

الخطوة 4: تحليل التدخلات المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

يكمن الهدف الرئيسي للنشاط في تحليل نطاق معالجة التدخلات الخمس للأسباب الجذرية عدم المساواة بين الجنسين المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والتي تم تناولها حتى الآن في الدورة التدريبية.

ويتوخى من دراسات الحالة الخمس أن تعرض مجموعة المشاريع التي تعمل على مستويات مختلفة من الإطار الإيكولوجي، ومع مجموعات مستهدفة مختلفة وعوامل تغيير، وتعالج احتياجات النوع الاجتماعي العملية والاستراتيجية، وتستخدم النهج الاجتماعية والاقتصادية أو نهج تغيير المعايير الاجتماعية وتثير مناقشة عن كيفية مشاركة الرجل والفتى أو إمكانية إشراكهما في المبادرة.

مجموعة الأجوبة المقترحة للنشرة 7.5

7.3 (أ) السعي إلى إنفاذ القانون

نقاط القوة: يؤدي الحكم القاسي على ممارسة التشويه دور الرادع القوي ويرسل رسالة واضحة لممارسات التشويه الأخريات. وتكون الرسالة معززة لأن الحكم بارز وعادل حيث أنه يتم أولاً تبرئة ممارسة التشويه لأنه يتم اعتبار الشباب والمسنين مسؤولين عن إرغامها على القيام به.

ويبين عمل الاتحاد الدولي للحقوقيات (FIDA) مستوى الرعاية والدعم الضروريين لدعم الناجيات من العنف ضد المرأة والفتاة في مؤسسات اجتماعية غير متكافئة مثل المحكمة ونظام الشرطة.

نقاط الضعف: لا يعتبر القانون أو إجراءات المحكمة الشباب والمسنين الذين أُلزموا إجراء التشويه في الحالة الأولى مسؤولين رغم أنهم يظهرون قوة وسلطة ضاريتين على المرأتين (ممارسة التشويه والفتاة) وعلى مؤازري التغيير الذكور المحتملين (رجل الدين والشرطة). وفي هذه الحالة، يقاضي القانون ناتج النظام الأبوي ولا يتعامل مع الأسباب الجذرية لعدم المساواة في القوة والسيطرة. وممارسة التشويه التي تعتبر مسؤولية قانونياً هي نفسها ضحية هيكل أبوية مهيمنة. وقد تكون ربة أسرة، والحكم عليها بالسجن لفترة سبع سنوات قد يعرض الأشخاص الذين تعيّلهم للخطر.

إشراك الرجل والفتى: يجب أن يشارك الرجل والفتى كقيمين على القوانين المناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. يكون رجل الدين مؤازراً وحيداً للتغيير، ولكن لو كان مجموعة من الرجال لكانت هناك نتيجة مختلفة. وينبغي أن تدعم الشرطة القانون بفاعلية أكثر وبمساواة أكثر بين الجنسين. وقد يعزز دعم الشرطة المفتوح للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عزيمتهم وقدرتهم على الوقوف في وجه الشباب والمسنين الذي يستخدمون القوة خلال موسم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

7.3(ب) طقوس العبور البديلة

نقاط القوة: يرضى استخدام طقس بديل تمكين المرأة والتعلم التقليدي لتحويل الفتاة الى امرأة. فلو تم دمج رسائل عن الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المتساوية والقيمة الذاتية بدلاً من الخرافات والمعتقدات الضارة، فإنه يمكن حينها لطقس بديل من أن يستفيد من قوة المجموعة لمعالجة الأسباب الجذرية للجنسانية.

وإذا تمت ممارسة الطقوس بطريقة جديدة ومدروسة فإنها ستتمكن من إقناع المسنين والزعماء التقليديين/الدينيين بأنها تحافظ على شرف المجتمع المحلي.

وتؤدي الطبيعة العامة للحفل دور التعهد العلني للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ويمكنه أن يؤدي دور الانتشار المنظم عندما تنتقل أبناء الحفل إلى مجتمعات محلية أخرى. وهكذا، يستطيع طقس العبور البديل أن يساعد في إرساء معيار اجتماعي جديد بعبء التشويه.

نقاط الضعف: قد يستغرق الطقس البديل عدة أعوام ليحظى بالمعنى والنقل نفسه الذي يتمتع به تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أعين الجيل الأكبر سناً والزعماء التقليديين وممارسات التشويه.

وفي العديد من المجتمعات المحلية حيث تتم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الفتيات دون الخامسة من العمر، لا يشكل هذا التشويه طقس عبور من الطفولة إلى الأنوثة. وبالتالي، لن يكون لمبادرة ممارسة طقوس بديلة أي تأثير في هذه المجتمعات.

إشراك الرجل والفتى: يمكن تشجيع العم والأب على الاستمرار في تمويل الحفل وشراء هدايا طقوس العبور؛ ويستطيع المسنون أن يستمروا في مباركة الفتاة عند تخرجها. ويمكن أيضاً تشجيع الكنيسة أو المسجد أو مؤسسات دينية أخرى والتي يديرها ذكر في العادة، على المساعدة في تحمل التكاليف بدلاً من المنظمات غير الحكومية التي تميل حالياً إلى تمويل الحفلات بطريقة غير مستدامة. ويستطيع الرجل من خلال هذه المشاركة أن يدعم ويشجع عملية 'المرأة كاملة' حيث تشير عبارة 'المرأة كاملة' إلى المرأة غير مبتورة الأعضاء التناسلية والممكنة والمنتجة بالمساواة مع الجنس الآخر وتحثفل بها.

7.3(ج) حوارات الأجيال

نقاط القوة: توفر الحوارات بين الأجيال بيئة آمنة وسرية للتحدث بعمق عن الأسباب المجتمعية الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى جانب عواقبه الضارة. وفيها تُقدّر آراء الجيل الأكبر سناً وخبرته، وبالتالي تُبنى الثقة وتكون الرسائل عن النظام الأبوي والسلطة والسيطرة أقل تهديداً أو أن يكون رفضها أقل احتمالاً. وتجعل مشاركة الرجل والفتى إلى جانب المرأة والفتاة البرنامج أكثر استدامة. وتشكل 'الأزواج' المؤازرة لحوارات الأجيال والتي تقصد المدارس وتزور المنازل بالتوالي صورة قوية في المجتمع المحلي وستعزز شبكات التواصل وتشجع الانتشار المنظم. وفي حال نجم عن حوار الأجيال تعهد علني بالتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ستتمتع المبادرة حينئذ بإمكانية المساهمة في وضع معيار اجتماعي جديد وتصل إلى المجتمعات المحلية التي لا تربط بين تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وطقوس العبور والت لا تستفيد من حفلات طقوس العبور البديلة.

نقاط الضعف: تتطلب هذه الحوارات الكثير من العمل وهي مكلفة، إذ تتطلب تدريب الميسرين أولاً، واختيار الفريق الأساسي وتدريبه وتسهيل حواراته. وقد ينجم عن ذلك تغير آراء مجتمع محلي صغير أو مجموعة ضمن مجتمع محلي والتي لن تشكل عدداً كبيراً ما كافي ليكون له أي تأثير على الأسباب الجذرية.

إشراك الرجل والفتى: الرجل والفتى أساسيان في ما يتعلق بالمفهوم ويتم دمجهما كعوامل تغيير عبر انقسامات النوع الاجتماعي وبين الأجيال. بالتالي، تشكل معالجة الأسباب المجتمعية الجذرية للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث رسالة أساسية لهما بقدر ما تكون أساسية للفتاة والمرأة.

7.3(د) العمل مع القابلات

نقاط القوة: القابلة عالمة بالأسرار ويمكنها الفوز بثقة الأم التي تساعد، وهي تتمتع بموقع يؤهلها كونها ملمة بالحالة الجسدية لمريضتها ويمكنها مساعدة هذه المرأة في الربط بشكل صريح بين متاعبها الصحية وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وخبرتها في معرفة المتاعب الجسدية والعاطفية الضارة الناجمة عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى جانب خبرتها في المساعدة في توليد المرأة غير مشوهة الأعضاء التناسلية تضعانها في موقع قوي يؤهلها للمقارنة وتقديم النصح. والعديد من القابلات خضعن أيضاً لتشويه أعضائهن التناسلية، مما يعزز مصداقيتهن وقبولهن.

تقوم القابلة بزيارة المرأة والفتاة في المنزل، وقد تحظى بفرصة في هذه الحالات للتحدث إلى الفتى والرجل في المنزل أيضاً. ومن الناحية الطبية لا تشعر القابلة بالخجل وبوسع تأثيرها وسلطانها أن يتخطيا الحديث عن المحرمات الجسدية إلى معالجة مسائل النظام الأبوي والسلطة والسيطرة.

نقاط الضعف: يُطلب من القابلات في العديد من المجتمعات المحلية إجراء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وتقر بعض القابلات أنهن يجرين النوع 1 من التشويه على أقارب الأسرة 'كتلطيف' وذلك لوضع حد للنوعين 2 و 3. بالتالي، يتمتع العمل مع القابلات بإمكانية انتهاك مبدأ عدم إلحاق الضرر في المجتمعات المحلية حيث تقوم القابلات بدور مماثل لممارسات التشويه أو لبدائله 'الطبية'. وهكذا، يمكنهن تعزيز عدم المساواة بين الجنسين والسلطة والسيطرة بدلاً من معالجتها.

إشراك الرجل والفتى: يستطيع الرجل في العديد من المجتمعات المحلية الذهاب إلى عيادات رعاية صحة الأم التي تشكل مكاناً آخر حيث تستطيع القابلة معالجة المخاطر الصحية الفورية، ومن خلال هذه 'الاحتياجات العملية للنوع الاجتماعي'، التحدث إلى الوالد والزوج عن الأسباب المجتمعية الجذرية و'احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية'. وفي المجتمعات المحلية حيث يتواجد أيضاً مساعدو توليد ذكور، يتمتع هؤلاء بموقع يؤهلهم للتحدث إلى الرجل والفتى عن سبب كون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة وشكلاً من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة، مثلاً في النوادي بعد الدوام المدرسي.

7.3(هـ) المشاهير

نقاط القوة: يشكل ترويج الرسائل للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من خلال الرياضة طريقة سريعة في الوصول إلى جمهور كبير من الفتيان والرجال إلى جانب النساء والفتيات للتفكير بعدم المساواة بين الجنسين، ولربما للمرة الأولى. فالفيلم الذي يتمتع بجودة سينمائية والمعروف عالمياً بأنه يتحدث عن بطولة الكريكت الدولية (The Last Man Stands) يصل إلى جمهور وطني ودولي وهو بالتالي

فعال في تغيير المفاهيم المتعلقة بالمعايير الاجتماعية. ويستخدم المفهوم 'غير الاعتيادي' للشباب مؤازري التغيير المشهورين الأمور غير العادية لتحرير المحرمات وإتاحة التحدث عن السلطة والسيطرة والأسباب الجذرية. ونجاح هؤلاء المشاهير المدهش في عالم الرياضة وشهرتهم الدولية المفاجئة يتيحان أسباب التمكين لأنهما يؤكدان على أن 'أي شيء محتمل الحدوث'.

نقاط الضعف: يتطلب إيجاد 'الناقلة' (الكريكت في هذه الحالة) وصنع الفيلم خبرة خاصة وميزانية ضخمة. ولربما يشكل (the Warriors) ظاهرة بدلاً من نموذج يمكن استنساخه.

إشراك الرجل والفتى: يشكل الرجل والفتى كلا عاملَي التغيير والمستهدفين في هذا المشروع. وواقع أن الشهرة تتيح للشباب التحدث إلى المسنين هو بحد ذاته طريقة لمعالجة عدم المساواة في المجتمع، وفي هذه الحالة يتعلق الأمر بعدم المساواة بين أجيال الرجال.

الخطوة 6: وضع نظرية التغيير

لدى كافة المنظمات نهجها الخاص في وضع نظرية التغيير وأطرها الخاصة في التخطيط. ولأغراض هذا النشاط، يستخدم تعريف مركب للتغيير كي يلائم 'أطر نتائج' متنوعة. ولمعرفة تعريف نظرية التغيير، أنظر النشرة 7.6. كما يستطيع الميسر أيضاً أن يشدد على اتجاه عام بين وكالات التنمية الدولية إزاء الحاجة للمرونة ولنهج في التخطيط الاستراتيجي يكون أكثر قابلية للتكيف، حيث يكون البرنامج مصمماً مع مرحلة تجريبية قبل توسيع نطاقه، ما يتيح القيام بالاختبار والتكرار استناداً إلى دروس مستفادة (Alexander-Scott et al., for DfID 2016: p.21).

النشرة/النشاط الذي يساعد في الإجابة على السؤال	الأسئلة التوجيهية
5.1 – 5.3 تحديد الجهات الفاعلة في الربيعيات السلبية والحاسم في مصفوفة التأثير 7.5 الجماعات المستهدفة	من نسعى لدعمه؟
2.6 – 2.7 تحليل الحالة 3.1 الممارسات الضارة، فقدان السلطة 4.3 انتهاك الحقوق	ما هي المشكلة؟
2.4 – 2.2 العرقية، التعليم، الدين، عدم المساواة بين الجنسين 3.2 (أ) – (د) عدم المساواة في الأدوار بين الجنسين، تقسيم العمل... 4.1 الجناة، العقوبات، المخاطر 5.4 نهج إيكولوجي (لتسليط الضوء على الجوانب المتعددة الأبعاد للمشكلة) 6 تفزع نظام المعتقدات 6.1 الضراقات والمعتقدات الضارة	ما هي العوامل التي تؤثر على المشكلة؟
5.1 – 5.3 عوامل التغيير ومصادر المقاومة؛ احتساب وتخطيط تأثيراتها	أي جهات فاعلة تؤثر على الوضع؟ أي جهات فاعلة تستطيع التأثير على التغيير؟
4.3.3 تدابير لمعالجة الأسباب الجذرية 7.1 احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية	ما هي التغييرات على المدى الطويل التي ينبغي أن تحدث؟
6.2 تغيير المعتقدات 5.3 تغيير الجهات المؤثرة 6.1 – 7.4 إشراك الرجل والفتى	ما الذي ينبغي أن يحدث لتحقيق ذلك؟
5.4 نهج إيكولوجي؛ معالجة التغيير على مستوى الأفراد والعلاقات والمجتمعات المحلية والمستوى المجتمعي	ما هو أساسنا المنطقي لكيفية حدوث التغيير؟
5.4 أنشطة أساسية في الإطار الإيكولوجي 7.1 تدخلات في المشروع المعني بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث 7.4 (أ) – (هـ)، 7.5 مداخل بديلة، مخيمات إنقاذ، طقوس عبور بديلة، العمل مع القابلات، إشراك الرجل والفتى وغيرها.	ما هي الأنشطة الأساسية التي ستؤدي إلى تحقيق هذه التغييرات؟
2.2 – 2.4 يفيد تحليل البيانات تحليلات الحالة بالمعلومات 6.2 يمكن تغيير المعتقدات الضارة 7.1 تساعد معالجة احتياجات النوع الاجتماعي العملية في معالجة احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية؛ ويمكن القيام بمعالجة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضمناً وصراحة	ما هي افتراضاتنا بشأن كيفية عمل هذه الأنشطة الأساسية؟
7.2 عدم إلحاق الضرر	ما هي المخاطر؟
لهم يتم تناوله في هذه الدورة	كيف سنقيس التغيير الذي نحققه؟
4.4 تحديد 'ثغرات' النشاط في الإطار الإيكولوجي 7.4 (أ) – (هـ) تحديد المزايا والعيوب	كيف سنسترجع الدروس المستفادة إلى تصميم المشروع؟

الخطوة 8: الاختبار اللاحق للدورة

مجموعة الأجوبة للمورد 7.2(ب)

1 (د) 2 (ج) 3 (أ) 4 (د) 5 (أ) 6 (ب) 7 (ب) 8 (أ) 9 (ج) 10 (د)

المورد

المورد 7.2 (أ): التقييم الذاتي لما بعد الدورة التدريبية

أشيروا في المربع ما إذا كنتم

4= توافقون بشدة، 3= توافقون 2= لا توافقون نوعاً ما 1= لا توافقون

يمكنني بفضل الدورة أن أحسن طريقتي في ...

1	2	3	4	
				1 ... تحرير تحليل بيانات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لمشروع أو برنامج قطري
				2 ... توضيح كيف أن علاقات القوة الغير متكافئة بين المرأة والرجل هي السبب الجذري لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
				3 ... توضيح سبب محافظة المرأة في بعض المجتمعات على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث رغم أنه ضار.
				5 ... تحديد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كممارسة ضارة وشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة (VAWG).
				6 ... توضيح كيف أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ينتهك حقوق المرأة والفتاة.
				7 ... توضيح كيف يمكن استخدام إطار إيكولوجي لبرمجة شاملة لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
				8 ... استخدام مصفوفة تأثير لإيجاد فرص سانحة لتغيير ديناميكيات القوة المحيطة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
				9 ... وضع قائمة بالمعتقدات الضارة بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وتوضيح كيف يمكن معالجتها.
				10 ... وضع قائمة ببعض الاعتبارات لوضع برنامج يعالج النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

11. اذكروا ما أعجبكم في الدورة.

12. اذكروا كيف يمكن تحسين الدورة في المرة المقبلة.

المورد 7.2(ب): اختبار ما بعد الدورة

رقم المرشح	التاريخ
------------	---------

ضعوا دائرة لخيار واحد فقط لكل من البيانات العشرة، ودعوا المربع فارغاً إذا كنتم تجهلون الجواب.

1 بشكل تركيز تحليل بيانات انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الصعيد الوطني معضلة عندما تكون الأمور التالية قوية:

- | | |
|---|--|
| أ | عدم المساواة بين الجنسين |
| ب | قوانين تحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث |
| ج | معتقدات دينية |
| د | اختلافات عرقية إقليمية |

2 يمنح التملك الغير متكافئ للممتلكات الخاصة الرجل سلطة على المرأة. وأحد الأمثلة هو

- | | |
|---|---|
| أ | الرجل كمعيل والمرأة كراعية |
| ب | الأنوثة الشديدة للمرأة |
| ج | حقوق الرجل في الإرث ومتطلبات مهر المرأة |
| د | العنف ضد المرأة والفتاة |

3 ينبغي اسناد السبب الجذري لممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى:

- | | |
|---|---|
| أ | علاقات السلطة الغير متكافئة بين المرأة والرجل |
| ب | الخرافات والمعتقدات الضارة |
| ج | مشاركة المرأة في الممارسة |
| د | الدين |

4 عندما تؤيد المرأة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث رغم أنها تعلم بأنه ضار، فهي قد تفعل ذلك من أجل

- | | |
|---|------------------|
| أ | القبول الاجتماعي |
| ب | البقاء الاقتصادي |
| ج | شرف الأسرة |
| د | كل ما سبق |

5 في ما يتعلق بارتكاب تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وعواقبه، هذا التشويه باعتباره عنف ضد المرأة والفتاة هو مماثل

- | | |
|---|---|
| أ | لزواج الأطفال أو الزواج المبكر أو الزواج القسري |
| ب | للعنف العائلي |
| ج | للاغتصاب |
| د | للاتجار بالبشر |

6 يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث انتهاكاً لحق المرأة والفتاة في

- أ الإغفال التعددي
ب الرفاه الجسدي والجنسي والعاطفي
ج العقوبات والمكافآت
د كل ما سبق

7 غالباً ما تستند المعتقدات بشأن ضرورة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى مفاهيم خاطئة

- أ للانتشار المنظم
ب للصحة الجنسية والإنجابية
ج لطقوس العبور البديلة
د لكل ما سبق

8 يمكن أن تكون مصفوفة تأثير خلال تصميم برامج لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مفيدة لتحديد

- أ عوامل التغيير ومصادر التصدي
ب نهج النوع الاجتماعي التحويلة
ج الاحتياجات النوع الاجتماعي العملية
د المستويات الإيكولوجية

9 ضمان عدم إلحاق الضرر في البرمجة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث يعني

- أ تعزيز بدائل
ب منح الأولوية للاحتياجات الطويلة الأجل
ج تفادي الأثر السلبي
د استحداث استقطاب

10 ينبغي استخدام نهج إيكولوجي يعالج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على مستوى الفرد والعلاقة والمجتمع المحلي والمجتمع لأن

- أ استراتيجيات العنف ضد المرأة والفتاة تغطي المستويات الأربعة
ب يفضل المانحون العمل على المستويات الأربعة
ج النظريات التنازلية للتغيير تغطي المستويات الأربعة
د الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث تؤثر على المستويات الأربعة

المورد 7.1: Power point presentation

2 استعراض عام لبرمجة النوع الاجتماعي ونشوء الأعضاء التناسلية الأنثوية

- ابدأوا بتحليل للأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين في تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- استخدموا نوح برمجة النوع الاجتماعي التحويلية
- استندوا في التدخلات إلى إطار ايكولوجي
- عالجوا احتياجات النوع الاجتماعي العملية واحتياجات النوع الاجتماعي
- احرصوا على عدم إلحاق الضرر من منظور جنساني
- ضع نظرية للتغيير تستند إلى كل ما ورد أعلاه

النوع الاجتماعي ونشوء الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

7

المورد 7.1

مقدمة للدورة التدريبية

النوع الاجتماعي ونشوء الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

4 برمجة تحويلية جنسانية

- حللوا أدوار النوع الاجتماعي والمعايير الاجتماعية من أجل تغيير الممارسات الصارة
- انظروا في الاحتياجات الخاصة بالمرأة والرجل
- أعطوا مع المرأة والفتاة والرجل والفتى وعلى اختلاف الأحوال، إما في وقت واحد أو بطريقة منفصلة
- استخدموا نوح دورة الحياة (من الحمل إلى الشيخوخة)
- عالجوا المعايير الذكورية والأنثوية الصارة والتوزيع غير المتكافئ للموارد والعمل
- احرصوا على علاقات سلطوية أكثر إنصافاً بين المرأة والرجل
- عززوا حقوق الإنسان الواجبة للمرأة وكرامتها
- اعمدوا لأصوات المرأة والفتاة

النسب بغيرف من 33: A framework to underpin action to prevent violence against women (2015) UN Women et al.

النوع الاجتماعي ونشوء الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

3 تحليل السبب الجذري لنشوء الأعضاء التناسلية الأنثوية

- حلل السلطة والسيطرة على الفتاة والمرأة من خلال فهم
 - التنميط والمعايير المجتمعية الصارة
 - الذكورة الصارة
 - عدم المساواة في تقسيم العمل والممتلكات
 - المؤسسات الاجتماعية غير المتكافئة والتمييزية
- حللوا نشوء الأعضاء التناسلية للإناث باعتباره أداة سلطة وسيطرة وممارسة صارة وأحد أشكال العنف ضد المرأة والفتاة
- حللوا الخرافات والمعتقدات الصارة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

النوع الاجتماعي ونشوء الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

6 احتياجات النوع الاجتماعي العملية والاستراتيجية

احتياجات النوع الاجتماعي العملية: الخدمات والأسلح الملموسة الفورية والاجتماعية والاقتصادية التي تحتاجها المرأة والفتاة عادة في حياتهما اليومية

احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية: الحقوق والتمكين طويلي الأجل والتي تحتاجها المرأة والفتاة لمعالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين والممارسات الصارة من قبل نشوء الأعضاء التناسلية للإناث

النوع الاجتماعي ونشوء الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

5 إطار ايكولوجي



النوع الاجتماعي ونشوء الأعضاء التناسلية للإناث
دليل تدريبي

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيسيف إنكل طفيل

7 عدم إلحاق الضرر

- حللوا كل إمكانية تدخل في ما يتعلق بالأثر السلبي
- إحرصوا على أن يكون المعيار الأدنى لكل تدخل عدم إلحاق الضرر
- تجنبوا إلحاق وصمة العار أو التمييز 'بالمتمنين الأول' للتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية

ملينسي بغيرف من: Yogo, Isabel (2012). Review of the use of 'theory of change' in international development for DSD

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث دليل تدريبي



النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث دليل تدريبي



8 نظرية التغيير

- هي عملية وتناح في آن واحد
- أداة لرسم تسلسل منطقي بدءاً من الإسهامات ووصولاً إلى النواتج
- عدد من المسالك ومستوى مرونة لبلوغ الهدف
- طريقة لجعل افتراضات البرمجة صريحة وإضفاء الشفافية على التفكير الاستراتيجي
- بنية مستمر للمناقشة قائمة على الرصد والتقييم

ملينسي بغيرف من: Yogo, Isabel (2012). Review of the use of 'theory of change' in international development for DSD

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث دليل تدريبي



9 المنجزات (1)

- قام المشاركون بما يلي:
- كتابة تحليل بيانات بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الحمصة 2)
- تحليل الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في ما يتعلق بعدم المساواة بين الجنسين والسلطة والسيطرة (الحمصة 3)
- تعريف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث باعتباره ممارسة ضارة وأحد أشكال العنف ضد المرأة والفتاة (الحمصة 4)
- استخدام إطار ايكولوجي للبرمجة (الحمصة 4)

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث دليل تدريبي



النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث دليل تدريبي



10 الإنجازات (2)

- تحليل تأثيرات عوامل التغيير ومصادر المقاومة من خلال مصفوفة تأثير (الحمصة 5)
- استكشاف طرائق بناء لتصدي للخرافات والمعتقدات الضارة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الحمصة 6)
- النظر في احتياجات النوع الاجتماعي العملية والاستراتيجية، ومبدأ عدم إلحاق الضرر، وأشراك الفتى والرجل إلى جانب الفتاة والمرأة في طائفة من التدخلات، والنظر في كيفية بناء نظرية للتغيير من أجل برمجة النوع الاجتماعي التحولية بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الحمصة 7)

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث دليل تدريبي



النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
الدورة 7 – البرمجة المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتشويه
الأعضاء التناسلية للإناث

1



نشرات المشاركين

التعريف بالدورة

دليل تدريبي

النوع الإجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

ابحث عن شخص...

الإسم	ابحث عن شخص...
	... يستطيع شرح الأنواع الأربعة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
	... عمل/يعمل في بلد حيث تتم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على نطاق واسع
	... يستطيع شرح نهج المعايير الاجتماعية والتغيير في ما يتعلق بالبرمجة
	... لا يوافق على تعريف المملكة المتحدة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث على أنه شكل من أشكال سوء معاملة الطفل؛
	... يعمل بانتظام على دمج المساواة بين الجنسين في برامج أخرى
	... يعتقد أن نهج حقوق الإنسان هو الحل الرئيسي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
	... يستطيع أن يذكر ممارسات ضارة أخرى شائعة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
	... أشرك الصبيان والرجال في برامج معنية بالمساواة بين الجنسين
	... يعتقد أن نهجاً يقوم على الاعتبارات الصحية هو الحل الرئيسي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
	... عمل/يعمل على نشر معلومات عامة على مستويات مختلفة من المجتمع
	... عمل/يعمل في إطار برنامج لمنع العنف ضد المرأة والفتاة
	... يستطيع شرح سبب ارتفاع نسبة الأمهات اللواتي خضعن لتشويه أعضائهن التناسلية واللاتي يمارسنه على بناتهن

وصف الدورة

أهداف الدورة

سيتمكن المشاركون في نهاية الدورة من

- ← تحرير تحليل بيانات عن النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث لمشروع أو برنامج قطري محدد؛
- ← تحديد الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث على أنه علاقة قوة غير متكافئة بين المرأة والرجل تؤدي إلى عدم المساواة بين الجنسين والتمييز والتميط والمعايير الضارة؛
- ← شرح كيفية استخدام المجتمعات لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث للسيطرة على المرأة والفتاة وسبب احتمال أن تكون المرأة مشاركة أيضاً في الحفاظ على الوضع الراهن؛
- ← تعريف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على أنه ممارسة ضارة وشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة وانتهاك لحقوق الإنسان الخاصة بهما؛
- ← توضيح أهمية النهج الشامل في ما يتعلق بالبرمجة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- ← تحديد دعم أو مقاومة أصحاب المصلحة للقضاء على تشويه الأعضاء
- ← التصدي الخرافات والمعتقدات الضارة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛
- ← وشرح مجموعة من الاعتبارات الخاصة بالبرمجة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والبدء في وضع نظرية تغيير.

لمحة عامة عن الدورة

الوحدة 1 – تعريف سياق تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الدورة	العنوان	سيتمكن المشاركون في نهاية الوحدة من
	الافتتاح	← إتمام التقييم السابق للدورة؛
1	التعريف بالدورة	← تحديد المهارات والخبرات لدى أعضاء المجموعة؛ ← شرح نهج الدورة وأسبابها المنطقية؛ ← الموافقة على طرق العمل معاً؛
2	بيانات النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث	← تجميع الوقائع الرئيسية بشأن النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في البلدان حيث يعمل المشاركون؛ ← وضع تحليل بيانات بشأن النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث لمشاريع/برامج المشاركين.

الوحدة 2 – عدم المساواة بين الجنسين وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والعنف ضد المرأة والفتاة

الدورة	العنوان	سيتمكن المشاركون في نهاية الوحدة من
3	القوة والتحكم	<ul style="list-style-type: none"> ← تحليل الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في ما يتعلق بعدم المساواة بين الجنسين والتمييز وتمييط النوع الاجتماعي والمعايير الضارة؛ ← شرح كيف يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة؛ ← شرح كيف يتم استخدام تشويه الأعضاء التناسلية للإناث للسيطرة على المرأة والفتاة؛
4	تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كأحد أشكال العنف ضد المرأة والفتاة	<ul style="list-style-type: none"> ← تعريف العنف ضد المرأة والفتاة؛ ← تعريف كيف يكون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة وشكلاً من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة وانتهاكاً لحقوق الإنسان؛ ← البدء في استخدام إطار إيكولوجي للبرمجة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

الوحدة 3 – عوامل التغيير ومصادر المقاومة

الدورة	العنوان	سيتمكن المشاركون في نهاية الوحدة من
5	تحليل تأثير أصحاب المصلحة	<ul style="list-style-type: none"> ← تعريف دعم ومقاومة أصحاب المصلحة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ ← استخدام مصفوفة تأثير لإيجاد مداخل للتغيير؛
6	معالجة المعتقدات الضارة	<ul style="list-style-type: none"> ← تحليل المعتقدات الضارة الشائعة التي تدعم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛ ← ذكر حجج فاعلة لمعالجتها.

الوحدة 4 – البرمجة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الدورة	العنوان	سيتمكن المشاركون في نهاية الوحدة من
7	البرمجة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث	<ul style="list-style-type: none"> ← شرح مجموعة من الاعتبارات الخاصة بالبرمجة التحولية للجنسانية؛ ← البدء بوضع نظرية تغيير؛ ← شرح كيف سيستخدم المشاركون محتوى الدورة في عملهم الخاص؛
	الاختتام	← إتمام التقييم السابق للدورة.

النقاط الرئيسية: مقدمة الى الدورة

تتبع الدورة نهجاً جنسائياً في تناول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ما يعني أنها تعالج المسائل الآتية:

- ← علاقة قوة غير متكافئة بين المرأة والرجل تدعم التمييز بين الجنسين، وشروط اجتماعية واقتصادية غير متكافئة يمكنها أن تؤدي إلى العنف ضد المرأة والفتاة وتبعية المرأة كفرد وكمجموعة اجتماعية.
- ← يستخدم تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة كممارسة ضارة وشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة للسيطرة على المرأة والفتاة من خلال معتقدات تتعلق بالطهارة والعفة والشرف وذلك لضمان العذرية قبل الزواج والإخلاص الزوجي.
- ← ينتهك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث حقوق المرأة والفتاة ويؤثر سلباً وعلى مدى طويل على صحتها ورفاههما وتعليمهما واقتصادهما وحالتهم الاجتماعية وتطورهما الشخصي.
- ← وخلافاً لأشكال أخرى من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة، غالباً ما تشارك المرأة في الحفاظ على استمرارية هذا التشويه لأن الاستحسان الاجتماعي الناجم عنه يفوق عواقبه السلبية.

تكمل الدورة دليل الأعراف الاجتماعية والتغيير الصادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) - واليونيسف (2016) (UNICEF). وهو برنامج مشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف معني بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث: تسريع التغيير. متوفر من الموقع الشبكي:

Available from: <http://www.unfpa.org/publications/manual-social-norms-and-change>

يعترف هذا النهج بأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث متأصل في المعايير الاجتماعية ويدعو الى العمل من خلال قنوات متعددة لإنشاء 'ائتلاف من الشبكات' على نطاق واسع - يشمل أصحاب المصلحة من الحكومة والدين والمجتمع المحلي وأصحاب المصلحة الأفراد من قطاعات الصحة والتعليم والقطاع المعني بالمساواة بين الجنسين وحماية الأطفال ووسائل الإعلام والأعمال التجارية وذلك لدعم 'معياري جديد' يتوخى عدم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

والمعيار الاجتماعي هو ممارسة

- ← تتم وتلقى قبولاً على نطاق واسع؛ وهي أمر يفتخر به الأشخاص و/أو يكونون مرغمين على التقيد به ويقامون جمعياً عادة من قبل الأسرة والمجتمع المحلي
- ← وغالباً ما يدفع اليه الخوف من (القانون التقليدي) والشعور بالذنب (الضرر المعنوي للأحباء) والعار (نتيجة الإدانة العامة/والنبتذ) اذا لم تتم ممارسته
- ← ويحظى بتأييد علني رغم ما قد يعتقدون الأشخاص سراً: يتم لأن الآخرين شوهدوا يقومون به؛ ومبني على الاعتقاد بأن الآخرين يؤمنون به. ويعرف ذلك بالإغفال المتعدد.

أنظر *Bicchieri and Mercier (2014) Norms and beliefs: how change occurs*

Available from: http://www.academia.edu/1596868/Norms_and_Beliefs_How_Change_Occurs

ولتحقيق معيار اجتماعي جديد يقضي بعدم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ينبغي معالجة عدم المساواة بين الجنسين والتمييز والسلطة الأبوية والتحكم من خلال تحليل جنساني للأسباب الجذرية التي ترشد تخطيط مشروع أو برنامج شامل بوضوح. هكذا، يكمل نهج النوع الاجتماعي لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث المعايير الاجتماعية ونهج التغيير وذلك من خلال معالجة الأسباب الجذرية إلى جانب الآثار.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الدورة 1 – التعريف بالدورة

2



نشرات المشاركين

بيانات النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل تدريبي

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

أوافق أو لا أوافق

أشيروا إلى جانب كل بيان إن كنتم توافقون أو تعارضون وكونوا مستعدين لتوضيح السبب.

لا أوافق	أوافق	
		تظهر النسب المئوية أن انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في أرجاء البلد مفيد.
		التعليم هو الحل الرئيسي لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
		نسبة العنف ضد المرأة والفتاة هي أعلى في البلدان حيث تتم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
		الإسلام هو سبب انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

السكان وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

- 1 ناقشوا البيانات في الجدول ومعناها بالنسبة لكل بلد.
- 2 جدوا الترابطات والتناقضات الظاهرة وناقشوا توضيحات محتملة.

البلد	انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الصعيد الوطني عام 15 - 49 الفئة العمرية		انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحسب التفاوتات دون الوطنية		انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحسب محل الإقامة		انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحسب ثراء الأسرة المعيشية	
	النسبة المئوية (بالملايين)	الأعداد	المنطقة ذات أعلى نسبة انتشار	المنطقة ذات أدنى نسبة انتشار	المناطق الحضرية	المناطق الريفية	الفئة السكانية الخمسية الأكثر ثراء	الفئة السكانية الخمسية الأفقر
الصومال	98%	6.5m	99	94	97	98	96	98
مصر	91%	27.2m	99	21	85	96	78	95
السودان	88%	12.1m	99	65	84	90	91	90
إثيوبيا	74%	23.8m	97	27	69	76	71	73
كينيا	27%	9.3m	98	1	17	31	15	40
نيجيريا	27%	19.9m	73	0.2	33	24	12	31
العراق	8%	3.8m	58	0	9	6	4	10

المرجع	عمود البيانات
<p>UNICEF (2013). Female Genital Mutilation/Cutting: A statistical overview and exploration of the dynamics of change.</p> <p>متاح على الموقع الشبكي</p> <p>http://www.unicef.org/media/files/UNICEF_FGM_report_July_2013_Hi_res.pdf</p>	<p>انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الصعيد الوطني الفئة العمرية 15 – 49 عاماً</p>
<p>UNICEF (2013). Female Genital Mutilation/Cutting: A statistical overview and exploration of the dynamics of change.</p> <p>متاح على الموقع الشبكي</p> <p>http://www.unicef.org/media/files/UNICEF_FGM_report_July_2013_Hi_res.pdf</p>	<p>انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وفق التفاوتات دون الوطنية (%)</p>
<p>UNICEF (2013). Female Genital Mutilation/Cutting: A statistical overview and exploration of the dynamics of change.</p> <p>متاح على الموقع الشبكي</p> <p>http://www.unicef.org/media/files/UNICEF_FGM_report_July_2013_Hi_res.pdf</p>	<p>انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وفق محل الإقامة (%)</p>
<p>UNICEF (2013). Female Genital Mutilation/Cutting: A statistical overview and exploration of the dynamics of change.</p> <p>متاح على الموقع الشبكي</p> <p>http://www.unicef.org/media/files/UNICEF_FGM_report_July_2013_Hi_res.pdf</p>	<p>انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وفق ثراء الأسرة المعيشية (%)</p>

ملاحظات

- تتضمن مصادر البيانات لهذا النشاط قواعد بيانات عالمية محدثة بانتظام وتتيح الحصول على بيانات قابلة للمقارنة في البلدان السبعة التي يركز عليها النشاط. ورغم احتمال وجود بيانات أحدث لفئات بعض الأنشطة الخاصة ببعض البلدان، فهي لم تُصَف هنا حيث لم تتم إضافتها في قواعد البيانات العالمية المذكورة كمراجع ولأن ذلك سيشكل خرقاً لمصادقية مجموعة البيانات.
- وتختلف الأعوام المرجعية لمختلف المؤشرات/البيانات وعبر البلدان.
- وهناك بيانات أحدث تتعلق بمصر (الاستقصاء الديمغرافي والصحي، DHS 2015)، والسودان (دراسات استقصائية متعددة المؤشرات 2014 MICS)، وكينيا (الاستقصاء الديمغرافي والصحي 2014 DHS)، ونيجيريا (الاستقصاء الديمغرافي والصحي 2013 DHS) لكن لم يتم تصنيفها وفق انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على المستوى دون الوطني أو محل الإقامة أو ثراء الأسرة المعيشية الأمر الذي يتطلبه هذا النشاط. لذا، يبقى تحليل اليونيسف لعام 2013 المصدر الرئيسي ويستند إلى الآتي: الصومال (دراسات استقصائية متعددة المؤشرات 2006 MICS)، ومصر (الاستقصاء الديمغرافي والصحي 2008 DHS)، والسودان (الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية في السودان SHHS 2008)، وإثيوبيا (الاستقصاء الديمغرافي والصحي DHS 2008)، وكينيا (الاستقصاء الديمغرافي والصحي DHS 2005)، ونيجيريا (دراسات استقصائية متعددة المؤشرات 2009-2008)، والعراق (دراسات استقصائية متعددة المؤشرات 2011 MICS).
- للحصول على البيانات الأحدث عن انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، أنظر UNICEF (2016) Female Genital Mutilation/Cutting: A Global Concern الموقع الشبكي: http://www.unicef.org/media/files/FGMC_2016_brochure_final_UNICEF_SPREAD.pdf

التعليم والدين وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

- 1 ناقشوا البيانات في الجدول ومعناها بالنسبة لكل بلد.
- 2 حددوا الترابطات والتناقضات الظاهرة وناقشوا التوضيحات المحتملة.

البلد	النسبة المئوية للسكان البالغون 25 من العمر فما فوق والحاصلين على التعليم الثانوي كحد أدنى (%)		النسبة المئوية لانتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بين الفتيات والنساء من الفئة العمرية 15-49 بحسب مستوى تعليمهم	دون تعليم	الرجل	المراة
	الرجل	المراة				
الصومال	-	-	98	97	96	-
مصر	60.6	43.9	97	89	87	92
السودان	18.2	12.1	84	91	92	-
إثيوبيا	18.2	7.8	77	71	64	89
كينيا	31.4	25.3	38	26	19	51
نيجيريا	-	-	15	35	32	19
العراق	50.2	27.8	16	7	6	-

الدين	ديانة أخرى	ديني تقليدي	ديني مسيحي من طائفة أخرى	كاثوليكية	مسلمة	نسبة انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحسب الدين			
						ديني تقليدي	ديني مسيحي من طائفة أخرى	كاثوليكية	مسلمة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	-	74	-	92	-	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	74	49	69	77	89	77	69	49	74
38	-	-	24	29	51	29	24	-	-
24	29	-	34	-	19	-	34	-	29
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المرجع	عمود البيانات
UNDP (2015). Human Development Report 2015, Work for Human Development, Table 5, Gender Inequality Index. متاح على الموقع الشبكي http://hdr.undp.org/en/composite/GII	النسبة المئوية للسكان البالغون 25 من العمر فما فوق والحاصلين على التعليم الثانوي كحد أدنى (%)
UNICEF (2013). Female Genital Mutilation/Cutting: A statistical overview and exploration of the dynamics of change. متاح على الموقع الشبكي http://www.unicef.org/media/files/UNICEF_FGM_report_July_2013_Hi_res.pdf	النسبة المئوية لانتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بين الفتيات والنساء من الفئة العمرية 15-49 بحسب مستوى تعليمهن (%)
UNICEF (2013). Female Genital Mutilation/Cutting: A statistical overview and exploration of the dynamics of change. متاح على الموقع الشبكي http://www.unicef.org/media/files/UNICEF_FGM_report_July_2013_Hi_res.pdf	نسبة انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحسب الدين

ملاحظات

- تتضمن مصادر البيانات لهذا النشاط قواعد بيانات عالمية محدثة بانتظام وتتيح الحصول على بيانات قابلة للمقارنة في البلدان السبعة التي يركز عليها النشاط. ورغم احتمال وجود بيانات أحدث لفئات بعض الأنشطة الخاصة ببعض البلدان، فهي لم تُصَف هنا حيث لم تتم إضافتها في قواعد البيانات العالمية المذكورة كمراجع ولأن ذلك سيشكل خرقاً لمصادقية مجموعة البيانات.
- وتختلف الأعوام المرجعية لمختلف المؤشرات/البيانات وعبر البلدان.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

- 1 ناقشوا البيانات في الجدول ومعناها بالنسبة لكل بلد.
- 2 حددها الترابطات والتناقضات الظاهرة وناقشوا توضيحات محتملة.

البلد	النسبة المئوية في القوة العاملة المدفوعة الأجر		النسبة المئوية للنساء في مجلس النواب/ البرلمان الوحيد	تاريخ سن تشويه الأعضاء التناسلية وطنياً للإناث	تاريخ التصديق على اتفاقية حقوق الطفل	تاريخ المصادقة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)	النسبة المئوية للنساء اللواتي يوافقن على أن عنف الشريك مبرر نوعاً ما	النسبة المئوية للنساء اللواتي اختبرن العنف العائلي/ أو الجنسي	النسبة المئوية للنساء من الفئة العمرية 20-24 المتزوجات/ اللاتي يقمن علاقة قبل سن 18	انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الصعيد الوطني 15-49
	الرجل	المرأة								
الصومال	76	37	13.8%	2012	2015	لم يصدق عليها حتى الآن	75	-	45	98%
مصر	70	22	14.9%	2008	1990	1981	39	25.6	17	91%
السودان	73	23	30.5%	2009 ¹ , 2008	1990	لم يصدق عليها حتى الآن	47	-	33	88%
إثيوبيا	71	57	38.8%	2004	1991	1981	68	-	41	74%
كينيا	72	62	19.7%	2011, 2001	1990	1984	53	41	23	27%
نيجيريا	64	48	5.6%	2015	1991	1985	43	16	43	27%
العراق	69	14	26.5%	2011 ²	1994	1986	55	-	24	8%

عنق العشير IPV

بيانات غير متوفرة

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)

ولاية كردفان 2008؛ ولاية القضاة، 2009 CEDAW

اتفاقية حقوق الطفل CRC

إقليم كردفان

المراجع	عمود البيانات
UNICEF (2013). Female Genital Mutilation/Cutting: A statistical overview and exploration of the dynamics of change. يكتبشلا عقوقوملا ىلع حاتم http://www.unicef.org/media/files/UNICEF_FGM_report_July_2013_Hi_res.pdf	انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الصعيد الوطني 15-49
UNICEF. Global Databases. Child protection. Child marriage. Accessed on 17 October 2016. يكتبشلا عقوقوملا ىلع حاتم http://data.unicef.org/child-protection/child-marriage.html	% النساء من الفئة العمرية 20-24 المتزوجات/يقمن علاقة قبل سن 18
UN Women. Global Database on Violence against Women. Accessed on 17 October 2016. يكتبشلا عقوقوملا ىلع حاتم http://www.evaw-global-database.unwomen.org/en	% النساء اللواتي اختبرن عنف العشير الجسدي و/أو الجنسي
OECD Development Centre. Social Institutions and Gender Index: Country Profiles. Accessed 17 October 2016. يكتبشلا عقوقوملا ىلع حاتم http://www.genderindex.org/	% النساء اللواتي يوافقن على أن عنف الشريك مبرر نوعاً ما
United Nations Treaty Collection (ADD YEAR). Chapter IV Human Rights, 8. Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women. Accessed on 17 October 2016. يكتبشلا عقوقوملا ىلع حاتم https://treaties.un.org/Pages/ViewDetails.aspx?src=TREATY&mtdsg_no=IV-8&chapter=4&clang=_en	تاريخ المصادقة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)
United Nations Treaty Collection. Chapter IV Human Rights, 11. Convention on the Rights of the Child. Accessed 17 October 2016. https://treaties.un.org/Pages/ViewDetails.aspx?src=TREATY&mtdsg_no=IV-11&chapter=4&clang=_en	تاريخ التصديق على اتفاقية حقوق الطفل
UNFPA. Female Genital Mutilation. Frequently asked questions. In which countries if FGM/C banned by law. Accessed 17 October 2016. يكتبشلا عقوقوملا ىلع حاتم http://www.unfpa.org/resources/female-genital-mutilation-fgm-frequently-asked-questions#banned_by_law	تاريخ التشريع ضد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وطنياً
UNICEF (2013). Female Genital Mutilation/Cutting: A statistical overview and exploration of the dynamics of change. يكتبشلا عقوقوملا ىلع حاتم http://www.unicef.org/media/files/UNICEF_FGM_report_July_2013_Hi_res.pdf	
Inter-Parliamentary Union. Women in National Parliaments. Accessed on 17 October 2016. يكتبشلا عقوقوملا ىلع حاتم http://www.ipu.org/wmn-e/classif.htm	% النساء في مجلس النواب/البرلمان الوحيد
For Egypt, Sudan, Ethiopia and Iraq: International Labour Organisation. Statistics and Databases, Country Profiles. Accessed on 17 October 2016. يكتبشلا عقوقوملا ىلع حاتم http://www.ilo.org/ilostat/faces/home/statisticaldata/ContryProfileId?_adf.ctrl-state=cvf9780oa_154&_afLoop=437792488497834#	% في القوة العاملة المدفوعة الأجر
For Somalia, Kenya and Nigeria: UNDP (2015). Human Development Report 2015, Work for Human Development, Table 5, Gender Inequality Index. يكتبشلا عقوقوملا ىلع حاتم http://hdr.undp.org/en/composite/GII	

ملاحظات

- تتضمن مصادر البيانات لهذا النشاط قواعد بيانات عالمية محدثة بانتظام وتتيح الحصول على بيانات قابلة للمقارنة في البلدان السبعة التي يركز عليها النشاط. ورغم احتمال وجود بيانات أحدث لفئات بعض الأنشطة الخاصة ببعض البلدان، فهي لم تُضف هنا حيث لم تتم إضافتها في قواعد البيانات العالمية المذكورة كمرجع ولأن ذلك سيشكل خرقاً لمصادقية مجموعة البيانات.
- وتختلف الأعوام المرجعية لمختلف المؤشرات/البيانات وعبر البلدان. مثلاً، في ما يتعلق بإثيوبيا، يعود انتشار بيانات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى الاستقصاء الديموغرافي والصحي DHS الذي أُجري عام 2015، فيما تعود بيانات المشاركة في القوة العاملة إلى عام 2014؛ وهذه أحدث البيانات والمتوفرة في البلد لكلا المؤشرين. وفي ما يتعلق بالعراق، تعود أعوام المراجع إلى عام 2011 و2009 تبعاً.

مقارنة النتائج الرئيسية

- 1 عبثوا القسم ذا الصلة بأفكار ومعلومات فريقكم الأول.
- 2 أكملوا الجدول بأفكار ومعلومات من الأفرقة الأخرى.

النتائج الرئيسية	مجال البيانات
التناقضات الظاهرة	السكان وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
الترايطات الظاهرة	التعليم والدين وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
التناقضات الظاهرة	النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في السودان: تحليل بيانات

1 ضعوا خطأ أفقياً تحت الجمل التي تورد تحليلاً للبيانات بدلاً من وصفها.

تتم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على نطاق واسع في شتى أرجاء السودان مع نسبة انتشار وطنية عالية تبلغ 88 في المائة وأكثر من 12 مليون امرأة وفتاة متضررات منها. وينراوح الانتشار بين نسبة 99 في المائة في ولاية نهر النيل حيث تعيش معظم قبيلتنا الجعليين والشايقية، ونسبة 65 في المئة في إقليم دارفور حيث تعيش معظم قبيلتي البقارة والفور.

ويخفف التعليم الثانوي والمساكن الحضرية والثروة معدل انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في معظم البلدان الأخرى حيث يمارس تقريباً. ولكن في السودان، تستخدم نخبة المجتمع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كرمز للوضع الاجتماعي، ويبلغ انتشاره نسبة 91 في المائة في الخمس الأكثر ثراءً. يؤثر ذلك على جماعات أخرى حيث يبلغ انتشاره نسبة 90 في المائة في الخمس الأكثر فقراً. ويعني ذلك في ما يتعلق بالأعداد بأن معظم الفتيات المتضررات من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ينحدرن من خلفيات محرومة اقتصادياً.

واجتماعياً، تعتبر الفتاة التي لم تخضع لتشويه الأعضاء التناسلية غير نظيفة أو مشوبة وينجم عن ذلك حصولها على فرص أقل للزواج. وفي بلد حيث تزاول نسبة 23 في المئة من النساء عملاً مدفوع الأجر، يؤدي ضعف المرأة الاقتصادي إلى الاتكال على الزواج، ويساهم في استمرار الأهم في تشويه الأعضاء التناسلية لبناتها.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من 1.25 مليون فتاة غير ملتحقات بالمدرسة على مستوى التعليم الابتدائي وأكثر من 80 في المائة من السكان الذين هم في الـ25 من العمر وأكثر لم يكملوا التعليم الثانوي. ويدل ذلك إلى أن غالبية الأشخاص لم يدرسوا المهارات الحياتية أو علم الأحياء وبالتالي، قد لا يكونون ملمين بمعلومات عن الصحة الإنجابية ووظائف جسدهم، ولا ينمون المعرفة والمهارات التي يحتاجون إليها لفهم سبب كون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة ضارة، أو كيفية منع حدوثه للجيل التالي. كذلك، يتم تشويه الأعضاء التناسلية للعديد من الفتيات وتزويجهن في سن مبكرة بدلاً من أن ينهين دراستهن، مما يقيد نموهن الشخصي والاجتماعي والمهني.

ويشير الارتفاع الكبير في نسب انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (88 في المائة)، والزواج المبكر (يتم تزويج 33 في المائة من النساء من الفئة العمرية 20-24 قبل سن الـ18)، وارتفاع معدل النساء اللواتي يوافقن على أن عنف العشير هو مبرر نوعاً ما (47 في المائة)، إلى أن العديد من النساء والفتيات السودانيات معرضات لخطر التمييز والعنف. بالتالي، ومع عدم تصديق السودان على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وعدم وجود القوانين دون الوطنية فقط عدا في ولايتي كردفان والقضارف لمنع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، تكون حقوق المرأة والفتاة غير مدعومة.

بالتالي، يكون التحليل للأسباب الجذرية المؤدية إلى تغييرات مفاهيم النوع الاجتماعي أساسياً لمعالجة تشويه الأعضاء التناسلية في السودان.

إعداد تحليل بيانات

1 استخدموا نفس المصادر أو مصادر مشابهة لتلك المدونة على ظهر كل جدول بيانات (النشرات 2.2-2.4) لتجميع بيانات النوع الاجتماعي وبيانات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في البلد أو السياق الذي تعملون في إطاره. أضيفوا معلومات جنسانية أخرى مستقاة من تجارب عملكم الخاص والتي تعلمون أنها تؤثر على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

2. اكتبوا تحليل بيانات لمشروع مقترح يعالج النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في البلد أو السياق الذي تعملون في إطاره. استخدموا الملخص والمثل المبيّن في النشرة 2.6 والبيانات التي جمعتموها لتخطيط وكتابة تحليلكم.

الملخص

تحليل بيانات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من أجل ...

- تحليل مدى الانتشار الوطني أو الإقليمي
- تحليل التوزيع السكاني والجماعات العرقية والعابرة للحدود
- تحليل البيانات الاقتصادية مع الإشارة إلى مدى الانتشار
- تحليل البيانات الدينية مع الإشارة إلى مدى الانتشار
- تحليل بيانات التعليم مع الإشارة إلى مدى الانتشار
- تحليل بيانات العنف ضد المرأة والفتاة
- تحليل بيانات الحقوق القانونية وحقوق الإنسان
- الاستنتاج

النقاط الرئيسية: البيانات والنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

ينبغي بحث انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في ما يتعلق بالبيانات عن:

- ← توزيع السكان ومكانهم الجغرافي وعرقهم والثراء/الدخل في المناطق الحضرية والريفية؛
 - ← المستوى التعليمي والخلفية الدينية؛
 - ← عدم المساواة بين الجنسين وانتشار العنف ضد المرأة والفتاة وممارسات ضارة أخرى مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري؛
 - ← مشاركة المرأة في سوق العمل والسياسة؛
 - ← سن القوانين المعنية بحقوق الإنسان وقوانين منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؛
- بوسع النقاط الآتية أن تساعد في جمع البيانات وتفسيرها من أجل إجراء تحليل بيانات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لسياق محدد.
- ← بحث ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في ما يتعلق بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية من أجل تكييف التدخلات والدعوة وذلك كي تلائم السياق.
 - ← التحقيق في الارتباطات والتناقضات الظاهرة للبيانات.
 - ← جمع البيانات الموجودة وتحديد ثغرات البيانات التي تحتاج للمزيد من البحث.
 - ← إعداد تحليلات إضافية للجنسانية وأصحاب المصلحة والفئات المستهدفة.
 - ← استحداث مشكلة لتصميم البرنامج.

التحليل التالي مستمد من جداول البيانات في النشرات 2.2-2.4 حيث تمت جدولة مراجع البيانات، وأضيفت مراجع مساندة كلما أدرجت بيانات إضافية.

السكان وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث الرجوع إلى الإحصاءات والمراجع المذكورة في النشرة 2.2

غالباً ما تكون أعداد النساء والفتيات المتضررات من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أقوى من النسب المئوية، تماماً كما الأعداد العالمية أقوى من أرقام البلدان حيث تتم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، إذ أن جملة 20 مليون فتاة وامرأة لها تأثير أكبر من جملة 30 بلداً (UNICEF, 2016, Female Genital Mutilation/Cutting: A Global Concern). Available from: http://www.unicef.org/media/files/FGMC_2016_brochure_final_UNICEF_SPREAD.pdf. كما أن الأعداد تساعد في دعم الحجة التي تفيد بأن "واحد هو كثير جداً".

وعادة ما يعني الارتفاع الشديد لمعدل انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أن هذا التشويه يُمارس بالتساوي في كل أرجاء المناطق دون الوطنية، ما يعني أنها مشكلة للبلد برمته. وتبرز النسبة المئوية العالية لبلد مثل الصومال في جداول إحصاءات التصنيف.

يتمتع فهم الانتشار الجغرافي والعرقى بأهمية كبرى في ما يتعلق بالبرمجة، إذ أن ظهور تباين كبير بين نسب الانتشار الأعلى والأدنى بحسب المناطق تشير إلى أنه ينبغي استهداف ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لدى بعض الانتماءات العرقية أو الجماعات.

وبوسع نسبة انتشار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث التي تبدو منخفضة أن تحجب عدداً كبيراً جداً من الفتيات والنساء اللواتي خضعن للتشويه في بلد ذو كثافة سكانية عالية. فمثلاً، نسبة 27 في المائة من الانتشار في نيجيريا تبدو منخفضة بالمقارنة لكنها تحجب عشرين مليون فتاة وامرأة متضررة تقريباً، مما يشكل أحد أعلى الأعداد المطلقة لكل بلد في أرجاء العالم. أما في كينيا، فتبلغ نسبة انتشار التشويه بين الجماعات التي تعيش في المنطقة الشمالية الشرقية 98 في المائة حيث يعيش الصوماليون في الغالب، ونسبة واحد في المئة فقط في غربي كينيا بين قبيلتي لوهيا وليوو. وتبلغ نسبة انتشار الختان في كردستان العراق 58 في المائة فيما تبلغ صفر في المائة في أغلب مناطق البلد الأخرى.

وثمة ترابط واضح بين أعلى نسبة لانتشار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المناطق الريفية وأدنى نسبة لها في المناطق الحضرية. ويكمن أحد الأسباب في أنه يحتمل أن المجتمعات المحلية القائمة على القرابة مازالت قوية في المناطق الريفية، وضغط الأقران والتنوع الثقافي المحدود يجعلان التخلص من المعايير الاجتماعية والممارسات التقليدية أمراً صعباً.

غير أن هناك انتشار أكبر لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في نيجيريا والعراق. وينبغي أن تبين بحوث إضافية ما إذا كان الأكراد العراقيون يعيشون في مناطق حضرية أو ما إذا كانت نسبة الانتشار الحضرية النيجيرية مشابهة للانتشار في السودان حيث تمارس جماعات نخبة المجتمع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وبصفتهم نخبة فهم يميلون إلى العيش في المناطق الحضرية.

التعليم وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الرجوع إلى الإحصاءات والمراجع في النشرة 2.3

يشكل التعليم حتماً أحد الحلول الرئيسية لمعالجة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ويبدو أن هناك ترابط في العديد من البلدان بين تحدي معدلات الانتشار وارتفاع مستويات التعليم. ومن المرجح أن الأم الأمية التي خضعت للممارسة ستقوم بتشويه الأعضاء التناسلية بناتها خلافاً للأمم التي حصلت تعليمًا ثانويًا أو جامعيًا وتكون: أ) مرشحة أكثر لفهم العواقب الضارة، ب) ويمكنها الاعتماد على الوضع الناتج عن التعليم وسوق العمل بدلاً من الوضع الناتج

عن التشويه، ج) وقد تحظى بالمزيد من الفرص لتشكيل جزءاً من الشبكات الاجتماعية و/أو أن تتواصل مع شريكها كنظير لها في موضوع سبب دعمها للتخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

غير أن الأمر يتوقف على ما هو مقصود بالتعليم، إذ أن جودة التعليم النظامي تعتمد على سلامة المناهج وعدد المعلمين المدربين بفاعلية. وقد يكون التعليم والتدريب المجتمعي للمتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة، أو التعليم غير النظامي للمراهقات والمراهقين مجدياً

أكثر في نقل المهارات في التفكير الانتقادي وفهم حقوق الإنسان مما يجعله 'عاملاً رئيسياً' للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أكثر من التعليم الابتدائي والثانوي المتخلف أو الضعيف الموارد.

وقد يعزز التعليم، خاصة تعليم المدارس الدينية، تأييد ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وذلك من خلال الرسائل عن الطهارة والامتنال الاجتماعي للفتاة وتنميط النوع الاجتماعي التي تعزز القوة والسيطرة التقليدية لسلطة الذكر.

ولا يبدو أن مستويات التعليم العالي في بعض البلدان تخفض نسبة انتشار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ففي الصومال هناك فرق ضئيل في انتشار هذه الممارسة بين الجماعات المتعلمة وغير المتعلمة، وفي السودان ونيجيريا، كلما كانت مستويات التعليم أعلى كلما كانت نسبة انتشار هذه الممارسة أعلى. ففي السودان تتمتع جماعات النخبة العرقية عادة بمستوى تعليم أفضل ويملكون ثروة كبيرة وسلطة سياسية، لكنهم في الوقت نفسه يؤيدون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لأنهم يستخدمونه كرمز لوضع اجتماعي لانتراع أعلى ثمن للمهر. ونتيجة لذلك، تبلغ نسبة انتشار هذه الممارسة في ولاية نهر النيل الأكثر ثراءً 99 في المائة فيما تبلغ في إقليم دارفور الأكثر فقراً 65 في المئة. كذلك، لا تزال مجتمعات المهاجرين في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وأستراليا ونيوزيلندا ترسل بناتها 'إلى الوطن' ليتم تشويه أعضائهن التناسلية.

وتركز بعض إحصاءات التعليم في النشاط على الراشدين لأن الختان يتم عادة في سن مبكرة، وقبل أن يتمكن التعليم من تمكين الفتاة كي لا يتم تشويه أعضائها. ومن خلال تعليم الأمهات والمسنين والفتيات اللواتي خضعن لتشويه أعضائهن التناسلية، ثمة أمل أن يتمكن التعليم من تأدية دور رئيسي في القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من أجل الجيل التالي.

الدين وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الرجوع إلى الإحصاءات والمراجع في النشرة 2.3

وصف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بأنه ممارسة ضارة متجذرة في المعايير الاجتماعية التي تؤثر على مجموعة واسعة من المجتمعات المحلية والثقافات والأديان هو دقيق أكثر من وصفه بأنه متجذر في الدين.

غالبية الفتيات والنساء اللاتي تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية مُسلمات في معظم البلدان التي تجري فيها الممارسة. هذا الأمر ناجم في المقام الأول عن الكثافة السكانية بين الجماعات العرقية المسلمة الأفريقية حيث تتم هذه الممارسة، لكن لا ينبغي الاستهانة بالسلطة القوية لزعماء الدين والتفسير الخاطئ والواسع الانتشار لبعض الأحاديث المؤيدة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويعتقد العديد من المجتمعات المحلية وزعماء الدين في مصر وإريتريا وغينيا ومالي وموريتانيا والصومال أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو مطلب ديني تفرضه هذه الأحاديث، ويربطون ممارسة هذا التشويه بالوفاء بالمتطلبات الإسلامية القاضية بالنظافة والعفة قبل الزواج، والإخلاص خلال فترة الزواج. ويشار إلى هذه الممارسة في الصومال بالسنة التي هي طريقة حياة إسلامية.

ومن ناحية أخرى، هناك العديد من المجتمعات المحلية والزعماء المسلمين في مصر والسودان والسنغال الذين يدعمون القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بنصوص دينية وفتاوى. ففي السودان وبدلاً من دعم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كسنة، هناك حملة لترويج 'سليمة' (سعيدة ومعافية) من دون هذه الممارسة (Asmani, IL and Abdi MS. (2008) for USAID. De linking FGM/C from Islam. Available from: <https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/De-linking%20FGM%20from%20Islam%20final%20report.pdf>).

غير أن هذه الممارسة هي نادرة على ما يبدو في بلدان إسلامية كلياً مثل المملكة العربية السعودية (ذات غالبية مسلم سني) وإيران (ذات غالبية مسلم شيعي)، (Abu Daia, Jehad M.). Available from: .923-(2000). Female circumcision. Saudi Medical Journal, vol. 21, No. 10, pp. 921 (<http://smj.psmmc.med.sa/index.php/smj/article/viewFile/3154/928>).

كما لا يمكن فصل الهوية العرقية والهوية الدينية وهوية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في العديد من البلدان. ففي إثيوبيا، تنتشر ممارسة التشويه بين تابعي جميع الأديان: الإسلام، الكاثوليكية، أسماء أديان مسيحية أخرى، الأديان التقليدية وأديان أخرى. وفي نيجيريا، هذه الممارسة هي أكثر انتشاراً بين المسيحيين والمسلمين. وفي مصر، تنتشر هذه الممارسة بنسبة عالية جداً في كلا مجتمعات المسلمين والأقباط المسيحيين المحلية (Boles, D (2013). 'On Coptic Nationalism' in Prevalence of and Support for Female Genital Mutilation within the Copts of Egypt. Available from: <http://copticliterature.wordpress.com/2014/03/12/prevalence-of-and-support-for-female-genital-mutilation-within-the-copts-of-egypt-unicef-report-2013/>).

ومن المهم إيلاء الاهتمام للمعتقدات الدينية وإشراك الزعماء الدينيين بصرف النظر عن الطائفة، إذ من الواضح أن الدين يؤدي دوراً في استمرار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو التخلي عنها.

العنف ضد المرأة والفتاة وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث الرجوع إلى الإحصاءات والمراجع في النشرة 2.4

من المفيد معرفة كيفية ارتباط انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بانتشار العنف ضد المرأة والفتاة لأن الأسباب الجذرية هي نفسها: عدم المساواة بين الجنسين والتمييز وسلطة الرجل وتحكمه بجسم المرأة وقبول الممارسات الضارة كمعايير اجتماعية.

وغالباً ما تحدث إلى جانب انتشار ممارسة التشويه مستويات عالية من عنف العشير وتقبل نسبة عالية من النساء والفتيات لفكرة أن ضرب الرجل لشريكته مبرر وممارسات ضارة أخرى مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري واختيار العذرية. فعلى سبيل المثال، فإن نسبة 43 في المائة من النساء من الفئة العمرية 20-24 في نيجيريا متزوجات أو يقمن علاقة زوجية قبل سن الـ18، فيما ينتشر

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بنسبة 73 في المائة في المناطق الجنوبية. وتنتشر هذه الممارسة وعنف العشير وقبول العنف في الصومال وإثيوبيا والسودان بنسب عالية جداً. كما تتم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من النوع 3 على نطاق واسع في هذه البلدان (WHO (2016). Sexual Reproductive Health: Female Genital Mutilation (FGM). Available from: <http://www.who.int/reproductivehealth/topics/fgm/prevalence/en/>). ويضيق هذا التشويه فتحة المهبل إلى حد كبير، ومع العنف الجنسي للعشير تصبح المضاعفات قاسية جداً.

لكن قول إن مستويات العنف العالية ضد المرأة مرتبطة بالنسبة المرتفعة لانتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو قول غير دقيق بالرغم أن لهما الأسباب الجذرية نفسها من عدم المساواة بين الجنسين. ويشكل عنف العشير مشكلة في أرجاء العالم ويحدث بغض النظر عن المعتقدات المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو ممارسة هذا التشويه.

حقوق الإنسان والقانون وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

العروس الطفلة والأمهات المراهقات ضعيفات للغاية وبشكل خاص في السودان والصومال حيث لم يتم التصديق حتى الآن على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو).

لكن قد يكون هناك رابط بين القوانين الدولية التي تمهد الطريق أمام تشريع قوانين وطنية أو دون وطنية بعد انقضاء عدة أعوام (مصر، إثيوبيا، السودان، نيجيريا، العراق). كذلك، ثمة تمثيل للمرأة في البرلمان في السودان وإثيوبيا وكينيا والعراق أعلى من تمثيلها في البلدان الأخرى، وقد يكون هذا سبباً لتشريع قوانين تجرم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في هذه البلدان في الأعوام الأخيرة. فمثلاً، دعمت وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي في السودان أميرة الفاضل قانوناً ساعد على تجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على صعيد الدولة، فمهد ذلك الطريق لتشريع قانون وطني رغم أنها أجبرت على التنحي نتيجة جهودها المبدولة.

ونظراً إلى أن انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مرتبط بالعرقية على المستوى الإقليمي (دون الوطني)، من المهم أيضاً جمع البيانات وتحليل مستوى مشاركة المرأة في الحكومة المحلية والإقليمية.

تقسيم العمل

ثمة مستويات منخفضة جداً من العمل المأجور للمرأة في الصومال ومصر والسودان والعراق. فإذا كانت غالبية عمل المرأة معظمها غير مدفوعة الأجر فإن ذلك سيزيد من اعتمادها على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من أجل الوضع الاجتماعي والزواج.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
الدورة 2 – بيانات النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء
التناسلية للإناث



نشرات المشاركين

السلطة والسيطرة

دليل تدريبي

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

تحليل الممارسات الضارة

1 اقرأوا تعريف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو (FGM/C) – هو كافة الإجراءات التي تنزع الأعضاء التناسلية للطفلة والفتاة والمرأة كلياً وذلك لأسباب غير طبية. وتصنف منظمة الصحة العالمية (2016) (WHO) تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى أربعة أنواع أساسية:

1. تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وهو استئصال البظر جزئياً أو كلياً

2. الخفض وهو استئصال البظر والشفرين الصغيرين جزئياً أو كلياً

3. التبتيك وهو خفض كبير لفتحة المهبل من خلال القطع وإعادة خياطة المهبل فوقه واستئصال البظر عادة. وغالباً ما يلزم 'فك التخييط' لإتاحة الجماع والولادة و'إعادة التخييط' بعد الولادة

4. أشكال أخرى من ثقب الباحة التناسلية وخرقها وكشطها و قطعها

WHO (2016). Media Centre Fact Sheets. Female genital mutilation
Available from: <http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs241/en>

2 ناقشوا أوجه الشبه والاختلاف بين للممارسات التالية في ما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وشرحوا سبب كونها ضارة.

أ. زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري – زواج الفتاة قبل بلوغها والمراهقة برجل يكبرها سناً في غالبية الأحيان. وتصبح ما يقارب من 39 ألف فتاة عروساً كل يوم. أما الفتيات اللواتي يكملن دراستهن الثانوية فاحتمال أن يصبحن طفلات عرائس أقل. ويتم تزويج نسبة 40 في المائة من الفتيات وهن طفلات في أفريقيا جنوبي الصحراء (Care International, 2015, Vows of poverty. 26 countries where child marriage) (eclipses girls' education. Available from: http://www.careinternational.org.uk/sites/default/files/VOP%202015%20Report_CARE.pdf)

ب. جريمة الشرف – قتل أحد أفراد الأسرة - فتاة أو امرأة عادة - لكونها ألحقت العار بالأسرة أو الجماعة من خلال إقامتها علاقة غير مقبولة. وتنتشر جريمة الشرف في الهند وباكستان وبعض البلدان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث ينجو القاتل بفعلته في غالبية الأحيان مع حكم خفيف بالسجن لأن 'دوافعه كانت لغرض شريف'.

ج. طبق الشفاه – تضعه نساء خليج سوما في إثيوبيا وحظرتة الحكومة مؤخراً. ويتم تثبيت الطبق عادة في فم المراهقات ويتطلب نزع سنين أماميين. ويشير طبق الشفاه إلى الثراء والأهلية للزواج، وتقول النساء اللواتي يضعنه أنه غير مؤلم.

د. كي الثديين أو تسطيح الصدر – يجري على فتاة من أصل أربع فتيات تقريباً في الكامبيرون ويتطلب تدليك أو سحق صدر الفتاة حين تبلغ (والذي يمكن أن يحدث باكراً في سن العاشرة) بواسطة مبسط ساخن أو حجارة أو مدق في محاولة لمنع الثديي الفتاة من النمو فتكون أقل إغراءً جنسياً ويخف حمل المراهقات

عدم المساواة في تمييز النوع الاجتماعي والأدوار المجتمعية للجنسين

- 1 اقرأوا النص التالي وأبرزوا المثل المتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- 2 ناقشوا كيفية ترابط تمييز النوع الاجتماعي والأدوار المجتمعية للجنسين مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في السياق الذي تعملون في إطاره.
- 3 ناقشوا كيفية عرض هذه المسائل على الصبيان والرجال والنساء والفتيات بطريقة لا تثير الخلاف.

تمييز النوع الاجتماعي

تمييز النوع الاجتماعي هو تمييز يتعلق بالرجل والمرأة والفتاة والصبي ويحافظ المجتمع عليه لإبقاء الأشخاص 'في مكانهم'. مثلاً، يتوقع أن تكون الفتاة مثقنة نظيفة وحسنة السلوك فيما يتحمل أن يكون الصبي 'غير مثقيد بنظام أو قانون'. وتشتمل بعض الأمثلة عن كيفية تعزيز التمييز المجتمعي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث مُعتقد أن المرأة عاطفية وغير منطقية وتحتاج لأن تتم السيطرة عليها، وأن المرأة التي لا تخضع لتشويه الأعضاء التناسلية هي غير عفيفة.

See AIDOS, Rainbo (2006). FGM/C as a Development Issue: Programming tools to mainstream the abandonment of FGM/C into development programs and projects. See also Oyefara, John Lekan (2014). Socio-cultural Dimensions and Attitude of Women and Community Stakeholders towards Continuation of FGM in Lagos Metropolis, Nigeria. African Research Review, vol.8, No. 2, 37-pp. 19

أدوار النوع الاجتماعي

تسند أدوار مختلفة للمرأة والرجل في المجتمع. وتقتصر أدوار المرأة على المجال الخاص بشكل رئيسي (إعداد الطعام ورعاية الأطفال وتنظيف المنزل) فيما أدوار الرجل تأخذه إلى المجال العام (العمل المأجور والقيادة والسياسة والمجال العسكري...). والاستمرار في قصر دور المرأة على الرعاية والإنجاب يمنعها من منافسة الرجل في سوق العمل. وهكذا يحافظ تمييز النوع الاجتماعي على امتياز الرجل وسيطرته. وتشتمل بعض الأمثلة عن كيفية تعزيز أدوار النوع الاجتماعي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث على توقعات بأن تتزوج المرأة وترعى أطفالها وزوجها والمسنين، وترتب المنزل. وتشتمل الأمثلة أيضاً على توقعات أن يدير الرجل أموال الأسرة ويدافع عن شرفها من خلال التحكم بزوجته وبناته وشقيقاته.

أنظر برنامج التثقيف بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، نيوزيلندا (2016). معلومات عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لأخصائي الصحة وحماية الطفل. Female Genital Mutilation Information for health and child protection professionals. متوفر من الموقع الإلكتروني: <http://fgm.co.nz/beliefs-and-issues/>

الذكورة الضارة والعنف

- 1 أقرأوا النص التالي وأبرزوا المثال المتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- 2 ناقشوا كيفية ترابط الذكورة الضارة والعنف مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في السياق الذي تعملون في إطاره.
- 3 ناقشوا كيفية عرض هذه المسائل على الصبيان والرجال والنساء والفتيات بطريقة لا تثير الخلاف.

يتيح حس الرجل بالأحقية، عندما يبلغ حدًا من التطرف، للرجل أن يستخدم العنف لممارسة السلطة والسيطرة على الجماعات الاجتماعية الأضعف منه، ولا سيما المرأة. ويؤدي تنميط النوع الاجتماعي المتطرف إلى ذكورة مفرطة تعتبر العنف سمة الذكر 'الطبيعية'، وعندما يتم تعزيز عنف الذكر من خلال الثقافة والدولة والشرطة والقطاع العسكري ووسائل الإعلام فإنه يصبح 'مبرراً'. وتصف بعض البحوث المعاصرة العنف على أنه سلوك عالمي وذكوري بالدرجة الأولى.

أنظر Wojnicka, Katarzyna (2015). Men, Masculinities and Physical Violence in Contemporary Europe. Studia Humanistyczne AGH
Available from: <http://gup.ub.gu.se/records/fulltext/225205/225205.pdf> .16-15 ,2/Tom 14

من ناحية أخرى، قد يلجأ الرجل إلى العنف ليس بسبب الحس بالأحقية، بل بسبب الخوف من الفشل في تلبية توقعات المجتمع المتعلقة بالذكورة.

أنظر Schwalbe, Michael (1992). Male Supremacy and the Narrowing of the Moral Self. Berkeley Journal of Sociology
.54-vol. 37, pp. 29

قد وصفت منظمة الصحة العالمية بعض الأمثلة عن الكيفية التي قد تؤدي بها المعتقدات الخاطئة بشأن الذكورة المتطرفة إلى العنف في العلاقات والقيام بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث كالتالي:

- ← يحق للرجل أن يفرص السلطة على المرأة ويعتبر اجتماعياً أرفع منزلة.
- ← يحق للرجل أن يؤدب المرأة جسدياً على سلوك غير لائق
- ← العنف الجسدي هو طريقة مقبولة لحل نزاع في العلاقة.
- ← الجماع هو حق الرجل في إطار الزواج.
- ← ينبغي للمرأة أن تتحمل العنف من أجل الحفاظ على أسرته موحدة.
- ← تستحق المرأة الضرب أحياناً.
- ← النشاط الجنسي (بما فيه الاغتصاب) هو علامة الذكورة.
- ← الفتاة مسؤولة عن التحكم بالرغبات الجنسية للرجل.

.World Health Organization (2012). Understanding and addressing violence against women: Female genital mutilation
Available from: http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/77432/1/WHO_RHR_12.36_eng.pdf

عدم المساواة في تقسيم العمل وتملك الملكيات الخاصة

- 1 اقرأوا النص التالي وأبرزوا المثل المتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- 2 ناقشوا كيفية يربط عدم المساواة في تقسيم العمل وتملك الملكيات الخاصة مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في السياق الذي تعملون في إطاره.
- 3 ناقشوا كيفية عرض هذه المسائل على الصبيان والرجال والنساء والفتيات بطريقة لا تثير الخلاف.

تقسيم العمل

يشير تقسيم العمل إلى مهمات الرجل التي يتم القيام بها بالدرجة الأولى في المجال العام كعمل مدفوع الأجر (عمل 'منتج') ومهمات المرأة المقتصرة بشكل رئيسي ضمن المجال الخاص للأسرة أو الأسرة المعيشية أو البساتين المنزلية كعمل غير مدفوع الأجر ('عمل إنجابي'). ويعطي المجتمع قيمة للعمل المدفوع الأجر والمُعترف به ويمنح الرجل السلطة والمكانة. في حين يبخل المجتمع العمل غير مدفوع الأجر والذي لا يحظى بالتقدير. وتستمر المرأة بالقيام بالمهمات الأساسية دون أن تحظى بأي تقدير عليه، ما يجعل مساهمتها في المجتمع غير مرئية ويخفض من مكانتها الاجتماعية. وبوسع ساعات العمل الطويلة للمرأة وعدم الاعتراف بقيمة عملها أن يضعف من صحتها الجسدية والعقلية.

أنظر AIDOS, Rainbo (2006). FGM/C as a Development Issue: Programming tools to mainstream the abandonment of FGM/C into .development programs and projects. Module 2

تملك الملكيات الخاصة

يشكل تملك الملكيات الخاصة عاملاً هاماً في عدم المساواة بين الجنسين وعلاقات القوة. وثمة فجوة واضحة بين المرأة والرجل في ما يتعلق بالتحكم بالملكية الخاصة. يملك الرجل جوهرياً معظم الموارد الاقتصادية ويتحكم بها لأنه يسيطر على سوق العمل ويحرص في العديد من المجتمعات على أن يحافظ القانون على حقوق الميراث الأبوي النسب. وبالتالي، تتطور اقتصاديات الملكية الخاصة حيث يحتكر الرجل حقوق ملكية الأرض وانتقال السلع والارث والزواج والمهر. ولأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يجعل المرأة مؤهلة للزواج فهو يعزز 'قيمتها' في النظام. لكن العديد من النساء لا يسيطرن على الاقتصاد المتبادل لأنهن محتجزات ضمن المجال الخاص للعمل غير مدفوع الأجر والميراث الأبوي النسب. وتترجم الفجوة الاقتصادية بين الجنسين إلى عدم مساواة جنسانية إضافية في ما يتعلق بالرفاه الاقتصادي والمكانة الاجتماعية والتمكين الاقتصادي.

أنظر Agarwal, Bina (1994). Gender and Command over Property: A Critical Gap in Economic Analysis and Policy Analysis. 1478–in South Asia. World Development, vol. 22, No. 10, pp 1455

Available from: http://www.binaagarwal.com/downloads/apapers/gender_and_command_over_property.pdf

عدم المساواة في المؤسسات الاجتماعية

- 1 اقرأوا النص التالي وأبرزوا المثال (الأمثلة) المتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
 - 2 ناقشوا كيفية ترابط عدم المساواة في المؤسسات الاجتماعية مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في السياق الذي تعملون في إطاره.
 - 3 ناقشوا كيفية عرض هذه المسائل على الصبيان والرجال والنساء والفتيات بطريقة لا تثير الخلاف.
- ترسخ العديد من المؤسسات الاجتماعية وهي الأسرة، الأعمال التجارية، التعليم، الدين، الاقتصاد، الإدارة العامة والقانون عدم المساواة بين الجنسين، وتشكل فرصاً مهيمناً عليها تمنح الامتياز للرجل وتخضع المرأة.

أنظر Social Institutions and Gender Index (2014), Synthesis Report. OECD
Available from: <http://www.oecd.org/dev/development-gender/BrochureSIGI2015-web.pdf>

أمثلة عن كيفية تعزيز عدم المساواة في المؤسسات الاجتماعية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الأمن الغذائي والحالة الزوجية (مثلاً الترمول: غالباً ما تكون الأرملة هي التي تضطر 'للتخلي' عن بناتها كونها لا تستطيع تحمل نفقات بقائهن) والافتقار إلى العمل المدفوع الأجر للمرأة، يجعلان الزواج صفقة مالية.

يمثل الزواج بالنسبة للمرأة التي تعيش في مجتمع أبوي دون إمكانية الوصول إلى الأرض أو التعليم ودون أي قاعدة قوة فاعلة، وسيلتها الرئيسية للبقاء والتمكن من الحصول على الموارد، وبشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث الشرط الأساسي للزواج. وقد يبدو أن منافع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تفوق الصعوبات الجسدية أهمية مع رسوخ المعتقدات المحيطة بهذا التشويه بعمق منذ الطفولة، والاستحسان الاجتماعي المرتبط بالتشويه والعقوبات التي تواجهها المرأة إذا لم تخضع له. وينظر إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بمنظور إيجابي وبوسع ذلك أن يوضح سبب استمرار المرأة بالتعلق بالتقاليد مشاركة في ختان بناتها.

.FGM Education Programme NZ (2016), Female Genital Mutilation Information for health and child protection professionals
Available from: <http://fgm.co.nz/beliefs-and-issues/>

وتتجيز العقوبات القانونية الضعيفة على عنف العشير في الزواج وغياب قوانين طلاق منصفة لصالح الرجل. ويساهم الافتقار إلى إمكانية الوصول إلى مدارس ومرافق مراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي (وسائل نقل ومراحيض ملائمة على سبيل المثال) في تخلي الفتاة عن الدراسة وعدم تعلمها الأمور الخاصة بصحتها الإنجابية وحقوقها. ويجزء تحويل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى ممارسة 'طبية' ممارسات التشويه التقليدية من العملية ويضعه في 'الأيدي الأمينة' للأطباء الذكور في الغالب. ويهيمن الزعماء الدينيون الذكور على الأديان الرئيسية، مما ينجم عنه تفسير الدين من وجهة نظر ذكورية وأبوية. كما تمنح السلطات البرلمانية والقضائية الأفضلية لمسائل 'أكثر الحاحاً' على جدول أعمال التنمية بدلاً من منحها لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كأداة سيطرة وتسلط

1 ضعوا علامة على جوانب عدم المساواة بين الجنسين ذات الصلة بكل بيان. يمكنكم وضع علامة في أكثر من عمود.

المؤسسات الاجتماعية غير المتكافئة	تقسيم العمل وتملك الممتلكات الخاصة	الذكورة الضارة والعنف	تتميط النوع الاجتماعي وأدوار النوع الاجتماعي	الممارسة أو المعتقد	
				يضمن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عذرية الفتاة، وتضمن العذرية طهارتها وشرف أسرتها وإمكانية زواجها.	1
				تعود الثروة إلى الذكور، ولا تستطيع المرأة غير المتزوجة أن ترث.	2
				يجعل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث الفتاة تنتمي إلى فئتها الاجتماعية أو العرقية ويعزز هذه الروابط.	3
				رفاه الإينة الاقتصادي والاجتماعي يفوق سلامة صحتها أو سلامتها الجسدية أهمية.	4
				لا تتم مناقشة المواضيع المحرمة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الأسرة. فالتحدث عن هذه الأمور ليس ذكوريا للرجل ولا أنثويا للمرأة.	5
				المرأة التي لم تخضع لعملية تشويه الأعضاء التناسلية هي غير نظيفة وغير أنثوية ومنحلة.	6
				لا تستطيع المرأة التي لم تخضع لعملية تشويه الأعضاء التناسلية أن تشارك في قرارات المجتمع المحلي.	7
				ينبغي إجراء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لأن الله يوصي به.	8
				لا يعلم النظام المدرسي الطلاب العواقب الضارة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث	9
				يفرض الرجل الحقيقي القوة والسلطة على زوجته حتى إذا تطلب ذلك عنفاً.	10

2 ناقشوا ما تكسبه المرأة والرجل من الحفاظ على استمرارية ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وما يخسرانه. املئوا الجدول أدناه.

السلطة المفقودة نتيجة الحفاظ على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث	السلطة المكتسبة نتيجة الحفاظ على استمرارية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

النقاط الرئيسية: السلطة والسيطرة

إن عدم المساواة في معايير النوع الاجتماعي وتقسيم العمل وتملك الملكيات الخاصة واستخدام العنف والمؤسسات الاجتماعية (الزواج، الأعمال التجارية، الدين، الدولة والقانون) تُضع المرأة وتُتيح للرجل أن يحتكر النشاط الجنسي والموارد الاقتصادية والسلطة..

وتستخدم المفاهيم التقليدية والثقافية والدينية المتعلقة بالطهارة والعفة والشرف لضمان العذرية قبل الزواج والإخلاص الزوجي. وتتيح الممارسات الضارة مثل الزواج المبكر أو زواج الأطفال أو الزواج القسري واختبار العذرية وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث السيطرة على المرأة والفتاة وذلك من خلال خفض إمكانية وصولهما إلى النشاط الجنسي خارج الزواج أو الرغبة فيه.

وتنحدر العديد من الجماعات التي تمارس تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من مجتمعات أبوية حيث يتم توارث الموارد والسلطة ويسيطر عليها الرجل فقط ويكون وصول المرأة إلى الأرض والموارد الاقتصادية من خلال زوجها فقط (أو أفراد أسرتها الذكور). وحفاظ المرأة على عذريتها أمر أساسي لكي تكون مؤهلة للزواج. بالتالي، فإن الترابط بين تشويه الأعضاء التناسلية للإناث قوي جداً إلى درجة أن الفتاة التي لم تخضع لتشويه أعضائها التناسلية أو استئصالها لا تحظى عملياً بأي فرصة للزواج بغض النظر عن عذريتها. وبالتالي، تعتمد إمكانية وصولها إلى الأرض والموارد المستقبلية على خضوعها لتشويه أعضائها التناسلية.

و العديد من المجتمعات الممارسة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أبوية النسب حيث تمثل المرأة وتديم نسب والدها ولا يكون زواجها اتحاد شخصين فحسب، بل اتحاد نسبين. يعزز هذا الاتحاد العشائر، وعلاقات العشائر مع جماعات أخرى والمرأة التي لم تخضع لتشويه أعضائها التناسلية تجلب الخزي والعار لنسب والدها. بالتالي، يكون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث حيويًا، ليس فقط للزوج كإثبات لعذرية عروسه المستقبلية، بل لأسرة العروس أو نسبها أيضاً.

FGM Education Programme NZ (2016). Female Genital Mutilation. Information for health and child protection professionals. Beliefs and issues. Available from: <http://fgm.co.nz/beliefs-and-issues/>

يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أداة لدعم هذا النظام الأبوي عبر طبقات المجتمع على صعيد الفرد والعلاقة والمجتمع المحلي والمجتمع.

← على المستوى الفردي، يرتبط شعور المرأة بالقيمة الذاتية بالانتماء إلى رجل.

← وعلى مستوى العلاقة، ينبغي بالزوجة الصالحة أو الفتاة أن تكون تابعة بينما يتمتع الصبيان في الأسرة بقيمة أكثر من الفتيات.

← وعلى مستوى المجتمع المحلي، يتم حرمان المرأة من إمكانية الوصول إلى الفرص الاقتصادية.

← وعلى مستوى المجتمع، تتحيز القوانين صراحة أو ضمناً للرجل في ما يتعلق بالميراث والزواج والطلاق. وتعزز وسائط الإعلام التمييزية السلبية بشأن المرأة وتؤثر في الوقت نفسه على موافقها ومعتقداتها.

وبالتالي، يمكن أن يتم تحقيق أي تحول في المعتقدات والحالة الاجتماعية المتعلقة بخضوع المرأة لتشويه الأعضاء التناسلية أو عدم خضوعها له إن تتم معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين والتوقعات الاجتماعية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. لكن مواجهة هذه الأسباب الجذرية بطريقة مباشرة يمكنها أن تؤدي إلى خلاف وتكون نتيجتها سلبية.

وبالنسبة للعديد من النساء، فبوسع الاستحسان الاجتماعي الناجم عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أن يفوق عواقبه السلبية، لذا تستمر الأم في تشويه أعضاء بناتها. وتصبح نساء أخرى مندمجات في النظام ويدعمن عن معرفة أو غير معرفة توقعاته ومواقفه وسلوكياته. ونتيجة لذلك، تكون ديناميكيات قوة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث معقدة وتحتاج لأن يتم بحثها بعناية في البرمجة المراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث الدورة 3 – السلطة والسيطرة



نشرات المشاركين

اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كأحد أشكال العنف ضد المرأة والفتاة

دليل تدريبي

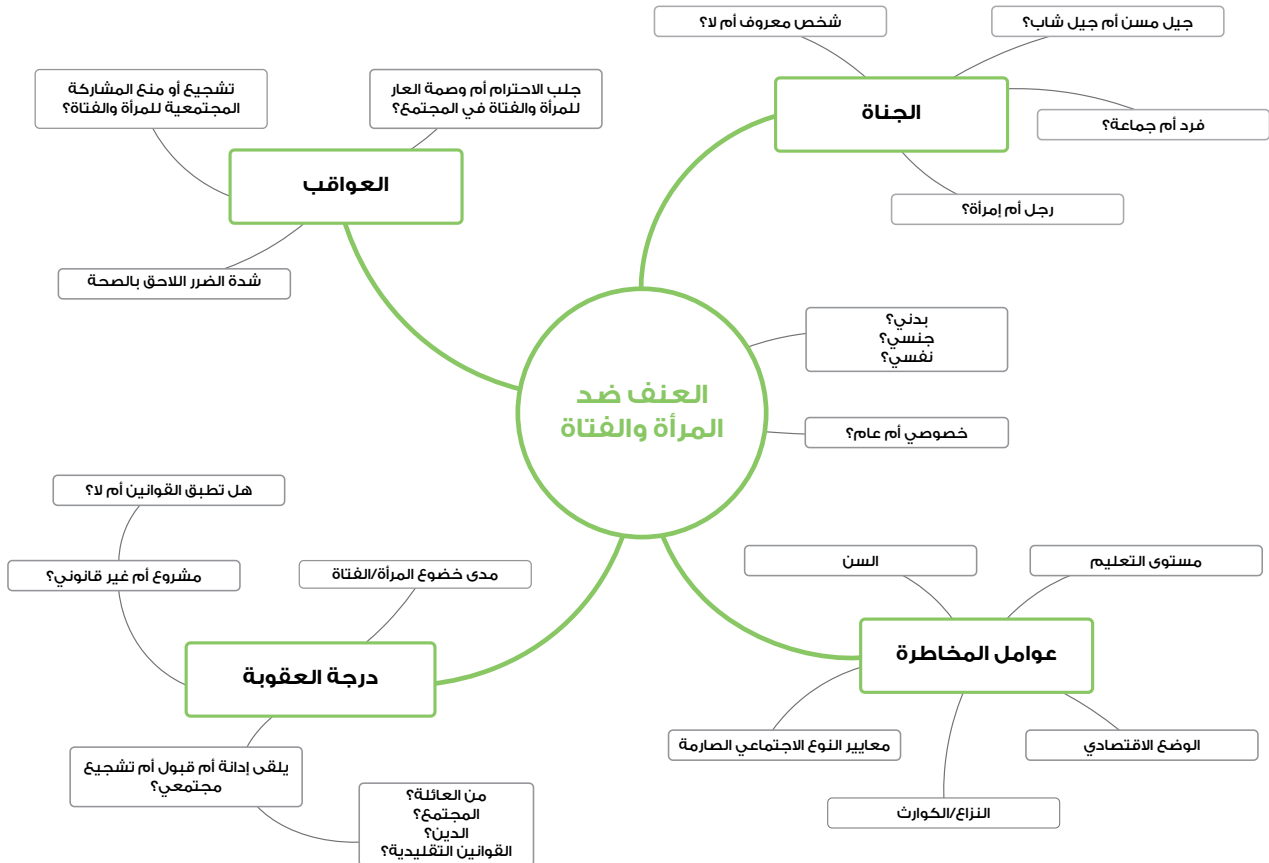
النوع الإجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

رسم الخريطة

1. استخدموا العوامل في الخريطة الإرشادية لتحليل أمثلة العنف ضد المرأة والفتاة في المربعات أدناه.

2. ناقشوا أية مجموعة عوامل تجعل من عمل عنيف 'معياراً اجتماعياً'.

<p>الفريق 1 الاتجار الاعتداء والاستغلال الجنسيين والمتصلان بالنزاعات</p>	<p>الفريق 2 التحرش الجنسي في مكان العمل التحرش الجنسي في المدرسة التحرش الجنسي في الشارع</p>
<p>الفريق 3 الاغتصاب الزوجي العنف العائلي</p>	<p>الفريق 4 اختبار العذرية زواج الأطفال أو الزواج المبكر أو الزواج القسري تشويه الأعضاء التناسلية للإناث</p>



اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كأحد أشكال العنف ضد المرأة والفتاة

1. أدرجوا الآثار السلبية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في السياقات التالية.

2. اذكروا أية حقوق إنسان للمرأة والفتاة ينتهكها تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

انتهاك حقوق الإنسان	الآثار السلبية	تشويه الأعضاء التناسلية للإناث و... للإناث و...	
		... نمو الرضاعة والطفلة	الفريق 1
		... الصحة الجنسية والإنجابية	الفريق 2
		... التطور الشخصي والمهني	الفريق 3

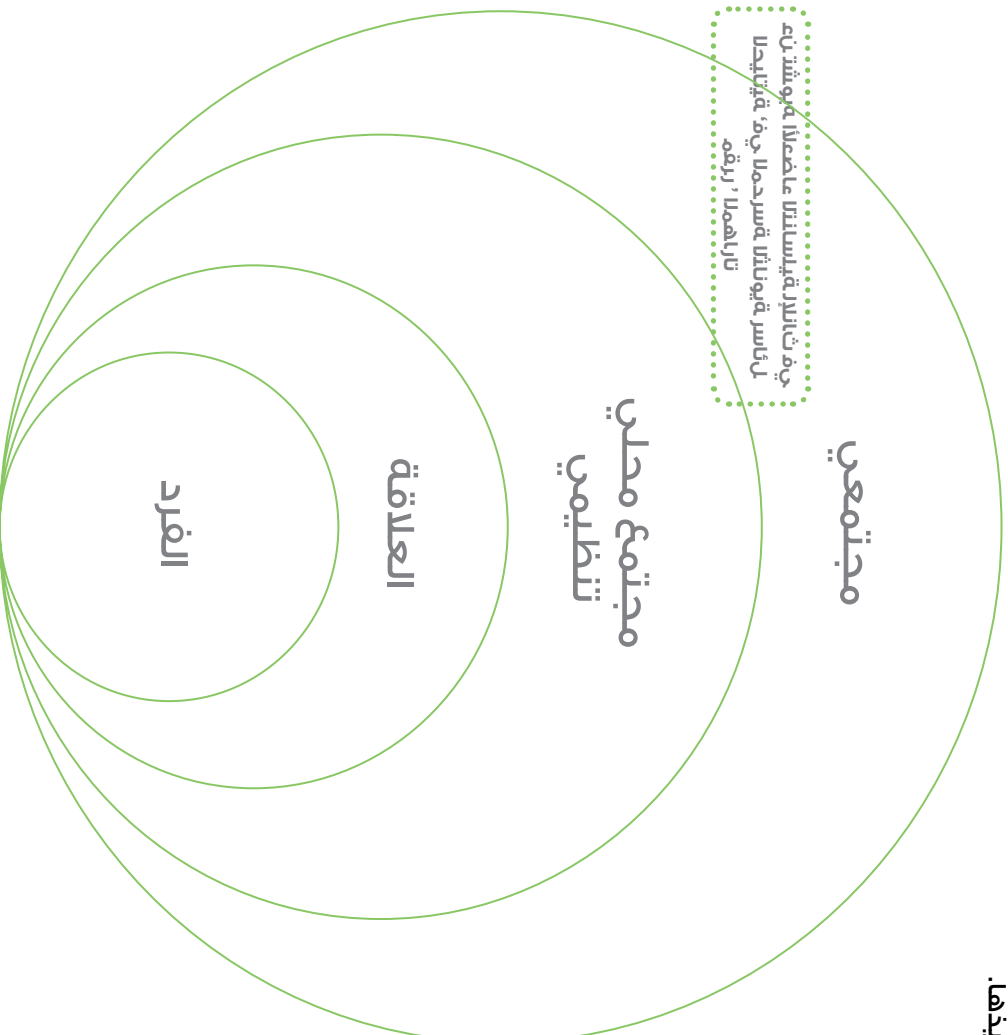
أطار ايكولوجي للتخطيط الشامل لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

1. سجلوا التدخلات العشرين في الإطار الإيكولوجي على المستوى حيث ينبغي تنفيذها.

2. حددوا الثغرات وأضيفوا تدخلات لتحقيق الحطة الشاملة.

التدخلات التي تعزز:

1. الانعادات العلنية ضد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
2. 'معايير' جديدة مناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في تمثيلات تلفزيونية وإذاعية
3. دخل بديل لممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
4. رعاية فترة طيلة فترة التعليم المدرسي
5. رسائل بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خلال الزيارات الصحية المنزلية للقبائل
6. جمع أفضل لبيانات على المستوى المحلي
7. حقوق قانونية متساوية لميراث الاراض
8. تسهيل الوصول إلى جراحة الاناسور
9. مشاهير وطنيون كعوامل تغيير
10. نواحي الفتيات (حماية جماعية)
11. الحوارات بين الأجيال
12. التدريب المتكامل للمرأة (مثلاً، معرفة الكتابة والقراءة وحقوق الإنسان)
13. حارس متطوع للبيوت الامنة خلال موسم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
14. تعزيز القوانين التي تحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عن طريق المدعين العامين والشروطة
15. تدريب صحفي إلكتروني للقضاة على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
16. تدريب 'بنيني طالب علم' لنقل رسائل رئيسية
17. طقوس عبور بديلة
18. حملات وسائط الإعلام الاجتماعية خاصة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
19. 'متبنون أول' مناهضون لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث كقادة حملات متطوعين من المجتمع
20. حملات متطوعين من المجتمع



النقاط الرئيسية: اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أحد أشكال العنف ضد المرأة والفتاة

تحديد العنف ضد المرأة والفتاة

يستخدم إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة للقضاء على العنف ضد المرأة والفتاة (1993)، في المادتين 1 و2 التعريف، الآتي:

"يعني تعبير "العنف ضد المرأة" أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي ممن الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.

يفهم بالعنف ضد المرأة انه يشمل على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، ما يلي:

- أ** العنف البدني والجنس والنفسي الذي يحدث في إطار الأسرة بما في ذلك الضرب والتعدي الجنسي على أطفال الأسرة الإناث، والعنف المتصل بالمهر، واغتصاب الزوجة، وختان الإناث وغيره من الممارسات التقليدية المؤذية للمرأة، والعنف غير الزوجي والعنف المرتبط بالاستغلال؛
- ب** العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار المجتمع العام بما في ذلك الاغتصاب والتعدي الجنسي والمضايقة الجنسية والتخويف في مكان العمل وفي المؤسسات التعليمية وأي مكان آخر، والاتجار بالنساء وإجبارهن على البغاء؛
- ج** العنف المدني والجنسي والنفسي الذي ترتبه الدولة أو تتغاضى عنه، أينما وقع.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة

يعتبر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث شكلاً من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة لأنه يجعل المرأة والفتاة يعانين جسدياً وجنسياً ونفسياً، وينتهك سلامتهما الجسمانية وصحتهما ورفاههما وحقوقهما الجنسية والإنجابية وحقوق أخرى، وبمنعهما من تحقيق إمكاناتهما الكاملة على الصعيد الشخصي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

وتجربة الانتهاك والعنف في الطفولة وفترة المراهقة تؤثر كثيراً على ثقة الفتاة وشعورها بالقيمة الذاتية وعلى صحتها العقلية. فإذا كانت المراهقة في حينه غير مهيأة لذلك وخضعت لتشويه أعضائها التناسلية فستصبح ضعيفة أكثر ما أن تحمل بطفل.

ويشترك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والعنف ضد المرأة والفتاة في الأسباب الجذرية نفسها. فالحفاظ على الامتياز والتمسك بالسلطة، يستخدم بعض الرجال العنف للحرص على تلبية فرض المعايير وتوقعات النوع الاجتماعي. ويمكن أن يتم اعتبار.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كعنف أيضاً لأنه يُكره المرأة والفتاة على الامتثال الى لتوقعات الاجتماعية.

في حين أن بعض أشكال العنف ضد المرأة والفتاة ترمي إلى إلحاق الضرر يكمن الأساس المنطقي الكامن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في ضمان القبول الاجتماعي للفتاة وإدماجها.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كانتهاك لحقوق الإنسان

يضعف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث الحقوق الأساسية للمرأة والفتاة وينتهك حقوقهما في:

- ← السلامة الجسدية والتمثيل والاستقلال الذاتي
- ← المعايير العليا للصحة والحياة عندما تؤدي الممارسة الضارة إلى الوفاة
- ← التحرر من المعاملة أو العقاب القاسي أو اللاإنساني أو المهين
- ← حياة جنسية مرضية وأمنة وممتعة
- ← المساواة وعدم التمييز القائم على الجنس والمشاركة الكاملة في التعليم والعمل والسياسة والمجتمع

وتنص اتفاقية حقوق الطفل (1989) على الآتي

- ← يولى الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى (المادة 3)
- ← حماية الطفل من كافة أشكال العنف أو إساءة المعاملة أو الإهمال أو سوء المعاملة، وهو في رعاية الوالدين أو أي شخص آخر يتعهد الطفل برعايته. (المادة 19)
- ← عدم تعريضه لمعاملة قاسية أو مهينة أخرى (المادة 37)

وتؤكد الاتفاقية على أن للطفل الحق في الآتي

- ← الحياة والبقاء والنمو (المادة 6)
- ← التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه (المادة 24)
- ← التعبير عن آرائه ومشاعره ورغباته في كافة المسائل التي تؤثر عليه (المادة 12)

وينص إعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة والفتاة (1993)، المادة 3 على أن للمرأة الحق في التمتع، على قدم المساواة مع الرجل، بكل حقوق الإنسان وحرياته الأساسية وفي حماية هذه الحقوق والحريات، وذلك في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو أي ميدان آخر ومن بين هذه الحقوق ما يلي:

- (أ) الحق في الحياة
- (ب) الحق في المساواة
- (ج) الحق في الحرية والأمن الشخصي
- (د) الحق في التمتع المتكافئ بحماية القانون
- (هـ) الحق في عدم التعرض لأي شكل من أشكال التمييز
- (و) الحق في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية
- (ز) الحق في شروط عمل منصفه ومؤاتية
- (ح) الحق في أن تكون في مأمن من التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

التصدي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث كشكل من أشكال العنف ضد المرأة والفتاة

قد يصدر كل عمل عنف ضد المرأة والفتاة عن جهات فاعلة مختلفة وممارسات وهيكل ومعايير اجتماعية تساهم أيضاً في الحفاظ عليه. لذا، ينبغي الأخذ في الاعتبار الأسباب الجذرية والمخاطر والعواقب ومرتكبين العنف ودرجة العقوبة للعنف في ما يتعلق بالعوامل المعززة المتبادلة على صعيد الفرد والأسرة والمجتمع المحلي والعام.

لذلك تحتاج التدخلات الرئيسية لأن تترايط في ما بينها على مستويات مختلفة من المجتمع بطريقة معززة وعلى نحو تبادلي. وينبغي تطبيق نهج إطار ايكولوجي، مما سيحفز التغيير على مستوى الأفراد والعلاقة والمجتمع المحلي والمنظمات والمجتمع بطريقة شاملة وتنازلية وتصاعدية.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
الدورة 4 – اعتبار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
كأحد أشكال العنف ضد المرأة والفتاة

5



نشرات المشاركين

عوامل التغيير ومصادر المقاومة

دليل تدريبي

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

احتساب التأثيرات

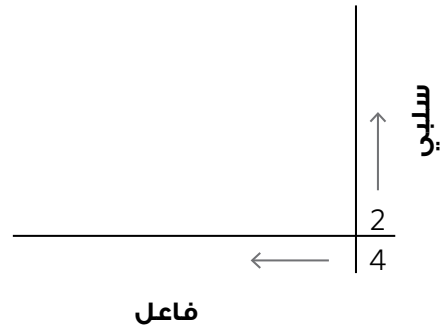
المجموع الفاعل	9	0	د	هـ	ب	أ	التأثير على من	صاحب المصلحة
						•	أ	الجهات
					•		ب	الرعييم الديني
				•			هـ	الشباب
			•				د	المراققات
		•					0	العاملون في المجال الصحي
	•						9	الرجال المسنون
							المجموع السلبي	

0 = لا تأثير 1 = تأثير ضعيف 2 = تأثير متوسط 3 = تأثير قوي

تخطيط وتحليل التأثيرات

1. ارسموا ميزان المحاور السلبية (عمودياً) والفاعلة (أفقياً) على مصفوفتكم كالاتي:

حددوا نقطة 'الصفير' على أنها أدنى مجموع نقاط لديكم على النشرة 5.2 وليس الصفير وسينشر ذلك مجموع نقاطكم لكل صاحب مصلحة بوضوح أكثر. مثلاً، إذا كان أدنى مجموع سلبي 2 وأدنى مجموع فاعل 4، اجعلوا حينئذ المحور السبي يبدأ عند 2 والمحور الفاعل يبدأ عند 4



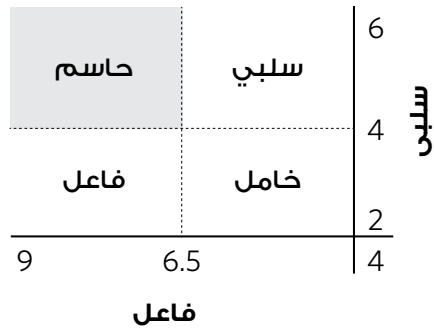
حددوا نهاية النطاق عند أعلى مجموع نقاط فاعل وسبي. مثلاً، إذا كان أعلى مجموع سلبي 6 وأعلى مجموع فاعل 9، اجعلوا نهاية محور السبي عند 6 ونهاية محور الفاعل عند 9.



احتسبوا النقطة النصفية على كل محور. يكون ذلك النقطة الوسطية بين أعلى وأدنى مجموع. مثلاً، إذا كان أدنى مجموع سلبي 2 وأعلى مجموع فاعل 6، تكون النقطة الوسطية على المحور العمودي 4. يعني $4 = 2 + 6 / 2$. وإذا كان أدنى مجموع سلبي 4 وأعلى مجموع فاعل 9، تكون النقطة الوسطية على المحور الفاعل (أفقي) 6.5. يعني $6.5 = 4 + 9 / 2$



استخدموا نقاط نصف الطريق على المحاور لرسم خط متقطع لتقسيم مصفوفة التأثير إلى أربعة مربعات. أدعوا المربعات الأربعة حامل وسلبي وحاسم وفاعل. ابرزوا المربع الحاسم.



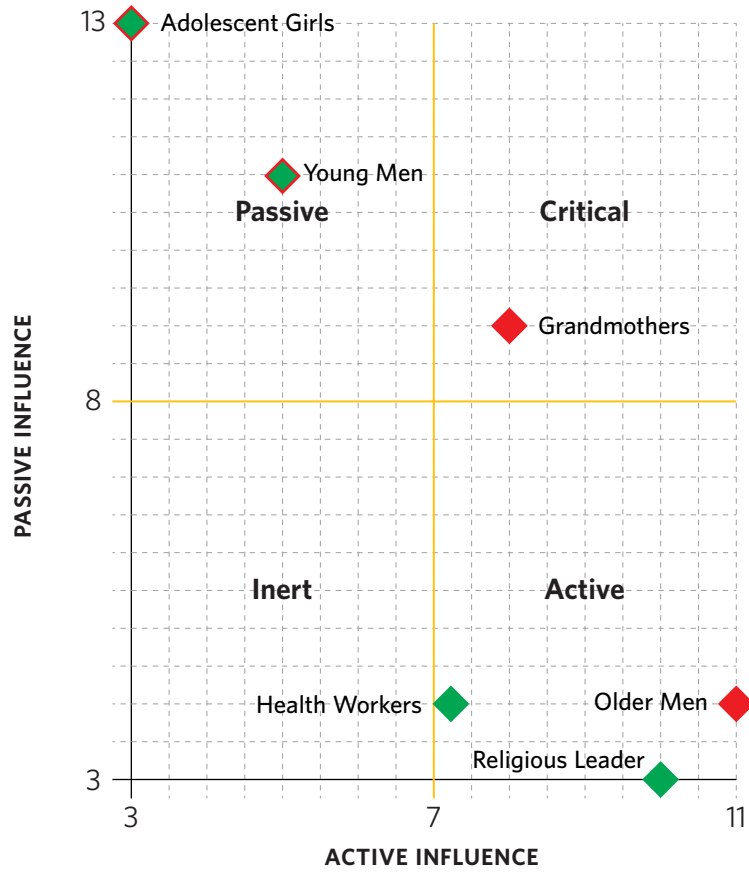
2. ضعوا المجاميع السلبية والفعالة من النشرة 5.2 لكل صاحب مصلحة على المصفوفة من خلال إبراز النقطة حيث يتقاطع السلبي والفاعل.

صاحب المصلحة	التأثير على من	أ	ب	ج	د	و	المجموع الإيجابي
الجدات	أ	•	0	2	3	1	2
الزعيم الديني	ب	3	•	2	3	1	19
الشباب	ج	1	0	•	3	1	5
المراهقات	د	1	0	2	•	0	3
العاملون في المجال الصحي	و	1	1	2	2	•	7
الرجال المسنون	و	3	2	3	2	•	11
	المجموع السلبي	9	3	11	13	4	4

ضعوا اسم صاحب المصلحة على النقطة، مثلاً زعيم ديني، جدات وغيرها.

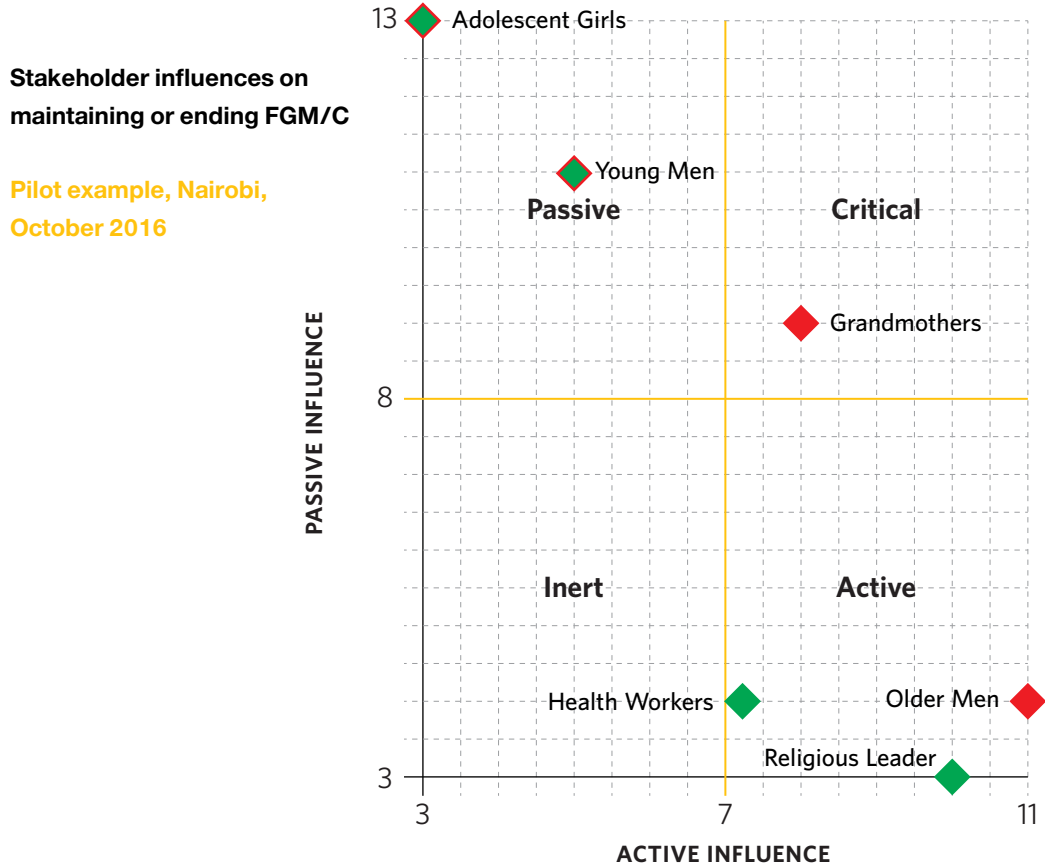
لونوا النقطة مستخدمين اللون الأخضر 'لعامل التغيير' والأحمر 'لمصدر المقاومة' والأحمر المحاط بالأخضر 'لتابعي تقليد مع احتمال التغيير'.

سيعتمد ترميزكم الملون على الحالة المعينة التي تحللونها. مثلاً، يستطيع الزعيم الديني أن يكون إما مصدر مقاومة أو عامل تغيير وذلك وفق الحالة. وهو عامل تغيير في المثل الممنوح.



- ◆ عامل التغيير للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- ◆ مصدر المقاومة
- ◆ تابع التقليد مع احتمال التغيير

3. امنحوا مصفوفة التأثير خاصتكم عنواناً ومفتاحاً



4. حللوا أصحاب المصلحة الخضر (عوامل التغيير) في المربعين الفاعل والحاسم أولاً. ويستخدمون عوامل التغيير في المربع الفاعل الكثير من التأثير لذا يلزم تعيّنهم. ويمكن أن يتأثر عوامل التغيير في المربع الحاسم بالتحول إلى محافظين على استمرارية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ، لذا فهم يحتاجون للتمكين.

5. حللوا أصحاب المصلحة الحمر (مصادر المقاومة) في المربع الحاسم التالي. هؤلاء الأشخاص مؤثرون لكنهم متقبلون لتأثير الآخرين. لذا، من الحري الاستثمار فيهم لأنهم يتمتعون بإمكانية تغيير أنفسهم ومن ثم تغيير الآخرين.

6. حللوا الجهات الفاعلة في المربع السلبي الذين يتبعون التقاليد لكنهم يتمتعون بإمكانية التحول إلى عوامل تغيير. فهم سيحتاجون لأن يتم إقناعهم وتمكينهم من ذوي التأثير الأكبر.

7. حللوا مصادر المقاومة في المربع الفاعل. إنهم الأصعب تغييراً وقد يستنزفون مواردكم في العملية بالقليل من دون أي تأثير يُذكر. فكروا باستراتيجيات لا تستبعدهم لكنها لا تحاول تغييرهم إلى أن يتم تحقيق مجموعة حاسمة من عوامل التغيير من المربعات الأخرى.

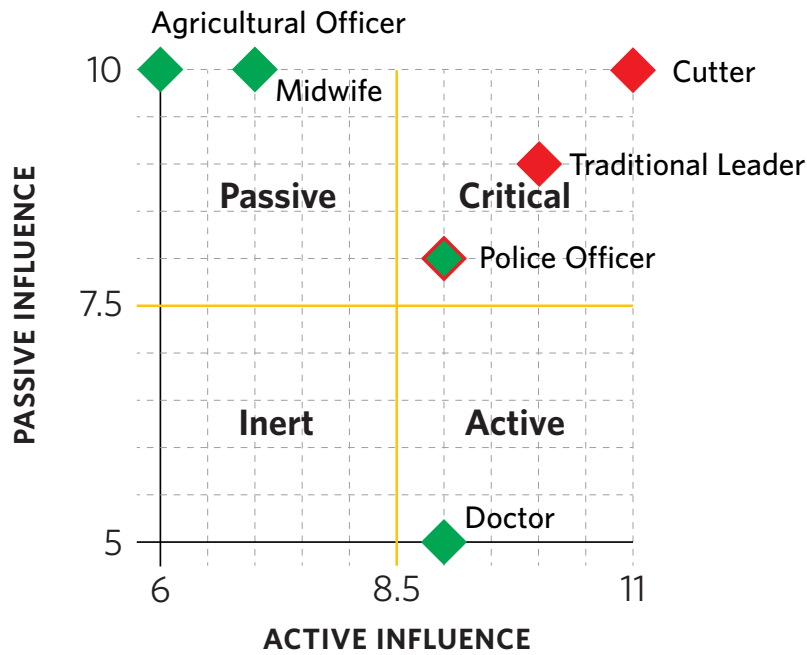
8. أعدوا تحليلاً لمصفوفة التأثير ولاستراتيجيتكم من أجل تغيير الحالة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

استخدام التأثيرات لوضع استراتيجيات

انظروا إلى المصفوفة التالية واستخدموا المعلومات المتعلقة بأصحاب المصلحة لإعداد استراتيجية تدعم القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

1. الأخصائيون

صاحب المصلحة	التأثير على من	أ	ب	ج	د	هـ	و	المجموع الإيجابي
الجدات	أ	•	1	1	2	2	1	7
الزعيم الديني	ب	2	•	1	2	2	2	9
الشباب	ج	2	1	•	2	3	2	10
المراهقات	د	1	1	2	•	1	1	6
العاملون في المجال الصحي	هـ	3	1	3	2	•	2	11
الرجال المسنون	و	2	1	2	2	2	•	9
المجموع السلبي		10	5	9	10	10	8	

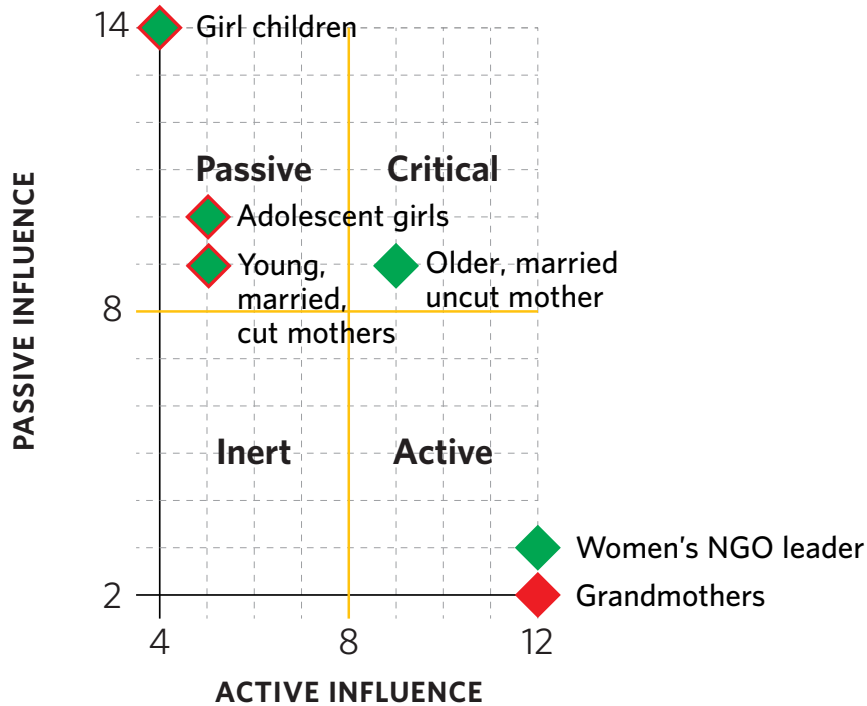


استخدام التأثيرات لوضع استراتيجيات

انظروا إلى المصفوفة التالية واستخدموا المعلومات المتعلقة بأصحاب المصلحة لإعداد استراتيجية تدعم القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

2. الأجيال

صاحب المصلحة	التأثير على من	أ	ب	ج	د	هـ	و	المجموع الإيجابي
الجدات	أ	•	1	3	2	3	3	12
الزعيم الديني	ب	1	•	2	3	3	3	12
الشباب	ج	0	0	•	0	2	3	5
المراهقات	د	1	2	2	•	2	2	9
العاملون في المجال الصحي	هـ	0	0	0	2	•	3	5
الرجال المسنون	و	0	0	2	2	0	•	4
	المجموع السلبي	2	3	9	9	10	14	



النقاط الرئيسية: عوامل التغيير ومصادر المقاومة

هناك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة المشاركين في الحفاظ على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو القضاء عليه على مستوى المجتمع المحلي. تتضمن هذه المجموعة الآتيين:

- الزعماء الدينيون والتقليديون وزعماء المجتمعات المحلية
- المسنونون والجدات، والوالدين والأسر: الآباء والأزواج، والأمهات والزوجات، والأرامل، والبنات، والشابات والشقيقات، المتزوجات أو غير المتزوجات، والمراهقات اللواتي خضعن لتشويه أعضائهن التناسلية أو لم يخضعن له، والمراهقين، والشباب والأشقاء والأطفال
- 'المتبنون الأول' من الأزواج حيث يدعم الزوج قرار الزوجة بعدم تشويه أعضاء ابنتها التناسلية
- ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث التقليدية، المولدون، أخصائيو الصحة والقبالات
- المعلمون والسلطات المدرسية، وقادة المنظمات غير الحكومية، ومسؤولو الحكومات المحلية، وموظفو التنمية الزراعية والريفية، الشرطة
- السياسيون، المشاهير وممثلي وسائل الإعلام

يمكن تحديد أصحاب المصلحة هؤلاء بالتسلسل بدءاً من مصادر المقاومة ووصولاً إلى أصحاب المعتقدات التقليدية الذين قد يكونون منفتحين على التغيير والمتبنين الأول له وعوامل التغيير.

مصادر المقاومة هم أصحاب المصلحة المختلفين المشاركين في تعزيز ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والحفاظ عليها. ولدى أصحاب المصلحة هؤلاء قيم أخلاقية واجتماعية ودينية مختلفة، ودوافع اقتصادية مختلفة. فمثلاً، يشكل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بالنسبة للقبالات والمولدين التقليديين وأخصائيو صحة آخرين، مصدر دخل هام لا سيما في البلدان التي لا تكون فيها القبالات موظفات حكومية. وبوسع بعض أصحاب المصلحة أن يكونوا مصدر المشكلة وحلها في آن واحد. فمثلاً، يستطيع الزعماء الدينيين الاعتراض على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو تعزيزه، ويعتمد ذلك على التفسير الديني الذي يوافقون عليه. والأسباب الجذرية لدوافعهم هي تلك المتصلة بالسلطة والسيطرة التي تم تناولها في الدورة 2.

عوامل التغيير هم أفراد ناشطون وجماعات من أشخاص متقاربي التفكير من الذين يناهضون الوضع الراهن ويريدون القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ويشملون أصحاب تأثير من مستويات مختلفة، مثل الزعماء التقليديين أو الدينيين المذكورين أعلاه، والمدافعين عن حقوق المرأة (الذين يتمتعون بخبرة طويلة وجهات اتصال على المستوى المحلي)، والمرشدين، والعاملين في المجال الصحي، وشخصيات القطاع الخاص التابعة للتلفزيون والإذاعة.

ووسائل الإعلام على المستوى الوطني. والمتبنون الأول هم أصحاب مصلحة تم إقناعهم بالتخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث قبل اقتناع الأكثرية بذلك.

مستقى من Alexander-Scott, M. Bell, E. and Holden, J. (2016) DFID Guidance Note: Shifting Social Norms to Tackle Violence Against Women and Girls (VAWG). London: VAWG Helpdesk

والعنصر الرئيسي لتغيير المعايير الاجتماعية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو تحديد واستخدام جماعة أساسية من عوامل التغيير و 'متبنين أول' يكونون مستعدين لمناصرة القضاء على هذا تشويه الاعضاء التناسلية للإناث.

وتستطيع هذه الجماعة:

- بناء الثقة والرؤية بفضّل الاحترام الذي تحظى به في المجتمع المحلي ؛
- توسيع مجال التواصل بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى حد كبير من خلال مناقشات بين الأسرة والأصدقاء، ولقاءات مع المسنين والزعماء الدينيين والجماعات النسائية؛
- المساعدة في 'رفع' الإغفال التعددي (عندما يظن الأشخاص سراً أنهم مستعدون للتغيير لكنهم يظنون أنهم بمفردهم ولا يدركون أن العديد من الآخرين يشاطرونهم الرأي نفسه)؛
- أن تكون أداة أساسية في النشر الجماعي: إرسال الرسائل للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بدءاً من الجماعة الأساسية ووصولاً إلى المجتمع المحلي والجماعات المحلية المحيطة.

مستقى من Bicchieri, Cristina, Hugo Mercier (2014). Norms and Beliefs: How Change Occurs. The Jerusalem Philosophical Quarterly, vol. 63, pp. 60
Available from: http://www.academia.edu/1596868/Norms_and_Beliefs_How_Change_Occurs .82-Quarterly, vol. 63, pp. 60

ويمكن تصنيف اصحاب المصلحة أيضاً في ما يتعلق بمن لهم مستوى تأثير عال ووصولاً إلى الذين لهم مستوى تأثير منخفض في المجتمع المحلي. ويشكل تحديد مستوياتهم المختلفة خطوة هامة في تغيير ديناميكية القوة الضارة للمرأة والفتاة. ويشكل استخدام مصفوفة تأثير أداة لتحليل تأثير أصحاب المصلحة وخطوة أولى في اتجاه تصميم استراتيجيات للتغيير .

ويمكن ممارسة التأثير الإيجابي عبر النوع الاجتماعي والأجيال للبدء بمعالجة عدم التكافؤ في السلطة والسيطرة إذا تم تحديد المداخل الصحيحة. ويمكن استخدام الطرق الملائمة لمخاطبة الرجل والصبي والمرأة والفتاة من خلال شبكة المؤثرين في المجتمع المحلي.



نشرات المشاركين

معالجة المعتقدات الضارة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل تدريبي

النوع الإجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

الخرافات والمعتقدات الضارة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

1. حللوا الأسباب الجذرية للخرافات والمعتقدات التالية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والمحافظة عليها في بلدان ومناطق مختلفة.
2. حددوا الأسباب الجذرية والمعتقدات السائدة في بلدكم أيضاً.
 - أ. يحافظ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على العذرية ويجلب الطهارة والعفة والشرف إلى الزواج. وإذا فقدت امرأة شرفها لحق الخزي بالأسرة بأكملها.
 - ب. يتطلب ديننا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث الأنثى.
 - ج. يضيق تشويه الأعضاء التناسلية للإناث المهبل وإزالة البظر تجعل المرأة سلبية وهذه الأمور تزيد من متعة الرجل الجنسية.
 - د. يزيد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مهر العروس.
 - هـ. يموت الطفل عند الولادة إذا لامس بظر الأم رأسه.
 - و. يتم نبذ المرأة في المجتمعات المحلية إذا لم تخضع لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
 - ز. يصاب تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وولادة توأم، فلا ينمو البظر ليصبح قضيياً.
 - ح. يضمن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث نظافة الطفل وخصوبته وصحته الجيدة.
 - ط. لا تستطيع المرأة التي لم تخضع لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أن تحمل.
 - ي. الأعضاء التناسلية الخارجية للأنثى التي لم تخضع لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث قبيحة ومقدرة.
3. ركزوا على المراهقات باعتبارهن فئة مستهدفة عند تناول أحد المعتقدات وناقشوا كيف يمكن مكافحة هذا المعتقد بواسطة التعليم والرسائل المعنية

- ✓ بعلم التشريح الجسدي والصحة
- ✓ بالمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان
- ✓ بالدين
- ✓ بإدراك الدخل
- ✓ والنشاط الجنسي

4 ناقشوا ما إذا كان من شأن التعليم أو الرسائل أن يتغيرا من أجل جماعة مستهدفة من المراهقين وكيفية ذلك.

الموارد مستفأة من

- FGM Education Programme NZ (2016). Female Genital Mutilation Information for health and child protection professionals.
Available from: <http://fgm.co.nz/beliefs-and-issues/>
- AIDOS, Rainbo (2006). FGM/C as a Development Issue: Programming tools to mainstream the abandonment of FGM/C into development programs and projects. Module 3 P. 61.
- Forward (Safeguarding rights & dignity) (2012). Female Genital Mutilation: Frequently Asked Questions: A Campaigner's Guide for Young People.
Available from: https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/332732/FGMfaqFORWARD.pdf
- UK Home Office (2014) Recognising and preventing FGM.
Available from: <https://fgmelearning.vctms.co.uk/default.aspx?session=to>

تأدية دور: تغيير المعتقدات

الشريك (أ)

اختراروا إحدى الشخصيات الآتية:

- ← امرأة مسنة أو زعيم مجتمع محلي تدعم/يدعم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (لا يوافقون على أنه خرافة أو بأنه أمر ضار)
- ← مراهقة أو مراهق تريد/يريد أن يكون مثل الآخرين ليس إلا (لا يدركون أو لا يوافقون على أنه خرافة أو معتقد ضار).

أعدوا الطريقة التي ستعرضون بها موقفكم مستخدمين أمثلة 'الإثبات' أنكم محقون.

	المعتقد
	أصحاب المعتقد
	الأسباب الرئيسية لهذا المعتقد

الشريك (ب)

أنتم عامل تغيير محترم في المجتمع المحلي. اختاروا شخصيتكم من أحد 'العوامل المؤثرة' لعوامل التغيير المنبثقة عن مصفوفة التأثير في الوحدة 5. توقعوا ما قد يقوله أو يشعر به مسن يدعم الخرافة أو المعتقد الضار طيلة حياته أو ما قد يقوله أو يشعر به شاب لم يشكك قط بالخرافة أو المعتقد الضار.

فكروا في كيفية إقناعهم من خلال التفكير الانتقادي وبطريقة غير عدائية لتغيير معتقداتهم. استخدموا الشكل الآتي لمساعدتكم على بناء حججكم.

	المعتقد
	أساس المعتقد
	أصحاب المعتقد
	حجج رئيسية مقنعة أو رسائل من أجل التغيير
	اعتراض محتمل
	ردة الفعل المضادة

الشريك (ج)

أنتم ستقومون بدور المراقبين. املئوا ورقة الملاحظات خلال تأدية الدور من أجل تقييم الإصغاء الفعال والتحدث المقنع لعامل التغيير. استخدموا ملاحظتكم لتقديم تعقيبات في النهاية.

مهارات الإصغاء الفاعلة	نعم/لا	التعليق
استخدام لغة جسم وموقف متعاطفين		
التصرف بانتباه		
استخدام نهج تحقيق لا يحكم على الآخرين مسبقاً		
عدم المقاطعة		
مهارات التحدث المقنعة	أجل/ كلا	التعليق
ترويج رسالة واضحة باستخدام حجج جيدة		
الاعتراف بتباين الآراء		
دحض الحجج المضادة بطريقة غير عدائية		
استخدام أمثلة وتوضيحات ملائمة ثقافياً		
إظهار الخبرة / المصداقية دون التفاخر بالذات		

النقاط الرئيسية: معالجة المعتقدات الضارة

معالجة الخرافات والمعتقدات الضارة غير كافية بحد ذاتها ولا تشبه قط تغيير الممارسات الضارة، لكنها نقطة بداية من أجل

- ← تحديد عوامل التغيير متقاربي التفكير وبناء مجموعة حاسمة منهم؛
- ← توسيع نطاق الاتصال وبناء الثقة إلى أقصى حد وزيادة وضوح مسائل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وأسبابها الجذرية؛
- ← 'رفع' الإغفال التعدادي.

وتتطلب معالجة الخرافات والمعتقدات الضارة من منظور المعايير الاجتماعية والتغيير نهجاً استراتيجياً ومراعياً ثقافياً. وينبغي بها أن تبدأ بعملية الإصغاء إلى أصحاب المعتقدات سواء أكانوا نساءً أو رجالاً أو فتيات أو صبياناً، وإتاحة فرصة لسماع صوتهم قبل إيجاد الحجج الملائمة لتغيير مفهومهم عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

وينبغي أن يشرك عوامل التغيير الأشخاص في عملية زيادة وعي تشاركية وفي الاكتشاف الموجه والتفكير الانتقادي واستخدام الحجج المقنعة بدلاً من الاكتفاء بإخبارهم بالذي ينبغي الاعتقاد به أو كيفية التصرف. ويشتمل ذلك على كسب الثقة من خلال عوامل مؤثرة مثل البيئات المساعدة والتعاطف والتواصل غير الأبوي والشامل إلى جانب استخدام المهارات التالية من أجل الإصغاء الفاعل والتحدث المقنع.

ينبغي بعوامل التغيير التمكن من القيام بالآتي.

- ← تحليل من يحتاج لأن يسمع الرسائل الرئيسية ومصدر الخرافات والمعتقدات الضارة.
- ← 'دخول حيز صاحب المعتقد' وإظهار التعاطف من خلال وضع أنفسهم مكانه حتى إذا كان عامل التغيير لا يوافق على ما يقوله صاحب المعتقد.
- ← التصرف دون حكم مسبق على الآخرين وإظهار الاحترام لصاحب المعتقد من خلال عدم مقاطعته.
- ← استخدام لغة جسد إيجابية تشجع بدلاً من أن تنتقد: إفعال الفجوة بين المتحدث والمستمع (اتصال بصري جيد، الجلوس على مستوى واحد، الانحناء) و 'الانعكاس' (وضع رجل على رجل أو ذراع على ذراع بالطريقة نفسها، الجلوس في زاوية مكملة).
- ← كسب ثقة صاحب المعتقد (يحتمل أن يصغي صاحب المعتقد أكثر إلى حجج عامل التغيير إذا انتبه الأخير وفهم ولم يقاطع صاحب المعتقد أثناء حديثه).

← الاستفسار بصدق وطرح أسئلة تُمكن صاحب المعتقد من قول ما يريد حقاً أن يقول (عدم طرح أسئلة توجيهية تتلاعب بصاحب المعتقد).

← تقديم حجة رئيسية وحجج داعمة تكون مراعية ثقافياً وواضحة.

← تفادي 'التمويه بالعلوم' أو التصرف بجزم بحيث يعجز صاحب المعتقد عن تقديم حجة مضادة لكنه يبقى غير موافق ويتخذ بالتالي موقفاً دفاعياً.

Bicchieri, Cristina, Hugo Mercier (2014). Norms and Beliefs: How Change Occurs. *The Jerusalem Philosophical Quarterly*, vol. 63, pp. 60-82.

Available from: http://www.academia.edu/1596868/Norms_and_Beliefs_How_Change_Occurs

← توقع اعتراضات شائعة يستخدمها صاحب المعتقد لرفض أفكار عامل التغيير والاعتراف بها والاعتراض عليها.

← تقديم حجة معاكسة لاعتراض صاحب المعتقد (الاقتراح على مستوى باطني أن عامل التغيير ليس متحيزاً لطرف واحد ويفهم ويتعاطف، ويتجاوز في الوقت نفسه رأي صاحب المعتقد).

إضافة الى ذلك، ينبغي بالمبرمجين أن يفهموا كيفية تغير المعتقدات والحجج المقنعة ضمن المنطقة الخاصة بالبرنامج وذلك وفقاً للعرقية والممارسات والمعتقدات المحلية. وثمة حاجة لإجراء بحث ملائم عن الحجج الناجعة مع الرجل والصبي وأيها ناجعة مع المرأة والفنائة ضمن كل ثقافة مستهدفة ومحددة.

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
الدورة 6 – معالجة المعتقدات الضارة المتعلقة
بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

7



نشرات المشاركين

البرمجة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

دليل تدريبي

النوع الإجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

معالجة النوع الاجتماعي في البرمجة

1. ضعوا علامة في أكبر عدد ممكن من الأعمدة لكل تدخل متعلق بمشروع وذلك لتحديد النهج والهدف والنتيجة.

النتيجة		الهدف		النهج		تدخلات مشروع القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
معالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بطريقة غير مباشرة	معالجة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مباشرة	المعايير الاجتماعية والتغيير	الاجتماعي والاقتصادي	احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية	احتياجات النوع الاجتماعي العملية	
						توفير التدريب المهني للمرأة: الخياطة، معرفة القراءة والكتابة، حقوق الإنسان
						توفير التثقيف الجنسي والإيجابي للفتيان والفتيات في المدارس
						القيام بحملات لخفض حالات الزواج المبكر أو زواج الأطفال أو الزواج القسري
						كسب التأييد لتشريع المساواة في حقوق في وراثه الأرض
						بناء القدرات من أجل وضع مشاريع قوانين مكافحة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
						توفير جراحة فك التشويه التخيبي بعد الولادة للأم التي تعرضت للنوع 3 من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
						تعزيز إمكانية الخضوع لجراحة الناسور
						تعزيز مشاركة المرأة في قرارات المجتمعات المحلية للتنمية
						المساعدة في وضع طقوس عبور بديلة
						توفير خدمات التمويل الصغير لتنمية الأعمال التجارية الصغيرة للمرأة
						توفير تدريب صحفي للكتابة عن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

عدم إلحاق الضرر

1. تحديد الضرر المحتمل الذي قد ينجم عن التدخلات المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

2. توضيح كيفية إمكانية الحرص على عدم إلحاق الضرر في كل حالة.

أ. فيلم وثائقي عن دعم مصر القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أعدته قناة إخبارية بريطانية.

ب. حرمان ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث التقليديات من حماية القانون

ج. التشريعات الوطنية التي تحظر النوع 2 و3 فقط من أنواع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

د. خطط إدراج دخل للمرأة لضمان دخل بديل لممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وذلك لخفض الاعتماد على الممارسة اقتصادياً

السعي إلى إنفاذ القانون

1. ناقشوا نقاط القوة والضعف المتعلقة بالتدخل لمعالجة الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والقائمة على عدم المساواة بين الجنسين.
2. ناقشوا دور الرجل والصبي في دراسة الحالة وكيف يشاركون في التدخلات أو يمكنهم أن يشاركوا فيها.
3. أكملوا قسمكم الخاص في النشرة 7.4.

ساعد الاتحاد الدولي للحقوقيات (FIDA كينيا) بالتعاون مع الشرطة ومكتب مدير الادعاء العام وإدارة شؤون الطفل، في إصدار حكم إدانة بالسجن لسبع سنوات لامرأة أجرت تشويه الأعضاء التناسلية لقاصرة، وذلك بموجب المادتين (1)19 و29 من قانون حظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. اتهمت ممارسة التشويه بالحق الضرر من خلال إجراء تشويه الأعضاء التناسلية لقاصرتين. وقد تمت تبرئتها من التهمة الأولى وأدينبت بالتهمة الثانية، إذ قام مفوض المقاطعة بتحذير ممارسة التشويه قبل ثلاث سنوات من هذه الأحداث بالكف عن إجراء عملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وكانت هذه المرة الأولى التي تتم فيها إدانة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من كينيا والحكم عليها.

وفي القضية الأولى، تم وضع حارس من الشرطة خارج ملكية ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عند بدء موسم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وذلك لمنعها من ممارستها. لكن مجموعة كبيرة من الشباب تغلبت على الشرطي وأرغمت ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على القيام بالشعيرة. وخلال انتظار الفتاة أن يتم تشويه أعضائها التناسلية، وصل والدها الذي كان راعي أبرشية وسحب الفتاة. لكن مجموعة من الشباب (البعض منهم مسلح) والمسنيين منعوه من أخذها وأرغموا ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بعد مغادرته على القيام بتشويه الأعضاء التناسلية للفتاة رغم أن الممارسة كانت مترددة في القيام بذلك. ووفق ما ورد في الشهادة، كان كلا الفتاة ووالدها من قرية أخرى ولا تعرفهما ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وتمت تبرئة ممارسة الختان من التهمة الأولى إذ تم إرغامها على إجراء تشويه الأعضاء التناسلية للفتاة رغماً عنها. لكنها وجدت مذنبية لقيامها بكامل إرادتها بتشويه الأعضاء التناسلية لفتاة ثانية كانت تعرفها وتبلغ من العمر ما بين 12 و14 عاماً بعد بضعة أيام من الحادثة الأولى.

وفر الاتحاد الدولي للحقوقيات في كينيا المشورة التقنية للادعاء حيث ضمن القيام بتقييم للعمر وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للفتيات ووالديهن، وضمن تقديم الطبيب لأدلة عن كيفية تأثير تشويه الأعضاء التناسلية للإناث سلباً على الفتيات، وحرص على أن تعين المحكمة وسيطاً لإحدى الفتيات التي لم تكن شهادتها مسموعة ما يكفي كي تسجلها المحكمة.

مستق من

notes provided by the Federation of Women Lawyers (FIDA-Kenya).

طقوس العبور البديلة

1. ناقشوا نقاط القوة والضعف للتدخل لمعالجة الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والقائمة على عدم المساواة بين الجنسين.
2. ناقشوا دور الرجل والصبي في دراسة الحالة وكيف يشاركون في التدخلات أو كيف يمكنهم أن يشاركوا فيها.
3. أكملوا قسمكم الخاص في النشرة 7.4.

"سايف كينيا" (S.A.F.E Kenya) مشروع يعمل من خلال استحداث بدائل وطقوس عبور آمنة لشابات الماساي في تلال لويثا لتحفيز التخلي عن الجوانب الضارة جسدياً ونفسياً لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث فيما يحافظ على القسم المفيد للعادات التي تمارس منذ زمن بعيد والمعتقدات القائمة في مجال الانتقال إلى الأنوثة.

وتشتمل الطقوس البديلة في عدة أجزاء من أفريقيا على معتكف حيث تُوجه النساء الكبار في السن الفتيات ويتحدثن عن أدوار النوع الاجتماعي والحقوق الجنسية والإنجابية والمهارات الصحية والحياتية. ويقام حفل بمناسبة الانتقال إلى الأنوثة والذي غالباً ما يتضمن طقوساً جسدية غير ضارة مثل حلق رأس الفتاة أو سكب الحليب على وركيها، ويتبع ذلك حفل تخرج حيث يتم الاعتراف بأن الفتيات حصلن على حكمة المسنات، واحتفال يشارك فيه المجتمع المحلي بأكمله بالغناء والوجبات الاحتفالية وعرض أنشطة.

'تفيد رسالتنا بأننا نشجع الأشخاص على تغيير جزء واحد من ثقافة الماساي لا التخلي عن كل ما يجعلنا نفتخر بكوننا ماساي. وكما أخبرتنا امرأة علمناها: 'تأتون إلينا بطريقة جيدة وبلغتنا الخاصة. أنتم منا ولن تخذعوننا! ويعني موقفنا أننا نستطيع التحدث إلى الأشخاص وهم يصغون..

وهذا الاحتفال الرمزي شعبي لأننا أعددناه بالشراكة مع أعضاء من المجتمع المحلي. ولا يعتبر تهديداً لثقافتنا ويطالب الآباء حالياً أن تقوم الممارسات اللواتي دربناهن على القيام بهذا الطقس البديل لأنهم يعتبرونها 'أفضل'، ولأننا نمنح مجتمعنا المحلي شيئاً ليحل مكان تشويه الأعضاء التناسلية، ويمكن لهذا التغيير أن يكون دائماً!

مستق من

an article about Sarah Tenoi, one of the first women to hold a leadership position in her community, reported in the Guardian 7 February 2014

Available from: <http://www.theguardian.com/commentisfree/2014/feb/06/alternative-to-circumcision-prevents-girls-suffering-kenya>

الحوارات بين الأجيال

1. ناقشوا نقاط القوة والضعف للتدخل لمعالجة الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث القائمة على عدم المساواة بين الجنسين.
2. ناقشوا دور الرجل والصبي في دراسة الحالة وكيف يشاركون في التدخلات أو يمكنهم أن يشاركوا فيها.
3. أكملوا قسمكم الخاص في النشرة 7.4.

يبنى نهج الحوار بين الأجيال الذي تم وضعه أولاً في غينيا في غرب أفريقيا، الثقة بين الشباب والنساء والرجال المسنين عبر الأجيال ولفجوات النوع الاجتماعي، وذلك قبل دعمهم في البدء بالقيام برحلة معاً للدعوة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في مجتمعاتهم الخاصة.

ويدعم الميسرون المدربون مجموعة صغيرة من الشباب والرجال والنساء غير المتزوجين للقاء نظرائهم من جيل أجدادهم حيث يتعلمون المهارات الفعلية للإصغاء والتواصل. وفي مجموعات منفصلة من النساء والرجال، يعرض الجيل الأكبر سناً 'مسار حياته' منذ الطفولة حتى الأبوة مستخدماً أشياء، ولعب أدوار، وأغان ورقصات لإحياء التقاليد والطقوس، والمكافآت والتحديات التي اختبرها. واستجابة لذلك، يعرض الجيل الأصغر سناً تجاربه حتى تاريخه وأماله للمستقبل. وفي حوار النساء، ينشط تمرين مسيرة الحياة نقاشاً معمقاً عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وقيمه، إلى جانب آثاره السلبية وسبب استمرار الأسر في ممارستها.

وبعدهم التأكد من إرساء الثقة المتبادلة، يجتمع المشاركون معاً للتحدث عن الأجيال والنوع الاجتماعي، ويضعون خطة مشتركة لوقف ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من دون خسارة التقاليد والقيم المتبادلة العزيرة على جيلي الشباب والأكبر سناً، ويصوغون تعهدات ومطالب: ما يلتزمون به وما يطلبونه من الآخرين لتحقيق التغيير. ويتم من ثم عرض هذه الخطة في اجتماع عام يُدعى إليه الزعماء المحليين والدينيين والمجتمعات المحلية وأخصائيين في مجالي الصحة والتعليم لحضوره. ويؤدي 'مؤازرو الحوار' تعهداتهم ومطالبهم علناً وتتم دعوة المجتمع المحلي بأكمله إلى الانضمام إليهم. ويستمر مؤازرو الحوار بعد الاجتماع في نشر روح الحوار والالتزام بالتغيير عبر المجتمع المحلي. وتنائياً، يزور مؤازرو الحوار الشباب والأكبر سناً الأسر المعيشية والمدارس ورابطات النساء والرجال لتعزيز التغيير بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

مستق من

Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ 2012) on behalf of Federal Ministry for Economic Cooperation and Development. How to organise Generation Dialogues about Female Genital Cutting. Available from: <https://www.giz.de/expertise/downloads/Fachexpertise/giz2013-en-fgm-GenDia-man-t1.pdf>

العمل مع القابلات

1. ناقشوا نقاط القوة والضعف للتدخل لمعالجة الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث القائمة على عدم المساواة بين الجنسين.
2. ناقشوا دور الرجل والصبى في دراسة الحالة وكيف يشاركون في التدخلات أو يمكنهم أن يشاركوا فيها.
3. أكملوا قسمكم الخاص في النشرة 7.4.

تعمل 'شبكة مناهضة أعمال تشويه الأعضاء التناسلية للإناث' في هرجيسا في صوماليلاند مع القابلات كعوامل تغيير للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث لأنهن مجموعة أساسية من الأخصائيات اللواتي يلتقين بالنساء بانتظام خلال المراحل والاحتياجات المختلفة لأعوامهن الإنجابية. وغالباً ما تواجه القابلات معضلة معرفة المخاطر الصحية الوخيمة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وطلبات أسر يعرفنها لإجراء ذلك لبناتهن، لذا فهن في وضع يؤهلهن لهذا التغيير. وإذا كان من الممكن تجنيدهن كعوامل تغيير فإنهن يتمتعن بقدرة تأثير عالية في المجتمعات المحلية التي يخدمنها، إذ هن مدربات ومدعومات لزيارة المدارس للتحدث إلى الشابات وللقيام بزيارات منزلية من أجل الوصول إلى النساء المعزولات.

وتعتقد العديد من النساء أن المشاكل التي يعانين منها فريدة فيخفين معاناتهن، لأعوام في الغالب، وذلك إلى حين يعجزن عن الاستمرار بالقيام بذلك عند الولادة. لكن هؤلاء الأمهات يصغين للقابلات عندما ينصحنهن بعدم تمرير تشويه الأعضاء التناسلية للإناث للأجيال التالية، لأن التوليد مهارة مقدرة في المجتمعات المحلية حيث يعملن. كذلك، خضعت العديد من القابلات لتشويه أعضائهن التناسلية أيضاً، مما يجعل منهن مستشارات أكثر مصداقية في أعين الوالدين. كما أن الأمهات راغبات أكثر بالإصغاء إليهن لأنهن يفهمن المسائل بعمق.

والرسالة التي تؤدها القابلات هي أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والمانع للجماع ليس عذرية إذ أن الكلمتين أصبحتا مرادفتين في مجالات عملهن. وتستخدم القابلة كلمات 'العذرية من صنع الله' في رسائلها للدعوة وتخبر الأمهات أنه لا ينبغي بهن تغيير 'خلق الله'.

مستق من

Isman, Alizabeth et al. (2013). Midwives' Experiences in Providing Care and Counselling to Women with Female Genital Mutilation (FGM) Related Problems. *Obstetrics and Gynecology International*, vol 2013, Article ID 785148, 9 pages
Available from: <http://www.hindawi.com/journals/ogi/2013/785148/>

المشاهير

1. ناقشوا نقاط القوة والضعف للتدخل لمعالجة الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث القائمة على عدم المساواة بين الجنسين.
2. ناقشوا دور الرجل والصبى في دراسة الحالة وكيف يشاركون في التدخلات أو يمكنهم أن يشاركوا فيها.
3. أكملوا قسمكم الخاص في النشرة 7.4.

المحاربون هو فيلم وثائقي عن كيفية استخدام الماساي في كينيا للعبة الكريكت للشروع في مناقشة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في مجتمعاتهم المحلية. وغالباً ما يتم استخدام الرياضة لتعزيز مسائل الصحة والتعليم، وهي طريقة تسعى إلى تحقيق هذا الغرض بصرياً وعاطفياً. وقامت عليا باور، وهي باحثة من جنوب أفريقيا كانت تجري بحثاً عن منطقة الماساي، الشباب بالكريكت من خلال الفيلم. ووفرت لهم المعدات ودعي فريق المحاربين عام 2012 للمشاركة في بطولة 'لاست مان ستاندرز' Last Man Stands عام 2012. يتابع الفيلم تقدمهم نحو أرض لوردس كريكت عام 2013 حيث تجري بطولة Last Man Stands وكيفية استخدام الفريق لشعبيته المتنامية للترويج للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

يقول سونيانغا أولي نغاييس وهو أحد النجوم في فيلم وثائقي جديد يظهر كيف ساعد فريق كريكت تشكل في ظلال جبل كينيا في تغيير المواقف إزاء الممارسة، إن "تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو جزء من ثقافتنا وممارساتنا ويطلع عملية الانتقال من الطفولة إلى مرحلة البلوغ للفتيات اللواتي يصبحن نساءً. ندرك الآن أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث هو أحد الممارسات التي لا ينبغي أن تكون في مجتمعنا، فهي لا تساعدنا بل تؤثر على الفتاة والمرأة والزوجة.

... ثبت القول المأثور عند الماساي والذي يفيد "بأن العين التي تغادر القرية ترى على نطاق أبعد" عند عودتهم. ففي أعين المسنين، أكسبت السفرات الطويلة الشباب الحق بجلسة استماع حيث سأل المسنون الشباب إن يرغبون في الزواج من شابة لم تخضع لتشويه أعضائها التناسلية. أجابوا بالوعد بالزواج فقط من نساء لم يخضعن لذلك.

مستق من

.Ford, Liz (2015). Maasai Cricket Warriors determined to hit female genital mutilation for six

.The Guardian

Available from: <http://www.theguardian.com/global-development/2015/nov/12/maasai-cricket-warriors-female-genital-mutilation-movie-last-man-stands-championship>

And you can find details of the film at <http://www.warriorsfilm.co.uk/>

تحليل التدخلات المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

مشاركة الصبيان والرجال	معالجة الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث القائم على عدم المساواة بين الجنسين		التدخلات
	نقاط القوة	نقاط الضعف	
			السعي إلى إنفاذ القانون
			طقوس العبور البدئية

التدخلات	معالجة الأسباب الجذرية لتثوية الأعضاء التناسلية للإناث القائم على عدم المساواة بين الجنسين		مشاركة الصبيان والرجال
	نقاط الضعف	نقاط الضعف	
الحوارات بين الأجيال			
العمل مع القابلات			
المشاهير			

وضع نظرية تغيير

1. اقرأوا الأسئلة التوجيهية وحددوا أنشطة من دورة التدريب هذه لتساعدكم في الإجابة عليها. وأملئوا مرجع النشرة/النشاط.

النشرة/النشاط	الأسئلة التوجيهية	فئة المشروع
	نهدف لدعم من؟	المستفيدون
	ما هي مشكلتهم؟	عرض المشكلة
	ما هي العوامل التي تؤثر على المشكلة؟	تحليل الحالة
	أي جهات فاعلة تؤثر على الوضع؟ أي جهات فاعلة تستطيع التأثير على الوضع؟	تحليل أصحاب المصلحة
	ما هي التغييرات الطويلة الأجل التي ينبغي حدوثها؟	الهدف
	ما الذي ينبغي أن يحدث لتحقيق ذلك؟	نتائج
	ما الذي ينبغي أن يحدث لتحقيق ذلك؟	مخرجات
الإطار الإيكولوجي PH5.4	ما الذي ينبغي أن يحدث لتحقيق ذلك؟	نهج
	ما هي الأنشطة الرئيسية التي ستؤدي إلى تحقيق هذه التغييرات؟	أنشطة (مدخلات)
	ما هي افتراضاتنا إزاء كيفية عمل هذه الأنشطة الرئيسية؟	إدارة المخاطر
	ما هي المخاطر؟	
لم يتم تناولها في هذه الدورة	كيف سنقيس التغيير الذي سنحققه؟	مؤشرات
	كيف سنغذي تصميم المشروع بالدروس المستفادة؟	دورة المشروع إدارة المعارف

مستق من

Vogel, Isabel (2012). Review of the use of 'Theory of Change' in international development for UK Department of International Development.

Available from: http://r4d.dfid.gov.uk/pdf/outputs/mis_spc/DFID_ToC_Review_VogelV7.pdf

النقاط الرئيسية: البرمجة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث

تحليل الأسباب الجذرية

تستند البرمجة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث على تحليل الأسباب الجذرية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث القائم على عدم المساواة بين الجنسين. ويتطلب ذلك فهم الآتي:

- ← تنميط النوع الاجتماعي الضار، والذكورة الضارة، والتقسيم غير المتكافئ للعمل والملكية والمؤسسات الاجتماعية غير الوافية
- ← كيفية استخدام تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كأداة لممارسة السلطة والسيطرة، والممارسة الضارة وكشكل من أشكال العنف ضد المرأة
- ← مصدر الخرافات والمعتقدات الضارة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وكيفية استخدامها لمواصلة ممارسته.

برمجة النوع الاجتماعي التحويلية

توفر برمجة النوع الاجتماعي التحويلية نهجاً شاملاً يضمن أن يقوم المبرمجون بالآتي:

- ← تحليل أحوال النوع الاجتماعي التحويلية والمعايير الاجتماعية من أجل تغيير الممارسات الضارة
- ← الأخذ بالاعتبار الاحتياجات المحددة للمرأة والرجل
- ← العمل مع الفتاة والمرأة والصبي والرجل وعبر الأجيال، إما في آن واحد أو بطريقة منسقة
- ← استخدام نهج الدورة الحياتية (من الحمل إلى الشيخوخة)
- ← معالجة المعايير الذكورية والأنثوية الضارة والتوزيع غير المتكافئ للموارد والعمل
- ← رعاية علاقات قوة بين المرأة والرجل تكون أكثر إنصافاً
- ← تعزيز حقوق المرأة وكرامتها
- ← الإصغاء إلى صوت المرأة والفتاة.

يضمن النهج الإيكولوجي للبرمجة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أن تكون التدخلات مدرجة على أربع مستويات هي: الفرد والعلاقة والمجتمع المحلي أو التنظيمي والمجتمع. ويضمن هذا النموذج المتكامل معالجة كامل البيئة التي تساهم في عدم المساواة بين الجنسين وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

احتياجات النوع الاجتماعي العملية (PGN) و احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية (SGN)

تشير احتياجات النوع الاجتماعي العملية إلى احتياجات فورية وتكون عادة اجتماعية واقتصادية. فمثلاً، تسير المرأة أميالاً في العديد من الحضارات لجلب الماء ويتم استهلاك الكثير من الجهد والوقت على هذا النحو. بالتالي، تعالج مشاريع المياه والنظافة الصحية التي توفر آباراً أبوبية ومياه منقولة بالأنابيب هذه الاحتياجات العملية. وتلبية احتياجات النوع الاجتماعي

العملية في ما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث تشتمل على معلومات عن الرعاية الصحية للعدوى والناسور ومضاعفات جسدية أخرى، استحداث فرص إدارية دخل بديلة لممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث التقليدية، توفير مرافق الرعاية النهارية للأطفال كي تتمكن المرأة من حضور دورات التدريب والاجتماعات المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ومراكز إغاثة للفتيات اللواتي لا يرغبن أن يتم تشويه أعضائهن التناسلية.

ويُقصد باحتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية إلى الحقوق والتمكين اللازمة للمرأة والفتاة لمعالجة الممارسات الضارة وأسبابها الجذرية وهي: تمييط النوع الاجتماعي الضار والذكورية، وعدم المساواة في تقسيم العمل، وتملك الملكيات الخاصة والمؤسسات الاجتماعية. وتتطلب تلبية احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية في ما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث تغيير المعايير الاجتماعية المتعلقة بالممارسات الضارة ومناهضة العنف ضد المرأة والفتاة وانتهاك حقوق الإنسان.

ويتم تسليط الضوء على هذين المفهومين ليس فقط للتأكيد على نهج قائم على الحقوق فحسب، بل للحرص على أن تكون البرمجة واقعية ويمكن تحقيقها. ومن منظور تخطيطي، تستطيع 'المكاسب' القصيرة الأجل أن توفر الوقت لتحقيق مكاسب طويلة الأجل حيث أن تلبية احتياجات المرأة والفتاة الفورية تحافظ على مشاركة المجتمعات المحلية، وفي حال الالتزام بمبدأ 'عدم إلحاق الضرر'، يمكن حينها المحافظة على الاهتمام بالبرنامج والثقة في الوكالة المنفذة له والمواقف الإيجابية إزاء التغييرات الطويلة الأجل المتوخاة.

أنظر Alexander-Scott, M. Bell, E. and Holden, J. (2016). DFID Guidance Note: Shifting Social Norms to Tackle Violence Against Women and Girls (VAWG). London: VAWG Helpdesk

البرامج الاجتماعية والاقتصادية والبرامج المعنية بالمعايير الاجتماعية

تشير البرمجة الاجتماعية والاقتصادية إلى مشاريع وبرامج تركز على تحسين السياسات والتصميم وتقديم الخدمات الصحية، التعليم، والخدمات الاجتماعية، والتنمية المجتمعية، والمياه والنظافة الصحية، والأمن الغذائي، وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وغيرها.

أما البرمجة المعنية بالمعايير الاجتماعية والتغيير فهي تشير إلى المشاريع والبرامج التي تركز على تغيير المعايير الاجتماعية من أجل القضاء على الممارسات الضارة، ويتطلب ذلك نهجاً قائماً على الحقوق وتمكين الجماعات المتضررة من المعايير الاجتماعية. وتشتمل البرمجة على البحوث ونشر المعلومات (من اجتماع سكان القرية وجهاً لوجه إلى الحملات الإعلامية

الوطنية)، والدعوة، والتعبئة المجتمعية وبين المجتمعات المحلية، والنشر المنظم، وتنمية القدرات للسياسات المطابقة أو التغيير القانوني الذي يدعم تغيير المعايير الاجتماعية، وغيرها.

والنشر المنظم هو عملية تعبئة اجتماعية تنشر الرسائل والمعلومات 'عضوياً' من خلال شبكات التواصل الاجتماعي التي تربط بين الأفراد والأسر والأصدقاء والمجتمعات المحلية.

ويستخدم برنامج توستان (Tostan) لتمكين المجتمعات المحلية في السنغال نهجاً قائماً على المعايير الاجتماعية والتغيير الاجتماعي ويركز على النشر المنظم.

" في تقديرنا، هذه الاستراتيجية تتيح لعملائنا أن يؤثر على عشرة أفراد تقريباً لكل مشارك مباشر في برنامجنا. وقد شارك أكثر من 200 ألف شخص مباشرة في برنامجنا منذ عام 1991 مما يزيد نطاق النشر الغير المباشر إلى أكثر من مليوني شخص."

وتشتمل الأمثلة عن التوعية التي يقودها المجتمع المحلي التالي:

تبني طالب علم

'يتبني' كل مشارك في صف توستان صديقاً أو جاراً أو فرداً من الأسرة ويتبادل معه أو معها المعارف التي تعلمها في الصف. تضمن هذه الممارسة أن .. ينتشر هذا المفهوم في أنحاء المجتمع المحلي.

المناسبات المتعلقة بالتوعية

تنظم صفوف المجتمعات المحلية مناسبات لتوعية وإطلاع المجتمع المحلي بأكمله على مواضيع البرنامج مثل حماية حقوق الإنسان أو تحسين الممارسات الصحية في قريتهم. و كذلك، ينظم المجتمع المحلي (لجنة إدارة المجتمع) والمشاركون رحلات إلى القرى المجاورة لمناقشة أفكار جديدة وتسهيل إقامة مناسبات المجتمع المحلي حول هذه المواضيع.

اجتماعات بين القرى

يحضر الاجتماعات بين القرى ممثلون عن مجتمعات محلية مجاورة عديدة وتوفر هذه الاجتماعات فرصة لأعضاء المجتمع المحلي لتبادل تجاربهم ومناقشة حلول لمشاكل مشتركة.

إعلانات عامة

عندما تقرر جماعة ما التخلي عن ممارسات ضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال والزواج القسري، نساعدهم في تنظيم إعلان عام حيث تجتمع شبكات من المجتمعات المحلية للاحتفال بتقليدها الإيجابية مع تخليها عن التقاليد الضارة.

برامج إذاعية

تتيح لنا برامجنا الإذاعية المحلية والإقليمية المنتظمة الوصول إلى جمهور واسع النطاق. تنقل أعمال البث هذه مفاهيم مثل حقوق الإنسان والصحة والنظافة الصحية وتمكين المجتمعات المحلية إلى الموجات الهوائية في السنغال ومالي

مثيرة المزيد من النقاش حول هذه المسائل عبر البلدين.

أفرقة التعبئة الاجتماعية

تشكل لجنة إدارة المجتمع المحلي أفرقة تعبئة اجتماعية تتألف من وكلاء تعبئة اجتماعية. وهؤلاء أعضاء مجتمعات محلية اختيروا خصيصاً لمهاراتهم في التواصل وتفرغهم لإحلال تغيير اجتماعي إيجابي. تؤدي هذه الأفرقة دوراً هاماً في التوعية خلال زيارتها للقرى المجاورة والمتزاوجة في ما بينها لتسهيل المناقشات في المواضيع المركزة على حقوق الإنسان، وذلك بعد حصولها على التدريب من موظفي توستان؛

Tostan Community empowerment programme

Available from: <http://tostan.org/tostan-model/community-empowerment-program/maximizing-impact>

معالجة المسائل الاجتماعية والاقتصادية ومعالجة المعايير الاجتماعية ليست حصرية بشكل متبادل، إذ يمكن أن تُصمم البرامج كي تؤثر ضمناً أو صراحة على القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويمكن أيضاً استخدام التدخلات لتحسين رعاية الطفل وخدمات رعاية صحة المرأة أو التمكين الاقتصادي للمرأة وذلك كمنصات للرسائل المروجة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وهكذا، يمكن استخدام البرامج الاجتماعية والاقتصادية ضمن نهج قائم على المعايير الاجتماعية والتغيير، مثلاً كوسيلة نقل لاستراتيجية نشر الاتصال المنظم.

عدم إلحاق الضرر

كانت ماري أندرسون أول من تطرق إلى مبادئ عدم إلحاق الضرر (1999)، عدم إلحاق الضرر: كيف تستطيع المعونة دعم السلام - أو الحرب، وأصبحت هذه المبادئ منذ ذلك الحين مصطلحاً شائعاً في تخطيط المشاريع. وعدم إلحاق الضرر القائم على يمين أبقراط الذي يؤديه الأطباء (والذي يتضمن وعداً بعدم إلحاق إصابة أو ضرر قط) والمطبق في حالات معونة الطوارئ والتنمية، يحث الممارسين على التفكير بالقدرات التي قد تتمتع بها تدخلاتهم الحسنة النية للنزاعات والتقسيم. ويشير عدم إلحاق الضرر في برمجة النوع الاجتماعي التحولية إلى الحرص على أن يحافظ أي عمل تدخل على سلامة ونزاهة عوامل التغيير والناجين والمعرضين للخطر. وتوجز إدارة التنمية الدولية كيف ينطبق مبدأ عدم إلحاق الضرر على البرمجة المعنية بالعنف ضد المرأة والفتاة وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث:

عدم إلحاق الضرر - هناك عدة مخاطر مختلفة متصلة بالبرمجة المعنية بالمعايير الاجتماعية. مثلاً، في الأماكن الهشة والمتأثرة بالنزاعات، قد يقود تحويل المعايير الاجتماعية بشأن التبليغ عن العنف الأفراد إلى خدمات ذات موارد ضعيفة أو مختلة. أو قد تكون هذه المعايير الصعبة في المراحل الأولى من التغيير معرضة للخطر بسبب العار والتمييز الصادرين عن أعضاء الأسر أو المجتمع المحلي. ولذلك فإن آليات تقييم ومعالجة المخاطر تتمتع بالأهمية.

Alexander-Scott, Michaeljon, Emma Bell, and Jenny Holden (2016). DFID Guidance Note: Shifting Social Norms to Tackle Violence Against Women and Girls (VAWG). London: VAWG Helpdesk

ولضمان وجود مبادئ عدم إلحاق الضرر في التدخلات المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ينبغي بالمبرمج

- ← تحليل قدرات كل عمل تدخل في ما يتعلق بالتأثيرات السلبية
- ← الحرص على أن يكون أي أدنى معيار لعمل التدخل عدم إلحاق الضرر كحد أدنى
- ← تفادي الوصمة أو التمييز 'للمتبنين الأول' للتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

نظرية التغيير

لدى كافة المنظمات نهجها الخاص لإعداد نظرية تغيير وإطار التخطيط الخاص بها لصياغة هذه النظرية على الورق. لكن هناك عناصر رئيسية مشتركة بين معظم نظريات التغيير. وتشكل نظرية التغيير في أبسط مستوياتها سلسلة من الأنشطة المخطط لها التي تؤدي إلى نتيجة منشودة. لكن مؤخراً، أصبحت نظرية التغيير أكثر ديناميكية ودمجت فكرة بناء الدروس المستفادة.

”نظرية التغيير هي عملية تفكير مستمرة لاستكشاف التغيير وكيفية حدوثه، ومعناه في ما يتعلق بالدور الذي يؤديه في سياق معين وقطاع و/أو مجموعة أشخاص. فهي.

- ← تضع برنامجاً أو مشروعاً ضمن تحليل يكون أوسع نطاقاً لكيفية تحقق التغيير.
- ← تستخدم التعلم الخارجي بشأن التنمية.
- ← تعبر عن فهمنا للتغيير لكنها تتحدانا أيضاً لاستكشافه أكثر.
- ← تعترف بتعقيد عملية التغيير: النظم والجهات الفاعلة الواسعة النطاق التي تؤثر عليه
- ← وغالباً ما يتم تقديمها بشكل بياني مرفق بموجز سردي؛

.Vogel, Isabel (2012). Review of the use of 'Theory of Change' in international development

النوع الاجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
الدورة 7 – البرمجة المعنية بالنوع الاجتماعي وتشويه
الأعضاء التناسلية للإناث

دليل تدريبي

النوع الإجتماعي وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث